

**SAMER HALIMEH**  
 NEW YORK  
 YOUR SOURCE OF DIAMOND  
 WE BUY AND SELL

NEW YORK  
 +1 917 886 9099

LONDON  
 +44 7500 5000 35  
 Instagram: @samerhallimehny

## تداول اسم الشرع لترؤس مؤتمر سوتشي المعارضة السورية تناقش رؤيتها السياسية ووفد «جنيف»

لندن: إبراهيم حميدي  
 بحث ممثلو المعارضة السورية في اجتماع اللجنة التحضيرية في الرياض أمس، مقترحاتهم لمسودة البيان الختامي للمؤتمر الموسع للمعارضة المقرر غداً، بمشاركة أكثر من 140 شخصية من ممثلي القوى السياسية والفصائل والمنسقلين، في وقت طرح اسم نائب الرئيس السوري فاروق الشرع لترؤس «مؤتمر الحوار الوطني السوري» في سوتشي بداية الشهر المقبل. وناقش ممثلو «الائتلاف الوطني السوري» و«هيئة التنسيق» ومجموعتي القاهرة وموسكو والمنسقلين، أمس، مسودة البيان الختامي لإنجاح المؤتمر الموسع المقرر ختامه الجمعة، إضافة إلى تركيبة الوفد المفاوض في مفاوضات جنيف في 28 الشهر الحالي، لتلبية دعوة المبعوث الدولي سيفان دي ميستورا. وأعلن المنسق العام لـ «الهيئة العليا للمفاوضات» رياض حجاب أمس استقالته. وبدات موسكو إعداد قوائم من نحو ألف شخص للمشاركة في مؤتمر سوتشي للخروج بامرئ: الأول، تشكيل لجنة للإصلاحات الدستورية، والثاني، إعلان قيادة أو مجلس «مؤتمر الحوار». وبحسب المعلومات، فإن شخصيات معارضة طلبت من وزارتي الدفاع والخارجية الروسيين دعوة الشرع لترؤس المؤتمر. وبدأ الروس «متمحمسين» للاقتراح على أن يبحثوا فيه على مستوى القيادة واحتمال طرحه مع دمشق. وتتمسك موسكو بالحصول على دعم للمؤتمر، لكن دولا أخرى قلقة من أن يكون بديلاً من «جنيف»، خصوصاً إذا تضمن إطلاقاً

## جهود فرنسية وعربية لاحتواء التصعيد إدانة «حزب الله» تريك بيروت



أطفال نازحون من الموصل داخل مدرسة تابعة لمنظمة «اليونيسيف» في قضاء حسن شام شمال أربيل أمس. وأفادت «اليونيسيف» في تقرير أمس بمناسبة «اليوم العالمي للطفل» بأن نحو 180 مليون طفل في 37 دولة يعيشون في فقر مدقع أو لا يتوجهون للمدارس أو يلغون تحفهم نتيجة الصراعات (أ.غ.ب) (تفاصيل يوميات الشرق) 180 مليون طفل في 37 دولة

بيروت، «الشرق الأوسط»، القاهرة: محمد عبده حستين باريس: ميشال أبو نجم

غداة الإدانة العربية لـ «حزب الله الإرهابي الشريك في الحكومة»، وعشية عودة رئيس الوزراء اللبناني المستقل سعد الحريري إلى لبنان، عاشت بيروت الرسمية أمس، حالة من الارتباك وسط الخوف من اتجاه البلاد نحو أزمة مفتوحة. ونقل الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط لدى زيارته بيروت أمس إلى المسؤولين اللبنانيين، حرص الدول العربية على سيادة لبنان واستقلاله ودوره وعلى التركيبة اللبنانية «الفريدة». ونفى الأمين العام لـ «حزب الله»، حسن نصر الله في خطاب تلفزيوني أمس، إرسال الحزب أسلحة إلى اليمن والبحرين والكويت، وأعلن استعداده لسحب قواته من العراق بعد إلحاق الهزيمة بتنظيم «داعش» وإعادة نشرها على «جبهات أخرى». في غضون ذلك، قال مصدر دبلوماسي مصري، إن رئيس الوزراء اللبناني المستقل سعد الحريري، سيصل إلى القاهرة مساء اليوم، مشيراً إلى أن القاهرة تقوم باتصالات لحل الأزمة واحتواء التصعيد. كما تواصلت الدبلوماسية الفرنسية، مشاورات مع أطراف عربية ودولية من أجل خفض التوتر في المنطقة والبحث عن مخرج لازمة في لبنان. (تفاصيل ص 6)

### ولي العهد السعودي وتيلرسون يبحثان مكافحة الإرهاب

ترمب يعيد كوريا الشمالية إلى «الدول الراحية للإرهاب»

«مرونة المخ» أساس الذكاء البشري

### أربيل تتحفظ على حكم إلغاء الاستفتاء

بغداد - أربيل - السليمانية: «الشرق الأوسط»  
 عبّر إقليم كردستان العراق عن تحفظه على القرار الذي أصدرته المحكمة الاتحادية العليا في بغداد أمس، وقضى بعدم دستورية الاستفتاء الذي أجراه الإقليم في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي. وانتقد رئيس الإقليم المستقل مسعود بارزاني قرار المحكمة الاتحادية، معتبراً أنها «محكمة سياسية» لم تصدر قراراً يظهر حيادها. وقال في رسالة وزّعها مكتبه، مساء أمس، إن «قرارات ومواقف وصمت المحكمة في المرحلة السابقة تدبير الكثير من الأسئلة الدستورية والقانونية بخصوص قرار عدم دستورية الاستفتاء». وراى أن المحكمة «قامت بفرقة في بروكسل وسط تنافس بين عدة من جهتها، وحيث حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي بالحكم، ودعت الجميع إلى «احترام الدستور والعمل تحت سقفة» في حل جميع المسائل الخلافية وتجنب

**HARRY WINSTON**

Project Z10

ALFARDAN JEWELLERY

Riyadh Tel: 011-462 1162 - Jeddah Tel: 012-664 0074 - Al Khobar Tel: 013-849 4401  
 Website www.alfardan.com | Instagram al.fardan.jewellery.ksa

HARRYWINSTON.COM

### أزمة غير مسبوقه في ألمانيا وميركل ترفض الاستقالة

بروكسل: «الشرق الأوسط»  
 فازت باريس وأمستردام أمس في السباق لاحتضان مقرى وكاليفين أوروبيتين ستغادران لندن بسبب خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، وذلك إثر تصويت أختتم بفرقة في بروكسل وسط تنافس بين عدة مرشحين. و«سترتر» العاصمتان الفرنسية والهولندية على التوالي. مقر «الهيئة المصرفية الأوروبية» و«الوكالة الأوروبية للأدوية»، اللتين ستغادران حي الأعمال كناري وورف بلندن. وتنتيجة منقطة لقرار المملكة المتحدة الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، أشار نقل المؤسستين شهية الأعضاء 27 في الاتحاد، التي أبدت اهتماماً باستقبال الوكالتين مع موظفيهما وأسرهم، مع ما يتبع ذلك من انعكاسات اقتصادية.

### بدء إجراءات عزل موغابي بعد انتهاء مهلة التنحي

نواكشوط: الشيخ محمد  
 يعترزم الحزب الحاكم في زيمبابوي بدء إجراءات عزل رئيس الدولة، روبرت موغابي، اليوم الثلاثاء، بعدما انتهت ظهر أمس المهلة التي كان حددها له للتنحي. ويتطلب فتح الجبة عزل الرئيس الذي يحكم البلاد منذ 37 عاماً، تصويت أكثرية بسيطة من النواب لصالحها. قبل تشكيل لجنة تحقيق نوابية ترعف تقريراً إلى كل من غرفتي البرلمان، حيث يتوجب التصويت بأكثرية الثلثين لإتمام العملية. وأعرب

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية. أهبال فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة

سامبا sambabank.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)



## استقرار حالة المصابين في فاجعة تدافع الصورة

## العاهل المغربي يوجه بتنظيم حازم لعمليات توزيع المساعدات

الصحية «مستقرة»، حسب التقرير الطبي المتوفر. من جهة أخرى، توجه عبد الفتاح البيجوي، والي (محافظ) جهة مراكش - أسفي، أمس، مرفوقاً بجماهير مختار، عامل إقليم الصويرة، إلى مستودع الأصوات بمستشفى سيدي محمد بن عبد الله، بالصويرة، للإشراف على عملية نقل جثامين الضحايا نحو المناطق التي ينتمون إليها من أجل إجراء مراسم الدفن. وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس قد أصدر على أثر الحوادث تعليماته إلى السلطات المختصة لاتخاذ كافة الإجراءات اللازمة من أجل تقديم الدعم والمساعدة للضروريين لعائلات الضحايا والمصابين، كما قرر التكفل شخصياً بلوازم دفن الضحايا وماتم عزائهم وتكاليف علاج المصابين. في حين أعلنت وزارة الداخلية فتح بحث قضائي، تحت إشراف النيابة العامة لمعرفة ظروف وملابسات الحادث، وتحديد المسؤوليات، مشيرة إلى أنها فتحت تحقيقاً إدراياً شاملاً في الموضوع.

تلك اللحظات، خلافاً لما ورد ببعض المنابر الإعلامية». وحسب المصدر ذاته، فإن عملية التكفل بالمصابين تمر في أجواء من المسؤولية، وتنسيق تام ما بين مختلف مستويات العلاج بوزارة الصحة. وأفاد خالد سنيتير، المندوب الإقليمي للصحة بالصويرة، بأن الحالة الصحية للمصابين، الذين تم استقبالهم بالمستشفى الإقليمي بالصويرة، «مستقرة»، وأضاف في تصريح لوسائل الإعلام أن المصابين يستفيدون من متابعة طبية دقيقة ومستمرة، يشرف عليها طاقم طبي معنيا بهذه الحالة، مشيراً إلى أن المصابين الذين سيخادرون المستشفى ابتداء من اليوم (الثلاثاء)، حسب تحسين وضعيتهم الصحية، سيستفيدون أيضاً من مواكبة ما بعد الاستشفاء. وبخصوص الحالتين اللتين نقلتا عبر مروحيتين نحو المركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس في مراكش، أوضح سنيتير أنه تم التكفل بهما، ووضعهما تحت المراقبة الطبية في ظروف جيدة، وأن حالتهما

(محافظ) إقليم الصويرة من قبل القضاء، وذلك في إطار التحقيق القضائي الذي فتحتته النيابة العامة المختصة، في ظل الاحترام الدقيق للقانون. في غضون ذلك، أكدت السلطات الصحية بجهة مراكش - أسفي، أمس، أنه «لم يتم تسجيل أي إصابة بسبب وجود دخان أو غاز خلال حادث التدافع»، خلافاً لما أورده بعض المنابر الإعلامية. وذكر بيان للسلطات الصحية في الجهة أنه على إثر حادث التدافع الذي وقع خلال عملية توزيع المساعدات الغذائية، الذي أدى إلى مصرع 15 شخصاً، جميعهم نساء، وإصابة 5 آخرين بإصابات متفاوتة الخطورة، تداولت بعض المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي أن وفاة الضحايا نجمت عن تسرب دخان. وأكدت السلطات الطبية أنه، بعد الاستماع والخصم السريري والكشوف المخبرية والأشعة، التي أجريت لجميع الضحايا «تبين بشكل واضح أنه لم يتم تسجيل أي إصابة بسبب وجود دخان أو غاز في

المساعدات والمبادرات التكافلية والتضامنية تعد مكوناً أصيلاً ضمن هذه الثقافة. كما أن دينامية النسيج الجماعي ومبادراته المعترف بها والفاعلة تشكل مبعث فخر ومحط تقدير بالنسبة للبلاد. غير أن هذه المبادرات المحمودة في حد ذاتها، يشير البيان، لا ينبغي القيام بها دون تأطير متين ضمن أمن وسلامة المستفيدين والمحسنين على حد سواء، مضيفاً أنه لهذا السبب، فإن الإطارات القانونية التنظيمية، الذي أمر به الملك محمد السادس يبقى ضرورياً من أجل حماية التقليد العريق للمتضامن والتكافل وضمان الأمن. وأكد بيان وزارة الداخلية، أنه لا يجب تشويهه الوقائع في هذه الظروف المساوية، ولا المزايدة من خلال التذرع بحاجيات الأشخاص المعوزين أو تضخيمها بشكل مفرط، وخلص إلى أنه تطبيقاً للتعليمات الملكية المتعلقة بالحماسية وبالمبادئ التي يتعين أن تحكم العلاقات بين الإدارة والمواطنين، فإنه سيتم الاستماع إلى عامل

مراكش، عبد الكبير المينايو الرباط، «الشرق الأوسط»

ذكر بيان لوزارة الداخلية المغربية مساء أمس، أنه على إثر فاجعة التدافع التي وقعت أول من أمس خلال عملية توزيع مساعدات غذائية بقرية سيدي بولعلام بإقليم (محافظ) الصويرة، يجري حالياً تحقيق من قبل النيابة العامة المختصة والمختشية العامة للإدارة التربية. وأضاف البيان أن العاهل المغربي الملك محمد السادس أعطى تعليماته لرئيس الحكومة، والوزير الداخلي، وكذا للقطاعات المعنية بهدف اتخاذ الإجراءات القانونية الضرورية، قصد التأطير الحازم لعمليات الإحسان العمومي، وتوزيع المساعدات على السكان المعوزين. وذكر البيان أن ثقافة التكافل ظلت دائماً راسخة في التقاليد المغربية كما كانت حاضرة بقوة في المجتمع المغربي، سواء على مستوى الدولة، أو المنظمات غير الحكومية، أو الأشخاص، مبرراً أن الحملات الطبية وتوزيع

مراكش، عبد الكبير المينايو الرباط، «الشرق الأوسط»

بمناسبة انتهاء فترة عمله خادم الحرمين الشريفين يلتقي السفير الياباني لدى السعودية

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله السفير الياباني نوريهيرو أوكودا (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس في مكتبه بقصر اليمامة، السفير الياباني نوريهيرو أوكودا، الذي ودعه بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده لدى السعودية. حضر اللقاء، الأمير عبد العزيز، والوزير الداخلي، والوزير الخارجي.

التقى المبعوث الرئاسي الروسي

ولي العهد السعودي يبحث مع تيلرسون مكافحة الإرهاب

الرياض، «الشرق الأوسط»

مختلف المجالات، وسبل مكافحة الإرهاب، وتنسيق الجهود لتعزيز أمن واستقرار المنطقة. وكان ولي العهد السعودي، التقى في الرياض مساء أول من أمس، بمبعوث الرئيس الروسي الخاص لشؤون التسوية في سوريا الكسندر لافرينتيف، واستعرض الجانبان، المستجدات في الساحة السورية. حضر اللقاء الدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، وناسر السهيان وزير الدولة لشؤون الخليج العربي.

الرياض، «الشرق الأوسط»

تلقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي أمس اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، تم خلاله استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، وسبل مكافحة الإرهاب، وتنسيق الجهود لتعزيز أمن واستقرار المنطقة. وكان ولي العهد السعودي، التقى في الرياض مساء أول من أمس، بمبعوث الرئيس الروسي الخاص لشؤون التسوية في سوريا الكسندر لافرينتيف، واستعرض الجانبان، المستجدات في الساحة السورية. حضر اللقاء الدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، وناسر السهيان وزير الدولة لشؤون الخليج العربي.

الرياض، «الشرق الأوسط»

تلقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي أمس اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، تم خلاله استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، وسبل مكافحة الإرهاب، وتنسيق الجهود لتعزيز أمن واستقرار المنطقة. وكان ولي العهد السعودي، التقى في الرياض مساء أول من أمس، بمبعوث الرئيس الروسي الخاص لشؤون التسوية في سوريا الكسندر لافرينتيف، واستعرض الجانبان، المستجدات في الساحة السورية. حضر اللقاء الدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، وناسر السهيان وزير الدولة لشؤون الخليج العربي.

## «إبسوس»: 72% من السعوديين يثقون بأن بلادهم تمضي في الطريق الصحيحة

في أغسطس (آب) الماضي، تحت مسمى «مشروع البحر الأحمر»، حيث يهدف إلى تطوير منتجعات سياحية على أكثر من 50 جزيرة طبيعية على مساحة 34 ألف كيلومتر مربع بين مدينتي أملج والوجه غرب البلاد.

وتحول المملكة إلى نموذج عالمي رائد، في مختلف جوانب الحياة، من خلال التركيز على استغلال سلاسل القيمة في الصناعات والتقنية داخل المشروع. كما شهدت الرياض الإعلان عن مشروع آخر

وأوضحت الدراسة، أن 72 في المائة بالسعودية يثقون بأن بلادهم تمضي في الاتجاه الصحيح، ويتقنون في قراراتها. وكانت السعودية أعلنت الشهر الماضي عن مشروع «نجوم» في إطار التطلعات الطموحة لـ«رؤية 2030»

المائة) يعتقدون أن بلدانهم تمضي في الطريق الخطأ. وكشفت الدراسة أن نتائج السعودية إلى جانب الصين والهند أظهرت إيجابية حول ما تعتقده شعوب هذه الدول بأن دولهم تمضي في الاتجاه الصحيح.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أجرت «إبسوس» دراسة بحثية بعنوان «ماذا يقلق العالم؟» وعيقتها على 26 دولة حول العالم، وانتهت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الأكثرية من شعوب هذه الدول (59 في

الرياض، «الشرق الأوسط»

مختلف المجالات، وسبل مكافحة الإرهاب، وتنسيق الجهود لتعزيز أمن واستقرار المنطقة. وكان ولي العهد السعودي، التقى في الرياض مساء أول من أمس، بمبعوث الرئيس الروسي الخاص لشؤون التسوية في سوريا الكسندر لافرينتيف، واستعرض الجانبان، المستجدات في الساحة السورية. حضر اللقاء الدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، وناسر السهيان وزير الدولة لشؤون الخليج العربي.

الرياض، «الشرق الأوسط»

تلقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي أمس اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، تم خلاله استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، وسبل مكافحة الإرهاب، وتنسيق الجهود لتعزيز أمن واستقرار المنطقة. وكان ولي العهد السعودي، التقى في الرياض مساء أول من أمس، بمبعوث الرئيس الروسي الخاص لشؤون التسوية في سوريا الكسندر لافرينتيف، واستعرض الجانبان، المستجدات في الساحة السورية. حضر اللقاء الدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، وناسر السهيان وزير الدولة لشؤون الخليج العربي.

الرياض، «الشرق الأوسط»

تلقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي أمس اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، تم خلاله استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، وسبل مكافحة الإرهاب، وتنسيق الجهود لتعزيز أمن واستقرار المنطقة. وكان ولي العهد السعودي، التقى في الرياض مساء أول من أمس، بمبعوث الرئيس الروسي الخاص لشؤون التسوية في سوريا الكسندر لافرينتيف، واستعرض الجانبان، المستجدات في الساحة السورية. حضر اللقاء الدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، وناسر السهيان وزير الدولة لشؤون الخليج العربي.

## السفير العماني في الرياض؛ يوحدا مع السعودية المصير والجغرافيا والتاريخ

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أكد الدكتور أحمد بن هلال البوسعيدى السفير العماني لدى السعودية، مائة العلاقات بين الرياض ومسقط، ووحدة المصير والجغرافيا والتاريخ، مشيراً إلى فهم مشترك تجاه الكثير من القضايا التي تهم المنطقة، في ظل التنسيق وتبادل الرأي وجهات النظر بين البلدين حول مختلف القضايا الملحة. وقال السفير العماني السعودية لـ«الشرق الأوسط»: «إن مسقط والرياض، عضوان مهمان في مجلس دول التعاون الخليجي، ويوجد بينهما عمل اقتصادي مشترك في إطار مجلس التعاون»، مشيراً إلى أن البلدين قطعاً شوطاً كبيراً في تعزيز المواطنة الخليجية. وأضاف أن البلدين يعجزان دفع العلاقات الأخوية بقوة نحو الأمام في المجالات كافة، مشيراً إلى أن الجانبين يتمتعان بحرية انتقال السلع والأفراد في إطار اتفاقيات دول مجلس التعاون الخليجي، وبالتالي توجد فرصة كبيرة للاتقاء بهذا النوع من التعاون والعمل المشترك. ولفت إلى أن علاقات السعودية وعمان ترتكز على أساس متين، وأنها قديمة قدم التاريخ بفضل الرعاية المستمرة والإحترام من قيادتي البلدين؛ ولذلك هناك تفهم وفهم مشترك حول القضايا التي تهم المنطقة.

كل المجالات، كالمجال السياسي والطاقة والاقتصاد والدفاع والصحة والبيئة والسياحة»، وأنه تم توقيع مذكرات تعاون تصاف إلى 35 اتفاقية قائمة بالفعل في مجالات الأعمال والاقتصاد والأمن وغيرها. وأعلن أنستاسياديس «إنشاء الية لعقد لقاءات دورية سنوية للحكومتين بهدف متابعة تنفيذ ما يتم التخطيط له والقيام بأنشطة مشتركة لصالح المنطقة». وأضاف أن «التعاون في مجال الأمن والقانون الدولي، في إطار نظام فيدرالي جهوندا المشتركة لدعم الأمن الإقليمي والاستقرار». وفي ختام المباحثات، تبادل الرئيسان الأوسمة، حيث منح الرئيس القبرصي الرئيس السيسى قلادة «مكاربوس الثالث» أرفع وسام في قبرص يمنح لرؤساء الدول، في حين منح الرئيس السيسى نظيره القبرصي قلادة «النيل». وضمن فعاليات زيارة السيسى الأولى إلى نيقوسيا، التي كلمة أمام البرلمان القبرصي، أكد فيها حرصه على تواجد بين أعضاء البرلمان ومساندة مصر لجهود الوصول إلى الحل الذي يتطلع إليه الشعب القبرصي فيما يتعلق بإعادة توحيد الجزيرة القبرصية، وقال إنه «يشعر باعتزاز وهو ينقل رسالة تقدير من الشعب المصري على مواقف شعب قبرص النبيلة في دعم التطورات السياسية المهمة التي شهدتها مصر خلال السنوات القليلة الماضية بعد ثورة 30 يونيو (حزيران) عام 2013».

## اعتبر اكتشافات الطاقة في البحر المتوسط عاملاً مهماً لتحقيق السلام السيسى يؤكد دعم مصر لجهود توحيد شطري الجزيرة القبرصية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

الدائمة لدعم مصر خلال السنوات الماضية، والمساندة للتحولات الاقتصادية في مصر، وخطط الحكومة للإصلاح الاقتصادي. وقال السيسى: «لقد حان الوقت لكي تجني شيوينا ثمار تلك العلاقات، من خلال تعزيز التعاون بين الجانبين في مختلف المجالات». وأشار السيسى إلى أن «إقامة منتدى رجال الأعمال المصري القبرصي للمرة الأولى على هامش هذه الزيارة، ستسهم بلا شك في تعزيز الحوار وتفعيل قنوات الاتصال بين المستثمرين من الجانبين، مضيفاً أن مشاركته ورئيس قبرص في افتتاح أعمال المنتدى تعكس اهتمام قيادتي البلدين بتطوير علاقات التعاون الاقتصادي، والالتزام بالعمل على إزالة أي معوقات في هذا الصدد». وتابع: «اكتشافات الطاقة في منطقة شرق المتوسط يمكن أن تكون عاملاً مهماً لتحقيق الاستقرار والسلام، بما يعود بالنفع على دول وشعوب المنطقة»، مضيفاً: «تلك الاكتشافات يمكن أن تسهم في تلبية احتياجات القارة الأوروبية لتنوع مصادرها من الطاقة، بما سيساعد على تحقيق أمن الطاقة، خاصة في ضوء الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به كل من مصر وقبرص، والذي يؤهلها للقيام بدور مهم وحيوي في سياسات الطاقة في المنطقة».

وأكد موقف مصر «الداعم لحقوق قبرص الشرعية في استغلال ثرواتها الطبيعية في منطقتها الاقتصادية الخاصة، وفقاً للقانون الدولي للبحار

أبدى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى، أمس، دعم بلاده لتوحيد الجزيرة القبرصية وفقاً لقرارات الأمم المتحدة، في إطار نظام فيدرالي يجمع شطري الجزيرة في سلام دون أي تدخلات خارجية، مشيداً باكتشافات الطاقة الجديدة في البحر المتوسط، والتي تأتي في إطار التعاون الثلاثي بين مصر وقبرص واليونان، معتبراً إياها «عاملاً مهماً لتحقيق الاستقرار والسلام لدول وشعوب المنطقة».

وأجرى الرئيس المصري مباحثات رسمية في نيقوسيا أمس مع نظيره القبرصي نيكوس أنستاسياديس، تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، وعددا من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك؛ كما شهدت توقيع عدد من مذكرات التفاهم في مجال التعاون الأمني الأعمال والاتصالات والصحة. وبدأ السيسى أمس زيارة إلى قبرص، تستمر لمدة يومين، يشارك خلالها في فعاليات القمة الثلاثية الخامسة بين «مصر وقبرص واليونان»، في إطار آلية التعاون الثلاثي التي انطلقت بالقاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014. وخلال مؤتمر صحافي مع نظيره القبرصي، أكد الرئيس السيسى أن العلاقات بين البلدين تاريخية وقائمة على روابط مندة من الصداقة بين القيادات وشعبي البلدين، مؤكداً الجهود القبرصية

## تهيئدا لبدء مهامه رسمياً سفير السعودية الجديد يصل إلى بيروت



وليد اليعقوب سفير السعودية الجديد لدى لبنان بعد وصوله إلى بيروت ويبدو مدير المراسم بالخارجية اللبنانية عساف ضوميط (واس)

بيروت، «الشرق الأوسط»

وصل إلى العاصمة اللبنانية بيروت أمس، السفير وليد اليعقوب، سفير السعودية الجديد المعين لدى لبنان، واستقبله بمطار رفيق الحريري الدولي، وليد بخاري القائم بالأعمال للسعودية اللبنايين في وقت لاحق تهيئدا لبدء مهام عمله بشكل رسمي.

سعى مجلس النواب الليبي أمس إلى احتواء أزمة منح طائرة تابعة للأمم المتحدة، كانت تقل أعضاء في المجلس قادمين من العاصمة طرابلس لحضور جلسة حاسمة للمجلس، من الهبوط في مطار مدينة طبرق، التي يتخذها البرلمان المعترف به دولياً مقراً له، وأمر عقيلة صالح أعضاء في البرلمان، الذي استنكر منع الركاب قالوا إن «أوامر عليا» (على حسب وصفهم) حالت دون هبوط الطائرة، قبل جلسة فاصلة للبرلمان، يتوقع أن تشهد صوتيات على مقترحات لتعديل اتفاق الصخيرات، فيما قال أحد النواب «لقد منعنا لأسباب أمنية لم توضحها إدارة المطار، وقد صدرت أوامر عليا فعادت بتعديل الاتفاق السياسي المبرم

## غوتيريش يعبر عن صدمته إزاء تقارير تظهر بيع مهاجرين أفارقة في ليبيا

## حكومة اثني تلاحق المتعاونين مع السراج... وبرلمان طبرق يؤجل اجتماعه الحاسم

مرتكبها إلى العدالة»، مضيفاً أنه «لا يوجد مكان للعبودية في عالمنا، وهذه الأعمال من بين أكثر انتهاكات حقوق الإنسان فظاعة، وقد تصل إلى درجة الجرائم ضد الإنسانية»، داعياً كل الدول إلى اعتماد وتطبيق معاهدة الأمم المتحدة المناهضة للجريمة المنظمة العابرة للدول والبروتوكول الملحق بها المتعلق بالاتجار بالبشر، والاتحاد في محاربة هذه الآفة. وأضاف غوتيريش أن هذا الوضع يعد تخديها بالحاجة لمعالجة تدفقات الهجرة بشكل شامل وإنساني، عبر التعاون التنموي الذي يهدف إلى معالجة الأسباب الجذرية للهجرة، وزيادة فرص الهجرة القانونية وتعزيز التعاون الدولي للتصدي للمهربين والمتاجرين بالبشر، وحماية حقوق الضحايا.

أن تكون فرنسا أول دولة تستقبل المهاجرين الأفارقة الذين اجلبتهم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة من ليبيا إلى النيجر، بحسب ما أعلن مسؤولون فرنسيون. وقالت «الداخلية» الفرنسية إن اللاجئين البالغ عددهم 25. بينهم 15 امرأة وأربعة أطفال، سيصلون إلى فرنسا العام المقبل على أبعد تقدير». وفي سياق متصل، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن صدمته إزاء التقارير الإخبارية ومقاطع الفيديو التي تظهر ما يبدو أنه بيع مهاجرين أفارقة في ليبيا. ودعا غوتيريش في مؤتمر صحافي مقبض بمقر الأمم المتحدة أمس «جميع السلطات القادرة على التحقيق في هذه الأنشطة من دون تأخير وتقديم

لم يقدموا للسلطات المحلية أي معلومات مفيدة. وغادر جميع العمال الأجانب العاملين بمحطة أوباري للكهرباء جنوب ليبيا، التابعين لشركة «إنكا تكنيك» التركية، بعدما فشلت حكومة السراج في إقناعهم بالبقاء والاستمرار في أعمالهم، عقب مرور أكثر من أسبوعين، على واقعة اختطاف الأجانب الأربعة. من جهة ثانية، نفى مجلس تاورغاء البلدي ما تردد عن استعداد سكانه لتقديم اللجوء الإنساني إلى النرويج والمانيا، وقال في بيان له إن «ما يتداول عبر وسائل الإعلام حول استعداد عدد من أهالي تاورغاء للمتواجدين في تونس للرحيل إلى النرويج والمانيا بهدف تقديم اللجوء الإنساني، غير صحيح على الإطلاق».

الخاضعة لسيطرة حكومة اثني، العاصمة طرابلس للقاء السراج. إلى ذلك، سعى أمس اللواء نجمي الناكوع، أمر الحرس الرئاسي التابع لحكومة الوفاق الوطني، إلى التدخل لإطلاق سراح أربعة أجانب، من بينهم 3 أترك، اختطفوا الأسبوع الماضي بينما كانوا في طريقهم لمحطة كهرباء يعملون بها في بلدية أوباري جنوبي العاصمة طرابلس. وزار الناكوع أمس رفقة رئيس مجلس إدارة الشركة العامة للكهرباء مدينة غات، لبحث قضية المختطفين الأجانب، وبحسب ما أعلنه عضو مجلس غات البلدي، لم يتم حتى الآن الإفصاح عن مكان المختطفين أو هوية الخاطفين، منبهاً إلى أن أربعة مسلحين تم اعتقالهم مؤخراً على خلفية الواقعة، لكن

وعقدت لجنة كلفها اثني مؤخراً بمحاسبة المتعاونين مع حكومة السراج في المنافسة، اجتماعاً أمس بهذا الخصوص داخل مقر الحكومة في مدينة البيضاء، وقال الناطق باسم حكومة اثني إن اللجنة مخولة باتخاذ الإجراءات الرادعة ضد المتعاونين مع حكومة السراج، سواء بالإيقاف عن العمل، أو الإحالة للنيابة العامة، مشيراً إلى أن اللجنة بدأت بالفعل في إعداد قوائم بأسماء المستهدين بالتحقيق، من خلال التنسيق مع الجهات الأمنية والجيش الوطني، الذي يقوده المشير خليفة حفتر. وأمر اثني حكومته باعتقال المسؤولين المحليين، الذين يثبت تعاملهم مع حكومة غريمة السراج، بعدما زار عدد من رؤساء البلديات في المناطق الشرقية،

الطائرة مجدداً إلى طرابلس». وعقب شكوى تقدم بها النواب الخلائون إلى رئيس البرلمان أمر رئيسه عقيلة صالح، بالسماح للطائرة بالهبوط، والتحقيق ومعاينة المسؤولين عن منعها. وقال المستشار الإعلامي لصالح إنه «أمر بعودة الطائرة بعد أن اضطر طاقمها للعودة إلى مطار معيتيقة في طرابلس، بالإضافة إلى اتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة ضد كل مخالف لذلك».

في منتجج الصخيرات بالمغرب قبل نحو عامين، وفقاً لخطة طرحتها الأمم المتحدة. وقال الناطق الرسمي باسم المجلس إنه تم تأجيل الجلسة إلى الغد (اليوم الثلاثاء) لتكثيف النواب من الحضور مدينة طبرق. ومنعت إدارة مطار طبرق الدولي مساء أول من أمس هبوط طائرة تحمل شعار الأمم المتحدة وتابعة لها، كان على متنها 30 نائبا، دون أسباب معلنة، لكن أعضاء في البرلمان كانوا بين الركاب قالوا إن «أوامر عليا» (على حسب وصفهم) حالت دون هبوط الطائرة، قبل جلسة فاصلة للبرلمان، يتوقع أن تشهد صوتيات على مقترحات لتعديل اتفاق الصخيرات، فيما قال أحد النواب «لقد منعنا لأسباب أمنية لم توضحها إدارة المطار، وقد صدرت أوامر عليا فعادت بتعديل الاتفاق السياسي المبرم

القاهرة، خالد محمود نيويورك، جوردن دقاسمة

سعى مجلس النواب الليبي أمس إلى احتواء أزمة منح طائرة تابعة للأمم المتحدة، كانت تقل أعضاء في المجلس قادمين من العاصمة طرابلس لحضور جلسة حاسمة للمجلس، من الهبوط في مطار مدينة طبرق، التي يتخذها البرلمان المعترف به دولياً مقراً له، وأمر عقيلة صالح أعضاء في البرلمان، الذي استنكر منع الركاب قالوا إن «أوامر عليا» (على حسب وصفهم) حالت دون هبوط الطائرة، قبل جلسة فاصلة للبرلمان، يتوقع أن تشهد صوتيات على مقترحات لتعديل اتفاق الصخيرات، فيما قال أحد النواب «لقد منعنا لأسباب أمنية لم توضحها إدارة المطار، وقد صدرت أوامر عليا فعادت بتعديل الاتفاق السياسي المبرم



## برعاية مصرية وحضور ممثلين عن 13 حركة من الداخل والخارج انطلاق جولات المصالحة الفلسطينية الموسعة في القاهرة

القاهرة: محمد نبيل حلمي



طلبة فلسطينيون في معبر رفح الحدودي تظاهروا أمس للمطالبة بحرية التنقل من أجل إتمام دراستهم بالخارج (رويترز)

تطلق في مصر، اليوم، أعمال جلسات المصالحة الفلسطينية الموسعة، بحضور ممثلين عن 13 حركة وجهته من داخل وخارج رام الله وقطاع غزة، وذلك لبحث البيات تنفيذ اتفاقية «الوفاق الوطني الفلسطيني» الموقعة عام 2011 في القاهرة.

ووفق ما أفادت به مصادر في الحركتين الأبرز «فتح» و«حماس» تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، فإن الأولى تسعى لتحقيق مزيد من «التمكين لعمل حكومة الحد لله في قطاع غزة»، بينما تركز الثانية على تحقيق عدة أهداف، أبرزها «تحديد مواعيد ملزمة لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، وأخرى للمجلس الوطني، بغرض تحقيق تمثيل أوسع لكافة الفصائل والقوى في منظمة التحرير الفلسطينية».

واستقبل معبر رفح البري وفداً يضم ممثلي 13 فصيلاً فلسطينياً، عبروا إلى القاهرة للمشاركة في أعمال المصالحة الموسعة التي ترعاها المخابرات العامة المصرية، وتستمر يومين، وتم تحديد مقر إقامة جميع ممثلي الفصائل في أحد الفنادق الكبرى بضاحية مدينة نصر في القاهرة، والقريب من مقر الجهاز السبدي.

وقال سمح برزق، معتمد حركة فتح في القاهرة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «إشراك الفصائل كافة في اجتماع القاهرة سيحقق بشكل أسرع هدف المصالحة المنتظر من أبناء الشعب الفلسطيني، مشدداً على أن «حضور الجميع من الداخل والخارج، مثل قواها (العصبة) في سوريا، وغيرها من الفصائل، سيكون عاملاً نجاحاً وتأكيداً على أن المصالحة باتت معبرة عن الجميع، وليس

فقط عن حركتي فتح وحماس، وهو الغرض من وراء النص في توقيع المصالحة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بالقاهرة، على الدعوة لمصالحة موسعة». وفي 13 من أكتوبر الماضي، وقع رئيس وفد «فتح» عزام الأحمد، ونظيره في «حماس» صالح العاروري على وثيقة لتفعيل بنود اتفاق القاهرة 2011، داخل مقر المخابرات العامة المصرية، وذلك بعد يومين من المفاوضات التي خاضها ممثلو الفصائل في القاهرة، ونصت وثيقة تفعيل الاتفاق على إجراءات تمكين حكومة الوفاق الوطني، التي يرأسها رامي الحمد لله، من ممارسة مهامها، والقيام بمسؤولياتها الكاملة في إدارة شؤون قطاع غزة، كما في الضفة الغربية في الأول من

ديسمبر (كانون الأول) المقبل كحد أقصى، مع العمل على إزالة كافة المشكلات الناجمة عن الانقسام، كما تضمنت الإشراف الكامل لحرس الرئاسة الفلسطينية على الجانب المصري أو الإسرائيلي. وعُد برزق أن «اتمام المصالحة المنتظر سيكون رداً بالغ الأهمية على قرار وقف ترخيص مكتب (منظمة التحرير الفلسطينية) في واشنطن الذي أعلن قبل أيام، وسيعيد تأكيداً على وحدة القرار الوطني في المفاوضات، واعتبار منظمة التحرير ممثلاً شرعياً ووحيداً عن الشعب الفلسطيني». في المقابل قال عبد اللطيف القانوع، الناطق باسم حركة «حماس» لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحركة وغيرها من المشاركين ستطرح عدة قضايا ملحة،

ديسمبر (كانون الأول) المقبل كحد أقصى، مع العمل على إزالة كافة المشكلات الناجمة عن الانقسام، كما تضمنت الإشراف الكامل لحرس الرئاسة الفلسطينية على الجانب المصري أو الإسرائيلي. وعُد برزق أن «اتمام المصالحة المنتظر سيكون رداً بالغ الأهمية على قرار وقف ترخيص مكتب (منظمة التحرير الفلسطينية) في واشنطن الذي أعلن قبل أيام، وسيعيد تأكيداً على وحدة القرار الوطني في المفاوضات، واعتبار منظمة التحرير ممثلاً شرعياً ووحيداً عن الشعب الفلسطيني». في المقابل قال عبد اللطيف القانوع، الناطق باسم حركة «حماس» لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحركة وغيرها من المشاركين ستطرح عدة قضايا ملحة،

ديسمبر (كانون الأول) المقبل كحد أقصى، مع العمل على إزالة كافة المشكلات الناجمة عن الانقسام، كما تضمنت الإشراف الكامل لحرس الرئاسة الفلسطينية على الجانب المصري أو الإسرائيلي. وعُد برزق أن «اتمام المصالحة المنتظر سيكون رداً بالغ الأهمية على قرار وقف ترخيص مكتب (منظمة التحرير الفلسطينية) في واشنطن الذي أعلن قبل أيام، وسيعيد تأكيداً على وحدة القرار الوطني في المفاوضات، واعتبار منظمة التحرير ممثلاً شرعياً ووحيداً عن الشعب الفلسطيني». في المقابل قال عبد اللطيف القانوع، الناطق باسم حركة «حماس» لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحركة وغيرها من المشاركين ستطرح عدة قضايا ملحة،

ديسمبر (كانون الأول) المقبل كحد أقصى، مع العمل على إزالة كافة المشكلات الناجمة عن الانقسام، كما تضمنت الإشراف الكامل لحرس الرئاسة الفلسطينية على الجانب المصري أو الإسرائيلي. وعُد برزق أن «اتمام المصالحة المنتظر سيكون رداً بالغ الأهمية على قرار وقف ترخيص مكتب (منظمة التحرير الفلسطينية) في واشنطن الذي أعلن قبل أيام، وسيعيد تأكيداً على وحدة القرار الوطني في المفاوضات، واعتبار منظمة التحرير ممثلاً شرعياً ووحيداً عن الشعب الفلسطيني». في المقابل قال عبد اللطيف القانوع، الناطق باسم حركة «حماس» لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحركة وغيرها من المشاركين ستطرح عدة قضايا ملحة،

ديسمبر (كانون الأول) المقبل كحد أقصى، مع العمل على إزالة كافة المشكلات الناجمة عن الانقسام، كما تضمنت الإشراف الكامل لحرس الرئاسة الفلسطينية على الجانب المصري أو الإسرائيلي. وعُد برزق أن «اتمام المصالحة المنتظر سيكون رداً بالغ الأهمية على قرار وقف ترخيص مكتب (منظمة التحرير الفلسطينية) في واشنطن الذي أعلن قبل أيام، وسيعيد تأكيداً على وحدة القرار الوطني في المفاوضات، واعتبار منظمة التحرير ممثلاً شرعياً ووحيداً عن الشعب الفلسطيني». في المقابل قال عبد اللطيف القانوع، الناطق باسم حركة «حماس» لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحركة وغيرها من المشاركين ستطرح عدة قضايا ملحة،

ديسمبر (كانون الأول) المقبل كحد أقصى، مع العمل على إزالة كافة المشكلات الناجمة عن الانقسام، كما تضمنت الإشراف الكامل لحرس الرئاسة الفلسطينية على الجانب المصري أو الإسرائيلي. وعُد برزق أن «اتمام المصالحة المنتظر سيكون رداً بالغ الأهمية على قرار وقف ترخيص مكتب (منظمة التحرير الفلسطينية) في واشنطن الذي أعلن قبل أيام، وسيعيد تأكيداً على وحدة القرار الوطني في المفاوضات، واعتبار منظمة التحرير ممثلاً شرعياً ووحيداً عن الشعب الفلسطيني». في المقابل قال عبد اللطيف القانوع، الناطق باسم حركة «حماس» لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحركة وغيرها من المشاركين ستطرح عدة قضايا ملحة،

## وزير الخارجية قالت إنه لا يمكن لأي قائد فلسطيني أن يقبلها إسرائيل تعترف بوضع شروط تعجيزية على المبادرة الأميركية للسلام

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسبيبي حوتوبيلي أن حكومتها وضعت شروطاً للتسوية السياسية في الشرق الأوسط «لا يمكن لأي قائد فلسطيني أن يقبلها». وفضلت حوتوبيلي، وهي نائبة من حزب الليكود الحاكم، هذه الشروط بقولها «لدينا ثلاثة مبادئ أساسية أبلغنا واشتغلنا بها، وقلنا بوضوح إنه لا يمكننا التخازل عنها، وهي رفض وجود أي سيادة على المنطقة الممتدة ما بين البحر المتوسط والشرق الأوسط، سوى السيادة الإسرائيلية، ورفض إخلاء لأي مستوطنة، والإبقاء على القدس موحدة وعاصمة وحيدة لإسرائيل»، ثم أضافت شرطاً رابعاً هو رفض عودة اللاجئين حتى إلى المناطق الفلسطينية.

الاستيطان هو ليس العقبة أمام عملية السلام. لدينا رئيس يضع قضية إيران على رأس جدول الاهتمام، ويرفض أن يحتل مكانه الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني، وعلى عكس الإدارة السابقة، فالرئيس دونالد ترامب يرفض إبراء تسوية على الأطراف. وعلينا أن نعتاد على العيش من دون تسوية مع الفلسطينيين». من جهة ثانية، كشفت «سلطة تطوير القدس» في الحكومة الإسرائيلية، ووزارة شؤون القدس والميراث، ووزارة السياحة وبلدية القدس الغربية، عن تسريع خطة لبناء القطر الهوائي الذي سيصل إلى البلدة القديمة المحتلة، ويتوقع أن يمر بجانب مواقع حساسة مثل الحرم القدسي، وأن يثير معارضة قوية من قبل الفلسطينيين والمجتمع الدولي.

الاستيطان هو ليس العقبة أمام عملية السلام. لدينا رئيس يضع قضية إيران على رأس جدول الاهتمام، ويرفض أن يحتل مكانه الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني، وعلى عكس الإدارة السابقة، فالرئيس دونالد ترامب يرفض إبراء تسوية على الأطراف. وعلينا أن نعتاد على العيش من دون تسوية مع الفلسطينيين». من جهة ثانية، كشفت «سلطة تطوير القدس» في الحكومة الإسرائيلية، ووزارة شؤون القدس والميراث، ووزارة السياحة وبلدية القدس الغربية، عن تسريع خطة لبناء القطر الهوائي الذي سيصل إلى البلدة القديمة المحتلة، ويتوقع أن يمر بجانب مواقع حساسة مثل الحرم القدسي، وأن يثير معارضة قوية من قبل الفلسطينيين والمجتمع الدولي.

## قراقع: من المفارقة أن يدفع الضحية للقاتل والمحتل السلطة الفلسطينية ترفض دفع تعويضات لعائلات قتلى إسرائيليين

رام الله: «الشرق الأوسط»

رفضت السلطة الفلسطينية دفع أي تعويضات مالية لعائلات قتلى إسرائيليين خلال انتفاضة الأقصى، التي انطلقت عام 2000 واستمرت عدة سنوات. وقال عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين: «إننا لا ندفع للمحتلين وقتلة أبناء شعبنا الفلسطيني، ومقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال مقاومة مشروعة وفق القانون الدولي». وكان قرار عيسى قراقع صدر عن محكمة إسرائيلية، يلزم السلطة بدفع 62 مليون

شيقل (الدولار يساوي 3,50 الفلسطيني، وإنه لمن المفارقة أن يدفع الضحية تعويضاً للقاتل والمحتل». وتابع قراقع موضحاً أن الشعب الفلسطيني «هو صاحب الحق في المطالبة بالتعويضات عن الخسائر البشرية والمادية، التي تعرض لها بسبب قمع الاحتلال ووحشيته، وبسبب الإرهاب الإسرائيلي المنظم وإرهاب المستوطنين». وكانت محكمة إسرائيلية قد اتهمت السلطة الفلسطينية ب6 و6 أسرى قتلوا في 3 إسرائيليين في أغسطس (آب) 2001 على الطريق 443 عندما

كانوا عازدين إلى منزلهم. وقررت المحكمة أن تدفع السلطة الفلسطينية 40 في المائة (24,8 مليون شيقل) من أصل المبلغ (62 مليون شيقل)، وأن يدفع الأسرى 60 في المائة (37,2 مليون شيقل). لكن السلطة رفضت سابقاً التعاطي أيضاً مع قرارات أميركية بهذا الصدد. وجاء رفض السلطة لقرارات المحاكم الإسرائيلية في وقت تتعمد فيه إسرائيل سحب البساط من تحت أقدامها، بتعرض ممتلكاتها السياحية والقانونية إلى هزات كثيرة. واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي معظم مناطق الضفة

الغربية وصارت ذهاباً أمس، واعتقلت نحو 21 فلسطينياً في أوقات الحجر. وفوجئ فلسطينيون باقتحام الجيش الإسرائيلي وسط مدينة رام الله والذهاب إلى محل جواهر وتفتيشه ومصادرة محتوياته. ولا يعرف تحديداً لماذا صادر الجنود ذهاباً من محل يفترض أنه خاضع لقوانين رقابة السلطة الفلسطينية. وأفادت مصادر أمنية للوكالة الرسمية بأن قوات الاحتلال اقتحمت وسط مدينة رام الله وفتشت منازل ومحال تجارية، وداهمت محل جواهر يملكه المواطن عز الأصبح، الذي

الغربية وصارت ذهاباً أمس، واعتقلت نحو 21 فلسطينياً في أوقات الحجر. وفوجئ فلسطينيون باقتحام الجيش الإسرائيلي وسط مدينة رام الله والذهاب إلى محل جواهر وتفتيشه ومصادرة محتوياته. ولا يعرف تحديداً لماذا صادر الجنود ذهاباً من محل يفترض أنه خاضع لقوانين رقابة السلطة الفلسطينية. وأفادت مصادر أمنية للوكالة الرسمية بأن قوات الاحتلال اقتحمت وسط مدينة رام الله وفتشت منازل ومحال تجارية، وداهمت محل جواهر يملكه المواطن عز الأصبح، الذي

الغربية وصارت ذهاباً أمس، واعتقلت نحو 21 فلسطينياً في أوقات الحجر. وفوجئ فلسطينيون باقتحام الجيش الإسرائيلي وسط مدينة رام الله والذهاب إلى محل جواهر وتفتيشه ومصادرة محتوياته. ولا يعرف تحديداً لماذا صادر الجنود ذهاباً من محل يفترض أنه خاضع لقوانين رقابة السلطة الفلسطينية. وأفادت مصادر أمنية للوكالة الرسمية بأن قوات الاحتلال اقتحمت وسط مدينة رام الله وفتشت منازل ومحال تجارية، وداهمت محل جواهر يملكه المواطن عز الأصبح، الذي

الغربية وصارت ذهاباً أمس، واعتقلت نحو 21 فلسطينياً في أوقات الحجر. وفوجئ فلسطينيون باقتحام الجيش الإسرائيلي وسط مدينة رام الله والذهاب إلى محل جواهر وتفتيشه ومصادرة محتوياته. ولا يعرف تحديداً لماذا صادر الجنود ذهاباً من محل يفترض أنه خاضع لقوانين رقابة السلطة الفلسطينية. وأفادت مصادر أمنية للوكالة الرسمية بأن قوات الاحتلال اقتحمت وسط مدينة رام الله وفتشت منازل ومحال تجارية، وداهمت محل جواهر يملكه المواطن عز الأصبح، الذي

الغربية وصارت ذهاباً أمس، واعتقلت نحو 21 فلسطينياً في أوقات الحجر. وفوجئ فلسطينيون باقتحام الجيش الإسرائيلي وسط مدينة رام الله والذهاب إلى محل جواهر وتفتيشه ومصادرة محتوياته. ولا يعرف تحديداً لماذا صادر الجنود ذهاباً من محل يفترض أنه خاضع لقوانين رقابة السلطة الفلسطينية. وأفادت مصادر أمنية للوكالة الرسمية بأن قوات الاحتلال اقتحمت وسط مدينة رام الله وفتشت منازل ومحال تجارية، وداهمت محل جواهر يملكه المواطن عز الأصبح، الذي

## رفضت الاعتراف بهم كلاجئين سياسيين إسرائيل تقرر طرد 40 ألف أفريقي إلى رواندا

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أبرمت الحكومة الإسرائيلية اتفاقاً مع حكومة رواندا، يقضي بطرد لاجئين أفارقة مقابل دفع مبلغ خمسة آلاف دولار عن كل فرد تنجح في طرده إليها. وينسحب هذا الاتفاق على 40 ألف لاجئ أفريقي، كانوا قد تسولوا إلى إسرائيل من أوطانهم عبر أراضي سيناء المصرية خلال السنوات العشر الماضية، ومعظمهم قدموا من إريتريا وجنوب السودان وإثيوبيا. وقد رفضت إسرائيل التجاوب مع مطالب هؤلاء الأفارقة والاعتراف بهم كلاجئين سياسيين، وأقامت لهم معسكر اعتقال في النقب، وأطلقت عليهم اسم «حولوت» (رمال)؛ فيما قامت قوى اليمين الحاكم بطردهم من أماكن مكوثهم، وحاولت منعهم من العمل. وتحت هذا الضغط المتواصل عرضت عليهم حكومة مغادرة البلاد بإبرادتهم، مقابل 3500 دولار لكل فرد منهم.

وأيضا، وتحت هذا الضغط المتواصل عرضت عليهم حكومة مغادرة البلاد بإبرادتهم، مقابل 3500 دولار لكل فرد منهم. وبهذه الطريقة تمكنت إسرائيل من طرد أكثر من 5 آلاف منهم، وبموازاة ذلك قامت ببناء سياج أمني مزدوج على طول الحدود مع سيناء المصرية، وهو ما مكثها من تقليص عمليا تسلسل اللاجئين الأفارقة إلى الحد الأدنى. لكن بعد ذلك علمت جمعيات حقوق الإنسان في إسرائيل والعالم ومؤسسات الأمم المتحدة بما حدث لهؤلاء اللاجئين ومطالبهم، فبدأت سلطات إسرائيل تفتش عن حل آخر يضمن طردهم دون حدوث

اعتراض أو تصادم مع المجتمع الدولي ومواثيق حقوق الإنسان. وحسب مصادر سياسية في تل أبيب، فقد تمكن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في سبتمبر (أيلول) الماضي من الاتفاق مع الرئيس الرواندي بول كاغامبي حول هذا الموضوع، عندما التقاه على هامش اجتماعات الدورة الأخيرة للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وأوضح المصادر أن كاغامبي وافق على استيعاب مزيد من طالبي اللجوء من إسرائيل؛ لأنه يحتاج إلى يد عاملة؛ لكنه طلب في المقابل مساعدات مالية إسرائيلية لتمكين بلاده من استيعابهم. وأشار مسؤولون إسرائيليون إلى أنه بالإضافة إلى ما ستدفعه الحكومة الإسرائيلية للسلطات الرواندية (مبلغ 5000 دولار عن كل طالب لجوء)، ستدفع إسرائيل نحو 3500 دولار إلى أي طالب لجوء يوافق على «المغادرة الطوعية» إلى رواندا.

وتحاول السلطات الإسرائيلية تهديد طالبي اللجوء بأنه في حال رفضهم الترحيل الطوعي، فإن المبلغ الذي سيتلقونه إذا رغبوا في المغادرة مستقبلاً سوف ينخفض. ومن المتوقع تسليم غالبية طالبي اللجوء بلاغات تقييد بأن عليهم مغادرة إسرائيل، وإلا سيتم اعتقالهم إلى أجل غير مسمى. وكانت الحكومة قد صادقت بالإجماع خلال اجتماعها أول من أمس، على اقتراح الوزيرين لعماد أردان وأرييه درعي بإغلاق معسكر «حولوت» بعد أربعة أشهر.

## عباس يبحث مع رئيس وزراء إسبانيا اتفاق المصالحة الوطنية «حماس» ترفض تصنيف «حزب الله» إرهابياً

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أجرى رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي محادثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدريد أمس، حسبما أعلنت وكالة «رويترز» للأنباء. ومن المتوقع أن يبحث الزعيمان القضايا الدولية الراهنة، واتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية، الذي وقع في أكتوبر (تشرين الأول) في القاهرة. كما يشتمل جدول الأعمال على برامج إنمائية تمولها إسبانيا. وكانت آخر زيارة قام بها الرئيس عباس لإسبانيا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

من جهة ثانية، أثار عضو المكتب السياسي لحركة حماس جدلاً بعد إعلانه أن لقاء الفصائل الفلسطينية في القاهرة سيناقش ضمن جدول الأعمال عدم تصنيف «حزب الله» اللبناني كمنظمة إرهابية، إذ قال موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس عبر حسابه «تويتر» إن النقطة الأولى على جدول أعمال مؤتمر الحوار الفلسطيني «بأن (حزب الله) ليس بمنظمة إرهابية، وإن مضى ذلك التصنيف فنحن جميعاً إلى المصير نفسه، ويجب أن يكون الموقف بالإجماع لتصويب موصلة العرب السياسية؛ فلسطين والقدس».

وكان أبو مرزوق يعبر عن موقف حركة حماس من تصنيف وزراء الخارجية العرب «حزب الله» بأنه منظمة إرهابية، وتحميل الحزب، الشريك في الحكومة اللبنانية، مسؤولية دعم الجماعات الإرهابية في الدول العربية بالأسلحة المتطورة والصواريخ الباليستية، وأدانوا «تأسيس جماعات إرهابية في البحرين ممولة ومدربة من الحرس الثوري الإيراني و«حزب الله» اللبناني». ورفض «حماس» لهذا التصنيف ليس أمراً مفاجئاً لأنها تخشى المصير نفسه، بحسب تعبير أبو مرزوق، لكن

أن يناقش الحوار الفلسطيني المسألة هو ما أثار الجدل. ولم ترد حركة فتح على تصريحات أبو مرزوق، لكن مصدر في الحركة قال لـ«الشرق الأوسط» إن هذا الموضوع ليس للنقاش، موضحاً أن الحوارات ستقيم مرحلة المصالحة السابقة، وتناقش إمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء انتخابات. وانضمت حركة الجهاد الإسلامي،

المقربة من إيران، إلى «حماس»، ورفضت تصنيف «حزب الله» كمنظمة إرهابية، وانتقدت خلو البيان الختامي الصادر عن اجتماع وزراء الخارجية بالقاهرة من أي إدانة، أو ذكر للعدوان الصهيوني المتواصل ضد فلسطين. كما استنكرت الحركة «اعتبار حزب الله» اللبناني منظمته إرهابية»، وقالت إنها «ترى في هذا القرار خدمة للعدو الصهيوني»، مضيفة «أن الجامعة العربية بمثل هذه المواقف والقرارات، توفر مظلة وشرعية لتأجيج الفتن والصراعات الطائفية والمذهبية في المنطقة، والتي لن تخدم سوى أعداء الأمة».

أما الجبهة الشعبية المقربة من النظام السوري، فقد وصفت قرار اعتبار «حزب الله» «إرهابياً» بأنه «قرار عدواني على الأمة العربية جمعاء».

أما الجبهة الشعبية المقربة من النظام السوري، فقد وصفت قرار اعتبار «حزب الله» «إرهابياً» بأنه «قرار عدواني على الأمة العربية جمعاء».

أما الجبهة الشعبية المقربة من النظام السوري، فقد وصفت قرار اعتبار «حزب الله» «إرهابياً» بأنه «قرار عدواني على الأمة العربية جمعاء».



رئيس الوزراء الإسباني مستقبلاً الرئيس عباس بحضور الملك فيليب السادس والملكة ليتيسيا في مدريد أمس (إب.أ)



## أبناء عن فرار قيادات انقلابية من صنعاء مع اشتداد الخلاف

جدة، سعيد الأبيض

بشكل غامض، منها الخوف من انعكاس الخلاف بين الحلفاء على تقاسم السلطة وإدارة التحركات العسكرية بشكل كامل، خصوصاً من جانب الحوثيين والتي اشتدت في الأيام الأخيرة. وأشار الوائلي إلى أن الخوف الذي ينتاب القيادات العسكرية مقترباً بما يحدث الآن من تبادل للاتهامات بين الطرفين والقبض على قيادات رئيسية، وتوجيه اتهامات لها بالاستيلاء على الممتلكات أو رفض تنفيذ الأوامر، لافتاً إلى أن ذلك سيدفع في الأيام المقبلة المقبلة إلى زيادة عدد الفارين، وتحدثاً من يدرك أنه سيكون هدفاً وسيحاكم بشكل أو بآخر دون وجود أسباب سوى انتمائه في حال سيطر الحوثيون على زمام الأمور بشكل كامل، والعكس بالنسبة لقيادات الحوثيين الذين باتوا يدركون قرب الخطر.

وتطرق إلى الانتصارات التي تحققت كل يوم في جبهة نهم من قبل المنطقة العسكرية السابعة، وهرب القيادات العسكرية للانقلابيين من المواجهات المباشرة، وانعكاسه في المقام الأول على اتباعهم في الجبهة، وعلى مركز قيادتهم في صنعاء، ما سيكون له أثر كبير في خوف وزعزعة الثقة في صفوف الانقلابيين والية تعاطيهم مع هذا التقدم.

وتحدث عن سعيهم للتحقق من معلومات وردت من جهات عدة لرصد مواقع تواجد القيادات التي فرت من صنعاء، وكيفية تحركهم، موضحاً أن هناك من يخاف على أهله في العاصمة من فقت الانقلابيين في حال انضم الجيش، وهناك موالون سواء لصالح أو للحوثيين، وفراره ناتج من خوف من أن يكون ضحية لحاكمه عسكرية.

وأكد قائد المنطقة العسكرية السادسة، أن القادات التي فرت من صنعاء تترك تماماً عدالة الحكومة الشرعية في تطبيق الأحكام وإنصاف المظلومين، ومطمئناً في حال لجأت إلى قوات الجيش الوطني الذي يتحرك بسرعة عالية في الجبهات كافة، وهو ما سيدفع بقيادات كثيرة من الصف الثاني إلى التمرد على الانقلابيين.

كشف مسؤول عسكري في الجيش اليمني، عن أن عدداً من قيادات الحوثيين والحرس الجمهوري الموالي لعلي صالح، فرلوا من العاصمة اليمنية صنعاء خلال الأيام الماضية باتجاه مواقع غير معلومة، وذلك بعد اشتداد الخلاف بين طرفي التحالف في العملية الانقلابية على الحكومة الشرعية؛ خوفاً على حياتهم وذويهم من أعمال انتقامية لأحد الطرفين. وفي حين لم تعرف الجهات التي لجأت إليها تلك القيادات، إلا أن المخابرات اليمنية تعمل على رصد مواقعهم والتواصل معهم في حال ثبت أنهم لم يشتركوا في أعمال قتالية مباشرة، وفي حال أبدوا رغبتهم في تصحيح مسارهم والمشاركة مع الجيش الوطني في تحرير ما تبقى من مدن تقع تحت سيطرة الانقلابيين.

ومنذ نشوب الخلاف، شهدت العاصمة اليمنية، تحركات متسارعة لمليشيات الحوثيين للسيطرة على زمام الأمور داخل المدينة والمواقع التي يسيطرون عليها في إقليم تهامة، من خلال عزل الكثير من القيادات العسكرية في الحرس الجمهوري، وتنصيب موالين للمليشيات للإدارة والإشراف المباشر على الخطط العسكرية، في حين زج بأعداد من هذه القيادات في السجون لرفضهم الامتثال وتنفيذ أوامر الحوثيين.

ويأتي فرار القيادات العسكرية، بالتزامن مع تقدم الجيش اليمني في جبهة نهم القريبة من العاصمة اليمنية، وقربهم من مديرية «بني حشيش» التي يفصلها عن مركز العاصمة 9 كيلومترات، والتي شهدت، بحسب المصدر العسكري، فرار 5 من قيادات الانقلابيين في الجبهة الرئيسية التي يسعى الانقلابيون إلى عدم التفريط فيها لقربها من العاصمة.

وأوضح اللواء أمين الوائلي، قائد المنطقة العسكرية السادسة في الجيش اليمني، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، أن عوامل ساعدت في فرار هذه القيادات سواء كانت من أتباع الحوثيين، أو الموالين لعلي صالح، وخروجها

## الحكيمي: أطراف إقليمية لا تريد الجسم العسكري في اليمن تجهيزات ميدانية مكثفة في جبهة نهم والأحمر يتفقد وحدات الجيش

تعز، «الشرق الأوسط»



علي الأحمر يتفقد وحدات الجيش في نهم أول من أمس (سبأ نت)

وكان الفريق الركن علي محسن الأحمر، عقد أول من أمس، اجتماعاً لقيادة المنطقة العسكرية السابعة بحضور قائد اللواء الركن ناصر الذيباني وقائد قوات التحالف في مأرب وقادة الوحدات المرابطة في جبهة نهم للاطلاع على المستجدات ومستوى تنفيذ الخطط المرسومة، إضافة إلى مناقشة العمليات العسكرية الأخيرة التي نفذتها الوحدات وفق الخطط المرسومة، وكذا مستجدات مسرح العمليات على ضوء الانتصارات المتسارعة التي تحققتا وحدات المنطقة المختلفة. وشدد الأحمر على تكديده

ضرورة مواصلة الجهد العسكري وإفشال مخططات المليشيات الانقلابية والانتصار لإرادة اليمنيين وشريعتهم وإنقاذهم من عبث مليشيا الحوثي التي تعبت بأمن اليمن والمنطقة والجزيرة قبضة صالح تراخت ولم يعد له من القوة المؤثرة»، إضافة إلى أن هناك يقينا بتصاعد جبهة الانقلاب بين صالح والحوثيين وإنهاء الشراكة بينهما باتت وشيكة ما دفع صالح إلى تقديم مؤشرات على استعداده للخضوع لمرجعات الحل في اليمن والتراجع عن دعم الحوثيين. وربما يكون صالح قد قدم عبر طرف ثالث.

وكان الفريق الركن علي محسن الأحمر، عقد أول من أمس، اجتماعاً لقيادة المنطقة العسكرية السابعة بحضور قائد اللواء الركن ناصر الذيباني وقائد قوات التحالف في مأرب وقادة الوحدات المرابطة في جبهة نهم للاطلاع على المستجدات ومستوى تنفيذ الخطط المرسومة، إضافة إلى مناقشة العمليات العسكرية الأخيرة التي نفذتها الوحدات وفق الخطط المرسومة، وكذا مستجدات مسرح العمليات على ضوء الانتصارات المتسارعة التي تحققتا وحدات المنطقة المختلفة. وشدد الأحمر على تكديده

بالتسوية، وهذا الأمر أثار حفيظة كثير من دول العالم مما قد تدفع باتجاه الجسم العسكري على الرغم أن هناك أطرافاً إقليمية لا تحاول أن توقف العمليات العسكرية وحسم المعركة». وأضاف أن هذه الزيارات «تندرج ضمن الاستعداد لحسم المعركة عسكرياً مع مليشيات الحوثي وإنهاء التمرد والانقلاب»، مشدداً، بقوله: «اليوم لا خيار أمام التحالف والشرعية إلا خيار حسم المعركة عسكرياً، ومسألة المفاوضات والوقوف عند الحلول السياسية لم تعد مجدبة في ظل هذا الصلف الحوثي، حيث إن

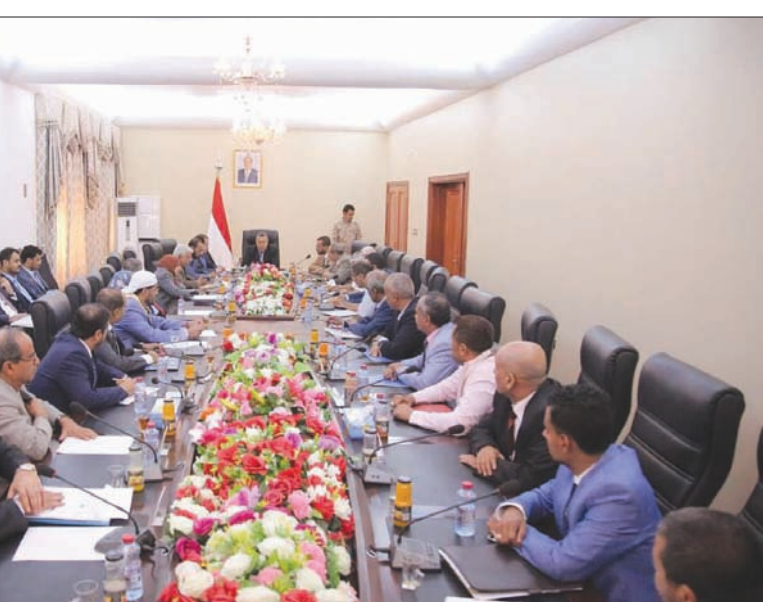
بالتسوية، وهذا الأمر أثار حفيظة كثير من دول العالم مما قد تدفع باتجاه الجسم العسكري على الرغم أن هناك أطرافاً إقليمية لا تحاول أن توقف العمليات العسكرية وحسم المعركة». وأضاف أن هذه الزيارات «تندرج ضمن الاستعداد لحسم المعركة عسكرياً مع مليشيات الحوثي وإنهاء التمرد والانقلاب»، مشدداً، بقوله: «اليوم لا خيار أمام التحالف والشرعية إلا خيار حسم المعركة عسكرياً، ومسألة المفاوضات والوقوف عند الحلول السياسية لم تعد مجدبة في ظل هذا الصلف الحوثي، حيث إن

### بن دغر يطالب بتعزيز الوحدة الوطنية لدحر الانقلابيين

## الحكومة اليمنية تناقش أوضاع تعز وتخصص 8 ملايين دولار لإعمارها

نصر فعلياً تعز، فالنصر السياسي والعسكري في تعز سيغير المشهد والموقف الإقليمي والدولي». معبراً في الوقت ذاته عن تقدير الحكومة الشرعية والشعب اليمني لصموده وتضحيات أبناء تعز، وما يسطرونه من بطولات في وجه مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، وحث رئيس الوزراء الجميع على التماسك وتعزيز وحدة الصف الوطني، مشيراً إلى أن «الوضع لا يحتمل الآن مطلقاً أي مشكلات داخلية، ومن فجر هذه المشكلات لا يفكر إلا في نفسه فقط، ولا يهمله مصلحة وطن وشعب ويخدم العدو بطريقة مباشرة أو غير مباشرة». وشدد قائلاً: «إن الحكومة ستكون قريباً من أبناء تعز وهناك توجيهات رئاسية تقضي بالبدء في إعادة إعمار تعز والبدء بشكل عاجل البدء ببعض المؤسسات الهامة»، وأضاف: «نحن أحوج ما تكون إلى وحدة وطنية سياسية واقتصادية وعسكرية حتى تصمد وتكسر العدو، وتحقق ما نطمح إليه في دولة اتحادية قائمة على العدالة والمساواة والتوزيع العادل للثروة والسلطة».

ويلا يزالون رغم الحصار والحرب والدمار المستمر منذ أكثر من عامين ونصف». وأضاف أن «تعز غيرت المسار التاريخي ماضياً وحاضراً وستظل كذلك مستقبلاً، وأن تلك المواكف ليست بغريبة على تعز فالتاريخ البعيد والقريب يشهد بمواقف أبنائها الكثيرة في الدفاع عن الجمهورية والأمن والاستقرار». مجدداً على أن «تعز مفتاح النصر». وتابع القول: «إذا أردنا تحقيق



جانب من اجتماع مجلس الوزراء اليمني في عدن أمس (سبأ نت)

الحفاظ على مؤسسات الدولة ووجوده، وإنها لا تتوانى عن تقديم أقصى ما يمكن لإنجاح المهام والجهود التي تصب باتجاه تعزيز عمل مؤسسات الدولة وقال بن دغر إن «صمود تعز جعل للشرعية مكانة خاصة ولولا صمودها البطولي لكانت الحركة الآن في مكان آخر، لكن رجال تعز وشبابها ونساءها كان لهم كلمة أخرى، وصمدوا واستبسلوا

والأويمة، كما وجه باعتماد مائة قارب صيد لصيادي تعز»، بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء اليمنية (سبأ). وأكد أنه «سيتم خلال الأيام المقبلة تحويل مكتب القطاع المدني في تعز البالغ قيمته 4,7 مليون دولار»، إضافة إلى دعم الحكومة الشرعية لكل جهود السلطة المحلية والتنفيذية والقيادات العسكرية والأمنية في تعز التي قال عنها إنها «تعمل بكل جهد وإخلاص من أجل

الأهداف العاجلة في استعمال تحرير بقية مناطق المحافظة من مليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، بالتوازي مع تطبيع الأوضاع على جميع المستويات استعداداً لإطلاق عجلة إعادة الإعمار. ووجه رئيس الوزراء بتسليم صندوق الخنافة في تعز «بمبلغ 400 ألف دولار للبدء بحملة نظافة شاملة لرفع مخلفات القمامة داخل مدينة تعز وبصورة عاجلة، لتفادي انتشار الأمراض

واستخدمها، كما يستخدم الحوثيين في اليمن» على حد قوله، وأضاف: «استخدم صالح القاعدة لإطلاق الأيريكين والأوروبيين وإبترأهم وحصل منهم على أموال لمحاربة القاعدة التي كان يغذيها، وقد اعترف بذلك محملاً الأميركيين المسؤولية ولم يخجل في الاعتراف».

ووجه «الوزير» الحوثي اتهاماً لصالح بأنه «لا يتردد الآن في استخدام أقرب المقربين إليه، واتهامهم بأنهم من يسعون لتفجير المواجهات مع الحوثيين، وتشكيل خلايا مسلحة من دون علمه»، ذاكراً بعض الشخصيات المقرية من صالح، ومنها ابن أخيه طارق، وعبد الله القيران وغيرهما. إلا أن الرئيس السابق علي عبد الله صالح - بحسب زيد - «يجنب أبنائه ليلظلو أملاً وطمحاً» بحسب تعبيره.

وكان حسن زيد نفسه اتهم صالح في وقت سابق بتجديد عناصر «القاعدة»، ومنحه رتباً عسكرية لتتفقد عمليات اغتيال لسياسيين ومسؤولين حكوميين وشخصيات اجتماعية واعتبارية يمنية خلال فترة حكمه.

وتحدث زيد عن أنه مستهدف ومعرض للاغتيال من قبل الرئيس السابق علي عبد الله صالح، وهو الأمر الذي يقيد حركته بشكل محدود داخل العاصمة اليمنية صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون، على حد وصفه.

ووجه «الوزير» الحوثي اتهاماً لصالح بأنه «لا يتردد الآن في استخدام أقرب المقربين إليه، واتهامهم بأنهم من يسعون لتفجير المواجهات مع الحوثيين، وتشكيل خلايا مسلحة من دون علمه»، ذاكراً بعض الشخصيات المقرية من صالح، ومنها ابن أخيه طارق، وعبد الله القيران وغيرهما. إلا أن الرئيس السابق علي عبد الله صالح - بحسب زيد - «يجنب أبنائه ليلظلو أملاً وطمحاً» بحسب تعبيره.

وكان حسن زيد نفسه اتهم صالح في وقت سابق بتجديد عناصر «القاعدة»، ومنحه رتباً عسكرية لتتفقد عمليات اغتيال لسياسيين ومسؤولين حكوميين وشخصيات اجتماعية واعتبارية يمنية خلال فترة حكمه.

ووجه «الوزير» الحوثي اتهاماً لصالح بأنه «لا يتردد الآن في استخدام أقرب المقربين إليه، واتهامهم بأنهم من يسعون لتفجير المواجهات مع الحوثيين، وتشكيل خلايا مسلحة من دون علمه»، ذاكراً بعض الشخصيات المقرية من صالح، ومنها ابن أخيه طارق، وعبد الله القيران وغيرهما. إلا أن الرئيس السابق علي عبد الله صالح - بحسب زيد - «يجنب أبنائه ليلظلو أملاً وطمحاً» بحسب تعبيره.

ووجه «الوزير» الحوثي اتهاماً لصالح بأنه «لا يتردد الآن في استخدام أقرب المقربين إليه، واتهامهم بأنهم من يسعون لتفجير المواجهات مع الحوثيين، وتشكيل خلايا مسلحة من دون علمه»، ذاكراً بعض الشخصيات المقرية من صالح، ومنها ابن أخيه طارق، وعبد الله القيران وغيرهما. إلا أن الرئيس السابق علي عبد الله صالح - بحسب زيد - «يجنب أبنائه ليلظلو أملاً وطمحاً» بحسب تعبيره.

ووجه «الوزير» الحوثي اتهاماً لصالح بأنه «لا يتردد الآن في استخدام أقرب المقربين إليه، واتهامهم بأنهم من يسعون لتفجير المواجهات مع الحوثيين، وتشكيل خلايا مسلحة من دون علمه»، ذاكراً بعض الشخصيات المقرية من صالح، ومنها ابن أخيه طارق، وعبد الله القيران وغيرهما. إلا أن الرئيس السابق علي عبد الله صالح - بحسب زيد - «يجنب أبنائه ليلظلو أملاً وطمحاً» بحسب تعبيره.

ووجه «الوزير» الحوثي اتهاماً لصالح بأنه «لا يتردد الآن في استخدام أقرب المقربين إليه، واتهامهم بأنهم من يسعون لتفجير المواجهات مع الحوثيين، وتشكيل خلايا مسلحة من دون علمه»، ذاكراً بعض الشخصيات المقرية من صالح، ومنها ابن أخيه طارق، وعبد الله القيران وغيرهما. إلا أن الرئيس السابق علي عبد الله صالح - بحسب زيد - «يجنب أبنائه ليلظلو أملاً وطمحاً» بحسب تعبيره.

ووجه «الوزير» الحوثي اتهاماً لصالح بأنه «لا يتردد الآن في استخدام أقرب المقربين إليه، واتهامهم بأنهم من يسعون لتفجير المواجهات مع الحوثيين، وتشكيل خلايا مسلحة من دون علمه»، ذاكراً بعض الشخصيات المقرية من صالح، ومنها ابن أخيه طارق، وعبد الله القيران وغيرهما. إلا أن الرئيس السابق علي عبد الله صالح - بحسب زيد - «يجنب أبنائه ليلظلو أملاً وطمحاً» بحسب تعبيره.

ووجه «الوزير» الحوثي اتهاماً لصالح بأنه «لا يتردد الآن في استخدام أقرب المقربين إليه، واتهامهم بأنهم من يسعون لتفجير المواجهات مع الحوثيين، وتشكيل خلايا مسلحة من دون علمه»، ذاكراً بعض الشخصيات المقرية من صالح، ومنها ابن أخيه طارق، وعبد الله القيران وغيرهما. إلا أن الرئيس السابق علي عبد الله صالح - بحسب زيد - «يجنب أبنائه ليلظلو أملاً وطمحاً» بحسب تعبيره.

### استشارة موسعة حول قانون يجرم التمييز العنصري

## اعتقال شخصين روجاً لإشاعة موت الرئيس التونسي

فصلاً تتلاءم مع الواقع التونسي، ومع المادة الأولى من الاتفاقية الدولية للقضاء على كافة أشكال التمييز العنصري، وأوكل مشروع السياسات والاستراتيجيات وخطط العمل الكفيلة بالوقاية من جميع ممارسات التمييز العنصري إلى جميع القطاعات، بالإضافة إلى جمعاعة على وضع برامج للتوعية والتكوين وتعزيز تنفيذها.

وفي هذا الشأن، طالبت بيمينية ثابت رئيسة الجمعية التونسية لمساندة الأقليات بنضمين آلية لتنفيذ هذا القانون الجديد، حتى لا يبقى حبرا على ورق، إضافة إلى تشكيل لجنة لمراقبة تطبيق نفس هذا القانون، وهي تضم ممثلين عن المجتمع المدني ولا تكون حكراً على السلطتين التنفيذية والتشريعية (البرلمان). ويخضع مشروع قانون مناهضة التمييز العنصري 11

ضبط كل التدابير والآليات التي تمكن من الوفاية من التمييز العنصري وحماية ضحاياه وزجر مرتكبيه. وكان المندوب التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والشبكة الأورو - متوسطية لحقوق الإنسان، واللجنة التونسية من أجل احترام الحريات وحقوق الإنسان، أول من بادر خلال السنة الماضية التمييز العنصري لمخطي المجتمع المدني، من أجل إشراك كل الأطراف في هذا المشروع. ويهدف مشروع القانون إلى

المجتمع المدني وحقوق الإنسان، بالتعاون مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، في تنفيذ استشارة وطنية موسعة لمناقشة مشروع قانون يجرم التمييز العنصري في تونس، على أمل إحالته على أنظار البرلمان قبل نهاية السنة الحالية، في خطوة تعد الأولى من نوعها في البلاد. وأكد مهدي بن غربية، وزير العلاقات مع الهيئات الدستورية

وكانت سعيدة فراش، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، قد أوضحت أن بث مثل هذه الشائعات من شأنه أن «يهدد استقرار تونس ويستهدف أمنها القومي»، مؤكدة تعهد السلطات الأمنية بالكشف عن الجهات أو الأشخاص الذين يبقون وراء إطلاق هذه الشائعات، وأن رئاسة الجمهورية تعززم مقاضاة المتهمين بعد انتهاء الأبحاث الأمنية. على سعيد غير متصل، شرعت أمس وزارة العلاقات مع

وكانت سعيدة فراش، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، قد أوضحت أن بث مثل هذه الشائعات من شأنه أن «يهدد استقرار تونس ويستهدف أمنها القومي»، مؤكدة تعهد السلطات الأمنية بالكشف عن الجهات أو الأشخاص الذين يبقون وراء إطلاق هذه الشائعات، وأن رئاسة الجمهورية تعززم مقاضاة المتهمين بعد انتهاء الأبحاث الأمنية. على سعيد غير متصل، شرعت أمس وزارة العلاقات مع

وكانت سعيدة فراش، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، قد أوضحت أن بث مثل هذه الشائعات من شأنه أن «يهدد استقرار تونس ويستهدف أمنها القومي»، مؤكدة تعهد السلطات الأمنية بالكشف عن الجهات أو الأشخاص الذين يبقون وراء إطلاق هذه الشائعات، وأن رئاسة الجمهورية تعززم مقاضاة المتهمين بعد انتهاء الأبحاث الأمنية. على سعيد غير متصل، شرعت أمس وزارة العلاقات مع

وكانت سعيدة فراش، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، قد أوضحت أن بث مثل هذه الشائعات من شأنه أن «يهدد استقرار تونس ويستهدف أمنها القومي»، مؤكدة تعهد السلطات الأمنية بالكشف عن الجهات أو الأشخاص الذين يبقون وراء إطلاق هذه الشائعات، وأن رئاسة الجمهورية تعززم مقاضاة المتهمين بعد انتهاء الأبحاث الأمنية. على سعيد غير متصل، شرعت أمس وزارة العلاقات مع

تونس، المنجي السعداتي

كشف سفيان السليطي، المتحدث باسم المحكمة الابتدائية بتونس والقطب القضائي لمكافحة الإرهاب، عن اعتقال تونسيين بتهمة افتعال وإشاعة وفاة رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي. وقال السليطي لـ«الشرق الأوسط» أن المتهمين من منطقة باجة (ماتة كلم شمال غربي العاصمة)، مؤكداً أن القضية







## نتائج اجتماع وزراء الخارجية ظلت جوثته أبو الغيط: القرار العربي لا يستهدف لبنان



أبو الغيط يتحدث إلى وسائل الإعلام في بيروت بعد لقائه الرئيس اللبناني أمس (دالاتي ونهرا)

بيروت: «الشرق الأوسط»  
 أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أن أحدا لا يريد إلحاق الضرر بلبنان، مشددا على حرص الدول العربية على سيادة لبنان واستقلاله ودوره وعلى التركيبة اللبنانية «الفريدة».

وقال أبو الغيط بعد لقائه رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون، إنه شرح له «الظروف التي أحاطت باجتماع الجامعة العربية وبالقرار الصادر عن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري، حيث كانت هناك شكوى صادرة من البحرين والمملكة العربية السعودية، للنظر في التدخلات والتصرفات الإيرانية في الشأن السعودي - الخليجي - البحرينى - الإماراتي»، لافتا إلى أن «القرار الذي صدر قَدَم وتبنته اللجنة الرباعية المعنية بالشأن الإيراني والمؤلفة من قبل الجامعة العربية منذ أكثر من عامين، وهي تضم: مصر والمملكة العربية السعودية والبحرين والإمارات، بمشاركة الأمين العام للجامعة».

وأوضح أن «هذا القرار صادر أساسا لإحاطة الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالتدخلات والتوجهات الإيرانية والأداء الإيراني ونهجه، ضمن الإقليم العربي بكامله»، مشيرا إلى أنه ريد خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب يوم الأحد «اهتماما لدى الجميع بالتعبير عن تفهم التركيبة اللبنانية»، مشددا على أن «ما من أحد يدعي أو يمكن أن يقبل أو يرغب في إلحاق الضرر بلبنان». وأضاف: «لبنان تركيبة وخصوصية معينة، والجميع يعترف بذلك. وإذا ما كان القرار يتضمن بعض المواقف فيما يتعلق بطرف لبناني فليس ذلك بالأمر الجديد، بل هو أمر موجود منذ أكثر من سنتين أيضا. وحتى

الإشارة إلى الحكومة اللبنانية فقد أتت ضمن الإشارة إلى المشاركة وليس المقصود بها لبنان ككل. هذه هي الرسالة التي رغبت بنقلها إلى فخامة الرئيس، وخلاصتها أن لا أحد يبغي الإضرار بلبنان ولا يمكن القبول بأن يكون لبنان مجالا لمثل هذا الوضع».

بدوره، أبلغ الرئيس عون أبو الغيط أن لبنان «ليس مسؤولاً عن الصراعات العربية أو الإقليمية التي تشهدها بعض الدول العربية، وهو لم يعد على أحد، ولا يجوز بالتالي أن يدفع ثمن هذه الصراعات عن استقراره الأمني ونجد الخلافات وتوحيد الصف»، وذكر عون أبو الغيط، بحسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية، أن «لبنان واجه الاعتداءات الإسرائيلية التي تعرض لها منذ العام 1978 وحتى العام 2006. واستطاع تحرير أرضه، فيما استهداف الإسرائيلي لا يزال مستمرا»، مشددا على «حق اللبنانيين أن يقاوموا ويحفظوا مخططاته بكل الوسائل المتاحة».

كما أكد عون أن «لبنان لا يمكن أن يقبل الإحياء بان الحكومة اللبنانية شريكة في أعمال إرهابية»، موضحا أن «الموقف الذي اتخذته مندوب لبنان الدائم لدى جامعة الدول العربية في القاهرة، يعبر عن إرادة وطنية جامعة».

غير أن الأمين العام لـ«حزب الله»، حسن نصر الله، نفى أمس أي علاقة لحزبه بالصراخ باليمني الذي يتبنى المتطرفون الحوثيون إطلاقه باتجاه الرياض، واعترضته القوات السعودية في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. كما نفى نصر الله في خطاب تلفزيوني بثته قناة «المنار» التابعة لوهي، إرساله أسلحة إلى كل من اليمن والبحرين

والكويت، وأعلن استعداده سحب قواته من العراق بعد إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش، موضعا: «سنقوم بمراجعة للموقف، وإذا وجدنا أن الأمر قد أنجز ولم تكن هناك حاجة لوجود هؤلاء الإخوة هناك، فسيعودون للاتحاق في أي ساحة أخرى تتطلب منهم ذلك».

وخلال مؤتمر صحافي، ذكر أبو الغيط بأن «الأطراف العربية تلقت صوراخ باليمني وبالتحديد المملكة العربية السعودية، وهذا هو سبب الغضب السعودي»، لافتا إلى أن «من يرسد هذا القرار يلاحظ على سبيل المثال أن هناك إشارة للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة التي تنص على حق الدفاع الشرعي وبالتالى عن حق التفاعل

العربية في عمان وفي قرارات المجلس الوزاري منذ أكثر من عامين»، مشددا على أن «لا أحد يتهم الحكومة اللبنانية بالإرهاب ولا يمكن أن يتهمها بالإرهاب». وأضاف: «نحن في الجامعة العربية مجرد انعكاس للإرادة العربية أو للاجتماع الوزاري. نحن نتصور في الجامعة أن ما قمنا به وسيلة ملتوية بشكل غير مباشر لمطالبة الدولة اللبنانية أو الحكومة اللبنانية بالتحدث إلى هذا الشريك وإقناعه بضبط أدائه وإيقاعه على الأرض العربية وبما لا يؤدي إلى تحالف في قوى غير عربية».

وكان أبو الغيط الذي وصل صباح الاثنين إلى لبنان، أكد أكثر من مرة أن زيارته إلى بيروت تندرج بإطار المشاركة باجتماعات الجامعة العربية مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا التابعة للأمم المتحدة.

في القاهرة، قال الوزير المفوض محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام في بيان للجامعة، إن أبو الغيط شارك خلال زيارته لبيروت، في افتتاح أعمال الاجتماع الثالث والعشرين لآلية الأمم المتحدة للتنسيق الإقليمي الذي تستضيفه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة لغربي آسيا (الأسكوا).

ولفت عفيفي إلى أن أبو الغيط التقى كلمة خلال الجلسة الافتتاحية للاجتماع نوه في إطارها إلى أن عملية التنمية في الوطن العربي تشهد تحديات مختلفة ترتبط بالدرجة الأولى بالظروف الاقتصادية التي تمر بها المنطقة، خاصة في ضوء النزاعات المسلحة التي عاشتها عدة دول عربية على مدار السنوات الأخيرة والتي كبدت العالم العربي خسائر اقتصادية كبيرة تجسدت في اتساع الفجوة الغذائية وتزايد معدلات الفقر والشح المائي.

الإطلاق، إن لم أقل إنه مسيء في ظرف التمزج الحكومي الحاضر».

بدوره، رد أبو الغيط: «لبنان لم يكن معنيا على الإطلاق بهذا القرار (القرار الصادر عن جامعة الدول العربية) إلا بشكل خاص في وضع محدد، وقد عبرت الجامعة ممثلة بالمجلس الوزاري عن رؤية محددة، مجددا التأكيد على أن «لا أحد يمكن أن يكون أيضا أنه «لا يمكن أن تكون الأرض اللبنانية مسرحا لأي صدام عربي - إيراني». وأضاف: «هذا أمر مؤكد ولم أرصد على الإطلاق» وردا على سؤال، قال أبو الغيط: «مسألة الإشارة إلى حزب الله ليست جديدة وهي موجودة في قرارات القمة

## مصر تستقبل الحريري اليوم واتصالات لرحلة الوضع «المشرد»

القاهرة: محمد عبده حسنين  
 قال مصدر دبلوماسي مصري، إن رئيس الوزراء اللبناني المستقيل سعد الحريري، سيصل القاهرة مساء اليوم (الثلاثاء)، حيث يجري مباحثات مع المسؤولين المصريين بشأن الأزمة اللبنانية وأفق حلها، مشيراً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى اتصالات تقوم بها بلاده لحل الأزمة.

ولم تعلن الرئاسة المصرية - حتى كتابة التقرير - رسمياً، عن زيارة الحريري للقاهرة. وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية في تصريح، أول من أمس، إن «مصر ترحب بالزيارة (رئيس الوزراء اللبناني) في أي وقت، لكن لم يتم تحديد موعد لزيارته حتى الآن».

وكان الحريري أعلن من السعودية استقلاله من منصب رئيس حكومة لبنان في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وأثارت الاستقالة أزمة سياسية في لبنان، دخل فيها «حزب الله» وإيران على الخط. وقال الرئيس اللبناني ميشال عون، إنه «لن يقبل استقالة الحريري حتى يسلمها بنفسه ودعت كل الأطراف في بيروت إلى سرعة عودته».

وأوضح المصدر الدبلوماسي المصري، الذي تحفظ على ذكر اسمه، أن مصر ستدعو الحريري لاتخاذ إجراءات من شأنها تجنب جميع أشكال التوتر في لبنان، من مطلق اهتمامها بالحفاظ على أمن واستقرار لبنان، ووقوفها بجانبه».

وأضاف: «مصر ترفض بالطبع التدخل في شؤون لبنان الداخلية، واللبنانيون فقط هم المعنيون بالتوصل إلى حل سياسي للأزمة».

وعلى مدار الساعات الماضية، أجرت مصر اتصالات

## الحريري «صائم» عن الكلام السياسي في باريس ماكرون مستمر في وساطته بشأن لبنان



وسائل إعلام أمام بيت الحريري في باريس التي وصل إليها السبت الماضي (رويترز)

بين ما يقبل الطرف الآخر (أي حزب الله وحلفاؤه) تقديمه من جهة أخرى. بيد أن هذه المصادر تعترف بأن الأمور «تبدو بالغة التعقيد» بسبب التوتر المتصاعد في المنطقة حول دور إيران في تاجيج بؤر الصراع، وبيان المجلس الوزاري للجامعة العربية الذي يوجه سهام الانتقاد لحزب الله مباشرة. وترى أوساط

## مشاورات مكثفة تسبق عودة الحريري وصعوبة تطويق الاستقالة

بيروت: يوسف دياب  
 تترقب الأوساط السياسية في لبنان، عودة رئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري إلى بيروت، للاطلاع عن قرب على الموقف الذي سيخضعه عدداً من المشاركين في ذكرى الاستقلال غداً، ولقائه، قبل الاحتفال أو بعده، ورئيس الجمهورية ميشال عون وتسليمه استقالته خطياً، التي يدخل معها لبنان مرحلة من التحركات والمشاورات لتدارك تبعات الاستقالة، أو محاولة إحياء التسوية السياسية، التي أطاح بها «حزب الله». غير أن إمعان التوغل في حروب المنطقة وبموازاة المشاورات التي يجريها الحريري مع فريقه السياسي ومستشاريه في العاصمة الفرنسية، وانتقاله اليوم إلى القاهرة للقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تشخصت الحركة السياسية في بيروت، لرب الصدع الذي خلفته الاستقالة التي يتمسك بها الحريري وفق مقيمين منه، والبحث عن مخرج تجنب لبنان التوترات، خصوصاً بعد بيان وزراء الخارجية العرب شديد الهجة حيال «حزب الله» الذي تبعة موقف تصعيدي من الحريري نفسه، الذي هاجم إيران بشدة وسياسيتها في المنطقة. ويبدو أن كل الأطراف تتجهت بدقة المرحلة المقبلة، من دون أن تقدم صورة واحدة للمشاهد المقبل، حيث رأى الوزير السابق والنائب الحالي بطرس حرب، أن «من المبرر إطلاق تصورات المرحلة المقبلة، قبل عودة الحريري، والاستماع إلى القرار الذي سيخذه»، غير أنه أكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «لبنان مقل على تغيير ما، لكن يبقى السؤال، ما التغيير؟ ومن أين يأتي؟ وما انعكاساته على الحياة السياسية في لبنان؟». ولفت حرب إلى أن «استقالة الحريري لن تمر من دون نتائج، لكن لا أحد يتكهن بحجم المشكلة التي ستتركها، ولا أحد قادر على أن يراها الآن». وأشار إلى أنه «إذا كان الهدف التأسيسي لتسوية جديدة علينا أن نترقب ماهية هذه التسوية، وإلى أي حد يمكن أن يلزم بها الطرف الآخر؟» من جهته، رأى منسق الأمانة

اليوم ليس هناك تاريخ للقيام بها أو حتى تأكيد حصولها. ومع ذلك، ما زالت باريس تبحث عن «الهدنة» وتؤكد أنها راغبة في الحوار مع «الجميع».

وهكذا، فإن فرنسا تجد نفسها وسط لعبة سياسية ودبلوماسية بالغة التعقيد على كافة المستويات، وتحديات «لمرحلة الجديدة»، التي ستبدأ مع تقديم الحريري استقالته واختباراً لمدى قدرة «الأضداد»، ماكرون على «جمع الأضداد» وهو المبدأ الذي يشكل شعاره السياسي والدبلوماسي لا بل سياسة العامة في الداخل والخارج. وتفيد تقارير فرنسية أن ماكرون الساعي إلى «تحسين» لبنان ومنع تحوله إلى ساحة تصفية الحسابات، ولذا، جاد ماكرون إلى «اختبار» مجموعة من الأفكار، أولها معرفة مدى إمكانية تقييد العهد بسياسة «النأي» بلبنان عن النزاعات الإقليمية وإعادة حزب الله إلى الداخل اللبناني ووضع حد لانفلاته الخارجي. وهذه

بند خاص له «التاسع» في البيان الرسمي بحمله «مسؤولية دعم الإرهاب والجماعات الإرهابية في الدول العربية...»، واعتراض ممثل لبنان في الجامعة على البنود 4 و6 و9 الخاصة بإيران وحزب الله.

بيد أن المساعي الفرنسية وجدت على طريقها عقبة كأداء تتمثل في التوتر الجديد بينها وبين إيران بسبب التصريحات شديدة الهجة بشأن برنامج طهران النووي، وسياستها العدائية في المنطقة وطروحات باريس الخاصة بها. وما زاد صعب حيث يستحيل عليه أن يكون في حكومة واحدة مع حزب الله، الذي وصفه بيان الجامعة العربية بـ«الإرهابي» مع إفراد

## المساعي الفرنسية تواجه عقبة التوتر مع إيران بسبب التصريحات شديدة الهجة بشأن برنامج طهران النووي وسياستها العدائية في المنطقة

سياسية في باريس، على اطلاع على ما يدور من مشاورات، أن الحريري رغم الدفعة القوية التي وفرتها له استقالته، إلا أنه سيجد نفسه في وضع سياسي صعب حيث يستحيل عليه أن يكون في حكومة واحدة مع حزب الله، الذي وصفه بيان الجامعة العربية بـ«الإرهابي» مع إفراد

المقربين منه الذين وصلوا من بيروت أو مع مسؤولين لبنانيين وعرب للتحضير للقاءه الرئيس ميشال عون في عيادته لتسليمه كتاب الاستقالة وللشاور معه في تبعاتها والشروط التي يفرضها للعودة عنها وخصوصاً معرفة ما إذا كانت هناك فرصة لتلبية بعض شروطه للعودة عنها. بموازاة ذلك، تواصلت الدبلوماسية الفرنسية مقلقة بالرئيس إيمانويل ماكرون وزير الخارجية جان إيف لودريان، القيام بمرحلة واسعة من المشاورات العربية والإقليمية والدولية. وبعد أن حققت باريس نجاحا دبلوماسيا واضحا من خلال توفير الشروط لاجي سعد الحريري إلى فرنسا بناء على دعوة من ماكرون، فإن الأخير، وفق مصادر رسمية، «استمر» بالقيام بالاتصالات الضرورية من أجل خفض التوتر في المنطقة والبحث عن مخرج للأزمة السياسية الحادة في لبنان». وفي هذا السياق، فإن ماكرون تشاور مع نظيره الأمريكي دونالد ترمب والموقف الذي سيعلنه بعد هذا الأمر محمد بن سلمان. وحسب مصادر أخرى وتقارير صحافية، فإنه اتصل أيضا بولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد ومع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وأفادت مصادر الإليزية، بعبارة عامة،









## ولاية تخطط لحظر 19 مسجداً للمتشددين

# بدء محاكمة المانيين عائدین من القتال في سوريا بتهمة الإرهاب



حملة للشرطة ضد «حلقة المسلمين الناطقين بالألمانية» في برلين (أ.ب.)

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

لـ«الملاكمة القاطنة» (كيب بوكس) في تركيا. وبعد أسبوع واحد من التدريبات العسكرية في معسكرات «داعش» عاد المتهم الرئيسي «محمد ه» في القضية إلى ألمانيا صيف 2014.

ويبدو أن الوضع في معسكرات «داعش» لم يرق للأنثى، لأنهما تعذرا بالرغبة في الزواج في تركيا لمغادرة المعسكرات والعودة إلى ألمانيا. وخضعا منذ تلك الفترة إلى رقابة مركزية من قبل الشرطة الألمانية. ورصد رجال الشرطة مكالمات بين زوجتيهما تتحدث عن الذهاب في «همة» قد لا يعودان منها» والبقاء في «داعش» مع المحققين في البداية أن الأثنين يخطفان لعمليات إرهابية في ألمانيا. إلا أنه لم تتوفر أي أدلة على ذلك.

تصف الشرطة السرية «محمد ه» كمتشدد خطر جداً، ولديه سجل في ممارسة العنف ضد الآخرين، وضد أفراد عائلته أيضاً. وهو شاب مقبول العلاقات بخصم رياضة الملاكمة القتالية، وابن ناشط ديني معروف بخطبه التي تحض على الكراهية. كما رصدت الشرطة علاقة له بالداعية العراقية «أبو ولاء» الذي تجري محاكمته حالياً بتهمة الإرهاب وتجنيد المقاتلين لـ«داعش». وحاول المتهم في

أغسطس (أب) 2015 السفر من مطار سدلولوف، برفقة زوجته، والطيران إلى تركيا بهدف الالتحاق بسوايا بتنظيم داعش. وفشل الأثنان في السفر بعد تدقيق جوازتيهما من قبل أمن المطار. وكان الأثنان يخضعان لرقابة الأمن السرية منذ عودة المتهم من سوريا إلى ألمانيا عبر تركيا. يذكر أن منظمة «ملة إبراهيم» تأسست في خريف 2011، واتخذت من مسجد مدينة زولنغن مقراً لها. وأصدرت وزارة الداخلية الألمانية قراراً بحظر نشاطها في 29 مايو (أيار) 2012 بتهمة الحض على الكراهية والتناقص مع مبادئ الدستور الديمقراطية. جرى الحظر بعد حملة مدهامات وتفتيش واسعة قالت عنها الشرطة أنها أكبر حملة ضد التطرف في تاريخها.

وأصدرت وزارة الداخلية في 13 مارس (آذار) 2014 قراراً بحظر منظمة «النصرة» في مدينة كلاندك الألمانية، في نفس الولاية. بعد أن ثبت لها أنها واجهت من واجهات منظمة «ملة إبراهيم». وتقول دائرة حماية الدستور إن معظم ناشطي تنظيم «ملة إبراهيم» انتقلوا من ألمانيا إلى مصر، في فترة حكم «الإخوان المسلمين»، بهدف التمتع بحرية أكبر في النشاط.

وتتهم دائرة حماية الدستور الاتحادية (مديرية الأمن العامة) جماعة «ملة إبراهيم» بتجنيد 6 شبان في الأقل للقتال إلى جانب «داعش» في سوريا والعراق. وأحد هؤلاء للمتحمسين هو أحمد س. من إنبيخثال، الذي فجر نفسه في عملية انتحارية ببغداد في يونيو (حزيران) 2014، وأسفرت عن مقتل أكثر من 50 شخصاً. وقال موتلو غونال محامي الدفاع عن «محمد ه»، إن أدلة النيابة العامة لا تصمد أمام التدقيق، وإنها مجرد تكهنات. وأشار إلى أن النيابة العامة تعتمد أقوال «براق ه» في القضية، وهو منتم في القضية يحاول من خلال التعاون مع الشرطة الحصول على حكم مخفف.

وعلى صعيد الحرب على الإرهاب، كشفت مجلة «دير شبيغل» عن قائمة من 19 مسجداً وجمعية إسلامية متشددة تنوي ولاية الراين الشمالي حظر عملها في المستقبل القريب. وأعدت القائمة دائرة حماية الدستور في الولاية بتكليف من حكومة الولاية، وتتضمن أسماء الجمعيات والمساجد التي تحض في خطبها ونشاطها على الكراهية والعنف.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية في ولاية الراين الشمالي فيستفاليا إن

من الطبيعي أن تسعى الولاية إلى حظر الجمعيات المتشددة، لكنه رفض التعليق على الموضوع أو تأكيد العدد. وأضاف أن الوزارة تدقق في الشروط التي ينبغي توفرها، وتبرر حظر التنظيمات المتشددة. وكان هيربريت رويل، وزير الداخلية المحلي، أعلن أمام برلمان الولاية في سدلولوف في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، أن الولاية ستفرض رقابة مشددة على هذه الجمعيات، وعلى الناشطين المتعددين لممارسة العنف فيها. وأضاف أن الجمعيات المتشددة، والجمعيات البديلة التي يؤسسها المتطرفون بعد حظر جمعياتهم الأولى، سيجري حظرها بقوة القانون ودون تردد.

وتخضع دائرة حماية الدستور (مديرية الأمن العامة) في ولاية الراين الشمالي، التي يسكنها نحو 20 مليون إنسان، أكثر من 2900 متشدد إلى الرقابة. وتصف السلطات 900 منهم كمطرفين مستعدين لممارسة العنف. وتضاعفت أعداد المتشددين في الولاية ثلاث مرات خلال السنوات الخمس الماضية، ويشكل حملة الجنسية الألمانية، في المائة منهم. ووقف عدد المتشددين على مستوى ألمانيا من 3800 سنة 2011 إلى 10300 في العام الحالي.

## وضع استراتيجية من 9 نقاط لتحقيق أهدافه التحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب يجمع 41 دولة في مواجهة التطرف

الرياض، «الشرق الأوسط»

يشكل التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب الذي يضم 41 دولة، منظومة إسلامية موحدة لمواجهة التطرف والإرهاب. وترتكز الرؤية الاستراتيجية للدول المشاركة في التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، بمساندة الدول الصديقة المحبة للسلام والمنظمات الدولية، على تنسيق وتوحيد جهودها في المجال الفكري والإعلامي، ومحاربة تمويل الإرهاب، وفي المجال العسكري، لمحاربة جميع أشكال الإرهاب والتطرف، والإسهام بفاعلية مع الجهود الدولية الأخرى لحفظ السلم والأمن الدوليين. وجاء الإعلان عن التحالف بمبادرة من السعودية، وأعلن عنه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد وزير الدفاع في ديسمبر (كانون الأول) عام 2015، بهدف توحيد جهود الدول الإسلامية في مواجهة الإرهاب.

وأكد رؤساء هيئات الأركان في الدول الإسلامية في اجتماعهم الذي عقد في مدينة الرياض في (مارس) عام 2016، «عزمهم على تكثيف جهودهم في محاربة الإرهاب من خلال العمل المشترك وفقاً لقراراتهم، وبناء على رغبة كل دولة عضو في المشاركة في المبادرات، أو البرامج داخل إطار التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب طبقاً لسياسات وإجراءات كل دولة، ومن دون الإخلال بسيادة الدول الأعضاء في التحالف».

كما أكدوا أهمية تفعيل انطلاقة التحالف من خلال اجتماع لوزراء الدفاع في الدول الأعضاء.

وترتكز استراتيجية التحالف على 9 نقاط: أولها الشرعية، إذ يستمد التحالف شرعيته من خلال انضمام أغلبية الدول الإسلامية، كما يحظى بدعم المجتمع الدولي واحترامه، كما يعزز الطابع المحلي عبر توظيف الثقافة المحلية لمحاربة الإرهاب في الدول الأعضاء من خلال صياغة حلول إقليمية ومحلية، وتأمين الموارد بمشاركة أعضاء التحالف في تمويل مبادرات لمحاربة الإرهاب حسب إمكانياتها ورغبتها في المشاركة، إضافة إلى الفاعلية عبر السرعة في اتخاذ القرارات المطلوبة ومرونة التحرك لمواجهة المستجدات في الوقت المناسب.

وتستند الاستراتيجية على الشراكة عبر بناء الشراكات مع المنظمات الدولية والدول الداعمة ذات القدرات المتقدمة في مجال محاربة الإرهاب، والتعاون بالتحديد على مبدأ التنسيق والتعاون بين الدول الأعضاء والدول الداعمة والمنظمات الدولية، ومشاركة الدول الأعضاء في

التحالف في عملية التخطيط، والتركيز على الهدف المشترك باتفاق الدول الأعضاء على أهمية التحالف والموامة بين رؤية التحالف والأهداف الاستراتيجية، إضافة إلى السيادة، والتأكيد على احترام سيادة الدول الأعضاء واستقلالية قوانينها وأنظمتها.

وتتكون مجالات عمل التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب من مجالات عدة؛ أولها المجال الفكري بالمحافظة على عالمية رسالة الإسلام الخالدة، مع التأكيد على المبادئ والقيم الإسلامية كالأعتدال والتسامح والرحمة، والتصدى لنظريات وأطروحات الفكر الإرهابي من خلال إيضاح حقيقة الإسلام الصحيح، وإحداث الأثر الفكري والنقسي والاجتماعي لتصحيح هذه المفاهيم الإرهابية المتطرفة

ويهدف المجال الإعلامي إلى تطوير وإنتاج ونشر محتوى تحريري واقعي، وعلمي، وجذاب لاستخدامه في منصات التواصل والقنوات الإعلامية التابعة للتحالف أو من أطراف أخرى، بهدف فضح وهزيمة الدعاية الإعلامية للجماعات المتطرفة، وترسيخ الأمل والتفاؤل، وقياس الأثر على العقليات والسلوكيات. وفي مجال محاربة تمويل الإرهاب، يتعاون التحالف مع الجهات المعنية في مجال محاربة تمويل الإرهاب في الدول الأعضاء، وترويج أفضل الممارسات، وتطوير أطر العمل القانونية والتنظيمية والتشغيلية، وتيسير تبادل المعلومات لدعم عمليات الرقابة والكشف والقبض على ممولي الإرهاب.

أما المجال العسكري فيتمتع بالمساعدة في تنسيق تأمين الموارد والتخطيط للعمليات العسكرية لمحاربة الإرهاب في الدول الأعضاء، وتيسير عمليات تبادل المعلومات العسكرية بصورة آمنة، وتشجيع الدول الأعضاء على بناء القدرات العسكرية لمحاربة الإرهاب من أجل دفع العنف والاعتداءات الإرهابية.

يذكر أن التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب يتكون من: أفغانستان، والإمارات العربية المتحدة، الأردن، وأوغندا، وباكستان، والبحرين، وبروناي، وبنغلاديش، وبنين، وبوركينا فاسو، وتركيا، وتشاد، وتوغو، وتونس، وجيبوتي، وساحل العاج، والسعودية، والسودان، والسودان، وسيراليون، والصومال، وعمان، واليابون، وغامبيا، وغينيا، وغينيا بيساو، وفلسطين، والاتحاد القمري، والكويت، وقطر، ولبنان، وليبيا، والمالديف، ومالي، وماليزيا، ومصر، والمغرب، وموريتانيا، والنيجر، ونيجيريا، واليمن.

## تبرئة الاستخبارات البريطانية من شبهة التقصير في التنبؤ بالاعتداءات الإرهابية

لندن، «الشرق الأوسط»

أفادت صحيفة «غارديان» البريطانية بأن تحقيقات رسمية أظهرت براءة جهاز «إم اي 5» (الاستخبارات الحربية البريطانية) والشرطة البريطانية سنة من ارتكاب سلسلة أخطاء ساعدت الإرهابيين في شن أربعة اعتداءات في بريطانيا العام الحالي. بيد أن عملية المراجعة والتحقيق

قدمت عددا من التوصيات التي تهدف إلى تقليص احتمالية إفلات ونجاح المتطرفين في أي عمليات قد تنفذ في المستقبل. تشمل التوصيات استخدام برنامج كمبيوتر حسابي يستطيع الحصول إلى المشتبه به من خلال تحليل سلوكه وتصرفاته. جرى إعداد البرنامج عقب الاعتداءات الأخيرة من قبل الخبراء بوحدة «إم اي 5» والشرطة عقب الاعتداءات

الارهابية الأخيرة. وتوصلت عملية المراجعة التي خضع لها جهازا الاستخبارات الحربية والشرطة إلى أن الأول كان قد تلقى معلومات عن المتطرف سلمان عبيدي، وأن تلك المعلومات كانت كفيلا يجعله أولوية لدى الجهاز لكن الجهاز لم يدرك ذلك إلا بعد فوات الأوان. ولم تظهر عملية المراجعة وجود فرص حقيقية كان من الممكن استغلالها

لمنع الاعتداء الذي راح ضحيته 36 شخصا. ربما يرى البعض فكرة قيام وحدة «إم اي 5» أو الشرطة البريطانية بالتحقيق مع أنفسهم غير مقبولة في حد ذاتها. ويرجع السبب في عدم قيام لجنة الاستخبارات والأمن بالبرلمان بالتحريات في هذا الشأن إلى تأخر رئيس الوزراء في تأسيس تلك الوحدة حتى الأسبوع الماضي

رغم انتخابه رئيسا للوزراء في مايو (أيار) 2017. ومن المقرر اجتماع لجنة الاستخبارات والأمن الثلاثاء المقبل لتقرر ما إذا كان من الممكن قيامها بالتحقيق في اعتداءات لندن ومانشستر. تناول التقرير الاعتداءات التي استهدفت مناطق ويستمنستر، ومانشستر، وجسر لندن، ومخزنه فنيسبري خلال الفترة من مارس (آذار) ويونيه

(حزيران) الماضي التي تغلب فيها المعتدون على خطوط الدفاع. لم يوجه التقرير أي انتقادات لأشخاص بعينهم، ومن ضمنهم مدير «إم اي 5»، الجنرال أندرو باركر. رغم أن بعض التقارير الإعلامية كانت قد ذكرت أن استمراره في موقعه بات موضع شك بعد الاعتداءات الأخيرة. تضمن التقرير بعض التوصيات التي أكدت ضرورة

استبدالها بقانون مكافحة الإرهاب وبيعض إجراءات التحقيق، التي يراها البعض أضعف من أن تضع حدا للإرهاب داخل البلاد. وأفادت المصادر بأن الشرطة ووحدة «إم اي 5» منفتحتان على القوانين السارية قوية بما يكفي بعد عقود طويلة شهدت فيها بريطانيا مواجهات مع الجمهوريين الإيرلنديين وبعد ذلك مع المتطرفين.

## بروكسل أرسلت تحذيرات لمدرية بشأنه بعد فشله في العمل إماماً في بلجيكا

# العقل المدبر لهجمات كاتالونيا «عمل مخبراً للاستخبارات الإسبانية»

بروكسل، عبد الله مصطفى  
عمل الإمام عبد الباقى الساتي، الذي تعثره سلطات التحقيق الإسبانية العقل المدبر للهجمات التي ضربت كاتالونيا في أغسطس (آب) الماضي، مخبراً للاستخبارات الإسبانية، ونقلت وسائل إعلام بلجيكية في بروكسل عن صحيفة «البايس» الإسبانية هذا الاستنتاج. وأضاف أن الساتي كان إماماً للمسجد الموجود في مدينة ريبول القريبة من حدود فرنسا، ولم يكن معروفاً للسلطات، وهناك قام بتكوين خلية إرهابية هي التي نفذت الهجمات في برشلونة وكامبريل، وأودت بحياة 16 شخصاً وإصابة 120 آخرين، وتبنى تنظيم داعش هذا الهجوم. في حين قالت صحيفة «ستاندر» البلجيكية اليومية على موقعها الإلكتروني: «إن الإمام الساتي لم يكن أيضاً معروفاً للسلطات الأمنية في بلجيكا التي زارها للعمل في أحد المساجد ببلدة أديغم القريبة، من فلور، لكن الشرطة اشتبهت في تصرفاته، وطريقة عمله، وقررت إدارة المسجد عدم السماح له، بالعمل في المسجد، واضطر إلى



عبد الباقى الساتي... وإجراءات أمنية عقب الهجمات التي ضربت كاتالونيا (الشرق الأوسط)



المصدر نفسه، فإن الشرطة الكاتالونية أخفقت في التنسيق مع إدارة الأمن القومي في العاصمة مدريد؛ مما أفسح المجال لإمام الهجومين ولقي الساتي مصرعه داخل بيت في بلدة الكانار، حيث كان يحضر فيه نحو 120 أسطوانة غاز لتنفيز هجمات إرهابية، لكن فشل المخطط جعل من دربهم بلجاون إلى الدهس بمثابة خطة بديلة. ومن المرجح أن يكون الساتي قد تعرف في السجن إلى رشيد أغليف، وهو أحد الإرهابيين الذين جرت إعادتهم في قضية اعتداءات مدريد الدامية سنة 2004.

ومن الانتقادات الموجهة لأجهزة الأمن الكاتالونية، أن انفجار بيت الساتي وقع قبل 24 ساعة من اعتداءي برشلونة وكامبريل، أي أنه كانت ثمة إمكانية للتدخل والحؤول دون وقوعهما.

ووفقاً لتقارير إعلامية، فإن الساتي كان يعيش في بلدة ريبول القريبة من الحدود مع فرنسا منذ العام 2015، وقال جيرانه في البلدة: «إنه لم يكن مندماً بشكل جيد في المجتمع، لكن في الوقت نفسه لم يسمع أحد منه



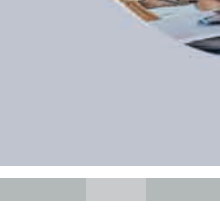


## تورطوا في هجوم انتحاري استهدف منطقة السلطان أحمد بإسطنبول تركيا: تأجيل محاكمة 26 «داعشياً» قتلوا 12 ألمانيا العام الماضي

مطلوباً، كما ألقت القبض على 82 شخصاً من جنسيات أجنبية بشبهة الانتماء لتنظيم داعش خلال عمليات أمنية في مناطق متفرقة بمدينة إسطنبول. وكشفت أرقام نشرتها وزارة الداخلية التركية توقيف نحو 450 من المشتبه بانتماهم لـ«داعش» في مختلف أنحاء تركيا خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وحده.

## لا للخراطيش لا للإزعاج لا للتفكير

لقد أدخلنا تغييرات دائمة على الطباعة المنزلية. تأتي طابعتنا المزودة بنظام خزان الحبر EcoTank مزودة بكمية من الحبر تكفي لثلاثة أعوام. ويمكنك أن تتوقع توفيراً في تكاليف الطباعة تصل إلى 90% نظراً لعدم الحاجة إلى شراء الخراطيش أو تغييرها. يمكنك زيارة الموقع [www.epson.ac/ecotankits](http://www.epson.ac/ecotankits) للاطلاع على جميع المزايا المتوفرة في طابعتنا الجديدة التي أحدثت تغييراً كلياً في الطباعة المنزلية.



الهجوم الذي استهدف نادي رينا الليلي في إسطنبول ليلة رأس السنة العام الحالي. وتوقفت الاعتداءات منذ هذا الهجوم، حيث نفذت الشرطة التركية عمليات دهم بشكل شبه يومي تستهدف خلايا يعتقد أنها تابعة لتنظيم داعش في أنحاء البلاد في إجراء وقائي وخطوة استباقية للهجمات المحتملة. وكشف الأمن التركي منذ أسابيع عملياته لضبط الخلايا المحتملة لـ«داعش» في البلاد، وألقت قوات مكافحة الإرهاب الأسبوع قبل الماضي القبض على 109 من المشتبه بهم في كثير من المدن، بينهم 11 سوريا و82 أجنبياً آخرين لم يتم الإفصاح عن جنسياتهم، وكان من بين من تم القبض عليهم خلال

آخر هجوم يقع في المدينة على يد تنظيم داعش الإرهابي، حيث نفذه داعش الأوزبيكي عبد القادر ماشارييوف المحتجز حالياً في انتظار بدء محاكمته في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وانطلقت في إسطنبول الأسبوع الماضي محاكمة 46 مشتبهاً به، نحو ثلثهم مواطنون روس، وبينهم 4 هاربون، لاتهامهم بالتورط والاشتراك في التخطيط وتنفيذ هجوم انتحاري ثلاثي نسب إلى تنظيم داعش الإرهابي استهدف مطار أتاتورك الدولي في إسطنبول في 28 يونيو العام الماضي، أسفر عن مقتل 45 شخصاً بينهم 19 أجنبياً وإصابة أكثر من 200 آخرين. ويواجه المتهمون اتهامات بـ«القتل العمد» ومحاولات القضاء

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أجلت محكمة تركية أمس (الآنسني)، محاكمة 26 متهما يشبهه في انتمائهم إلى تنظيم داعش الإرهابي تورطوا في تفجير انتحاري وقع في مطلع العام الماضي وأسفر عن مقتل 12 سائحاً ألمانيا في منطقة السلطان أحمد في إسطنبول إلى 8 يناير (كانون الثاني) المقبل. ومن بين المتهمين 5 محتجزون حالياً، فيما يحاكم الباقي غيابياً، وطلب الإدعاء أحكاماً بالسجن مدى الحياة بحق 15 من المتهمين و15 عاماً لسجن آخر، وتبرئة المتهم الخامس. وكانت السلطات التركية حددت هوية منفذ الهجوم وهو مواطن سوري (28 عاماً) وحملت تنظيم داعش الإرهابي مسؤولية الهجوم

الرئيس الإنفوشي يؤكد أن المتورطين بايعوا «داعش»

## مقتل مساحين اثنين في هجوم على الشرطة في الشيشان

موسكو، طه عبد الواحد



إجراءات أمنية في منطقة أروس مارتانوفسكي في الشيشان بعد الهجوم («الشرق الأوسط»)

وقدرت الشرطة القوة التفجيرية للعبوة الناسفة بنحو 10 كغ من مادة «تي إن تي». وقال الأمن إن المهاجمين كانوا على علاقة بشخص اسمه محمد ميزيف، الذي شن هجوماً يوم 19 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي على الحاجز نفسه، وقتله رجال الأمن خلال تبادل لإطلاق النار. وقال الرئيس الإنفوشي يونس بيك يفكوف، في تصريحات عبر التلفزيون المحلي السبت الماضي، إن «المسلحين اللذين قتلوا خلال

الأول باقتحام مبنى الحاجز، وفجر في داخله عبوة ناسفة، مما أدى إلى إصابة 6 من عناصر الشرطة بجروح، وقتل عنصر شرطة نتيجة إصابته، كما لقي المهاجم حتفه في التفجير. أما المهاجم الثاني فقد تمكنت عناصر الشرطة من قتله أثناء تبادل لإطلاق النار. وعثر الأمن في روسيا. وتعرض حاجز نارية وذخائر وعبوات ناسفة يدوية الصنع، محشوة بما في ذلك بقطع معدنية حادة لإيقاع أكبر قدر ممكن من الإصابات.

أسفر هجوم تعرضت له يوم أمس دورية شرطة في منطقة أروس مارتانوفسكي في الشيشان عن مقتل المهاجمين الاثنين، وإصابة رجل شرطة بجروح. وكتب الرئيس الشيشاني رمضان قادиров في صفحته على موقع «إنستغرام» أن «شابين حاولوا الاعتداء على حياة عناصر وزارة الداخلية، وقوات الحرس الوطني عند حاجز بالقرب من قرية روشينا، في منطقة أروس مارتانوفسكي»، موضحاً أن المهاجمين «قاموا برمي قنبلة يدوية باتجاه الدورية ومن ثم أخذوا يطلقان النيران على الحاجز»، وقال إن «هدفهما من هذا الهجوم هو قتل عناصر الشرطة في الحاجز، والاستيلاء على أسلحتهم لإرتكاب جريمة تالية مدوية». وعبر قادиров عن شكره لعناصر قوات الداخلية في الشيشان وقوات الحرس الوطني الفيدرالي، الذين تمكنوا بفضل التنسيق الدقيق للعمليات من القضاء على المهاجمين الاثنين. وحسب قادиров فإن المهاجمين هما أحمد تاشكيف، مواطن شيشاني من مولد عام 1981، والثاني آدم نورتسايف من إقليم التاي، وهو من مولد عام 1986. ويشن مسلحون وإرهابيون متطرفون هجمات من حين لآخر على حواجز الشرطة في أكثر من مدينة في جمهوريات القوقاز في روسيا. وتعرض حاجز شرطة بالقرب من قرية ياندار في إنغوشيا لهجوم إرهابي يوم 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ونفذ ذلك الهجوم شخصان، قام

زادت الأرقام بسبب حرب العراق وعمليات «داعش»

## الإرهاب يكلف الاقتصاد العالمي 84 مليار دولار

واشنطن، محمد علي صالح

العراق، شكل عدد القتلى نسبة 40 في المائة من جملة عدد القتلى في العام الماضي في كل العالم. وقال التقرير إنه رغم انخفاض عدد العمليات وعدد القتلى والتأثير الاقتصادي في العام الماضي، فإن عدد الدول التي تأثرت بالعمليات الإرهابية قد زاد، وصرح العدد 77 دولة، بعد أن

على الاقتصاد العالمي. وكانت في هذا العام 8 مليارات دولار، وتفعت في العام التالي إلى 76 مليار دولار، وذلك بسبب الهجمات الإرهابية في الولايات المتحدة التي كان نصيب خسائرها 65 مليار دولار. بعد ذلك، وأكثر من عامين، انخفضت التكاليف السنوية إلى ما بين 10 و20 مليارات دولار، ثم ارتفعت في عام 2007 إلى 41 في المائة، وذلك بسبب حرب العراق.

رغم أن تأثير الإرهاب على الاقتصاد العالمي في هذا العام انخفض بنسبة 7 في المائة عما كان عليه في عام 2016، فإنه كلف 84 مليار دولار، حسب التقرير السنوي الذي أصدرته مجموعة مؤسسات عالمية، من بينها وزارة الأمن الأميركية، وجامعة ميريلاند الأميركية.

في عام 2007، كلف الإرهاب الاقتصاد العالمي 41 مليار دولار، وكان لجزء كبير من هذه التكاليف صلة بحرب العراق. وفي عام 2014، سجلت التكاليف رقماً قياسياً، ووصلت إلى 104 مليارات دولار، وذلك بسبب توسع الحرب ضد تنظيم داعش.

وقال التقرير: «أكثر الاقتصادات التي تعاني من الإرهاب هي اقتصادات الدول التي تشهد الحروب ضد الإرهاب». وأشار التقرير إلى أن أكثر هذه الدول توجد في الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وأفريقيا جنوب الصحراء، وجنوب آسيا.

في العام الماضي، فقد الاقتصاد العراقي نسبة 24 في المائة بسبب الإرهاب، وفقدت أفغانستان نسبة 13 في المائة من اقتصادها. وفقدت دولة جنوب السودان نسبة 9 في المائة بسبب العنف والإرهاب فيها.

في عام 2000 بدأت المجموعة العالمية تسجيل تكاليف الإرهاب



EPSON EXCEED YOUR VISION



## برلمان زيمبابوي يجتمع لعزله... والحزب الحاكم عين رئيساً بدلاً منه

## موغابي يناور جيش بلاده وحلفاءه



جنود في وسط هراري التي تواجه أسوأ أزمة سياسية منذ الاستقلال عام 1980 (أفب)

رئيسية استثنائية قد يتروح لها، وسيكون مؤشراً قوياً، إذ يحظى بدعم المؤسسة العسكرية والحاربين القدماء والحزب الحاكم.

على الصعيد الدولي، يواجه موغابي ضغطاً من طرف البريطانيين للتخلي، فقد اعتبرت الحكومة البريطانية زيمبابوي «واثقاً للشعب»، وقال المتحدث باسم الوزارة الأولى البريطاني تيريزا ماي: «كما أظهرت الأحداث مساء أمس (الأحد)، نحن لا نعرف أي اتجاه ستأخذه الأحداث في زيمبابوي». وأضاف المتحدث أمام الصحافيين: «ما يظهر بشكل واضح هو أن موغابي خسر دعم الشعب ومساندة حزبه»، قبل أن يشدد على ضرورة أن يتعد الجميع عن اللجوء إلى العنف، مضيفاً: «نأمل التوصل إلى حل سلمي وسريع».

من جهة أخرى، أطلق رئيس زامبيا إدجار لونغا مبادرة للوساطة وإقناع موغابي بالتخلي عن السلطة لتفادي تفاقم الأزمة، وعين الرئيس السابق كينيث كاوندو مبعوثاً إلى هراري لقيادة هذه المساعي من أجل «خروج كريم» للرئيس موغابي وزوجته. وقالت مصادر من هراري إن كاوندو وصل بالفعل إلى هراري على متن طائرة رئاسية زامبية، من دون أن تعطي تفاصيل أكثر حول مهمته، ولا اللقاءات التي قام بها بعيد وصوله.

زوجته غريس (52 عاماً) تحت الإقامة الجبرية، وهي التي تملك نفوذاً واسعاً وكانت تطمح لخلافة زوجها في الحكم، وقد أدى طموحها الزائد إلى تدخل الجيش.

وعرض الحزب الحاكم أمس ما قال إنه «مشروع قرار» يوجه اتهاماً إلى موغابي إنه «مصدر عدم استقرار» ولا يبدي احتراماً لسلطة القانون ومسؤول عن انهيار اقتصادي لم يسبق له مثيل على مدى 15 عاماً، وقال الحزب إنه سيبحث إخضاع موغابي للمساءلة بعد انتهاء المهلة التي كانت متاحة أمامه لتقديم استقالته.

وفي خطوة توضح ملامح المرحلة المقبلة في زيمبابوي، عينت اللجنة المركزية للحزب الحاكم إيمرسون منانغاوا رئيساً جديداً للحزب، خلفاً لموغابي، وسبق أن كان منانغاوا يشغل منصب نائب الرئيس، وهو المنصب الذي عزل منه قبل أسبوعين في خطوة قيل إن الهدف منها هو تهديد الطريق أمام السيدة الأولى غريس لخلافة موغابي، ولكن هذه الخطوة في المقابل دفعت الجيش إلى السيطرة على المرحلة المقبلة للوقوف في وجه طموحات السيدة الأولى. وتشير المصادر إلى أن منانغاوا سيستلمون له دور محوري في الفترة المقبلة في زيمبابوي، وقد يعهد له الجيش بمهمة إدارة المرحلة الانتقالية والإشراف على تنظيم انتخابات

خلال الأيام الماضية مظاهرات شعبية مطالبة بتخلي موغابي، وذلك بعد أن استولى الجيش في زيمبابوي يوم الأربعاء 15 نوفمبر (تشرين الثاني) على مقاليد الحكم، وقاد حملة اعتقالات واسعة في صفوف المقربين من موغابي، ووضع

إذ دعا رئيس جمعية الحاربين القدامى لحزب الاستقلال كريس مونسفانغوا، في رد فوري على خطاب موغابي، دعا السكان إلى التظاهر مجدداً الأربعاء للمطالبة برحيل موغابي. وقال مونسفانغوا: «وفر على البلاد المزيد من التآزم،

من كونه الرئيس الشرعي للبلاد، في غضون ذلك عقد الجيش اجتماعاً حول الأزمة، بينما تجمع متظاهرون في جامعة زيمبابوي في هراري للمطالبة موجابي بالتخلي. وتجدد الدعوات إلى التظاهر الشعبي ضد موغابي،

كتب مسودة خطاب استقالة سيعلن عنها مقابل حصوله وزوجته على «حصانة كاملة». كما نقلت وكالة «رويترز» عن مصدرين حكوميين في زيمبابوي أن موغابي «وافق على الاستقالة»، ولكنهما لا يعلنان تفاصيل الاتفاق ولا كيفية مغادرته للسلطة. رغم هذه الأنباء يبقى توقع تصرفات موغابي أمراً صعباً، وهو الذي اشتهر بمواقفه الغريبة وتصرفاته الكوميديّة المفاجئة، والتي من آخرها خطاب القاه مساء الأحد الماضي، ترقبه الجميع في زيمبابوي والعالم بوصفه خطاب «استقالة»، ولكن موغابي ظهر فيه هادئاً وغير منشغل بما يجري في بلده، وتعد بأنه سيقود اجتماع الحزب الحاكم الشهر المقبل، نفس الحزب الذي سحب منه رئاسته قبل ساعات من الخطاب.

موغابي الذي كان يجد متعة كبيرة في تحدي العالم، ويظهر دوماً على أنه آخر قادة حروب التحرير في القارة السمراء، وبعد نفسه في صراع مستمر مع «الغرب الأبيض»، يتحدى الجيش الذي ظل يساند طيلة 37 عاماً من الحكم، بل إنه يتحدى «زيمبابوي» نفسها.

الحزب الحاكم سبق أن حدد مهلة لموغابي تنتهي زوال أمس (الاثنين) لتقديم استقالته من الرئاسة، ولكن موغابي تجاهل كل ذلك وواصل التصرف انطلاقاً من كونه الرئيس الشرعي للبلاد، في غضون ذلك عقد الجيش اجتماعاً حول الأزمة، بينما تجمع متظاهرون في جامعة زيمبابوي في هراري للمطالبة موجابي بالتخلي. وتجدد الدعوات إلى التظاهر الشعبي ضد موغابي،

لندن، «الشرق الأوسط»

شارفت الأزمة في زيمبابوي على الدخول في أسبوعها الثاني، فيما يواصل الرئيس روبرت موغابي (93 عاماً) التمسك بالسلطة التي بقي فيها لأكثر من 37 عاماً، رغم تضيق الخناق عليه من طرف الجيش، ووسط أنباء عن قوله بالتخلي مقابل ضمانات، وهي الأنباء التي لم تؤكد بشكل رسمي حتى كتابة هذا التقرير.

لم يبق بعد تحرك الجيش بحوزة موغابي سوى صفة الرئيس، تمنحه شرعية لا يريد الجيش كسرهما حتى لا يوصف تصرفه بـ«الإنقلاب»، ولكنه يسعى لانزعاجها منه، ليس بالدبابات والمدرمات، وإنما بالمؤسسات التي من المفترض أن تحمي هذه الشرعية. فالبرلمان في زيمبابوي سيعقد اجتماعاً اليوم (الثلاثاء) من المنتظر أن يعزل فيه موغابي من رئاسة البلاد، ويفتح الباب أمام دخول المرحلة انتقالية، أما اللجنة المركزية للحزب الحاكم فقد عزلت موغابي من رئاستها، ومنحته مهلة انتهت زوال أمس (الاثنين) بالاستقالة من منصب رئيس الجمهورية، مهلة تجاهلها موغابي ولم يعلق عليها.

شبكة «سي إن إن» التلفزيونية الأميركية، نقلت أمس الاثنين عن مصادر مطلعة على المفاوضات الجارية بين موغابي والجيش، أن موغابي

## المعارضة تعتبر الحكومة «غير شرعية» وزعيمها يصف العملية الديمقراطية بـ«الخدعة»

## الحكمة العليا في كينيا تصادق على انتخاب كينياتا

سابق وناشطان حقوقيان. وأشار الطعان إلى مخالفاً إجرائية، وبيئة ديمقراطية مسمومة. وفي جلسة لم تعد بضع دقائق ردت المحكمة العليا في كينيا الاثنين الطعن. وفي بيان له، قال أودينغا إن الحكم «لم يشكل مفاجأة»، ولم يغير موقفه المعارض من حكومة يعتبرها غير شرعية. وأضاف أودينغا، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية «أنه قرار اتخذ بالإكراه. نحن لا ندين المحكمة، نحن نتعاطف معها».

وبدا متظاهرون بالتجمع في مدينة كيسومو، وهي أحد معاقل أودينغا، حيث أحرقوا سياراً بحسب ما أفاد مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية. وقالت مرسيليان اكينبي إن قرار «ماراغما جاء مخالفاً لما نريد. كان بإمكانهم قضاة المحكمة العليا إلغاؤها لأنها لم تكن انتخابات. لم تجر سوى في أجزاء من البلاد» مستمرة لاعتقال الباقيين. «سننتظر بابا (أودينغا) ليقول لنا كيف نضحي قداماً».

إن المحكمة رفضت طعنين على الاقتراع. وأضاف: «وبناء على ذلك... جرى تأييد (نتيجة) انتخابات الرئاسة التي أجزيت يوم 26 أكتوبر». وكان مقدمو الطعن قد دفعوا بوجوب إلغاء النتيجة لأن الاقتراع لم يجر في كل الدوائر الانتخابية البالغ عددها 291 دائرة. وتخلل اليوم الانتخابي أعمال شغب في معقل المعارضة، حيث لم تفتح مراكز الاقتراع في 25 دائرة. واندلعت أعمال العنف يوم أول من أمس الأحد، وقالت الشرطة إن أربعة أشخاص على الأقل قتلوا في حي فقير في نيروبي يعد من معاقل زعيم المعارضة أودينغا. وغر على الجثث العائدة لثلاثة رجال وامرأة في حي ماتاري العشوائي، إحدى المناطق التي شهدت أعمال عنف خلال الانتخابات الرئاسية.

وقال قائد شرطة نيروبي جابهت كومي خلال مؤتمر صحافي إن الجثث الأربع مصابة بضربات بواسطة أدوات حادة فيما ظهرت جروح

للدستور الذي أقر في 2010. أعيدت الانتخابات في 26 أكتوبر الماضي، لكن المعارضة قالت إنها افترقت إلى الشفافية ولم تكن محايدة. ووصف زعيمها أودينغا العملية الديمقراطية بـ«الخدعة»، وكان الإقبال على التصويت ضعيفاً ووقعت معارك بين الشرطة والمحتجين.

وكان ساراغا أعلن في سبتمبر (أيلول) إلغاء إعادة انتخاب الرئيس أوهورو كينياتا في أغسطس بسبب حصول «مخالفات وتجاوزات»، في قرار تاريخي لقي ترحيباً دولياً واعتبر فرصة لترسيخ الديمقراطية في كينيا. إلا أن هذا الحكم الذي شكل أحد الانتصارات القليلة لزعيم المعارضة أودينغا لم يؤد إلا إلى تعميق الأزمة، فيما أدت المظاهرات إلى مقتل 52 شخصاً، منذ إجراء الانتخابات الأولى، غالبية على أيدي الشرطة، وقررت القضاة الستة بالإجماع رفض الطعون. وقال رئيسهم القاضي ديفيد ماراغا

عنه وكالة رويترز: «الطعون ليست جديدة... ومن ثم فإنه تحت المصادقة على نتائج الانتخابات الرئاسية». وعمت الاحتفالات المعائل المؤيدة لكينياتا لكن التوتر يبقى شديداً، لا سيما في معاقل زعيم المعارضة رايبلا أودينغا التي شهدت مظاهرات عنيفة في الأشهر الأربعة الأخيرة. وقال جاكسون مانداغو حاكم منطقة يواسين غيشو جاكسون، لوكالة الصحافة الفرنسية «في المرة السابقة كانوا يضحكون، اليوم جاء دورنا. نحن سعداء لأنه لن تكون هناك انتخابات حتى 2022».

وكانت قد صادقت المحكمة العليا على فترة وجيزة عن نتائج إعادة الانتخابات، والتي فاز بها الرئيس كينياتا، رافضة بذلك الطعون المطالبة بإلغاء الانتخابات. وقال كبير القضاة ديفيد ماراغا خلال تلاوة الحكم الذي تمت إذاعته مباشرة على التلفزيون الوطني، كما نقلت

رجلا شرطة على أمة الاستعداد في نيروبي بعد إعلان انتخاب الرئيس كينياتا (رويترز)

على جثة ناجمة عن سلاح أبيض. واتهم أودينغا الحكومة بأنها وراء قتلهم الذي أعقب مقتل خمسة أشخاص على

الأقل يوم الجمعة أثناء محاولة الشرطة تفريق أنصار المعارضة. وأدت المقاطعة إلى فوز كينياتا بـ92,2% في المائة وبلغت نسبة المشاركة فيها 39 في

المائة. ولم يتقدم أودينغا وحزبه ائتلاف «التحالف الوطني العظيم» (ناسا) بطعن في نتائج الانتخابات الثانية، على عكس ما فعله سياسي

المتحدة، واصفا القضية بأنها «سياسية»، وليس لها أي سند قانوني. وقال بوزدأغ إن الولايات المتحدة تريد الإضرار بعلاقاتها الاقتصادية مع إيران وروسيا ودول أخرى، من خلال استغلال قضية ضراب، وإن القضاء الأميركي يحاول تكرار العملية الانقلابية القضائية من خلال محاكمته والتهم الموجهة إليه، والتي قال إنها «قائمة على أدلة واهية»، واصفا القضية بأنها «مكيدة واضحة ضد تركيا».

وتابع بوزدأغ أن القضية مسيسة وتفتقد للسند القانوني، وإن المتهمين يحضرون لضغوط واضحة للغايات من قبل من يحاكمونهم، مشدداً على عدم وجود أي إجراء مخالف للقوانين المحلية والدولية في العلاقات الاقتصادية بين تركيا وإيران. ووافقت السلطات الأمريكية، الملونين التركي من أصل إيراني رضا ضراب في مطار ميامي شرق أميركا، على خلعها على اتهامات له ولإيرانيين آخرين إلى جانب المدير التنفيذي لبنك خلق

عقب اجتماع مجلس الوزراء التركي في أنقرة أمس (الاثنين) إن «فضيحة مناورات الناتو» أمر لا يمكن قوله وإنه لا يخفي معاقبة الشخصيين المتورطين فقط، ولابد من التحقيق في الأمر من كل جوانبه، ومحاسبة كل من له يد في هذه الفضيحة.

وكانت تركيا سحبت، الجمعة الماضي، قواتها من مناورات لحلف شمال الأطلسي في النرويج، مقف فضيحة وقعت في حادثتين منفصلتين بوضع تمثال لاتاتورك في تدرجات المحاكاة في خاتمة الدول العدو، كما أنشأ أحد الموظفين المؤقتين بربدا إلكترونياً باسم «رجب طيب إردوغان» يستخدم في دائرة مغلقة خاصة بالمناورات ويمثل جانب الأعداء، وأعلن الناتو في بيان وعلى لسان أمينه العام، ينس ستولتينبرغ اعتذاره عنهما لتركيا وللرئيس التركي رجب طيب إردوغان.

كما قدم كل من وزير الدفاع الشريجي فرانك باك بنسن، وقائد المركز العسكري المشترك في النرويج، أندروزج ريدويتز، رسائل اعتذار لتركيا، على خلفية الواقعة، ووعود

## السلطات القضائية في تركيا تأمر باعتقال 107 مدرسين

## أنقرة تقبل اعتذار «الناتو»... وتعتبره «غير كافٍ»

الحكومي التركي بـ«التحليل لخرق العقوبات الاقتصادية الأميركية على إيران في الفترة بين عامي 2010 و2015، وهي الاتهامات التي ينفها محاموهم».

كما طالت التحقيقات وزير الاقتصاد التركي الأسبق ظافر تشاغليان، الذي استقال من حكومة رجب طيب إردوغان عقب تحقيقات موسعة في فضيحة فساد ورشوة كبرى في 17 و25 ديسمبر (كانون الأول) 2013 كان ضراب هو المتهم الرئيسي فيها. ومن المقرر أن يمثل ضراب أمام المحكمة في نيويورك يوم 27 نوفمبر الجاري.

والأربعاء الماضي تقدمت الخارجية التركية بمذكرة احتجاج إلى السلطات الأميركية بسبب عدم إفصاحها عن وضع ضراب، وقال وزير الخارجية التركي أول من أمس، إن وزارتي الخارجية والعدل الأمريكيتين أكدتا أن الوضع الصحي لضراب جيد، وإنه موجود في مكان آمن.

في سياق مواز، وفي إطار الحملة الموسعة من جانب السلطات التركية ضد من يشتبه

من غير الصحيح ربط الحادث بالأشخاص فقط. وأضاف: «ننتظر بدء التحقيق مع مسؤولين رفيعي المستوى، ويجب عدم التستر على الحادث»، مؤكداً في الوقت نفسه أن تركيا ستواصل مساهماتها

بحساسية المتورطين. واعتبر بوزدأغ الاعتذار الذي تقدم به الأمين العام للناتو حول الواقعة أمراً إيجابياً، لكنه غير كاف، مشيراً إلى أن بلاده تنتظر تحقيقاً مع مسؤولين رفيعي المستوى حول هذه الواقعة لأنه

عقب اجتماع مجلس الوزراء التركي في أنقرة أمس (الاثنين) إن «فضيحة مناورات الناتو» أمر لا يمكن قوله وإنه لا يخفي معاقبة الشخصيين المتورطين فقط، ولابد من التحقيق في الأمر من كل جوانبه، ومحاسبة كل من له يد في هذه الفضيحة.

وكانت تركيا سحبت، الجمعة الماضي، قواتها من مناورات لحلف شمال الأطلسي في النرويج، مقف فضيحة وقعت في حادثتين منفصلتين بوضع تمثال لاتاتورك في تدرجات المحاكاة في خاتمة الدول العدو، كما أنشأ أحد الموظفين المؤقتين بربدا إلكترونياً باسم «رجب طيب إردوغان» يستخدم في دائرة مغلقة خاصة بالمناورات ويمثل جانب الأعداء، وأعلن الناتو في بيان وعلى لسان أمينه العام، ينس ستولتينبرغ اعتذاره عنهما لتركيا وللرئيس التركي رجب طيب إردوغان.

جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان بشأن الحملة المستمرة حتى الآن، قائلة إن «عملية التطهير» هذه مطلوبة لتحديد التهديد الذي تمثله حركة غولن التي تزعم تسليها إلى القضاء والجيش والمدارس وغيرها من المؤسسات.

السلطات التركية ضد من يشتبه

السلطات التركية ضد من يشتبه



إردوغان يلوح لمؤيديه خلال فعالية لحزبه شمال شرقي تركيا (أب)

السلطات التركية ضد من يشتبه

السلطات التركية ضد من يشتبه



## موجز

## ترمب يعيد كوريا الشمالية إلى «الدول الراحية للإرهاب»

واشنطن: «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إعادة إدراج كوريا الشمالية على قائمة «الدول الراحية للإرهاب»، وفرض عقوبات إضافية عليها، يُفترض أن تعلنها وزارة الخزانة الأمريكية.

وقال ترمب خلال اجتماع إدارته في البيت الأبيض، أمس، إن هذه الخطوة «طال انتظارها وكان يجب القيام بها قبل سنوات»، مشيراً إلى أنها جزء من حملة الضغط التي تقوم بها بلاده على بيونغ يانغ لوقف برنامجها النووي.

وأضاف أن كوريا الشمالية «إضافة إلى تهديدها العالم بالدمار النووي، دعمت مراراً الإرهاب الدولي، بما في ذلك عمليات اغتيال على أراضٍ أجنبية»، وبهذه الخطوة تعود كوريا الشمالية إلى القائمة الأمريكية لـ «الدول الراحية للإرهاب» مرة أخرى، بعدما تم رفع اسمها في 2008، في محاولة لإنقاذ مفاوضات.

## احتجاز رئيس البرلمان الإندونيسي لتورطه في قضية فساد

جاكرتا - «الشرق الأوسط» احتجزت الشرطة الإندونيسية، رئيس البرلمان، لتجامله الإجابة عن أسئلة لجنة مكافحة الفساد في البلاد بشأن قضية كسب غير مشروع تبلغ قيمتها ملايين الدولارات، وذلك بعد ادعائه المرض، حسبما ذكر المتحدث باسم اللجنة أمس (الاثنين). وتجاهل سبتيا نوفانتو استدعاء لجنة مكافحة الفساد، وتهرب من محاولة لإلقاء القبض عليه الأسبوع الماضي، حدث اختفى لمدة يوم واحد، قبل نقله إلى المستشفى متأثراً بجروح يبدو أنه أصيب بها في حادث سيارة. وقال فبري ديانسيا، المتحدث باسم اللجنة: «إن محققين اقتادوه من المستشفى بعد أن أقر الأطباء بأنه مؤهل للاستجواب». واتهمت اللجنة نوفانتو بالفساد في مشروع قدمته الحكومة السابقة لإصدار بطاقات هوية إلكترونية والذي بلغت قيمته 440 مليون دولار. ويغني نوفانتو ارتكاب أي مخالفات. يذكر أن نوفانتو يتزعم أيضاً حزب جاكارتا، كما أنه عضو في الائتلاف الحاكم، وحليف للرئيس جوكو ويدودو.

## الصين تنتقد زيارة رئيس الهند إلى منطقة حدودية متنازع عليها

بكين - «الشرق الأوسط» انتقدت الصين، أمس (الاثنين)، زيارة رئيس الهند رام نات كوفيند لولاية أروناتشال براديش النائية التي تطالب بكين بالسيادة عليها، وقالت: إنها تعارض أي نشاط لزعما الهند في مناطق متنازع عليها. ويشير الخلاف الجديد بشأن أروناتشال براديش إلى أن العلاقات الأسيوية لا يزالان متباعدين رغم محاولات جرت في الأونة الأخيرة لإنهاء التوتر المتعلق بالمنطقة التي تطالب الصين بالسيادة عليها باعتبارها جنوب التبت. وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية، لو كانغ، في إفادة صحافية يومية في بكين، إن بلاده لم تعترف قط بأروناتشال براديش وإن الموقف الصيني بشأن القضية الحدودية واضح، وهو السعي للتوصل لحل يقبله الطرفان من خلال الحوار. وحاولت الصين والهند على مدى سنوات تحسين العلاقات بينهما، لكن لا تزال هناك شكوك عميقة بينهما فيما يتعلق بالتنازع الحدودي.

بين الاتحاد الاجتماعي المسيحي والخضر، وهذا الحزب الشقيق والحزب الليبرالي، جاءت بالفشل. وكان زعيم الحزب البافاري هورست زيهوفر يرفض على طول الخط التراجع عن مطلبه تحديد عدد اللاجئ الوافدين إلى ألمانيا بمائتي ألف، وهو مطلب يرفضه الخضر والليبراليون، بل وتحاول ميركل نفسها الالتفاف عليه. كما يرفض زيهوفر وضع حدود ثابتة لتقليل انبعاث ثاني أكسيد الكربون، ويرفض التخلي عن الفحم في إنتاج الطاقة، ويرفض التشدد في تقليل إنتاج سيارات الديزل، ويقع بالتالي في مواجهة لا رابح فيها مع الخضر.

ولا تبدو الفترة المقبلة فترة لاستراحة المحاربين، لأن للجميع مشكلاتهم الداخلية. وتواجه ميركل معارضة داخل حزبيها، وداخل التحالف المسيحي، بسبب سياستها تجاه اللاجئ وتركيا وأوروبا. ويعيش زيهوفر في حزبه وقت شدة، وطالب كثير من كوابره، تؤيدهم منظمة الشبيبة الحزبية، باستقالته من منصبه بسبب التنازلات التي يقدمها أمام ميركل في قضية اللاجئ. كما يحمل المعارضون الحزبيين سياسة زيهوفر الموالية لميركل سبب صعود حزب البديل لألمانيا في ولاية بافاريا ودخوله البرلمان لأول مرة.

لا يريد الخضر خيانة وعودهم الانتخابية للناخبين، وخصوصاً في قضايا البيئة، ويعرفون أن أي تراجع عنها سيخل بوحدة الحزب الانتخابية. ولا ينوي الحزب الليبرالي استعادة لقب «بائعة الهوى الألمانية» القديم المكروه. وهو تعبير شاع في ألمانيا بسبب الهوى الألمانية المتتالية في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي.

ربما يبقى الحل في يد رئيس الجمهورية الاشتراكي، وزير الخارجية السابق، فراك فالتر شتاينماير. إذ أعلن رئيس وسعى ديديه ريندرز وزير خارجية بلجيكا، التي أمضت 18 شهراً دون حكومة بعد انتخابات، لتنهو الأمر. وقال ريندرز: «الديننا تقليد في بلجيكا لفعل ذلك وأحياناً بشكل يستغرق وقتاً طويلاً جداً». وقال وزير شؤون الاتحاد الأوروبي في جمهورية التشيك إيش تشيميلر عند وصوله للمشاركة في المحادثات: «نأمل في أن يكون لدينا حكومة قوية في ألمانيا عاجلاً وليس آجلاً».

## إما حكومة أقلية أو إعادة الانتخابات

## خياران كلاهما مر أمام ميركل



ميركل أمام خيارات صعبة بعد فشل تحالف «جامايكا» (أ.ب)

وسبق للحزب الديمقراطي المسيحي أن خاض تجربة التحالف مع الخضر، كما حصل ذلك في ولاية راينلاندفالن، إلا أن هذا التحالف متعذر مع الاتحاد الاجتماعي المسيحي، وواقع الحال أن كل أحزاب المفاوضات تشكيل حكومة جامايكا تلقى اللائمة على الآخرين في فشل التحالف، إلا أن جميع محاولات ميركل التخفيف من حدة اللهجة

المسيحي، أن تضطر ميركل للاستقالة من قيادة الحزب، أو الكف عن ترشيح نفسها لمنصب المستشارية، في حالة إعادة الانتخابات. ويعتقد الجميع أن ميركل، التي اشتهرت بمقولتها «سنحقق ذلك» عندما فتحت أبواب ألمانيا أمام موجات اللاجئ، ستقتل في تحقيق نسبة عالية في الانتخابات المعادة تكفل لها التحالف مع حزب واحد فقط، قد

الاول من إعادة الانتخابات سيكون حزب البديل لألمانيا، يليه الحزب الديمقراطي الاشتراكي، ومن ثم الحزب الليبرالي. وتحدث فولغانغ كوبيكي، نائب رئيس الحزب الليبرالي، عن ثقته بأن يحقق الحزب في الدورة الثانية للانتخابات نسبة أعلى مما حققها في الانتخابات الأولى.

ومن المحتمل جداً، في ظل الخلافات الحادة داخل التحالف

## انهيار المحادثات «أخبار سيئة لأوروبا»

أشهر مما يعني أنه لا يزال باستطاعة الأحزاب الألمانية استئناف المحادثات بعد توقف مؤقت.

أشهر مما يعني أنه لا يزال باستطاعة الأحزاب الألمانية استئناف المحادثات بعد توقف مؤقت.

كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أول من علق على انهيار محادثات تشكيل حكومة ألمانية، معتبراً الأمر ليس من مصلحة فرنسا. وقال أمس الإثنين إنه تحدث مع أنجيلا ميركل بعد انهيار جهودها لتشكيل حكومة ائتلافية وقال ماكرون للصحافيين في باريس: «ليس من مصلحةنا تجميد العملية».

وقال وزير خارجية هولندا الجديد هالبه زيلسترا، إن انهيار محادثات ميركل لتشكيل حكومة ائتلافية «أخبار سيئة لأوروبا» نظراً للدور القيادي الذي تقوم به ألمانيا أكبر الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وقال زيلسترا

## الصين تقترح خطة لعودة الروهينغا إلى قراهم... وألمانيا متفائلة

## بابا الفاتيكان يزور ميانمار ليتحدث عن «المصالحة والعفو والسلام»

الخارجية الألماني زيغمار غابرييل من ميانمار ضمان عودة أمة من مئات الآلاف من لاجئي الروهينغا من بنغلاديش. وعقب اجتماع مع رئيسة حكومة ميانمار أون سان سو تشي ووزراء خارجية دول أخرى في عاصمة ميانمار نايبيداو، على هامش اجتماع وزراء خارجية آسيا - أوروبا»، الذي شارك فيه 51 دولة. أعرب غابرييل أمس عن تفاؤله إزاء إمكانية توصل البلدين لاتفاق لعودة اللاجئ. وقال غابرييل في تصريحات نقلتها الوكالة الألمانية «ندعو المجتمع الدولي إلى زيادة دعمه واستثماراته، بهدف تخفيف الفقر في المنطقة». وقد وجد أغلب الفارين من الروهينغا، الذين تسبب مصيرهم في إثارة قلق دولي، ملجأ مؤقتاً في بنغلاديش.

المواطنون من التمتع بالسلام واليترتف عن الفرار». وقال وانغ إن جزءاً كبيراً من هذا الهدف قد تحقق، مضيفاً أنه «لا يجب إعادة إشعال الحرب». وفي المرحلة الثانية، يجب أن تتفاوض ميانمار وبنغلاديش بشأن اتفاق لإعادة الفارين إلى الوطن.

وقال وانغ إن «المرحلة الثالثة هي مواجهة جذور المشكلة واستكشاف سبل حلها»، مضيفاً أن الصين تعتقد أن الفقر هو السبب الرئيسي للصراع. وأضاف: «ندعو المجتمع الدولي إلى زيادة دعمه واستثماراته، بهدف تخفيف الفقر في المنطقة». وقد وجد أغلب الفارين من الروهينغا، الذين تسبب مصيرهم في إثارة قلق دولي، ملجأ مؤقتاً في بنغلاديش.

وقال وانغ، الذي زار بنغلاديش قبل أن ينضم إلى الاجتماع الآسيوي الأوروبي (آسيم) المنعقد حالياً في ميانمار، إن بنغلاديش وميانمار وافقتا على مواصلة المناقشات مع كل منهما الآخر. وأضاف وانغ أن بكين تقترح إقامة ممر اقتصادي بينها وبين ميانمار، دون ذكر نوع المشروعات التي سيتضمنها المشروع. ومن جانبه، يتوقع وزير



سو تشي مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني (أ.ب)

مواطنون من التمتع بالسلام واليترتف عن الفرار». وقال وانغ إن جزءاً كبيراً من هذا الهدف قد تحقق، مضيفاً أنه «لا يجب إعادة إشعال الحرب». وفي المرحلة الثانية، يجب أن تتفاوض ميانمار وبنغلاديش بشأن اتفاق لإعادة الفارين إلى الوطن.

وقال وانغ، الذي زار بنغلاديش قبل أن ينضم إلى الاجتماع الآسيوي الأوروبي (آسيم) المنعقد حالياً في ميانمار، إن بنغلاديش وميانمار وافقتا على مواصلة المناقشات مع كل منهما الآخر. وأضاف وانغ أن بكين تقترح إقامة ممر اقتصادي بينها وبين ميانمار، دون ذكر نوع المشروعات التي سيتضمنها المشروع. ومن جانبه، يتوقع وزير

مواطنون من التمتع بالسلام واليترتف عن الفرار». وقال وانغ إن جزءاً كبيراً من هذا الهدف قد تحقق، مضيفاً أنه «لا يجب إعادة إشعال الحرب». وفي المرحلة الثانية، يجب أن تتفاوض ميانمار وبنغلاديش بشأن اتفاق لإعادة الفارين إلى الوطن.

مواطنون من التمتع بالسلام واليترتف عن الفرار». وقال وانغ إن جزءاً كبيراً من هذا الهدف قد تحقق، مضيفاً أنه «لا يجب إعادة إشعال الحرب». وفي المرحلة الثانية، يجب أن تتفاوض ميانمار وبنغلاديش بشأن اتفاق لإعادة الفارين إلى الوطن.

مواطنون من التمتع بالسلام واليترتف عن الفرار». وقال وانغ إن جزءاً كبيراً من هذا الهدف قد تحقق، مضيفاً أنه «لا يجب إعادة إشعال الحرب». وفي المرحلة الثانية، يجب أن تتفاوض ميانمار وبنغلاديش بشأن اتفاق لإعادة الفارين إلى الوطن.

مواطنون من التمتع بالسلام واليترتف عن الفرار». وقال وانغ إن جزءاً كبيراً من هذا الهدف قد تحقق، مضيفاً أنه «لا يجب إعادة إشعال الحرب». وفي المرحلة الثانية، يجب أن تتفاوض ميانمار وبنغلاديش بشأن اتفاق لإعادة الفارين إلى الوطن.

مواطنون من التمتع بالسلام واليترتف عن الفرار». وقال وانغ إن جزءاً كبيراً من هذا الهدف قد تحقق، مضيفاً أنه «لا يجب إعادة إشعال الحرب». وفي المرحلة الثانية، يجب أن تتفاوض ميانمار وبنغلاديش بشأن اتفاق لإعادة الفارين إلى الوطن.

## أمستردام وباريس تستضيفان وكاليتين أوروبيتين بعد نقلهما من لندن

بروكسل، عبد الله مصطفى اختيرت مدينة أمستردام الهولندية لتكون المقر الجديد لوكالة الأدوية الأوروبية التي ستغادر لندن بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فيما وقع الاختيار على باريس

مقرًا للهيئة المصرفية الأوروبية. وشهد اجتماع وزراء الشؤون الأوروبية في الدول الـ27 من الاتحاد ببروكسل، أمس، 3 جولات تصويت، قبل تحديد أمستردام. وسيكون على الوكالتين الرحيل مع مئات من موظفيهما

مواطنون من التمتع بالسلام واليترتف عن الفرار». وقال وانغ إن جزءاً كبيراً من هذا الهدف قد تحقق، مضيفاً أنه «لا يجب إعادة إشعال الحرب». وفي المرحلة الثانية، يجب أن تتفاوض ميانمار وبنغلاديش بشأن اتفاق لإعادة الفارين إلى الوطن.

مواطنون من التمتع بالسلام واليترتف عن الفرار». وقال وانغ إن جزءاً كبيراً من هذا الهدف قد تحقق، مضيفاً أنه «لا يجب إعادة إشعال الحرب». وفي المرحلة الثانية، يجب أن تتفاوض ميانمار وبنغلاديش بشأن اتفاق لإعادة الفارين إلى الوطن.

مواطنون من التمتع بالسلام واليترتف عن الفرار». وقال وانغ إن جزءاً كبيراً من هذا الهدف قد تحقق، مضيفاً أنه «لا يجب إعادة إشعال الحرب». وفي المرحلة الثانية، يجب أن تتفاوض ميانمار وبنغلاديش بشأن اتفاق لإعادة الفارين إلى الوطن.

مواطنون من التمتع بالسلام واليترتف عن الفرار». وقال وانغ إن جزءاً كبيراً من هذا الهدف قد تحقق، مضيفاً أنه «لا يجب إعادة إشعال الحرب». وفي المرحلة الثانية، يجب أن تتفاوض ميانمار وبنغلاديش بشأن اتفاق لإعادة الفارين إلى الوطن.

مواطنون من التمتع بالسلام واليترتف عن الفرار». وقال وانغ إن جزءاً كبيراً من هذا الهدف قد تحقق، مضيفاً أنه «لا يجب إعادة إشعال الحرب». وفي المرحلة الثانية، يجب أن تتفاوض ميانمار وبنغلاديش بشأن اتفاق لإعادة الفارين إلى الوطن.

مواطنون من التمتع بالسلام واليترتف عن الفرار». وقال وانغ إن جزءاً كبيراً من هذا الهدف قد تحقق، مضيفاً أنه «لا يجب إعادة إشعال الحرب». وفي المرحلة الثانية، يجب أن تتفاوض ميانمار وبنغلاديش بشأن اتفاق لإعادة الفارين إلى الوطن.









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط  
جريدة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief  
Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami



ما بعد داعش !!

!!



عبدالرحمن الرشد

alrashed@asharqalawsat.com

## ديمقراطية تزويج الأطفال

العراق اليوم لديه برلمان منتخب، وقبل تسعين عاماً أيضاً كان عنده برلمان منتخب؛ أي من بين أقدم الدول معاصرة للديمقراطية الحديثة في العالم. ونظرياً، من المتوقع أن يتطور وعي المجتمعات مع مرور الزمن، لكن ليس هذا ما يحدث دائماً. اليوم برلمان العراق يتدارسون تعديل قانون الأحوال الشخصية، حتى يسمح بحملة تشريعات؛ منها السماح بزواج البنات القاصرات إلى سن التاسعة، والسماح بالاحتكام إلى الأعراف القبلية بين العشائر... وغيرهما. تقريباً، لا يبعد كثيراً عن فكر تنظيم داعش وممارساته!

تكررت إشكالية تطبيق الديمقراطية في المجتمعات «البسيطة»، الأقل تطوراً ووعياً. فالبرلمان يعكس وضع المجتمع وثقافته، والبرلمانيون يتعاطون مع الديمقراطية بمفاهيمها الأساسية بتطبيق ما يريد الشعب، بإرضاء ناخبيهم وتلبية مطالبهم. ومعدل انتشار الثقافة والوعي في المجتمع العراقي يماثل معظم المجتمعات العربية؛ بسيط ومحدود وتغلب عليه العادات والتقاليد الريفية القديمة، رغم أن العراق بلد الحضارات العظيمة القديمة، وبلد وصلت إليه الحضارة الجديدة منذ أوائل القرن الماضي.

مصر أيضاً بلد الحضارات القديمة، وأول الدول الشرق أوسطية استجابية واستيعابية للحضارة الجديدة الحديثة، لكنها تعاني الحالة العراقية نفسها. بعد إسقاط الرئيس حسني مبارك، من نتائج «الربيع العربي»، كان هناك جدل بين المتحمسين حول مفاهيم الديمقراطية والليبرالية المصاحبة لها. وعندما وصلت للسلسلة بالانتخاب، جماعة «الإخوان»، ممثلة في حزب محمد مرسي، كان من مساعيها كتابة دستور جديد بالتوافق مع بقية القوى السياسية. ولأنها فازت، فقد اعتقدت أن من حقها إملاء رؤيتها على الدستور المقترح، بحجة أنها حازت أكثر الأصوات. وكانت رؤيتها لدستور الدولة أنه سيكتب على حساب الأقليات مثل الأقباط، والمرأة، وكذلك تهيمش مبدأ فصل السلطات بالهيمزة على القضاء. هذا مفهوم مشوه للديمقراطية.

العراقيون مغلوبون على أمرهم من قبل القوى الاجتماعية المحافظة، والدينية، والعشائرية، التي يسمح لها الدستور بالعمل السياسي، دون أن يضع حدوداً لسلطتها في استغلال نفوذها في الانتخابات والعمل البرلماني أو الحكومي. والقوى الدينية تحديداً تستغل قداسة أفرادها وخطابها للتعدي على منافسيها، أو تعزيز نفوذها بجمع الأموال باسم الدين؛ إلى تكوين ميليشيات مسلحة، مدعية أنه واجبها الديني. ولأن السلطة المركزية ضعيفة، لا تستطيع مجابهتها تحاشياً للفتنة الداخلية، فإن كل ما فعلته منع القوى السياسية الدينية المسلحة من الترشيح. إنما هذه القوى تستطيع المناورة من خلال تعيين من نشأ لإدارة ميليشياتها المسلحة وخوض الانتخابات. لكن الدولة لا تستطيع أن تحرم على العاملين في المجال الديني، مثلما يمنع على العسكريين، دخول العمل السياسي، لأن أكثر من نصف القيادات السياسية العراقية اليوم ينتمون إلى تنظيمات دينية، وكذلك تجمعات عشائرية، ولا تستطيع السلطة القضائية العليا، هي الأخرى، التدخل لمنع البرلمان من الوصول إلى الغايات نفسها بالافتراء، التي فشل الإرهابيون في تحقيقها بغوة السلاح!

المفارقة هنا أن البرلمان إذا صوت على تعديل قانون الأحوال الشخصية وسح بزواج «الفتيات الأطفال»، فحينها سيخوض العراق على لألحة الدول المخالفة لحقوق الإنسان، لكنه في الوقت نفسه سيصنف من الدول الديمقراطية في العالم؛ فقط لأن نظامه وتشريعاته كذلك.

## ليونيد بيرشيدسكي\*



يملكون بها الخبرة الأكبر. في الواقع، ليس ثمة أهمية حقيقية لما إذا كان المرء يعتقد أن موضة النفط انتهت، مثلما كان الحال من قبل مع الملح كسكلة قيمة. في الواقع، لا تشارك في هذا الاعتقاد الدول الأعضاء بمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» - الإمارات العربية المتحدة والكويت والمملكة العربية السعودية وإيران وليبيا - والتي بنت بعض أكبر صنابير الثروة السيادية عالمياً.

من جانبها، أعلنت المنظمة في وقت سابق من الشهر في إطار توقعاتها طويلة الأمد أنه بحلول عام 2040 سيرتفع الطلب العالمي على النفط بمقدار 15,8 مليون برميل يومياً، ما يشير ضمناً إلى معدل نمو يبلغ 0,7 في المائة سنوياً. ورغم أن كل النمو متوقع داخل دول العالم النامي - بينما من المتوقع أن يتراجع النمو داخل الدول الغنية - فإن هذا في حد ذاته لا ينبغي أن يشكل سبباً للابتعاد عن الاستثمار في أصول هيدروكربونية. بيد أنه بوجه عام لا يبدو الاستثمار في الصناعة التي تغذي الصندوق توجهاً محموداً من منظور

الصناعات. وتتوافق هذه النتيجة تقريباً مع ما ورد بدراسة صدرت عام 2010 عن سورندرانات جوروي وآخرين من جامعة ميشيغان. عام 2008، كتب فيديهي تشاوتشاريا من جامعة ميامي ولوك ليفين من صندوق النقد الدولي حول أن التحيز تجاه النفط «يبدو قوياً على نحو

## على الصناديق السيادية بيع أصولها النفطية

الدول الشرق أوسطية عليها معالجات اقتصادية والاستفادة من تنويع استثماراتها السيادية بعيداً عن النفط والغاز الطبيعي

خاص من جانب صناديق الثروة السيادية الخاصة بدول منتجة للنفط. وذكر الباحثان أن «حقيقة أن الدول التي تضم بعض أكبر صناديق الثروة السيادية هي ذاتها دول نفطية كبرى، يمكن أن تفسر النصب المرتفع نسبياً لاستثماراتها في النفط والصناعات المرتبطة به». ومسؤولي إدارة الصناديق السيادية يميلون نحو الاستثمار في المجالات التي

مبيعات النفط والغاز الطبيعي سنوياً، فإن قيمته النهائية (عندما ينفذ النفط) ستصبح معتمدة على نحو مفرط على السعر الذي يمددوره بيع النفط تبعاً له. ويعني ذلك أن الصندوق عرضة لمخاطر كبيرة لارتباطه بالسياسات التي يتعين اتخاذها لتناول مشكلة التغيرات المناخية. ومن شأن أي زيادة في أسعار الانبعاثات الكربونية أو قيود على حجمها ترك تأثيرات سلبية على القيمة النهائية للصندوق. ورغم هذا الكشف الخطير أمام الكربون، لا يزال صندوق المعاشات الحكومي يوجه استثمارات ضخمة إلى شركات النفط والغاز الطبيعي، التي تشكل ثلاثة من بين أكبر 10 استثمارات له».

بعد أربع سنوات، قبل مسؤولو إدارة الصندوق هذا الرأي، وبالفعل، كتبوا في خطابهم الموجه إلى وزارة المالية، أنه بغض النظر عن أداء الأصول الهيدروكربونية في المستقبل، فإن الكشف المزجج تقف الدولة وتتمكن من بناء الصندوق واستثماراته - يزيد المخاطرة التي يفترض من الصندوق الذي يرمي إلى

من السهل النظر إلى مقترح بيع الأصول المرتبطة بالنفط والغاز الطبيعي، الذي تقدم به «بنك نورغيس لإدارة الاستثمار»، والذي يحوّل إدارة صندوق الثروة السيادية النرويجي البالغ قيمته تريليون دولار، باعتباره رهاناً على التراجع القائم منذ فترة طويلة في الصناعة الهيدروكربونية بالبلاد. وبالفعل، توقع سيف ينسين، وزير المالية النرويجي والذي جرى توجيه المقترح إليه، حدوث مثل هذا التراجع خلال كلمة القاها الجمعة الماضي. ومع هذا، يبقى ثمة سبب آخر أكثر وجاهة يدعو الصناديق السيادية المعتمدة على النفط لتغيير أسلوب تفكيرها.

من جهته، شرح الخبير الاقتصادي سوني كابور، الذي لطالما دعوت المنظمة الفكرية التي ينتمي إليها، ري ديفان، إلى تخلص صندوق المعاشات الحكومي النرويجي من استثماراته بقطاعي النفط والغاز الطبيعي، هذه الفكرة في تقرير نشره عام 2013 على النحو التالي: «نظراً لأن الصندوق يحصل على أموال جديدة من

## أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@asharqalawsat.com



التي صرح بولائه لها. الصاروخ الباليستي الذي استهدف العاصمة الرياض، زودت به إيران جماعة الحوثي اليمنية التي تولى «حزب الله» تدريبها، هذا الصاروخ هو الموعد الثاني للدولة السعودية في مواجهة العدوان الأعرجي الفارسي هذه المرة، لكن الدولة اليوم تتحتم بكامل قوتها وغنائها وحضورها الدولي، والدرعية لن تكون في مرمى الأعاجم مرة أخرى.

مشروع القرار الكندي ضد انتهاك حقوق الإنسان في إيران، الذي تم التصويت عليه بأغلبية الدول في الجمعية العامة هذا الأسبوع، ثم مخرجات اجتماع وزراء الخارجية العرب الاستثنائي في القاهرة الذي أدان عدوانها على المنطقة، سيضع إيران و«حزب الله» تحت مزيد من الضغوط الدولي. الاكتفاء بتصنيف الحزب ميليشيا إرهابية لم يعد كافياً، وليس محور النقاش، كون الحزب كان ولا يزال جزءاً من المكون السياسي للحكومة اللبنانية رغم هذا التصنيف، حتى الولايات المتحدة التي وصمته بالإرهاب منذ عام 1997 ظلت

## «الدرعية» في مواجهة ثانية مع الأعاجم

يلحظ أن بوصلة السياسة السعودية الخارجية اتجهت صوب الانكشاف، ورسم خطوط عرضية تجاه ما يهدد أمنها. وبشجاعة، بدأت تعري الدول والكيانات التي تمثل تهديداً لأمنها القومي وأمن المنطقة، فاستفحلت بدولة قطر، وضعتها تحت الأضواء الدولية للمراقبة والمحاسبة عن كل خطاياها الماضية في دعم

## رفع الصوت اعتراضاً تجاه ممارسات الحزب في اليمن والبحرين وسوريا ولبنان والعراق والكويت بات ضرورة ملحة

الإرهاب والفساد الرياضي وغسل الأموال. سياسة جديدة مغايرة لديبلوماسية العتب والنصح بالسرس. طغى الكيل ولا يوجد مكيال أوسع صدراً. ولأن قطر موضوع صغير جداً، بحسب قول ولي العهد السعودي، بدأت المملكة بحملة تصعيد كبيرة وتحشيد دولي ضد «حزب الله» اللبناني، القوة الحقيقية لإيران. الدبلوماسية السعودية كانت دائماً ما تقدم المصلحة اللبنانية والاستقرار

## الدولة السعودية بكياناتها الثلاثية؛ الأولى والثانية والثالثة؛ لم تستعمر من أي دولة أجنبية، ويومها الوطني الذي تحتفل به السعودية كل عام ليس احتفالاً بذكرى استقلال أو تحرير من المستعمر، بل بتوحيد أركانها تحت

حكم الملك عبد العزيز رحمه الله. لم يكن الأجنبي مصدر تهديد للدولة السعودية من قبل إلا حينما غزا اللبناني إبراهيم باشا ابن والي مصر بلدة الدرعية بأمر من السلطان العثماني في الأستانة، مقر حكم الإمام عبد الله بن سعود، خلال الدولة السعودية الأولى، وحاصرها ستة أشهر، وهدم سورها وقتل وأسر أهلها ثم عاد إلى مصر، ذلك في عام 1819.

الدولة السعودية الثالثة التي أسسها الملك عبد العزيز قبل أكثر من ثمانين عاماً، عبرت طريقاً وعراً من التحديات السياسية والاقتصادية، أهمها الحرب العالمية الثانية، واكتشاف النفط، لكن هذه الظروف التي صاحبت الدولة الوليدة لم تجعلها لقمة سائغة، ولم يخضع بيت الحكم السعودي لأي قوى خارجية



## حوار مع مقاوم تايواني؟



حسين شبكشي

كل من يعرفني ويتابع أرائي وكتاباتتي يعلم تماماً أنني على يقين كامل بأن «شلة» حزب الله الإرهابي هم عصابة خطفت لبنان وشعبه تحت قوة السلاح، وأن شعار المقاومة الذي يرفعونه ما هو إلا خداع كبير، أو كما يقال بالعامة اللبنانية «علاك مصدي»، وحصل لي في اليومين الماضيين واقعة لطيفة أدت لي ذلك الأمر بشكل واضح وجلي. إنهم عبارة عن مجموعة أفاقين ومنافقين ونصابين كنت اجلس في صالة الانتظار في أحد المطارات بعاصمة عربية كبرى، وإذا برجل يرتدي بدلة وقميصاً بلا رطبة عتيق، وعليه لحية خفيفة يقول لي بصوت فيه الكثير من التهجم «ماذا أنت تكلمنا؟ قلت له: «هه؟ عفواً لم أقم مقصدك من أنت؟» قال لي: «نحن المقاومة» فاجبت: «الأخ فلسطيني» قال لي: «لا أنا لبناني، أقصد مقاومة حزب الله»، قلت له: «أه، مقاومة تقليدية ومزورة» فوجدته ينتفض ويقفز من مكانه باتجاهي، وأتشر والغضب ينطابرين من عينيه، قلت له بصوت حاد ولهجة حاسمة: مكانك، أنت هنا في مكان محترم، ولست في حارة حريك، ثم ابتسمت بسخرية، وقلت له أنت تدعون أنك مقاومة، صاح وقال نحن لا ندعي، نحن مقاومة فعلية، ونحن ندافع عن الأراضي العربية ضد كل احتلال، قلت له «يا رجل؟ هل أنت تعني ما تقول؟» قال لي نعم أنا عند كلمتي: نحن الذين حررنا كل الجنوب اللبناني من المحتل الإسرائيلي. قلت له وهل أنت على استعداد لتحرير الأراضي العربية من كل احتلال فعلاً وحقيقة، وقال نعم نعم، بلا أي نقاش ولا شك، قلت له: الجولان؟ قال نعم أكيد وفوراً. قلت له فلسطين قال نعم وفوراً بلا أدنى شك ولا تردد، وقلت له وماذا عن جزر الإمارات العربية المتحدة التي احتلتها إيران؟ هي أراض عربية ومحتلة من إيران بإقرار واعتراض كافة الدول العربية التي منها بلدك لبنان، هل أنت مستعد أن تقاوم الاحتلال «هناك» وضد إيران؟ تلتمح «المقاوم» وأرتبك «القبضاي»، وبدأ في التلعثم وزاد عرقه وقال لي: يا أخي ليست كل الاحتلالات سواء، وليست كل المقاومة سواء. ضحكت وقلت له كنت متأكد من إجابتك: «أنا عندي كل الأراضي العربية سواء، وكل المحتلين لها سواء، والمقاومة الحقيقية والشريفة الوحيدة في نظري تبقى الفلسطينية. أما أنتم فلستم سوى مقاومة زائفة ومقلدة ورخيصة، فقدتم احترامكم لنفسكم بكذبكم فاحتزكم العالم.» أنتم مقاومة تايواني، وتركته وغيرت مكاني.

## دولة «الضاحية» ليست لبنان



يوسف الديني

الخارجية مع ما يهدد استقرارها أو يتدخل مع سيادتها، كما هو الحال مع تداعيات السلوك القطري، واستهداف تنظيم داعش والحوثيين، بل وصولاً إلى حتى مشاريع الانقلاب التي قادتها جماعات الإسلام السياسي، وصنفت كمنظمات إرهابية عتفاً على دورها في تقويض استقرار المنطقة، وثانياً لأن سلوك «حزب الله» لم يمس السعودية، فهو أقل من يضغط بدور كهذا، بل أسهم في إطالة أمد الأزمة في معاناة الشعب السوري، واستهداف استقرار دولة البحرين، بل وابتلاع الحالة اللبنانية سياسياً وأوضاع هيبه ومنطق الدولة.

اليوم لبنان يفضل روعة «حزب الله» وارتهانه بالخيارات الإيرانية المتهورة في المنطقة، على شفا كارثة اقتصادية محققة، حيث تتجاوز ديون الدولة الناتج المحلي بأكثر من 150%، والودائع الأجنبية ترحل بشكل خفيف، ولم يخفف من وطأة الانهيار السريع «حزب الله» أو نظام الملاي في طهران؛ بل بفضل محاولات اللبنانيين (15 مليوناً حول العالم، و500 ألف في الخليج) ومعظم التحولات المؤثرة تأتي من السعودية التي ما زالت بحكمة قادتها تكن لكل الخمينيين على أراضها كل التقدير دون أن تأخذهم بجريرة وسياسات دولهم التي تطلق تصريحات معادية، ويحقق أمتها في حماية المواطنين في لبنان، بل يصل الأمر في بعض صحفها إلى السخرية بشكل غير لائق من صحافة تحترم مصداقيتها، في الوقت الذي لم تمس الحكومة السعودية وداعها في مصرف لبنان منذ 1992 والتي تشكل 2% من الاحتياطي الأجنبي في لبنان، حتى بعد استقالة الحريري، حفاظاً على قيمة الليرة اللبنانية من الانهيار.

يخطئ الساسة اللبنانيون كثيراً هذه الأيام بتصوير ما يحدث على أنه استهداف لبنان، بل هو محاولة حازمة من السعودية والمجتمع الدولي لإنقاذ

اليوم لبنان يفضل روعة «حزب الله» وارتهانه بالخيارات الإيرانية المتهورة في المنطقة، على شفا كارثة اقتصادية محققة، حيث تتجاوز ديون الدولة الناتج المحلي بأكثر من 150%، والودائع الأجنبية ترحل بشكل خفيف، ولم يخفف من وطأة الانهيار السريع «حزب الله» أو نظام الملاي في طهران؛ بل بفضل محاولات اللبنانيين (15 مليوناً حول العالم، و500 ألف في الخليج) ومعظم التحولات المؤثرة تأتي من السعودية التي ما زالت بحكمة قادتها تكن لكل الخمينيين على أراضها كل التقدير دون أن تأخذهم بجريرة وسياسات دولهم التي تطلق تصريحات معادية، ويحقق أمتها في حماية المواطنين في لبنان، بل يصل الأمر في بعض صحفها إلى السخرية بشكل غير لائق من صحافة تحترم مصداقيتها، في الوقت الذي لم تمس الحكومة السعودية وداعها في مصرف لبنان منذ 1992 والتي تشكل 2% من الاحتياطي الأجنبي في لبنان، حتى بعد استقالة الحريري، حفاظاً على قيمة الليرة اللبنانية من الانهيار.

اليوم لبنان يفضل روعة «حزب الله» وارتهانه بالخيارات الإيرانية المتهورة في المنطقة، على شفا كارثة اقتصادية محققة، حيث تتجاوز ديون الدولة الناتج المحلي بأكثر من 150%، والودائع الأجنبية ترحل بشكل خفيف، ولم يخفف من وطأة الانهيار السريع «حزب الله» أو نظام الملاي في طهران؛ بل بفضل محاولات اللبنانيين (15 مليوناً حول العالم، و500 ألف في الخليج) ومعظم التحولات المؤثرة تأتي من السعودية التي ما زالت بحكمة قادتها تكن لكل الخمينيين على أراضها كل التقدير دون أن تأخذهم بجريرة وسياسات دولهم التي تطلق تصريحات معادية، ويحقق أمتها في حماية المواطنين في لبنان، بل يصل الأمر في بعض صحفها إلى السخرية بشكل غير لائق من صحافة تحترم مصداقيتها، في الوقت الذي لم تمس الحكومة السعودية وداعها في مصرف لبنان منذ 1992 والتي تشكل 2% من الاحتياطي الأجنبي في لبنان، حتى بعد استقالة الحريري، حفاظاً على قيمة الليرة اللبنانية من الانهيار.

اليوم لبنان يفضل روعة «حزب الله» وارتهانه بالخيارات الإيرانية المتهورة في المنطقة، على شفا كارثة اقتصادية محققة، حيث تتجاوز ديون الدولة الناتج المحلي بأكثر من 150%، والودائع الأجنبية ترحل بشكل خفيف، ولم يخفف من وطأة الانهيار السريع «حزب الله» أو نظام الملاي في طهران؛ بل بفضل محاولات اللبنانيين (15 مليوناً حول العالم، و500 ألف في الخليج) ومعظم التحولات المؤثرة تأتي من السعودية التي ما زالت بحكمة قادتها تكن لكل الخمينيين على أراضها كل التقدير دون أن تأخذهم بجريرة وسياسات دولهم التي تطلق تصريحات معادية، ويحقق أمتها في حماية المواطنين في لبنان، بل يصل الأمر في بعض صحفها إلى السخرية بشكل غير لائق من صحافة تحترم مصداقيتها، في الوقت الذي لم تمس الحكومة السعودية وداعها في مصرف لبنان منذ 1992 والتي تشكل 2% من الاحتياطي الأجنبي في لبنان، حتى بعد استقالة الحريري، حفاظاً على قيمة الليرة اللبنانية من الانهيار.

ما تبقى من سيادة الدولة اللبنانية من دولة الضاحية، التي توسعت ترسانتها لتشمل صواريخ بعيدة المدى، وانظمة دفاع متقدمة، ومنظومات صواريخ، ومقاتلين يخسرون أرواحهم دعماً لنظام الأسد، وتحقيقاً لاستراتيجية إيران لا دفاعاً عن لبنان الذي تحول غالب قراه إلى بنية تحولت عسكرياً للتحجيد والتخزين وبناء الأنفاق، مما بات لا يشكل أي تهديد لإسرائيل، كما يقال في الشعارات الجماهيرية عادة، بل لمعنى ومفهوم الدولة اللبنانية ذاتها، وحتى محاولة استفزاز إسرائيل ببعض العمليات الصغيرة والمحدودة، فهي إن وقعت فلن تكون سوى محاولة من الحزب لاستعادة شرعيته في الداخل بعد أن طالته سهام النقد حتى من قواعده الاجتماعية بسبب خسائره في سوريا.

الحديث اليوم ليس عن تجاوزات «حزب الله» السياسية داخل لبنان من تعطيل الحكومات والارغام حول مدى تغلغل الشارع، بل الحديث عن مواجهة مباشرة مع دول الخليج، عبر خاليا من المقاتلين الجاهزين للانقضاض على حالة السلم، ولنصير هذا التدخل السبائي يتم الحديث عن قضايا طائفية، وجرها من مربيها الأيديولوجي الذي إلى الجانب السياسي، ومن هنا نرى الآن مستوى منسوب الطائفية الذي وصلنا إليه.

«حزب الله» يواجه أصبح أوقاته الآن، لا سيما بعد حالة التصحيح التي تقودها المملكة تجاه استهداف الإرهاب دون تحيز، وتراجع الحالة السورية يعني أن الحزب أمام استنزاف كوارده وموارده بشكل غير مسوق، لا سيما بعد التقارير الدولية التي تحدثت بشكل واضح عن تورط الحزب في الاتجار بالمخدرات وغسل الأموال والاتجار بالسلاح، يديرها الجناح المتشدد داخل الحزب.

السعودية تقود اليوم تحالفاً إسلامياً عربياً ضد الإرهاب، وليس من المنطق أن يرتكز مفهوم الإرهاب على نموذج «داعش»

ما تبقى من سيادة الدولة اللبنانية من دولة الضاحية، التي توسعت ترسانتها لتشمل صواريخ بعيدة المدى، وانظمة دفاع متقدمة، ومنظومات صواريخ، ومقاتلين يخسرون أرواحهم دعماً لنظام الأسد، وتحقيقاً لاستراتيجية إيران لا دفاعاً عن لبنان الذي تحول غالب قراه إلى بنية تحولت عسكرياً للتحجيد والتخزين وبناء الأنفاق، مما بات لا يشكل أي تهديد لإسرائيل، كما يقال في الشعارات الجماهيرية عادة، بل لمعنى ومفهوم الدولة اللبنانية ذاتها، وحتى محاولة استفزاز إسرائيل ببعض العمليات الصغيرة والمحدودة، فهي إن وقعت فلن تكون سوى محاولة من الحزب لاستعادة شرعيته في الداخل بعد أن طالته سهام النقد حتى من قواعده الاجتماعية بسبب خسائره في سوريا.

الحديث اليوم ليس عن تجاوزات «حزب الله» السياسية داخل لبنان من تعطيل الحكومات والارغام حول مدى تغلغل الشارع، بل الحديث عن مواجهة مباشرة مع دول الخليج، عبر خاليا من المقاتلين الجاهزين للانقضاض على حالة السلم، ولنصير هذا التدخل السبائي يتم الحديث عن قضايا طائفية، وجرها من مربيها الأيديولوجي الذي إلى الجانب السياسي، ومن هنا نرى الآن مستوى منسوب الطائفية الذي وصلنا إليه.

«حزب الله» يواجه أصبح أوقاته الآن، لا سيما بعد حالة التصحيح التي تقودها المملكة تجاه استهداف الإرهاب دون تحيز، وتراجع الحالة السورية يعني أن الحزب أمام استنزاف كوارده وموارده بشكل غير مسوق، لا سيما بعد التقارير الدولية التي تحدثت بشكل واضح عن تورط الحزب في الاتجار بالمخدرات وغسل الأموال والاتجار بالسلاح، يديرها الجناح المتشدد داخل الحزب.

السعودية تقود اليوم تحالفاً إسلامياً عربياً ضد الإرهاب، وليس من المنطق أن يرتكز مفهوم الإرهاب على نموذج «داعش»

ما تبقى من سيادة الدولة اللبنانية من دولة الضاحية، التي توسعت ترسانتها لتشمل صواريخ بعيدة المدى، وانظمة دفاع متقدمة، ومنظومات صواريخ، ومقاتلين يخسرون أرواحهم دعماً لنظام الأسد، وتحقيقاً لاستراتيجية إيران لا دفاعاً عن لبنان الذي تحول غالب قراه إلى بنية تحولت عسكرياً للتحجيد والتخزين وبناء الأنفاق، مما بات لا يشكل أي تهديد لإسرائيل، كما يقال في الشعارات الجماهيرية عادة، بل لمعنى ومفهوم الدولة اللبنانية ذاتها، وحتى محاولة استفزاز إسرائيل ببعض العمليات الصغيرة والمحدودة، فهي إن وقعت فلن تكون سوى محاولة من الحزب لاستعادة شرعيته في الداخل بعد أن طالته سهام النقد حتى من قواعده الاجتماعية بسبب خسائره في سوريا.

الحديث اليوم ليس عن تجاوزات «حزب الله» السياسية داخل لبنان من تعطيل الحكومات والارغام حول مدى تغلغل الشارع، بل الحديث عن مواجهة مباشرة مع دول الخليج، عبر خاليا من المقاتلين الجاهزين للانقضاض على حالة السلم، ولنصير هذا التدخل السبائي يتم الحديث عن قضايا طائفية، وجرها من مربيها الأيديولوجي الذي إلى الجانب السياسي، ومن هنا نرى الآن مستوى منسوب الطائفية الذي وصلنا إليه.

«حزب الله» يواجه أصبح أوقاته الآن، لا سيما بعد حالة التصحيح التي تقودها المملكة تجاه استهداف الإرهاب دون تحيز، وتراجع الحالة السورية يعني أن الحزب أمام استنزاف كوارده وموارده بشكل غير مسوق، لا سيما بعد التقارير الدولية التي تحدثت بشكل واضح عن تورط الحزب في الاتجار بالمخدرات وغسل الأموال والاتجار بالسلاح، يديرها الجناح المتشدد داخل الحزب.

السعودية تقود اليوم تحالفاً إسلامياً عربياً ضد الإرهاب، وليس من المنطق أن يرتكز مفهوم الإرهاب على نموذج «داعش»



## حماية الطفل في العراق... ما تبقى من الدولة المدنية



مينا العربي

وتحاول مجتمعنا تجنب تناوله علناً لأسباب عدة، من بينها الحرج من مسألة الأعراف والتقاليد، ولكنه في الواقع يحتاج إلى وقفة ومسوحه قانونياً، إذ قد يسمح بتخفيض سن الزواج القانوني إلى تسع سنوات، واقفة زواج القاصرات موجودة اليوم بشكل محدود، يجب أن تصب الجهود لمنع، لا شرعته. موضوع زواج القاصرات عادة ما يثير التحفظ عراقية ودولية.

إرجاعها للوراء، بعد أن كانت المرأة العراقية هي أول امرأة في العالم العربي تدخل مجالات كثيرة، فكانت عراقية هي المحامية الأولى في العالم العربي وهي صبيحة الشيخ داود، وأول قاضية هي زكية إسماعيل حقي وغيرهما من نساء عراقيات رائدات، اعتمدن على دعم عائلاتهن والقانون لكسر الحواجز والتقدم إلى الأمام. واليوم نرى البرلمان العراقي يدفع باتجاه تقنين المرأة، التي هي من تربي الأجيال المقبلة، ويعتمد العراق عليها للنهوض مجدداً.

هذه ليست المرة الأولى التي يطرح فيها مثل هذا المشروع لتعديل «قانون الأحوال الشخصية»، الذي يعود لعام 1959، ويعتبر من أكثر القوانين المتطورة في العالم العربي من حيث حماية الحقوق المدنية. فقد طرح مشروع قرار مماثل عام 2014، وأشار ضجة حينها وتم التخلي عن التعديل المثير للجدل. وتم تناول هذا التعديل عام

## نشأت الخمينية فانتشرت الطائفية



حمد الماجد

حيث كتبت مقال الأسبوع المنصرم عن تشابه الحال بين الدولة الفاطمية في عام 1000 ميلادياً والدولة الخمينية في عام 2000 ميلادياً، من حيث تمددهما في الأقاليم السنية، والعمل المنهج للتغيير الديموغرافي والجغرافي لنشر التشيع عبر وسائل مختلفة تناسب عصر الدولتين الطائفتين، كتب لي عدد من المهتمين بهذا الموضوع بحذرن من الاتساع بوحل الطائفية، وقالوا إن الأوضاع في المنطقة لا تحتل مزيداً من سكر زيت الطائفية على نار الصراعات، التي قد يتطير شررها إلى المناطق التي سلمت من النزاعات الطائفية، التي إذا هاجت ريحها فلن تدمر كل شيء أتت عليه فتعجه كالرمح.

وأنا أوافقهم في منطقية القلق من خطر الطائفية ومقاومتها، وأن على الأصوات العاقلة لدى كل الأطراف أن تعمل على محاربة الطائفية، والتخدير من شرورها وشرها العابر للأقاليم والدول والقارات، ولكن ما يجب أن ينتبه له هؤلاء الغيورون الصادقون، أن السكوت عن تغلغل الخمينية السياسية والعسكرية والمليشيات والأيديولوجي وتغلغلها في مناطق دول تتميز بالوحدة المذهبية، هو في حد ذاته تعزيز للطائفية، وهذا ما حدا بالوزير الهادي الوقوف على الجدير وزير الخارجية السعودي أن يحذر من تغلغل الخمينية الخطر، فقال في مؤتمر وزراء خارجية العرب الأسبوع المنصرم، إن إيران تواصل انتهاكات الأمن القومي للوطن العربي، وإن الرياض لن تقف مكتوفة الأيدي، وأضاف: «إننا مطالبون اليوم بالتصدي لسياسات إيران حفاظاً على أمننا القومي».

و نحن هنا لا نلقي تهمة بعث الطائفية على الخمينية المتعددة جزافاً، أو من باب المناكفة السياسية أو المذهبية إطلاقاً، بل ما نقوم به محاولة جادة لبحث جذور المشكلة الطائفي، الذي بات مهدداً خطيراً للجميع، لك أن تلقي مقارنة موضوعية وهادئة عن حال الطائفية بين السنة والشيعية قبل ثورة الخمينية وبعدها، بإجماع السنة والشيعية في العراق ودول الخليج كانت الطائفية بينهم شبه معدومة، فعايشوا قروناً بآمان وسلام، يتجاوزون ويتجاوزون ويتشاركون في الأفراح والأتراح، وكلهم يكر كيف كان السنة والشيعية يتجاوزون سنين عدا، دون أن يعرف أحدهم عن جاره شيعي هو أو سني؟ حتى هبت رياح الخمينية الطائفية العاتية نهاية السبعينات، فبدأت تتغلغل في البلاد العربية تحت شعار تصدير الثورة ورفع شعارات المقاومة والممانعة والوحدة الإسلامية، الشعارات التي تهاوت وبيان زيفها على الشرى العراقي والسوري واليمن واللبناني.

نعم يا سادة، نحن لا نفتعل معركة كلامية أو عسكرية مع اليهودي لأنه يهودي، ولا النصراني لأنه نصراني، ولا حتى البوذي والهندوسي لأنهما كذلك، وإلا لما تعايش معهم المسلمون في العصور المتعاقبة منذ عهد النبوة حتى زماننا هذا، ولكننا أيضاً نرفض من يرفع في جوهنا كارت الطائفية الأحمر، لمجرد أننا حذرنا من انتشار المراكز الإيرانية في دول كل مسلمها سنة، ونرفض من يتهمنا بالطائفية لأننا ننتقد الخمينية، وهي ترمي بنفس طائفي صريح كل مليشيا تقوض الأمن والسلم في العراق وسوريا واليمن ولبنان، وحتى بعض دول الخليج، ونرفض من يرميها بتهمة الطائفية إذا انتقدنا من يرفع عقيرته ضد الطائفية، وإذا رأى وطنه في حرب وجودية مع مهددات الخمينية خنس وتواري وصمت صمت القبور.

إرجاعها للوراء، بعد أن كانت المرأة العراقية هي أول امرأة في العالم العربي تدخل مجالات كثيرة، فكانت عراقية هي المحامية الأولى في العالم العربي وهي صبيحة الشيخ داود، وأول قاضية هي زكية إسماعيل حقي وغيرهما من نساء عراقيات رائدات، اعتمدن على دعم عائلاتهن والقانون لكسر الحواجز والتقدم إلى الأمام. واليوم نرى البرلمان العراقي يدفع باتجاه تقنين المرأة، التي هي من تربي الأجيال المقبلة، ويعتمد العراق عليها للنهوض مجدداً.

هذه ليست المرة الأولى التي يطرح فيها مثل هذا المشروع لتعديل «قانون الأحوال الشخصية»، الذي يعود لعام 1959، ويعتبر من أكثر القوانين المتطورة في العالم العربي من حيث حماية الحقوق المدنية. فقد طرح مشروع قرار مماثل عام 2014، وأشار ضجة حينها وتم التخلي عن التعديل المثير للجدل. وتم تناول هذا التعديل عام

إرجاعها للوراء، بعد أن كانت المرأة العراقية هي أول امرأة في العالم العربي تدخل مجالات كثيرة، فكانت عراقية هي المحامية الأولى في العالم العربي وهي صبيحة الشيخ داود، وأول قاضية هي زكية إسماعيل حقي وغيرهما من نساء عراقيات رائدات، اعتمدن على دعم عائلاتهن والقانون لكسر الحواجز والتقدم إلى الأمام. واليوم نرى البرلمان العراقي يدفع باتجاه تقنين المرأة، التي هي من تربي الأجيال المقبلة، ويعتمد العراق عليها للنهوض مجدداً.

هذه ليست المرة الأولى التي يطرح فيها مثل هذا المشروع لتعديل «قانون الأحوال الشخصية»، الذي يعود لعام 1959، ويعتبر من أكثر القوانين المتطورة في العالم العربي من حيث حماية الحقوق المدنية. فقد طرح مشروع قرار مماثل عام 2014، وأشار ضجة حينها وتم التخلي عن التعديل المثير للجدل. وتم تناول هذا التعديل عام

إرجاعها للوراء، بعد أن كانت المرأة العراقية هي أول امرأة في العالم العربي تدخل مجالات كثيرة، فكانت عراقية هي المحامية الأولى في العالم العربي وهي صبيحة الشيخ داود، وأول قاضية هي زكية إسماعيل حقي وغيرهما من نساء عراقيات رائدات، اعتمدن على دعم عائلاتهن والقانون لكسر الحواجز والتقدم إلى الأمام. واليوم نرى البرلمان العراقي يدفع باتجاه تقنين المرأة، التي هي من تربي الأجيال المقبلة، ويعتمد العراق عليها للنهوض مجدداً.

هذه ليست المرة الأولى التي يطرح فيها مثل هذا المشروع لتعديل «قانون الأحوال الشخصية»، الذي يعود لعام 1959، ويعتبر من أكثر القوانين المتطورة في العالم العربي من حيث حماية الحقوق المدنية. فقد طرح مشروع قرار مماثل عام 2014، وأشار ضجة حينها وتم التخلي عن التعديل المثير للجدل. وتم تناول هذا التعديل عام

إرجاعها للوراء، بعد أن كانت المرأة العراقية هي أول امرأة في العالم العربي تدخل مجالات كثيرة، فكانت عراقية هي المحامية الأولى في العالم العربي وهي صبيحة الشيخ داود، وأول قاضية هي زكية إسماعيل حقي وغيرهما من نساء عراقيات رائدات، اعتمدن على دعم عائلاتهن والقانون لكسر الحواجز والتقدم إلى الأمام. واليوم نرى البرلمان العراقي يدفع باتجاه تقنين المرأة، التي هي من تربي الأجيال المقبلة، ويعتمد العراق عليها للنهوض مجدداً.

إرجاعها للوراء، بعد أن كانت المرأة العراقية هي أول امرأة في العالم العربي تدخل مجالات كثيرة، فكانت عراقية هي المحامية الأولى في العالم العربي وهي صبيحة الشيخ داود، وأول قاضية هي زكية إسماعيل حقي وغيرهما من نساء عراقيات رائدات، اعتمدن على دعم عائلاتهن والقانون لكسر الحواجز والتقدم إلى الأمام. واليوم نرى البرلمان العراقي يدفع باتجاه تقنين المرأة، التي هي من تربي الأجيال المقبلة، ويعتمد العراق عليها للنهوض مجدداً.

إرجاعها للوراء، بعد أن كانت المرأة العراقية هي أول امرأة في العالم العربي تدخل مجالات كثيرة، فكانت عراقية هي المحامية الأولى في العالم العربي وهي صبيحة الشيخ داود، وأول قاضية هي زكية إسماعيل حقي وغيرهما من نساء عراقيات رائدات، اعتمدن على دعم عائلاتهن والقانون لكسر الحواجز والتقدم إلى الأمام. واليوم نرى البرلمان العراقي يدفع باتجاه تقنين المرأة، التي هي من تربي الأجيال المقبلة، ويعتمد العراق عليها للنهوض مجدداً.

إرجاعها للوراء، بعد أن كانت المرأة العراقية هي أول امرأة في العالم العربي تدخل مجالات كثيرة، فكانت عراقية هي المحامية الأولى في العالم العربي وهي صبيحة الشيخ داود، وأول قاضية هي زكية إسماعيل حقي وغيرهما من نساء عراقيات رائدات، اعتمدن على دعم عائلاتهن والقانون لكسر الحواجز والتقدم إلى الأمام. واليوم نرى البرلمان العراقي يدفع باتجاه تقنين المرأة، التي هي من تربي الأجيال المقبلة، ويعتمد العراق عليها للنهوض مجدداً.

إرجاعها للوراء، بعد أن كانت المرأة العراقية هي أول امرأة في العالم العربي تدخل مجالات كثيرة، فكانت عراقية هي المحامية الأولى في العالم العربي وهي صبيحة الشيخ داود، وأول قاضية هي زكية إسماعيل حقي وغيرهما من نساء عراقيات رائدات، اعتمدن على دعم عائلاتهن والقانون لكسر الحواجز والتقدم إلى الأمام. واليوم نرى البرلمان العراقي يدفع باتجاه تقنين المرأة، التي هي من تربي الأجيال المقبلة، ويعتمد العراق عليها للنهوض مجدداً.

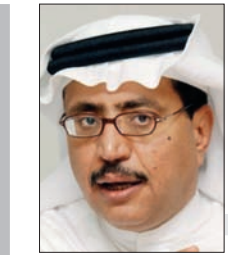
إرجاعها للوراء، بعد أن كانت المرأة العراقية هي أول امرأة في العالم العربي تدخل مجالات كثيرة، فكانت عراقية هي المحامية الأولى في العالم العربي وهي صبيحة الشيخ داود، وأول قاضية هي زكية إسماعيل حقي وغيرهما من نساء عراقيات رائدات، اعتمدن على دعم عائلاتهن والقانون لكسر الحواجز والتقدم إلى الأمام. واليوم نرى البرلمان العراقي يدفع باتجاه تقنين المرأة، التي هي من تربي الأجيال المقبلة، ويعتمد العراق عليها للنهوض مجدداً.







العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,80	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,67	9,43	1511	2,50
ج. استرليني	£	4,97	5,04	0,51	4,87	0,50	0,40	0,94	23,42	12,50	2002	3,31
يورو	€	4,41	4,47	0,45	4,32	0,44	0,36	0,83	20,81	11,11	1779	2,94



علي الزيد

## صرخة شيرين

الفن متعة الشعوب ووعاء تاريخها وعاداتها. إلى جانب أنه حالة ترفيهية ومنتعة وتذوق فإنه رافد اقتصادي إذا تم توظيفه بشكل صحيح في السياحة. المغنية شيرين عبد الوهاب انتقلت ثلوث النيل في أحد حفلاتها، وثلوث النيل حقيقة ملموسة اعترف بها كبار العلماء المصريين، ونحن كعرب نرى أن النيل لنا جميعاً، ويعز علينا أن نراه متولواً، فمصر هي من فتحت صدرها للعرب منذ أيام تغريبة بني هلال، ومدينة بليس شاهد حديث على استيطان عرب الجزيرة لها، ولبن لا يعرف فإن الفنانة تحية كاريوكا رحمها الله من أب سعودي وأم مصرية.

ما لفت انتباهي هو قيام عدد من الإعلاميين المصريين بانتقاد شيرين، والمطالبة بالتحقيق معها، وفاتهم أن يتذكروا أن المطرب عبد الحليم حافظ مات بالبلهارسيا. انتقاد زملائي المصريين لشيرين لا أراه مبرراً حتى ولو كان انتقادها مبنياً على عدم توفيقها باختبار الزمان والمكان. كنت أتمنى من زملائي الإعلاميين أن يستثمروا الحدث استثماراً أكثر روعة، فيطالبوا شيرين بدخل حفلةا لمصلحة حماية النيل، وأن يشارك في ذلك كل من يستطيع مادياً، وأن يقوم طلبة المدارس والجامعات بإشراف أساتذتهم بتخليق مجرى النيل وضفائه. وأن يتنادى المثقفون بمطالبة الجهات المختصة بعدم إلقاء المخلفات الصناعية والصحية في النيل الخالد.

مصر هذا الوادي الزراعي قامت منذ الأزل على النيل، واستوعبت كل المهاجرين العرب برحابة صدر، وشرعت لهم أوابها، فجمع العرب بحيونها، ولكني أظن أن حب أخوتي المصريين لمصر قاتل (ومن الحب ما قتل)، فالتعاطف المطلق هو نوع من الانتحار، ولكن القبول بالنقد هو باب من أبواب معالجة المشاكل والأخطار، فلو استغللنا صرخة شيرين، ووظفناها للتوظيف الصحيح، لكان هذا أنفع للنيل وللمصريين.

النيل شريان اقتصادي قامت عليه مصر، فمنه يشرب المصريون، ومنه يزرعون، ومنه يفيمون صناعاتهم، وعليه قامت أكبر بحيرة صناعية خلف السد العالي. هذا الشريان الاقتصادي يجب ألا يغفل عن حمايته عبر تنقيته من التلوث، فلو تم استثمار صرخة شيرين عبر نداء بيئي يشارك فيه جميع الخضر في العالم، بالإضافة إلى الشركات العربية ورجال الأعمال العرب ومحبي مصر، لكان ذلك أفضل من شن حملة شعواء على هذه المغنية المسكينة، وكان بإمكان الفن أن يخدم في تخليق حوض النيل عبر إقامة حفلات فنية يكون ريعها لخدمة هذا الهدف النبيل، ومعارض ضلالتهم لفناني التشكيليين والمسرحيين لإقامة عروضهم لمصلحة النيل، فإن ذلك أفضل عائداً على النيل من الدفاع عنه بحفاوة اقتربت أن تكون جاهلية.

## الثقة في أقوى اقتصاد أوروبي أكبر من خشية المخاطر

## الأسواق تتخطى كبوة «التعثر الألماني»



متعاملون أثناء التداول في بورصة فرانكفورت. (رويترز)

صقفة مع «إنيل» الإيطالية. وتقدر قيمة الحصص عند 16,8 مليار يورو. والمؤشر الأوروبي متراجع 2,8 في المائة منذ بداية الشهر الحالي مع اتجاه مستثمرين لجنبي أرباح بعد مكاسب قوية منذ بداية العام. وبعد هبوط أولي أمس، ارتفع مؤشر كل من «فايننشيل تايمز 100» البريطاني 0,2 في المائة، و«كاك 40» الفرنسي 0,3 في المائة. بدورها، تعافت العملة الأوروبية الموحدة، الجورو، سريعاً من الصدمة الألمانية التي وضعتها صباح أمس في أدنى مستوى في شهرين مقابل الن، وذلك مع ما بدا كأنه تجاهل المستثمرين المخاطر السياسية المترتبة على فشل المستشار الألمانية أنجيل ميركل في تشكيل حكومة ائتلافية. وبعد موجة بيع حادة في المعاملات الآسيوية المبكرة، انخفض خلالها الجورو 0,8 في

مقارنة بـ 2,5 في المائة، مقارنة بنمو قدره 2,3 في المائة خلال الربع السابق له. وكان المحللون يتوقعون نمو اقتصاد ألمانيا في تلك الفترة بمعدل 0,6 في المائة فقط، رغم تباطؤ حركة التجارة والناتج الصناعي. ورغم قوة الاقتصاد الألماني، مع بلوغ ثقة المستثمرين أوجها خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، واستقرار معدل البطالة عند مستواه المنخفض تاريخياً، فإن تباطؤ ونخبة نمو الطلب الصناعي وتراجع الصادرات في سبتمبر (أيلول) الماضي، يشكلان عاملي ضغط لا يستهان بهما، في دولة صناعية بحجم ألمانيا، وعلى مستوى الأسواق، نجحت أغلب الأسواق في امتصاص الصدمة سريعاً، وبعد هبوط أولي، عادت إلى الصعود. وقال توفاني بوفيت، محلل الأسواق لدى «ميرزويج» ل«رويترز»: «رد فعل الأسواق لم يكن درامياً... في النهاية، الدعوة

يعوق من قوتها الاقتصادية. ويرى هذا الجانب من المراقبين أن خروج بريطانيا من الساحة الأوروبية، وانشغال فرنسا الجبر اقتصادياً بأوضاعها الداخلية، يجعل من ألمانيا «عموداً» وحيداً قويا يستند إليه اقتصاد أوروبا ككل، وأن أي اضطراب داخلي سينعكس حتماً على القارة الأوروبية... لكن الثقة الغالبة على القادة في ألمانيا لن يسمحو بالانزلاق إلى الهاوية، غلبت على المخاوف في رأي كثيرين. وفي الأسواق الماضي، دفع النمو في إجمالي الناتج المحلي المتحقق في ألمانيا بالربع الثالث، وباكثر من التوقعات، إلى تسارع نمو اقتصاد منطقة اليورو ككل؛ حيث نشر مكتب إحصاءات «يوروستات» الأوروبي نتائج فصلية أشارت إلى نمو ألماني يقدر بنحو 0,8 في المائة، فيما تسارع نمو اقتصاد منطقة اليورو خلال الربع الثالث من العام الحالي على أساس سنوي

لندن، «الشرق الأوسط»

تسبب فشل مفاوضات تشكيل ما تعرف بـ«حكومة جامايكا» الائتلافية في ألمانيا، في ارتباك بالأسواق أمس، ونتيجة الغموض الذي يسود وضع أكبر اقتصاد أوروبي. ودفعت التطورات السندات الألمانية ذات أجل 10 سنوات، التي توصف بأنها أحد أمن الأصول على مستوى العالم، إلى أدنى مستوياتها في 10 أيام بفقدان 1,5 نقطة أساس، لكن أسواق الأسهم والعملية الأوروبية الموحدة عادت سريعاً إلى التعافي بعد هبوط وخسائر أولية صباح أمس. مع تجاهل المستثمرين المخاطر المترتبة على الأوضاع السياسية المتأزجة في ألمانيا، والأمل في التوصل إلى حل للآزمة السياسية.

وتعقباً على الارتباك البادي في الأسواق الأوروبية أمس عقب الإعلان عن فشل مفاوضات تشكيل الحكومة الألمانية، قال راينر غنترمان، خبير الاستراتيجيات في «كومرستابك»، ل«رويترز»: «الأمير كان مفاجأة، وهناك القليل من الوضوح حول ما ستؤول إليه الأمور». ويرى بعض المراقبين أن الوضع في ألمانيا غاية في الغموض، والاحتمالات مفتوحة على مصراعها؛ إذ إن الوضع الاقتصادي القوي للبلاد، ونتائج القوة خلال السنوات والأشهر الماضية يؤكدان على رسوخ أقوى اقتصاد أوروبي، والرابع عالمياً من حيث الناتج الإجمالي المحلي... إلا أن بقاء المستشار أنجيل ميركل على رأس السلطة يبقى أمراً مهماً لطمأنة الاقتصاد في ألمانيا، وأوروبا على حد سواء؛ خصوصاً في ظل عدم وجود بديل واضح يتولى مهامه، مما يجعل هذا البلد المهم اقتصادياً في قبضة «الشلل السياسي» وبالتالي قد

## الحكومة تقر الموازنة العامة للعام المقبل

## خبراء يتوقعون موجة غلاء في الأردن بعد رفع الدعم وإلغاء الإعفاءات الضريبية

يعني التوسع في مشاريع خدمة المواطن الأردني في مجالات التعليم والصحة والطاقة والنقل والمياه والطرق والاتصالات.

وتركز أسس تقدير موازنة 2018 على الاستمرار بضغط التعيينات وترشيد الاستهلاك وضبط الإنفاق العام، لا سيما نفقات المحروقات والكهرباء والمياه وبنء السفر وكذلك الاستمرار في سياسة وقف شراء السيارات والأثاث وتعزير شبكة الأمان الاجتماعي بما يضمن إصبال الدعم المستحق. كما تركز على متابعة تحسين إجراءات حصول الضريبة وتخفيف حوض الضريبة وتقليص العقوبات على المتهربين ضريبياً وتخفيف الحثريجي للإعفاءات من ضريبة المبيعات على السلع والخدمات المحلية والمستوردة والإعفاءات من الرسوم الجمركية.

أما فيما يتعلق بمشروع قانون موازات الوحدات الحكومية للسنة المالية 2018، فقد قدر إجمالي إيرادات الوحدات الحكومية من دون سلطة المياه وشركة الكهرباء الوطنية لعام 2018 بنحو 1372 مليون دينار، وإجمالي النفقات بنحو 1187 مليون دينار بوفر مقداره 185 مليون دينار، في حين قدر إجمالي إيرادات موازات سلطة المياه وشركة الكهرباء الوطنية بنحو 292 مليون دينار وإجمالي النفقات 626 مليون دينار ويعجز مقداره 334 مليون دينار مقابل 258 مليون دينار معاد تقديره لعام 2017.

وقدر مشروع موازنة العام المقبل، إجمالي الإيرادات بنحو 1664 مليون دينار وإجمالي النفقات بنحو 1812 مليون دينار، وببعض مقداره 148 مليون دينار. وقد العجز المجمع (موازنة عامة وحدات حكومية) بنحو 831 مليون دينار أو ما نسبته 2,8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي المقدر لعام 2018، مقابل عجز مقداره 1035 مليون دينار أو ما نسبته 3,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي المعاد تقديره لعام 2017.



العام 2017 و1714,8 مليون دينار عام 2016 أو ما نسبته 6,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. ولعل من أبرز مؤشرات الملاءة المالية لموازنة عام 2018 ارتفاع نسبة تغطية الإيرادات المحلية مقابل 752 مليون دينار معاد تقديره لعام 2017 أو ما نسبته 2,6 في المائة من الناتج، أما قبل المنح، فقد قدر العجز بنحو 1243 مليون دينار أو ما نسبته 4,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل 1587 مليون دينار معاد تقديره في عام 2017 أو ما نسبته 5,5 في المائة

مقارنة بنحو 376 مليون دينار مقدرة في عام 2017، وذلك نتيجة سياسة ضبط الإنفاق وترشيد الاستهلاك التي تتجهجه الحكومة. وترتبطاً على ذلك، قدر العجز المالي بعد المنح الخارجية بنحو 543 مليون دينار، أو ما نسبته 1,8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي مقابل 752 مليون دينار معاد تقديره لعام 2017 أو ما نسبته 2,6 في المائة من الناتج، أما قبل المنح، فقد قدر العجز بنحو 1243 مليون دينار أو ما نسبته 4,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل 1587 مليون دينار معاد تقديره في عام 2017 أو ما نسبته 5,5 في المائة

عمان، محمد الدعمة

اجمع خبراء اقتصاديون على أن الموازنة العامة لاسلارز للعام المقبل، تعتمد على إلغاء الإعفاءات الضريبية والرسوم الجمركية عن السلع ورفع الدعم عن الخبز، مما قد يرفع الأسعار في العام المقبل، مع زيادة ضريبة المبيعات على عدد كبير من السلع الغذائية المصنعة. وأوضح الخبراء أن هذه الإجراءات ستؤدي بالضرورة إلى ارتفاع معدل التضخم وتراجع مستوى المعيشة، مشيرين إلى أن العجز المالي ما زال مرتفعاً أكثر من مليار دولار بعد احتساب المساعدات الخارجية.

وأقر مجلس الوزراء الأردني أمس مشروع قانون الموازنة العامة ومشروع قانون موازات الوحدات الحكومية للسنة المالية 2018، وذلك تمهيداً لتحويلها إلى مجلس الأمة للسبب بالإجراءات الدستورية لإقرارها. وتمثلت أبرز ملامح مشروع قانون الموازنة، بتقدير الإيرادات العامة بمبلغ 8496 مليون دينار، يعادل 11,98 مليار دولار، موزعة بواقع 7796 مليون دينار (ما يعادل 10,99 مليار دولار) للإيرادات المحلية و700 مليون دينار (ما يعادل 990 مليون دولار) للمنح الخارجية. وقدر إجمالي النفقات بنحو 9039 مليون دينار (12,74 مليار دولار) بارتفاع مقداره 572 مليون دينار 806 ملايين دولار عن موازنة العام الجاري، وتوقع هذه النفقات بواقع 7886 مليون دينار (ما يعادل 11,12 مليار دولار) للنفقات الجارية و1153 مليون دينار (1,62 مليار دولار) للنفقات الراسمالية، إضافة إلى إمكانية تنفيذ عدد من المشاريع الراسمالية وفق مبدأ الشراكة مع القطاع الخاص.

وقال الخبير الاقتصادي خالد الزبيدي إن ما يميز الموازنة العامة الجديدة، إن 98 في المائة من الإيرادات العامة تغطيها إيرادات محلية، بدلا من 92 في المائة للموازنة

## الجزائر: تراجع العجز التجاري واتجاه لإلغاء «ضريبة الثروة»

الجزائر، «الشرق الأوسط»

تراجع عجز الميزان التجاري في الجزائر بنسبة 34 في المائة، مسجلاً 9,5 مليار دولار في الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي، مقابل 14,4 مليار دولار لنفس الفترة من العام الماضي. وأظهرت أرقام المركز الوطني للإعلام الإلي والإحصاء التابع مديرية الجمارك، نشرتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أمس الاثنين، ارتفاع الصادرات الجزائرية خلال الفترة الممتدة من يناير (كانون الثاني) إلى أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لتسجل 28,67 مليار دولار، بنسبة 17,1 في المائة، مقابل 24,5 مليار دولار لنفس الفترة من العام الماضي، بينما سجلت الواردات تراجعاً طفيفاً بواقع 1,8 في المائة وبلغت 38,18 مليار دولار، وذلك بعد أن سجلت قيمتها 38,88 مليار دولار في الفترة الموازية سنة 2016.

وفيما يتعلق بتغطية الواردات، فقد ارتفعت إلى 75 في المائة، مقابل 63 في المائة في الفترة ذاتها من العام الماضي. وتتوقع الجزائر، البلد العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، أن تصل إيراداتها إلى أكثر من 31 مليار دولار بنهاية العام الحالي. وفي غضون ذلك، اقترحت لجنة المالية والميزانية للمجلس الشعبي الوطني (البرلمان الجزائري) إلغاء الإجراء المتعلق بفرص ضريبة على الثروة في إطار التعديلات المقترحة على مشروع قانون المالية لسنة 2018، وذلك لتفادي تهريب رؤوس الأموال المتداولة في السوق الرسمية إلى السوق الموازية، حسبما نقلته وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية. وأوضح توفيق طورش، رئيس اللجنة، أن هذه الضريبة «من الصعب جدا تطبيقها بسبب انخفاض مستوى التحكم في تكنولوجيا الرقمنة على مستوى مؤسسات الخدمات المالية، مما يجعل من الصعب جدا تحديد وإحصاء الثروات». كما اعتبر أن إقرار هذه الضريبة هو بمثابة «ضريبة مزدوجة»، لأن الأشخاص الذين ينشطون في القطاع الرسمي خاضعون أصلاً لضرائب ورسوم كثيرة، موضحاً أن الأجدر بالحكومة أن تتوجه وترتكز جهودها لاستقطاب الأموال المتداولة في السوق الموازية، التي تبقى حتى الآن غير خاضعة لآلية ضريبة.. متابعا: «إذا ما تم إقرار الضريبة على الثروة ستكون حينها أمام تهريب لرؤوس الأموال من الجزائر نحو الخارج».

من جهة أخرى، أوضح المسؤول أن مقترح إلغاء هذه الضريبة كان بموافقة أغلبية أعضاء لجنة المالية والميزانية، مشيراً إلى أن دعم مثل هذا التعديل هدفه الحفاظ على النشاط الاقتصادي ودعم التنمية في البلاد.



## مشروع للسكك الحديدية يربط مدن السعودية بمكة المكرمة انطلاق أول رحلة تجريبية من جدة إلى العاصمة المقدسة

جدة، أسماء الغابري



الأمير خالد الفيصل خلال زيارة مشروع قطار الحرمين (تصوير: أحمد حشاد)

كشف وزير النقل الدكتور نبيل العمودي، عن طرح مشروع للسكك الحديدية يربط المدن السعودية بمنطقة مكة المكرمة، ومنها إلى المدينة المنورة، فضلاً عن مشروع جسر بري، يربط شرق السعودية بغربها ليصل إلى ميناء جدة الإسلامي، مشيراً إلى أن تلك المشاريع طرحت على القطاع الخاص.

وأكد العمودي وجود خطة شاملة لمشروع سكك حديدية تربط كثيراً من مدن السعودية بمنطقة مكة المكرمة، لافتاً إلى أن من أهم محاور مشروع السكك الحديدية على مشارف العاصمة المقدسة من الناحية الشرقية، وجازان الواقعة في أقصى الجنوب الغربي، ونجران الواقعة في أقصى الجنوب.

ويأتي أن سبب تعرض مشروع قطار الحرمين لبعض العقبات التي أدت إلى تأخير تنفيذه كان ضخامة المشروع وتعقيد هندسياً، مؤكداً تجاوز العقبات، وقرب الانتهاء من «أمر بسيطة» لتبدأ عملية التشغيل الفعلي العام المقبل.

وجاءت تأكيدات الوزير بالترام مع زيارة الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة لمشروع قطار الحرمين، وقبائه برحلة تجريبية بالقطار من جدة إلى العاصمة المقدسة، وقطع أول تذكرة للقطار.

وعاد القطار محطة جدة الساعة العاشرة والنصف من صباح أمس، متجهاً إلى محطة مكة المكرمة التي تبعد عن الحرم المكي 3,5 كيلومتراً، ورفع الأمير خالد الفيصل التهنئة لحكومة

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على ما تحقق من إنجاز في قطار الحرمين الذي يقدم خدماته للحجاج والمعتمرين والمواطنين والمقيمين على السواء. وقال الأمير خالد الفيصل بعد أن استقل قطار الحرمين، برفاقه نائبه الأمير عبد الله بن بندر: «أتقدم بالتهنئة أيضاً إلى ولي العهد الأمين نظير هذا الإنجاز غير المستغرب على السعودية التي لم تدخر جهداً في خدمة الإسلام والمسلمين وتطوير هذا الوطن الذي يواصل تقدمه منذ توقيده وحتى وقتنا الحاضر».

وقعا الفيصل: المشاريع التي تتوالى ليست لتباهي والمخافة، بل تأتي من منطلق أننا مؤمنون على هذا البلد الذي يضم أقدس بقاع الأرض، وعويدنا قادتنا على أن نتطلع إلى الأفضل وأن نحسن جميع الخدمات خدمة للمواطنين والمسلمين الذين يتوافدون على هذه الأرض المباركة». وتضمن الإعلان بتوقف العمل عند هذا المشروع، فمنطقة مكة المكرمة تحتاج إلى قطار آخر يصلها بجازان وقطار آخر من الطائف إلى نجران، على حد قوله.

ويمنذ قطار الحرمين على طول 450 كيلومتراً، ويتكون من خط حديدي كهربائي مزود بربط بين المحطات المقدسين (مكة المكرمة والمدينة المنورة) النقل العالية.

مروراً بجدة ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية، لخدمة الحجاج والمعتمرين والمواطنين والمقيمين، وسيشهد انطلاقته التجارية خلال عام 2018، وذلك بعد اكتمال واستيفاء جوانب السلامة والجاهزية التشغيلية للسرعات العالية. ويشتمل مسار القطر على 5 محطات للركاب، ويقطع قطار الحرمين المسافة بسرعة تقدر بـ 300 كلم في الساعة، فيما تبلغ الطاقة الاستيعابية للمشروع 60 مليون راكب سنوياً، ويشتمل على إطلاق 35 قطاراً بسعة 417 مقعداً للقطار الواحد، تمتاز بتجهيزها بوسائل الراحة وفق أحدث نظم النقل العالية.

وتلعب محطة قطار الحرمين في مكة المكرمة دوراً استراتيجياً مهماً بسبب موقعها وما تجسده من اكتمال عقد مشروع النقل، إذ تمتاز بموقعها على المدخل الرئيسي لمدينة مكة المكرمة في حي الرصيفة، وترتفع على مساحة تزيد على 503 آلاف متر مربع، وتبعد عن الحرم المكي أقل من 4 كيلومترات، وتبلغ طاقتها الاستيعابية 19500 مسافر في الساعة الواحدة قوياً ومغادرة من المحطة، إضافة إلى احتضانها مركزاً حديثاً للنقل بالآجرة والحافلات وإلى الحرم المكي وجاهزة للاتصال بشبكة مترو مكة عند إنشائها.

## وزيرة الاستثمار المصرية تدعو للتنمية في أفريقيا خلال مؤتمر اتحاد البورصات

# الأسواق الناشئة تحتاج 2,5 تريليون دولار لتحقيق التنمية المستدامة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قالت وزيرة الاستثمار المصرية سحر نصر، إن الأسواق الناشئة في العالم تحتاج إلى نحو 2,5 تريليون دولار لتحقيق التنمية المستدامة في اقتصاداتها، وهو أمر يصعب على الحكومات وحدها تحقيقه، ما يتطلب ضرورة مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني في مشروعات التنمية.

وأضافت نصر، في كلمتها أمس (نيجية) عن رئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل) خلال افتتاح المؤتمر السنوي لاتحاد البورصات الأفريقية الـ 21 الذي تستضيفه البورصة المصرية، أن القارة الأفريقية تمتلك إمكانات ضخمة وكبيرة اقتصادياً ولكنها لا تستفيد إلا بالقليل من تلك الإمكانيات، وهو ما يظهر في معدلات الاستثمار الأجنبي المباشر الذي سيصل بنهاية العام الحالي إلى 60 مليار دولار بما نسبته 3,4 في المائة من حجم الاستثمارات في العالم وهو معدل لا يتناسب بأي حال من الأحوال مع الإمكانيات الاقتصادية للقارة الأفريقية.

وأشارت إلى أن أفريقيا تحتاج إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال استغلال الإمكانيات الاقتصادية كافة، والاستثمار في الشعوب وإعادة بناء

المؤسسات المالية والاقتصادية وفتح آفاق جديدة لاقتصاداتها، وهو الأمر الذي بدأنا نتفخده في مصر من خلال برنامج الإصلاح الاقتصادي.

وقالت إن مصر تطبق منذ شهرين برنامج إصلاح اقتصادي طموحاً وجرناً وتنفذ خطوات جادة فيه بدأت توتّي ثمارها على صعيد الاقتصاد». وقال النائب الأول لرئيس البنك الدولي محمود محيي الدين في كلمته، إن الدول الأفريقية لا يزال أمامها تحديات كبيرة لتحقيق التنمية المستدامة لاقتصاداتها، في ظل الأوضاع السياسية والاقتصادية الحالية، والتي تشير إلى نقص ملحوظ في البنية التحتية والتكنولوجية فضلاً عن استمرار النزاعات السياسية والإرهاب في كثير من الدول.

وأضاف محيي الدين أن هناك تبايناً واضحاً بين الاقتصادات الأفريقية من حيث المناطق، فنجحت كثير من دول شمال أفريقيا في تحقيق معدلات نمو جيدة، لكنها لا تزال تعاني من نمو حجم الدين العام، فيما تعاني كثير من الدول الأفريقية أيضاً من ضعف النمو رغم امتلاكها إمكانات اقتصادية كبيرة لكنها غير مستغلة وعلى الدول الأفريقية مواكبة الثورة الصناعية الرابعة التي يشهدها العالم وهي ثورة صناعية مبنية على التكنولوجيا.



رؤساء بورصات أفريقية ووزيرة الاستثمار المصرية خلال المؤتمر الذي عقد في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

وأشاد النائب الأول لرئيس البنك الدولي محمود محيي الدين بالتطور الذي شهدته البورصة المصرية خصوصاً في مجال التنمية المستدامة، حيث تعد من أولى البورصات في هذا المجال التي قامت بإدخال عمليات تطوير سريعة في مجال التكنولوجيا وحماية المستثمرين بسوق الأوراق المالية وتعميم نظام الحوكمة والدور المجتمعي للبورصة، فضلاً عن أن البورصة المصرية كانت حريصة على

دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، والعمل على تمويلها من خلال تأسيس بورصة النيل منذ 10 سنوات. وأضاف قائلاً رئيس البورصة المصرية محمد فريد إن «القارة الأفريقية لديها فرص كبيرة للنمو الاقتصادي من خلال امتلاكها للإمكانات التي تؤهلها لتحقيق طفرات في النمو منها الموراد الضخمة التي يجب استغلالها والتعداد السكاني الكبير». وأضاف فريد في كلمته بالمؤتمر:

«نصف سكان القارة الأفريقية هم أقل من 20 سنة، وهو ما يعزز من قوة الاقتصاد الأفريقي، كما تشير الإحصاءات إلى أنه من المتوقع أن تصبح 3 اقتصادات أفريقية بين أكبر اقتصادات في العالم بحلول العام 2050». وأشار إلى أن أفريقيا تحتاج إلى إصلاحات اقتصادية كبيرة وفي مجال سوق المال أيضاً، مؤكداً أن شعوب القارة تستحق ما هو أفضل

## الأسر الروسية تعتمد على القروض وتتجنب الادخار في المصارف

موسكو، طه عبد الواحد

المعاشات التقاعدية، و6 في المائة بسدود القروض معتمدين على دخلهم من ممارسة الأعمال الصغيرة والبيزنس.

وإن يتفق معظم، إن لم يكن كل العائلات الروسية. وبعد عقود من الزمن اقتصرت فيها العلاقة بين المصرف والمواطن في «العهد السوفياتي» على «دفتر مصرفي» للتوفير، أصبحت المصارف في أيامنا هذه لاعباً رئيسياً في الحياة الاقتصادية المالية للأسرة الروسية، التي تعتمد إلى حد كبير على القروض المصرفية في تلبية الكثير من الاحتياجات الرئيسية، مثل القروض العقارية لشراء مسكن، وقروض للسيارات وقروض استهلاكية وقروض صغيرة لأي احتياجات أخرى، وغيرها من قروض كثيرة تقدمها المصارف الروسية الكثيرة، بعضها لتمويل النشاط الاقتصادي - الإنتاجي على مستوى الأسرة، والبعض الآخر لتغطية الجوانب الاستهلاكية... من جانب آخر تشكل ادخارات المواطنين وودائعهم مصدراً من مصادر الدخل والربح الرئيسية للمصارف.

وفي مجال الاعتماد على القروض، هناك الكثير من الأسر الروسية التي تعتمد بصورة كبيرة عليها، وأصبحت إلى حد ما أسيرة تلك المنظومة المالية، لدرجة أن دخل الأسرة يكون موجه بصورة رئيسية لتسديد الأقساط الشهرية عن تلك القروض. وكشف استطلاع للرأي أعده مركز عموم روسيا لمسح الرأي العام في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري زيادة ملحوظة في عدد الأسر الروسية التي حصلت على قروض مصرفية ولم تسدها حتى الآن. وبينما كانت تلك الأسر عام 2009 تشكل 26 في المائة من إجمالي الأسر الروسية، فقد ارتفعت النسبة في عام 2017 مرتين، وقال 57 في المائة من أرباب الأسر الذين شملهم استطلاع الرأي الأخير إنهم حصلوا على قروض مصرفية لم يتمكنوا من تسديدها بعد. ويقول مركز استطلاع الرأي إن نسبة الأسر الروسية التي خاضت تجربة الاعتماد على القروض المصرفية، ارتفعت خلال السنوات الأخيرة من 58 في المائة حتى 67 في المائة، بما في ذلك حصول 47 في المائة من الأسر الروسية على قروض أكثر من مرة.

وقال 72 في المائة من أرباب الأسر الذين حصلوا على قروض مصرفية إنهم لن يواجهوا صعوبات في تسديد تلك القروض، بينما تراجعت نسبة الأسر التي تواجه صعوبات في التسديد من 37 في المائة عام 2009، حتى 22 في المائة عام 2017. وتعتمد 75 في المائة من الأسر الروسية على المعاشات الشهرية في تسديد أقساط القروض، بينما يعتمد 24 في المائة على

مصادر الدخل والربح الرئيسية للمصارف. وفي مجال الاعتماد على القروض، هناك الكثير من الأسر الروسية التي تعتمد بصورة كبيرة عليها، وأصبحت إلى حد ما أسيرة تلك المنظومة المالية، لدرجة أن دخل الأسرة يكون موجه بصورة رئيسية لتسديد الأقساط الشهرية عن تلك القروض. وكشف استطلاع للرأي أعده مركز عموم روسيا لمسح الرأي العام في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري زيادة ملحوظة في عدد الأسر الروسية التي حصلت على قروض مصرفية ولم تسدها حتى الآن. وبينما كانت تلك الأسر عام 2009 تشكل 26 في المائة من إجمالي الأسر الروسية، فقد ارتفعت النسبة في عام 2017 مرتين، وقال 57 في المائة من أرباب الأسر الذين شملهم استطلاع الرأي الأخير إنهم حصلوا على قروض مصرفية لم يتمكنوا من تسديدها بعد. ويقول مركز استطلاع الرأي إن نسبة الأسر الروسية التي خاضت تجربة الاعتماد على القروض المصرفية، ارتفعت خلال السنوات الأخيرة من 58 في المائة حتى 67 في المائة، بما في ذلك حصول 47 في المائة من الأسر الروسية على قروض أكثر من مرة.

وقال 72 في المائة من أرباب الأسر الذين حصلوا على قروض مصرفية إنهم لن يواجهوا صعوبات في تسديد تلك القروض، بينما تراجعت نسبة الأسر التي تواجه صعوبات في التسديد من 37 في المائة عام 2009، حتى 22 في المائة عام 2017. وتعتمد 75 في المائة من الأسر الروسية على المعاشات الشهرية في تسديد أقساط القروض، بينما يعتمد 24 في المائة على

من وضعها الحالي. موضحاً «أن القارة السمراء لديها كثير من الفرص للنمو إلى الأسواق العالمية إذ لا تمثل صادراتها سوى ما نسبته 6,8 في المائة فقط من حجم التجارة العالمية في الاستثمارات لديها».

وتابع «أن ديناميكية الاقتصاد الأفريقي تغيرت عما كانت عليه في الماضي من خلال التركيز على الابتكارات والتكنولوجيا الرقمية التي تسهم في نمو الصناعات ومنها سوق المال، وفي ظل التوقعات بمضاعفة تعداد السكان في أفريقيا بحلول 2050 يتطلب الأمر المزيد من الاستعداد في مجال البنية التحتية والتكنولوجية». وأكد ضرورة مواكبة القارة

رئيس مجلس إدارة اتحاد البورصات الأفريقية إن «الاتحاد لديه أجندة تستهدف تحقيق التنمية المستدامة في القارة، وقمنا بمناقشة متطلبات التحول الاقتصادي من خلال أفضل الممارسات، وضرورة أن تكون هناك أسواق أفريقية تتوافق مع متطلبات المستثمرين العالميين». وأضاف «أن أسواق رأس المال في أفريقيا يجب أن تكون مكملة للاقتصادات، وتساعد في توفير الفرص الاستثمارية، ولكن هناك تحديات كبيرة، حيث هناك دول أفريقية تأثرت بشكل كبير بانخفاض النمو الاقتصادي لبعض الدول

الأخرى مثل الصين، لكن في الوقت ذاته هناك دول أخرى أحدثت تنوعاً في اقتصادها وقامت بتحسين بنيتها التحتية والتكنولوجية وفي مجال الصحة والتعليم ما عزز من فرص نمو الاستثمارات لديها».

وتابع «أن ديناميكية الاقتصاد الأفريقي تغيرت عما كانت عليه في الماضي من خلال التركيز على الابتكارات والتكنولوجيا الرقمية التي تسهم في نمو الصناعات ومنها سوق المال، وفي ظل التوقعات بمضاعفة تعداد السكان في أفريقيا بحلول 2050 يتطلب الأمر المزيد من الاستعداد في مجال البنية التحتية والتكنولوجية». وأكد ضرورة مواكبة القارة

رئيس مجلس إدارة اتحاد البورصات الأفريقية إن «الاتحاد لديه أجندة تستهدف تحقيق التنمية المستدامة في القارة، وقمنا بمناقشة متطلبات التحول الاقتصادي من خلال أفضل الممارسات، وضرورة أن تكون هناك أسواق أفريقية تتوافق مع متطلبات المستثمرين العالميين». وأضاف «أن أسواق رأس المال في أفريقيا يجب أن تكون مكملة للاقتصادات، وتساعد في توفير الفرص الاستثمارية، ولكن هناك تحديات كبيرة، حيث هناك دول أفريقية تأثرت بشكل كبير بانخفاض النمو الاقتصادي لبعض الدول

رئيس مجلس إدارة اتحاد البورصات الأفريقية إن «الاتحاد لديه أجندة تستهدف تحقيق التنمية المستدامة في القارة، وقمنا بمناقشة متطلبات التحول الاقتصادي من خلال أفضل الممارسات، وضرورة أن تكون هناك أسواق أفريقية تتوافق مع متطلبات المستثمرين العالميين». وأضاف «أن أسواق رأس المال في أفريقيا يجب أن تكون مكملة للاقتصادات، وتساعد في توفير الفرص الاستثمارية، ولكن هناك تحديات كبيرة، حيث هناك دول أفريقية تأثرت بشكل كبير بانخفاض النمو الاقتصادي لبعض الدول

## بحضور رجال أعمال سعوديين وأوروبيين

# غرفة التجارة العربية - البلجيكية تنظم منتدى للأعمال في بروكسل اليوم

وتوقع أن «يكون هناك مجالات تعاون أكبر، ليست محصورة في قطاعات محددة، والمجازفة تكون أقل، وبالنسبة للمشروعات الكبيرة يمكن أن تدخل الشركات البلجيكية الصغيرة والمتوسطة في أقسام من المشروعات». أما عن الإجراءات الأخيرة لمحاربة الفساد التي جرى الإعلان عنها في المملكة، ومدى تأثيراتها في طمأنينة رجال الأعمال الأوروبيين بشأن المناخ الاقتصادي ومستقبل استثماراتهم، قال حجازين إن «رجال الأعمال بطبعه حذر، ولهذا فهم يراقبون تطورات الأمور، وطالما هناك أمور تجري في أي بلد لمحاكاة الفساد، فإن ذلك يشجع المستثمر ولا يجعله يخشى على مشروعاته التي يمولها في هذا البلد».

وفي منتصف العام الحالي نظمت الغرفة التجارية العربية البلجيكية فعاليات المنتدى

من رجال الأعمال ومسؤولي شركات كبرى من السعودية، ومنها شركتا «أرامكو» و«ساجا» وغيرهما، سيكون ضمن الوفد، وفي الوقت نفسه سيكون هناك عدد كبير من رجال الأعمال ومسؤولي شركات أوروبية في قطاعات عدة، منها إلى الأعمال، وخاصة من البلجيكيين، فضلاً عن المسؤولين في شركات كبرى ومتوسطة.

وأوضح حجازين: «إننا كانت هناك مبادرة لتطوير الاقتصاد والاستثمار لدى كل طرف، وأيضاً مهم جداً بالنسبة لرجال الأعمال الأوروبيين والشركات الأوروبية، طبعاً هناك شركات تهتم بقطاع النفط، ولكن عندما تكون هناك قطاعات مختلفة في ظل تطوير الزراعة والصناعة والسياحة، فإن هذا يفتح مجالاً أكبر للشركات لتحقيق شراكة».

بروكسل، عبد الله مصطفى

تنظم الغرفة التجارية العربية البلجيكية اللوكسمبورغية في بروكسل، بالتعاون مع اتحاد الغرف السعودية، اليوم الثلاثاء، منتدى للأعمال يجمع ممثلين من الشركات ورجال الأعمال في كل من المملكة العربية السعودية وبلجيكا ولوكسمبورغ، ودول أوروبية أخرى. وقال المنظمون إن المنتدى يشكل فرصة جيدة لرجال الأعمال من جميع الأطراف للتعرف على فرص الاستثمار لدى كل طرف، وأيضاً فرصة للجانج السعودي لتعريف الأطراف الأخرى بـ «أرؤية 2030» التي طرحتها المملكة مؤخراً، مع التعريف بالأنشطة الاقتصادية والمشروعات الاستثمارية المرتبطة في هذا الأفق. وقال قيصر حجازين أمين عام غرفة التجارة العربية البلجيكية لـ «الشرق الأوسط»: إن هناك وفداً

## إجراءات سودانية عاجلة للحد من نزوح النقد الأجنبي

تند، «الشرق الأوسط»

وقال وزير المالية محمد عثمان الركابي أمس إن الاجتماع الذي عُقد بقيادة الحكومة بموافقة مجلس الوزراء» وأشار الركابي إلى أنه أيضاً من بين القرارات المعلن عنها «تنظيم عمليات الاستيراد ووقف تمويل التجارة للبلاذ. مؤكداً، وتوجيه التمويل إلى القطاعات الإنتاجية والصادرات والصناعات التحويلية، إضافة إلى ذلك، تحديد سقف خدمة تحويل الرصيد حسب ما يتفق عليه بنك السودان المركزي ووزارة الاتصالات».

وبحسب الركابي، سيستخدم بنك السودان سياسات تنجيب شراء الذهب لضمان انسحاب عائداته داخل الاقتصاد الرسمي، ومنع تهريبه للخارج، ووقف أيضاً شراء السلع الأساسية نقداً، وعليه طرح الشراء في عطاء عام عبر تقديم تسهيلات مصرفية لمدة لا تقل عن العام.

أعلن السودان أمس عدداً من الإجراءات العاجلة التي تهدف إلى تقليص نزوح العملات الأجنبية من النظام المصرفي في البلاد وتحقيق استقرار الجنيه، بعدما هبطت العملة المحلية بشدة في الأسابيع الماضية في ظل نقص الدولار.

وتضاربت الأنباء أمس حول سعر الدولار في السوق الموازية (السوداء)، وبينما نقلت «رويترز» عن متعاملين إن الجنيه السوداني ارتفع في السوق السوداء لتسجل 24 جنيهاً للدولار، مقارنة مع 27 جنيهاً في السوق الموازية بفضل إجراءات البنك المركزي لتسجل 24 جنيهاً للدولار، مقارنة مع 27 جنيهاً للدولار. وقالت مصادر إخبارية سودانية إن الدولار وصل 30 جنيهاً سودانياً، بينما يبقي البنك المركزي سعر الصرف الرسمي للعملة عند 6,7 جنيهاً للدولار.



## الإمارة استقطبت 3 مليارات دولار من الاستثمارات الأجنبية في النصف الأول

## «غرفة دبي» تتوقع نمواً بين 3 و4 %

وابتكار بيئة محفزة لها، إضافة إلى التركيز على عنصر التميز لتكون الغرفة أفضل غرفة تجارة في العالم، مشيراً إلى أن الاستثمار في المستقبل وتوظيف تقنياته لصالح المنظومة الاستثمارية والاقتصادية سيشكل عنصراً مهماً من نجاح الإمارات ودبي في تحقيق استدامة تنمية شاملة ووفرة نوعية اقتصادية خلال السنوات العشر المقبلة.

وتركز الاستراتيجية على الأسواق الرئيسية في جذب الاستثمار الأجنبي، وتوسيع آفاق الأعمال مع أفريقيا وربطها بالدول المستقلة وأميركا اللاتينية وجنوب شرقي آسيا، موضحاً أن الغرفة تعمل على وجود آفاق تجارة جديدة عالمياً واستغلال نقاط القوى التي تعزز مكانة دبي على الساحة الاقتصادية العالمية كالموقع الجغرافي الاستراتيجي والبنية التحتية الحديثة، ودعم حكومة دبي، مضيفاً أن الغرفة عبر مكاتبها التمثيلية الخارجية تلعب دوراً أساسياً في استكشاف أسواق ووجهات مستقبلية لتعزيز تنافسية شركات دبي في هذه الأسواق، وأن الشراكة بين القطاعين العام والخاص أسهمت في استقطاب المزيد من الشركات الأجنبية ومساعدتها في تأسيس أعمالها بالإمارة، حيث انضم إلى بيئة الأعمال في دبي مؤخراً 9 آلاف شركة جديدة.

وقال خلال اللقاء إن قطاع التجارة كان أكثر القطاعات التي شهدت تأسيس شركات خلال العام الحالي، مواصلاً تفوقه في ظل ما تقدمه دبي من قاعدة قوية للتجارة بين دول المنطقة، وبين المنطقة والقارة الأفريقية ومنطقة جنوب آسيا، في الوقت الذي شهد النشاط التجاري الأفريقي نمواً من خلال التعامل مع دبي في قطاع التجارة.

المالية واقتصاد المعرفة».

وأكد بو عمير أن المدينة أطلقت أجندة مبتكرة لاستشراف المستقبل وفقاً لممارسات عالمية، وبما يحقق التفوق في مختلف القطاعات، وذلك من خلال الاعتماد على الابتكار والتوظيف الأمثل للتقنيات الحديثة، التي تُعد اليوم عماداً لتحقيق الريادة وتعزيز النمو الاقتصادي. كما أوضح أن «دبي تقدم اليوم نموذجاً يحتذى في إدارة الأعمال، يعد الأنسب للاقتصادات الناشئة التي تمتلك رؤية مستقبلية وتوسع إلى التميز في الأداء»، مؤكداً أن هذا النموذج تسعى دبي من خلاله لإرساء مناخ مبتكر لتنمية الأعمال بما تمتلكه من مقومات وبنى أساسية تستوعب متطلبات الأعمال ضمن كافة القطاعات، مستفيدة من موقعها الاستراتيجي كحلقة وصل بين اقتصادات العالم.

وحول قدرة دبي على مواصلة استقطاب الاستثمار الأجنبي في ظل الأوضاع الحالية، قال بو عمير، إن ما وفرته دبي من امتيازات استثمارية كبيرة جعل منها بوابة للاستثمار العالمي، استقطبت معها نحو 3 مليارات دولار في النصف الأول فقط من العام 2017، مشيراً إلى أن دبي، وبحسب تقرير صادر عن مجموعة «جيه إل إل» الاقتصادية، جاءت في المرتبة الحادية عشرة من ضمن قائمة أكثر المدن ديناميكية في العالم لهذا العام، ومشيراً في الوقت ذاته إلى أن تلك المكانة الاقتصادية لدبي تؤهلها لتكون محور جذب للاستثمار من جميع دول العالم، وبيئة محفزة على تأسيس الأعمال والتوجه نحو العالمية.

وبيّن أن استراتيجية غرفة تجارة وصناعة دبي تقوم على أربع ركائز رئيسية تتمثل في الترويج لدبي كمركز تجاري عالمي، ودعم نمو الأعمال في الإمارة، وخلق

وجاء حديث مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي خلال اللقاء الذي نظمه المكتب الإعلامي لحكومة دبي، والذي أثار فيه إلى أن 98 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في دبي من الموارد غير النفطية، مع تمتع دبي بقطاعات قوية كالسياحة والطيران والضيافة والحجزة والخدمات اللوجيستية والخدمات

وقال إن «هناك رؤية اقتصادية واضحة في الإمارات تعتمد على تنوع الاقتصاد الوطني وتحقيق التوازن بين قطاعاته، بما يضمن استدامته للأجيال القادمة، علاوة على أثر تلك الرؤية في تمكين مجتمع الأعمال من التعرف على الفرص الاستثمارية الواعدة وكيفية الاستفادة منها».

من الاستثمارات الأجنبية.

كما توقع بو عمير توسعات في دبي خلال السنوات المقبلة في أسواق وقطاعات جديدة، عطفاً على تبنيتها وتحولها نحو مجالات جديدة من الأعمال، وتسخيرها للتقنيات المتقدمة، ما يساهم في تنوع الاقتصاد وتوفير فرص استثمارية كبرى.

دبي، مساعد الزياتي

توقع حمد بو عمير مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي استمرار معدلات النمو في اقتصاد دبي حول معدل ما بين 3 إلى 4 في المائة، لافتاً إلى أن المزايا التنافسية التي تملكها الإمارة الخليجية قادرة على التطور والنمو وجذب مزيد



مدير غرفة تجارة وصناعة دبي حمد بو عمير

# Top 100 الاقتصادية

قائمة الاقتصادية السنوية لأكبر 100 شركة سعودية  
Top 100 Saudi Company List 2017

## فتح التسجيل

## في قائمة الاقتصادية

## لأكبر 100 شركة سعودية لعام 2017

التسجيل عبر الرابط التالي:

<http://www.teamone.com.sa/ar/node/211>

## أرباح شركات التجزئة المدرجة في سوق الأسهم السعودية ترتفع 18,5 %

ينابر (كانون الثاني) 2018، وقالت: «على جميع المنشآت المؤهلة أن تكون مستعدة تماماً لتطبيقها من خلال الإطلاع على النظام واللائحة التنفيذية ومتطلبات ضريبة القيمة المضافة الموجودة على الموقع الإلكتروني VAT.GOV.SA، معلنة استعدادها لتلقي الاستفسارات عبر وسائل الاتصال المختلفة التي وفرتها الهيئة بهذا الخصوص».

ويحتوي الموقع الإلكتروني الرسمي لضريبة القيمة المضافة على مجموعة واسعة من الأدوات والمعلومات التي تعد مرجعاً دعماً للمنشآت لتحقيق جاهزيتها، إلى جانب المواد المرئية الإرشادية، والمعلومات كافة التي تشمل جوانب عملية التسجيل والاستعداد لتطبيق الضريبة، إضافة إلى قائمة السلع والخدمات الخاضعة لضريبة القيمة المضافة. يشار إلى أنه في خطوة من شأنها دعم وتحفيز القطاع المالي والمصرفي في السعودية، حددت اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة الأنشطة المعفاة من الضريبة في القطاع المالي، وهي الأنشطة التي تشمل كثيراً من أنواع المعاملات والخدمات.

وبحسب اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة فإن الأنشطة المعفاة من الضريبة في القطاع المالي تشمل كثيراً من أنواع المعاملات والخدمات مثل: الفائدة على القروض أو رسوم الإقراض المحملة بهامش ربح ضمني، بما في ذلك القروض وبطاقات الائتمان، والرهن، والتسويق التجاري، وتعاملات الأوراق النقدية أو السندات المالية، إضافة إلى الحسابات الجارية وحسابات الإيداع والتوفير.

وبحسب اللائحة، تم إعفاء عقود التأمين على الحياة أو إعادة التأمين على الحياة، التي يقصد بها بحسب اللائحة التنفيذية أي عقد تأمين تقليدي أو تكافلي أو أي تأمين إسلامي يقدم من موفر مرخص له في المملكة، ينتج عنه سداد مبلغ مع اشتراط حدوث حالة الوفاة أو حدوث واقعة مؤثرة على الحياة، أو أي عقد مشابه يقدمه مورد غير مقيم.

الرياض، شجاع البقمي

حققت شركات قطاع التجزئة المدرجة في سوق الأسهم السعودية، نمواً إيجابياً في أرباح الأشهر التسع الأولى من العام الحالي، مقارنة بما كانت عليه الأرباح المحققة خلال الفترة ذاتها من العام المنصرم 2016، إذ بلغت نسبة الزيادة في ربحية شركات قطاع التجزئة نحو 18,5 في المائة.

وبلغت الأرباح الصافية لشركات قطاع التجزئة المدرجة في سوق الأسهم السعودية خلال فترة الأشهر الأولى من العام الحالي، نحو 2,1 مليار ريال (560 مليون دولار)، مما يعكس بالتالي حجم الأداء الإيجابي الذي بدأ يشهده الاقتصاد السعودي، في ظل الإصلاحات الاقتصادية التي بدأ العمل على تنفيذها.

وأمام هذه المعلومات، دعت الهيئة العامة للزكاة والدخل جميع المنشآت التي تخضع لإيراداتها السنوية مليون ريال (266,6 ألف دولار)، إلى المسارعة في التسجيل في ضريبة القيمة المضافة والتحقق من جاهزيتها لتطبيق الضريبة، وذلك مع اقتراب الموعد النهائي المحدد للتسجيل 20 ديسمبر (كانون الأول) 2017.

وحدت الهيئة العامة للزكاة والدخل المنشآت على التسجيل في ضريبة القيمة المضافة من خلال الموقع الإلكتروني الرسمي VAT.GOV.SA، معلنة وصول عدد المنشآت المسجلة في ضريبة القيمة المضافة إلى أكثر من 60 ألف منشأة منذ فتح باب التسجيل في 28 أغسطس (آب) 2017.

وأوضحت أن التخلي عن التسجيل سيؤدي حسب نظام الضريبة المنشآت المخالفة لغرامة مالية تصل إلى 110 ألف ريال (2,6 ألف دولار)، وإيقاف كثير من الخدمات الحكومية الضرورية، منها إصدار رخصة عمل، وخدمة تغيير نشاط المنشأة، وخدمة إصدار التأشيرات، وخدمة نقل العمالة، وغيرها من الخدمات الحكومية التي تقدمها وزارة التجارة والاستثمار، ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، بالإضافة إلى الجمارك، ومؤسسة النقد العربي السعودي.

وأكدت الهيئة العامة للزكاة والدخل أن ضريبة القيمة المضافة ستدخل حيز التنفيذ في الأول من



الشركة السعودية للأبحاث والنشر

الشريك الفني

TeamOne  
CONSULTING



## روايته الثامنة عن الصراع بين العلم والدين

## رغم هجوم النقاد اللاذع... براون لا يزال متربعا على قمة الروايات الشعبية

السينمائية السابقة عن رواياته. براون الذي يبدو أنه ضاق ذرعا بالثقافة، قال للصحافيين: «إننا لم أقل يوماً بأنني ديستوفسكي عصري، لكنني أكتب نذوي حولي، وأتحدى بعدها لأجد أن الناس أخذت ذائقتي تلك».

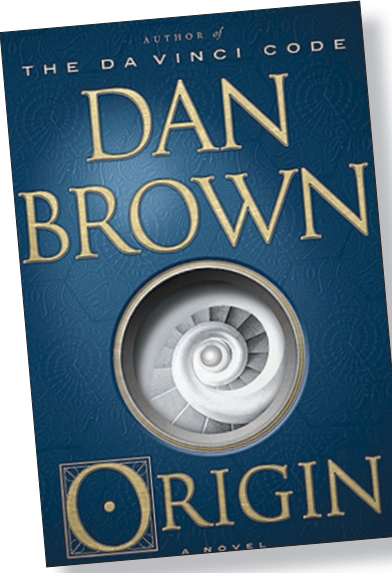
مع كل ذلك، فبراون اليوم لم يعد مجرد رواي آخر. لقد تبنته المنظومة الرأسمالية بأكملها، وتواطأت لتخصيبه على قمة الروايات الشعبية دور النشر والصحف والمكتبات ومحلات السوبر ماركت، بل وكذلك المتاحف الكبرى والمدن السياحية، وأصبحت الدائرة معروفة للجميع: يكتب براون، يهاجمه النقاد، تروج له صناعة النشر وبيع الكتب، يشتريه الملايين، يتحول إلى فيلم سينمائي هوليوودي، ومن ثم يتدفق السياح على المدن الموصوفة كانت برشولونة بالصفحة تعيش أجواء سياسية محمومة هذه الأيام بسبب مسألة استفتاء كاتالونيا إلى الاستقلال عن الحكم الإسباني، فلا نعرف فيما إذا كانت ستستفيد المدينة بالفعل من ترويج براون لها.

الكل إذن راجح ومستفيد من الظاهرة البراونية، ربما لاستثناء من تهمهم القيمة الأدبية للأعمال، وهم قلة لم تعد تهم التراجع الاستهلاكية في شيء.

نشوء الحياة من العدم، وحمية تداول الحياة مع التكنولوجيا في مستقبل البشرية المقبل، الشيء الجديد الوحيد، ربما في هذه الرواية، هو توظيف متحف للفن المعاصر كخلفية للنص الروائي، بينما بقيت المغامرات الأربع السابقة للدكتور لانغدون في فضاءات الفنون الكلاسيكية والقديمة.

شرح براون بأن «الأصل» بالذات تعبر عنه شخصياً، فهو ابن مدرس رياضيات وأمه تعرف مع فرقة الكنيسة المحلية، ولذا عاش دائماً بين أقنومي العلم والدين تحت سقف واحد، بينما كانت الأحجيات طريقة والده الأثيرة في خلق أجواء الإثارة في المنزل ففكر على عشيقها، الباقي بالطبع نتاج زيارة مطولة للمواقع الموصوفة في الرواية، إذ انتقل براون بالفعل لاسبانيا هذه المرة وقضى فيها عدة أشهر، بينما تعكس فضاءاته تركيزاً على التاريخ والسياسة والعلوم المعاصرة على حساب الآداب، وهو الذي اعترف أنه لا يقرأ من روايات الآخرين سوى عدة صفحات فقط للاطلاع على أجواء المهنة.

يبدو براون في «الأصل» واعياً ويشده تحقيقه أن دخله من تحويل العمل المكتوب إلى فيلم سينمائي حتى يتفوق على أرباح الكتاب، ولذا بدأ النص جاهزاً للاقتباس، وكأنه كتب خصيصاً للممثل الأمريكي الذي هانكس الذي لعب دور الدكتور لانغدون في الاقتباسات



دان براون

## الكل راجح ومستفيد من الظاهرة البراونية ربما باستثناء من تهمهم القيمة الأدبية للأعمال وهم قلة لم تعد تهم تجار الاستهلاكية

شيء، ديدنه أنه ينجح فريداً في النهاية في إنقاذ البشرية - ربما مع دعم ثانوي من امرأة حسنة دائماً، وهنا على سبيل التغيير أيضاً بمساعدة صديق افتراضي يدعى وينستون من تصميم كيرش ذاته - وهو في مغازته وجه شخصية ديزني المشهورة «ميكى ماوس»، وهو مع أناقته الظاهرة، مقاتل عنيد وسباح ناصحاً علمياً ملقفاً عن إمكان

عنه في رواياته الأربع السابقة، فهو ذاته، الدكتور الشديد الذكاء، ساحر النساء، عميق الثقافة، المصاب برهاب الأماكن الضيقة، الذي يفكر دائماً بما وراء المظاهر المباشرة للأحداث، وتردي على السدوم ساعة طفولته تحمل وجه شخصية ديزني المشهورة «ميكى ماوس»، وهو مع أناقته الظاهرة، مقاتل عنيد وسباح ماهر وذو ذاكرة لا يسقط منها

ومقاطعاً مع ملك إسبانيا ذاته الذي يضور في علاقة مثلية أفلاطونية مع أسقف الكنيسة الكاثوليكية في البلاد، ومطارداً من قوى محافظة لا تتوانى عن أي قسوة لحماية أسرهما، بينما هو يوظف نكاهه الخارق لفك الرموز والأحجيات التي تركها كيرش قبل مغلقته. لانغدون في رواية «الأصل» لا يتطور كشخصية درامية بأي شكل

العقل الجمعي الغربي، وترجحه على مستوى ما، ولا تتطلب تركيزاً أو معارف سابقة أو حتى قدرات عقلية متقدمة.

وهو ما يعيد طرح التساؤل الدائم: لماذا تقبل جماهير غفيرة على ابتغاء كتب دان براون رغم قيمتها الأدبية المحدودة؟ ربما كانت محدودية اللغة ذاتها جزءاً لا يتجزأ من سحر جاذبية كتاباته بين قطاعات جماهيرية واسعة - والتي يقبل عليها الرجال والنساء كلاهما بشكل متساو وفق بائعي الكتب في لندن - فهو قادر على طرح أفكار وموضوعات جدلية مليحة بالغموض والتواطؤات الملهل، والصفات التاريخية بلغة ويكيبيدية من النوع الذي يسهل تقبله من قبل جيل الإنترنت. كذلك فهو يربط حكاياته المتسارعة بشبكة من مواقع سياحية ذات ثراء تاريخي وتراكم معماري وفني معروفة بقدرتها على جذب ملايين السياح في كل وقت (لندن، باريس، واشنطن، فلورنسا، روما، والآن برشولونة وميريد، إضافة إلى تقديمه مغامرات مسلية لسورمان أمريكي استثنائي آخر - الدكتور لانغدون، لكنه في روايات براون لا يرتدي بذلة كابتال رابطة العدالة الآخرين، الأمر الذي جعل الكثيرين يخطئونه كشخصية واقعية. وفي النهاية فإن براون - بغض النظر عن جودة منتجه - يعرض على جمهوره رؤية متكاملة للعالم يسهل ابتلاعها، لا سيما وهي ذات نفس أمريكي غربي محض، يتوافق وتجذرات

لندن، ندى حطيط

كما في كل مولود أدبي لدان براون، كاتب الروايات الشعبية الأميركي الأشهر، انقض عليه النقاد بأقلامهم اللاذعة بلا رحمة فور صدور روايته الثامنة هذا الشهر الماضي، وكان لهم حساباً مع الرجل لا بد من تصفيته. الرواية الجديدة وهي حملت اسم «الأصل» (Origin)، جاءت خامسة في سلسلة مغامرات الدكتور الرموز الأميركي روبرت لانغدون التي تتجول بحرية بين فضاءات الخيال العلمي والتاريخ والحاضر معاً. «لا يبدو أن براون قد تحسن قيد أنملة في قدرته الكتابية منذ روايته الأخيرة»، كتب أحدهم، بينما علق آخر «كان دان يجاهد كي لا يكتب لنا جملة واحدة ذات قيمة أدبية حقيقية»، وبالفعل فقد عاد لنا صاحب رواية «افنشي كود» (2003) التي كانت تحولت منذ وقت قصير إلى ما يشبه ظاهرة في عالم الروايات الشعبية المعاصرة، مستعيداً ذات الأسلوب الملهل: 400 صفحة من الثثرة والأوصاف الفارغة من المضمون - كما لو كنت تقرأ في كتاب مدرسي ضحل - كما العديد من الكلمات المكررة، لدرجة أن أتاً منها لم يعد يعني في النهاية شيئاً. ورغم ذلك كله، فإن مبيعات الأسبوع الأول من «الأصل» في بريطانيا تجاوزت المائة ألف نسخة، ويتوقع أن تتجاوز المليون، ربما بحلول فترة الكريسماس نهاية العام، وهذا دون احتساب النسخ الصوتية

## «جائزة الشيخ زايد للكتاب» تعلن قائمتها الطويلة لـ «فرع المؤلف الشاب»

ويبلغ إجمالي قيمة جوائز الشيخ زايد للكتاب سبعة ملايين درهم إماراتي (نحو 1,9 مليون دولار) موزعة على تسع فئات، إذ يحصل الفائز بجائزة «شخصية العام الثقافية» على مليون درهم، فيما توزع السنة ملايين الأخرى على ثمانية فروع، ينال الفائز في كل منها 750 ألف درهم.

نصر لبت الطائي. وكذلك كتاب «أسئلة نشأة السردية العربية الحديث بين سوسولوجيا الأدب وخطاب ما بعد الكولونيالية» للمصطفى المغربي أحمد الجردي و«حسن يغدو الجسد» كلمة... مقاربات في الأوبرا والباليه» للاكاديمية الجزائرية بهاء بن نوار.

وفي مجال الدراسات النقدية والأطروحات، ضمت القائمة كتاب «فلسفة القرن الماضي وحتى للباحث اللبناني خالد سعد كموني وكتاب «الدرس البلاغي العربي بين السيميائيات وتحليل الخطاب» للاكاديمي الجزائري لخديري سعد وكتاب «تاملات في شعر مهمل» للباحث الإماراتي

صيفية» للمصري أحمد القرملاوي ورواية «ريح الشريكي» للمغربي محسن الوكيلي. وفي مجال الشعر ضمت القائمة «قصائد على هامش النجاة» للسوري لينة عطفة والديوان الشعري «قوارير» للاردني أمين الربيع والمجموعة الشعرية «تلاشي... كمثل أبي» للعراقي شاكِر الغزي.

القائمة ضمت سبعة نصوص أدبية وأطروحتين وثلاث دراسات نقدية لكتاب ومفكرين وباحثين من مصر والأردن وسوريا ولبنان والعراق والمغرب والجزائر والإمارات. وفي مجال الأدب ضمت القائمة رواية «البناد» للسوري راهيم حساوي ورواية «امطار

أبوظبي: «الشرق الأوسط» أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب في الإمارات اليوم الاثنين، القائمة الطويلة لفرع المؤلف الشاب في دورتها الثانية عشرة، وضمت 12 عملاً من أصل 307

وذكرت وكالة «رويترز» أن

لصعوبة عقده «في ظل التدهور الإجمالي» الذي يستهدفه

اتحاد كتاب المغرب يؤجل مؤتمره التاسع عشر

مراكش، عبد الكبير المياوي

بعد أن كان منظرًا تنتظمه ما بين 24 و26 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، بطنجة، تحت شعار «اتحاد كتاب المغرب: نحو أفق تنظيقي وثقافي جديد»، قرّر المكتب التنفيذي للاتحاد، أول من أمس، إرجاء موعد عقد المؤتمر الوطني التاسع عشر إلى وقت لاحق، مبرراً ذلك بصعوبة عقد المؤتمر حالياً في ظل التدهور الإجمالي للاتحاد وأعضاء مكتبه التنفيذي وغيرهم.

وحمل المكتب التنفيذي للاتحاد، باعتباره لجنة تنظيمية للمؤتمر المقبل، «كامل المسؤولية لكل من ينبغي الإضرار بمنظمتنا وبمكتسباتها والتحكم في مستقبلها، بشكل مشكوف أو متستر، ممن تعود عنتية كل مؤتمر على مثل هذه الحملات والمؤامرات المغرضة، بعيداً عن مطارحة الأسئلة المنتجة والقبالي الثقافية الكبرى».

وأكد اتحاد للاتحاد، في هذا السياق، ضرورة «فسح المجال أمام أعضاء المكتب التنفيذي المنضمرين، لسلوك الطرق القانونية، لرد الاعتبار لأنفسهم، ضد ما طالعهم من تجريح وتنشيره، جراء ما تعرضوا له من حملة إعلامية تضليلية وكيدية، توخت أسلوباً بعيداً كل البعد عن مبادئ الاتحاد ومبادئه وقيمه، وذلك في أفق أن يواصلوا الإعداد للمؤتمر المقبل بالحساس والحكمة والمسؤولية لنفسها، بعيداً عن أسلوب الأرض المحروقة كما يسعى إليه أصحابه»، وكذا «إتاحة الفرصة للمكتب التنفيذي لمخاطبة مؤسسات الدولة المختصة، وعلى رأسها رئاسة الحكومة، ووزارة الاقتصاد والمالية،

عليها حراس البوابات، البالغ

كشفت لنا الروائية

بشرى خلفان

مبرر كتابة الرواية هو الكشف والاكتشاف... والرواية التي لا تكشف جزءاً من الوجود لا يزال مجهولاً هي عمل غير مجد

تندن، فيء ناصر

من غرائب اللغة العربية

تقع «الباغ» في 334 صفحة، دار «مسعى»، بـغلاف

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

بختار الأخوان ترك قريبتهما، لكن المنفى يتضمن فكرة الإلغاء، والغياء علاقتهما بالأرض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين السماء والارض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين الأسلاف في حيث المعبود وبين الأسلاف في هداة الموت الطويلة، وثمة خط أفقي يضغ (القرية / السراير) ونقش على مشاعره تماماً من خلال قصة حب عجيبة تبدأ من أول صفحاتها ولا تنتهي مع نهايتها. لكن هذه القصة لا تشبه قصص الحب التي نعرف، بل هي قصة محبة ومصير بين أخ وأخته. تبدأ الرواية بهذه الجملة: «خوض، يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة»، وخاضت الكاتبة برفقة قرائها وعبر مسالك وشخوص وتناوب أحداث الرواية، رحلة موقفة وممتعة لتنتهي في آخر صفحة بالجملة ذاتها «يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة».

ورغم أن عالم السرد لا يحوي الحقائق بل التاويلات، لكننا أبحرنا في حقائق

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

بختار الأخوان ترك قريبتهما، لكن المنفى يتضمن فكرة الإلغاء، والغياء علاقتهما بالأرض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين السماء والارض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين الأسلاف في حيث المعبود وبين الأسلاف في هداة الموت الطويلة، وثمة خط أفقي يضغ (القرية / السراير) ونقش على مشاعره تماماً من خلال قصة حب عجيبة تبدأ من أول صفحاتها ولا تنتهي مع نهايتها. لكن هذه القصة لا تشبه قصص الحب التي نعرف، بل هي قصة محبة ومصير بين أخ وأخته. تبدأ الرواية بهذه الجملة: «خوض، يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة»، وخاضت الكاتبة برفقة قرائها وعبر مسالك وشخوص وتناوب أحداث الرواية، رحلة موقفة وممتعة لتنتهي في آخر صفحة بالجملة ذاتها «يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة».

ورغم أن عالم السرد لا يحوي الحقائق بل التاويلات، لكننا أبحرنا في حقائق

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

بختار الأخوان ترك قريبتهما، لكن المنفى يتضمن فكرة الإلغاء، والغياء علاقتهما بالأرض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين السماء والارض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين الأسلاف في حيث المعبود وبين الأسلاف في هداة الموت الطويلة، وثمة خط أفقي يضغ (القرية / السراير) ونقش على مشاعره تماماً من خلال قصة حب عجيبة تبدأ من أول صفحاتها ولا تنتهي مع نهايتها. لكن هذه القصة لا تشبه قصص الحب التي نعرف، بل هي قصة محبة ومصير بين أخ وأخته. تبدأ الرواية بهذه الجملة: «خوض، يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة»، وخاضت الكاتبة برفقة قرائها وعبر مسالك وشخوص وتناوب أحداث الرواية، رحلة موقفة وممتعة لتنتهي في آخر صفحة بالجملة ذاتها «يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة».

ورغم أن عالم السرد لا يحوي الحقائق بل التاويلات، لكننا أبحرنا في حقائق

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

بختار الأخوان ترك قريبتهما، لكن المنفى يتضمن فكرة الإلغاء، والغياء علاقتهما بالأرض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين السماء والارض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين الأسلاف في حيث المعبود وبين الأسلاف في هداة الموت الطويلة، وثمة خط أفقي يضغ (القرية / السراير) ونقش على مشاعره تماماً من خلال قصة حب عجيبة تبدأ من أول صفحاتها ولا تنتهي مع نهايتها. لكن هذه القصة لا تشبه قصص الحب التي نعرف، بل هي قصة محبة ومصير بين أخ وأخته. تبدأ الرواية بهذه الجملة: «خوض، يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة»، وخاضت الكاتبة برفقة قرائها وعبر مسالك وشخوص وتناوب أحداث الرواية، رحلة موقفة وممتعة لتنتهي في آخر صفحة بالجملة ذاتها «يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة».

ورغم أن عالم السرد لا يحوي الحقائق بل التاويلات، لكننا أبحرنا في حقائق

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

بختار الأخوان ترك قريبتهما، لكن المنفى يتضمن فكرة الإلغاء، والغياء علاقتهما بالأرض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين السماء والارض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين الأسلاف في حيث المعبود وبين الأسلاف في هداة الموت الطويلة، وثمة خط أفقي يضغ (القرية / السراير) ونقش على مشاعره تماماً من خلال قصة حب عجيبة تبدأ من أول صفحاتها ولا تنتهي مع نهايتها. لكن هذه القصة لا تشبه قصص الحب التي نعرف، بل هي قصة محبة ومصير بين أخ وأخته. تبدأ الرواية بهذه الجملة: «خوض، يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة»، وخاضت الكاتبة برفقة قرائها وعبر مسالك وشخوص وتناوب أحداث الرواية، رحلة موقفة وممتعة لتنتهي في آخر صفحة بالجملة ذاتها «يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة».

ورغم أن عالم السرد لا يحوي الحقائق بل التاويلات، لكننا أبحرنا في حقائق

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

بختار الأخوان ترك قريبتهما، لكن المنفى يتضمن فكرة الإلغاء، والغياء علاقتهما بالأرض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين السماء والارض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين الأسلاف في حيث المعبود وبين الأسلاف في هداة الموت الطويلة، وثمة خط أفقي يضغ (القرية / السراير) ونقش على مشاعره تماماً من خلال قصة حب عجيبة تبدأ من أول صفحاتها ولا تنتهي مع نهايتها. لكن هذه القصة لا تشبه قصص الحب التي نعرف، بل هي قصة محبة ومصير بين أخ وأخته. تبدأ الرواية بهذه الجملة: «خوض، يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة»، وخاضت الكاتبة برفقة قرائها وعبر مسالك وشخوص وتناوب أحداث الرواية، رحلة موقفة وممتعة لتنتهي في آخر صفحة بالجملة ذاتها «يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة».

ورغم أن عالم السرد لا يحوي الحقائق بل التاويلات، لكننا أبحرنا في حقائق

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

بختار الأخوان ترك قريبتهما، لكن المنفى يتضمن فكرة الإلغاء، والغياء علاقتهما بالأرض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين السماء والارض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين الأسلاف في حيث المعبود وبين الأسلاف في هداة الموت الطويلة، وثمة خط أفقي يضغ (القرية / السراير) ونقش على مشاعره تماماً من خلال قصة حب عجيبة تبدأ من أول صفحاتها ولا تنتهي مع نهايتها. لكن هذه القصة لا تشبه قصص الحب التي نعرف، بل هي قصة محبة ومصير بين أخ وأخته. تبدأ الرواية بهذه الجملة: «خوض، يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة»، وخاضت الكاتبة برفقة قرائها وعبر مسالك وشخوص وتناوب أحداث الرواية، رحلة موقفة وممتعة لتنتهي في آخر صفحة بالجملة ذاتها «يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة».

ورغم أن عالم السرد لا يحوي الحقائق بل التاويلات، لكننا أبحرنا في حقائق

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

بختار الأخوان ترك قريبتهما، لكن المنفى يتضمن فكرة الإلغاء، والغياء علاقتهما بالأرض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين السماء والارض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين الأسلاف في حيث المعبود وبين الأسلاف في هداة الموت الطويلة، وثمة خط أفقي يضغ (القرية / السراير) ونقش على مشاعره تماماً من خلال قصة حب عجيبة تبدأ من أول صفحاتها ولا تنتهي مع نهايتها. لكن هذه القصة لا تشبه قصص الحب التي نعرف، بل هي قصة محبة ومصير بين أخ وأخته. تبدأ الرواية بهذه الجملة: «خوض، يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة»، وخاضت الكاتبة برفقة قرائها وعبر مسالك وشخوص وتناوب أحداث الرواية، رحلة موقفة وممتعة لتنتهي في آخر صفحة بالجملة ذاتها «يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة».

ورغم أن عالم السرد لا يحوي الحقائق بل التاويلات، لكننا أبحرنا في حقائق

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

بختار الأخوان ترك قريبتهما، لكن المنفى يتضمن فكرة الإلغاء، والغياء علاقتهما بالأرض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين السماء والارض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين الأسلاف في حيث المعبود وبين الأسلاف في هداة الموت الطويلة، وثمة خط أفقي يضغ (القرية / السراير) ونقش على مشاعره تماماً من خلال قصة حب عجيبة تبدأ من أول صفحاتها ولا تنتهي مع نهايتها. لكن هذه القصة لا تشبه قصص الحب التي نعرف، بل هي قصة محبة ومصير بين أخ وأخته. تبدأ الرواية بهذه الجملة: «خوض، يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة»، وخاضت الكاتبة برفقة قرائها وعبر مسالك وشخوص وتناوب أحداث الرواية، رحلة موقفة وممتعة لتنتهي في آخر صفحة بالجملة ذاتها «يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة».

ورغم أن عالم السرد لا يحوي الحقائق بل التاويلات، لكننا أبحرنا في حقائق

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

بختار الأخوان ترك قريبتهما، لكن المنفى يتضمن فكرة الإلغاء، والغياء علاقتهما بالأرض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين السماء والارض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين الأسلاف في حيث المعبود وبين الأسلاف في هداة الموت الطويلة، وثمة خط أفقي يضغ (القرية / السراير) ونقش على مشاعره تماماً من خلال قصة حب عجيبة تبدأ من أول صفحاتها ولا تنتهي مع نهايتها. لكن هذه القصة لا تشبه قصص الحب التي نعرف، بل هي قصة محبة ومصير بين أخ وأخته. تبدأ الرواية بهذه الجملة: «خوض، يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة»، وخاضت الكاتبة برفقة قرائها وعبر مسالك وشخوص وتناوب أحداث الرواية، رحلة موقفة وممتعة لتنتهي في آخر صفحة بالجملة ذاتها «يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة».

ورغم أن عالم السرد لا يحوي الحقائق بل التاويلات، لكننا أبحرنا في حقائق

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

بختار الأخوان ترك قريبتهما، لكن المنفى يتضمن فكرة الإلغاء، والغياء علاقتهما بالأرض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين السماء والارض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين الأسلاف في حيث المعبود وبين الأسلاف في هداة الموت الطويلة، وثمة خط أفقي يضغ (القرية / السراير) ونقش على مشاعره تماماً من خلال قصة حب عجيبة تبدأ من أول صفحاتها ولا تنتهي مع نهايتها. لكن هذه القصة لا تشبه قصص الحب التي نعرف، بل هي قصة محبة ومصير بين أخ وأخته. تبدأ الرواية بهذه الجملة: «خوض، يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة»، وخاضت الكاتبة برفقة قرائها وعبر مسالك وشخوص وتناوب أحداث الرواية، رحلة موقفة وممتعة لتنتهي في آخر صفحة بالجملة ذاتها «يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة».

ورغم أن عالم السرد لا يحوي الحقائق بل التاويلات، لكننا أبحرنا في حقائق

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

بختار الأخوان ترك قريبتهما، لكن المنفى يتضمن فكرة الإلغاء، والغياء علاقتهما بالأرض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين السماء والارض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين الأسلاف في حيث المعبود وبين الأسلاف في هداة الموت الطويلة، وثمة خط أفقي يضغ (القرية / السراير) ونقش على مشاعره تماماً من خلال قصة حب عجيبة تبدأ من أول صفحاتها ولا تنتهي مع نهايتها. لكن هذه القصة لا تشبه قصص الحب التي نعرف، بل هي قصة محبة ومصير بين أخ وأخته. تبدأ الرواية بهذه الجملة: «خوض، يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة»، وخاضت الكاتبة برفقة قرائها وعبر مسالك وشخوص وتناوب أحداث الرواية، رحلة موقفة وممتعة لتنتهي في آخر صفحة بالجملة ذاتها «يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة».

ورغم أن عالم السرد لا يحوي الحقائق بل التاويلات، لكننا أبحرنا في حقائق

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

بختار الأخوان ترك قريبتهما، لكن المنفى يتضمن فكرة الإلغاء، والغياء علاقتهما بالأرض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين السماء والارض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين الأسلاف في حيث المعبود وبين الأسلاف في هداة الموت الطويلة، وثمة خط أفقي يضغ (القرية / السراير) ونقش على مشاعره تماماً من خلال قصة حب عجيبة تبدأ من أول صفحاتها ولا تنتهي مع نهايتها. لكن هذه القصة لا تشبه قصص الحب التي نعرف، بل هي قصة محبة ومصير بين أخ وأخته. تبدأ الرواية بهذه الجملة: «خوض، يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة»، وخاضت الكاتبة برفقة قرائها وعبر مسالك وشخوص وتناوب أحداث الرواية، رحلة موقفة وممتعة لتنتهي في آخر صفحة بالجملة ذاتها «يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة».

ورغم أن عالم السرد لا يحوي الحقائق بل التاويلات، لكننا أبحرنا في حقائق

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

بختار الأخوان ترك قريبتهما، لكن المنفى يتضمن فكرة الإلغاء، والغياء علاقتهما بالأرض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين السماء والارض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين الأسلاف في حيث المعبود وبين الأسلاف في هداة الموت الطويلة، وثمة خط أفقي يضغ (القرية / السراير) ونقش على مشاعره تماماً من خلال قصة حب عجيبة تبدأ من أول صفحاتها ولا تنتهي مع نهايتها. لكن هذه القصة لا تشبه قصص الحب التي نعرف، بل هي قصة محبة ومصير بين أخ وأخته. تبدأ الرواية بهذه الجملة: «خوض، يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة»، وخاضت الكاتبة برفقة قرائها وعبر مسالك وشخوص وتناوب أحداث الرواية، رحلة موقفة وممتعة لتنتهي في آخر صفحة بالجملة ذاتها «يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة».

ورغم أن عالم السرد لا يحوي الحقائق بل التاويلات، لكننا أبحرنا في حقائق

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

بختار الأخوان ترك قريبتهما، لكن المنفى يتضمن فكرة الإلغاء، والغياء علاقتهما بالأرض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين السماء والارض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين الأسلاف في حيث المعبود وبين الأسلاف في هداة الموت الطويلة، وثمة خط أفقي يضغ (القرية / السراير) ونقش على مشاعره تماماً من خلال قصة حب عجيبة تبدأ من أول صفحاتها ولا تنتهي مع نهايتها. لكن هذه القصة لا تشبه قصص الحب التي نعرف، بل هي قصة محبة ومصير بين أخ وأخته. تبدأ الرواية بهذه الجملة: «خوض، يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة»، وخاضت الكاتبة برفقة قرائها وعبر مسالك وشخوص وتناوب أحداث الرواية، رحلة موقفة وممتعة لتنتهي في آخر صفحة بالجملة ذاتها «يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة».

ورغم أن عالم السرد لا يحوي الحقائق بل التاويلات، لكننا أبحرنا في حقائق

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

بختار الأخوان ترك قريبتهما، لكن المنفى يتضمن فكرة الإلغاء، والغياء علاقتهما بالأرض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين السماء والارض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين الأسلاف في حيث المعبود وبين الأسلاف في هداة الموت الطويلة، وثمة خط أفقي يضغ (القرية / السراير) ونقش على مشاعره تماماً من خلال قصة حب عجيبة تبدأ من أول صفحاتها ولا تنتهي مع نهايتها. لكن هذه القصة لا تشبه قصص الحب التي نعرف، بل هي قصة محبة ومصير بين أخ وأخته. تبدأ الرواية بهذه الجملة: «خوض، يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة»، وخاضت الكاتبة برفقة قرائها وعبر مسالك وشخوص وتناوب أحداث الرواية، رحلة موقفة وممتعة لتنتهي في آخر صفحة بالجملة ذاتها «يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة».

ورغم أن عالم السرد لا يحوي الحقائق بل التاويلات، لكننا أبحرنا في حقائق

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

بختار الأخوان ترك قريبتهما، لكن المنفى يتضمن فكرة الإلغاء، والغياء علاقتهما بالأرض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين السماء والارض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين الأسلاف في حيث المعبود وبين الأسلاف في هداة الموت الطويلة، وثمة خط أفقي يضغ (القرية / السراير) ونقش على مشاعره تماماً من خلال قصة حب عجيبة تبدأ من أول صفحاتها ولا تنتهي مع نهايتها. لكن هذه القصة لا تشبه قصص الحب التي نعرف، بل هي قصة محبة ومصير بين أخ وأخته. تبدأ الرواية بهذه الجملة: «خوض، يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة»، وخاضت الكاتبة برفقة قرائها وعبر مسالك وشخوص وتناوب أحداث الرواية، رحلة موقفة وممتعة لتنتهي في آخر صفحة بالجملة ذاتها «يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة».

ورغم أن عالم السرد لا يحوي الحقائق بل التاويلات، لكننا أبحرنا في حقائق

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

بختار الأخوان ترك قريبتهما، لكن المنفى يتضمن فكرة الإلغاء، والغياء علاقتهما بالأرض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين السماء والارض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين الأسلاف في حيث المعبود وبين الأسلاف في هداة الموت الطويلة، وثمة خط أفقي يضغ (القرية / السراير) ونقش على مشاعره تماماً من خلال قصة حب عجيبة تبدأ من أول صفحاتها ولا تنتهي مع نهايتها. لكن هذه القصة لا تشبه قصص الحب التي نعرف، بل هي قصة محبة ومصير بين أخ وأخته. تبدأ الرواية بهذه الجملة: «خوض، يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة»، وخاضت الكاتبة برفقة قرائها وعبر مسالك وشخوص وتناوب أحداث الرواية، رحلة موقفة وممتعة لتنتهي في آخر صفحة بالجملة ذاتها «يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة».

ورغم أن عالم السرد لا يحوي الحقائق بل التاويلات، لكننا أبحرنا في حقائق

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

بختار الأخوان ترك قريبتهما، لكن المنفى يتضمن فكرة الإلغاء، والغياء علاقتهما بالأرض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين السماء والارض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين الأسلاف في حيث المعبود وبين الأسلاف في هداة الموت الطويلة، وثمة خط أفقي يضغ (القرية / السراير) ونقش على مشاعره تماماً من خلال قصة حب عجيبة تبدأ من أول صفحاتها ولا تنتهي مع نهايتها. لكن هذه القصة لا تشبه قصص الحب التي نعرف، بل هي قصة محبة ومصير بين أخ وأخته. تبدأ الرواية بهذه الجملة: «خوض، يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة»، وخاضت الكاتبة برفقة قرائها وعبر مسالك وشخوص وتناوب أحداث الرواية، رحلة موقفة وممتعة لتنتهي في آخر صفحة بالجملة ذاتها «يا نوصل رباعة يا يشيلنا الوادي رباعة».

ورغم أن عالم السرد لا يحوي الحقائق بل التاويلات، لكننا أبحرنا في حقائق

عقب وفاة والدهما: «بلاد ما ترد الظلم عن أولادها ما نبات فيها ليلية» ص 11.

بختار الأخوان ترك قريبتهما، لكن المنفى يتضمن فكرة الإلغاء، والغياء علاقتهما بالأرض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين السماء والارض والسماء والمجتمع، ثمة خط عمودي يصل بين الأسلاف في حيث المعبود وبين الأسلاف في هداة الموت الطويلة، وثمة خط أفقي يضغ (القرية / السراير) ونقش على مشاعره تماماً من خلال قصة حب عجيبة تبدأ من أول صفحاتها ولا تنتهي مع نهايتها. لكن هذه القصة لا تشبه قصص الحب التي نعرف، بل هي قصة محبة ومص







سماعة رأس «ميتا 2» تضيف عناصر رقمية إلى العالم الحقيقي

## تقنيات تجريبية للواقع المعزز... تنقلك إلى «سطح مكتب مستقبلي»



الواقع المعزز تجربة الواقع مع الخيال

لندن، «الشرق الأوسط»

قد تنجح تقنية الواقع المعزز قريباً في مساعدة الناس بأعمالهم. وتظهر تجربة سماعة الرأس من طراز «ميتا 2»، مع الكمبيوتر، إمكاناتها لتكوين «سطح مكتب بالواقع المعزز» فوائدها، إلا أن هذه التقنية لا تزال تحتاج إلى كثير من التطوير. يمكن لك بواسطة هذه السماعة زيادة مساحة الواقع المعزز في عمك، إذ يمكن إضافة منصة افتراضية على سطح مكتبك، حتى تتمكن، وبينما أنت ترتدي سماعة رأس خاصة، من القيام بمهام، كطباعة الرسائل الإلكترونية وقراءة الأخبار والتغريدات دون إدخال أي شيء إلى «اللابتوب» صغير. وكذلك وضع بعض الأشياء الافتراضية على المكتب، مثل كومة من الأوراق.

### جهاز الواقع المعزز

هذه الأمور جميعها تقدمها سماعة «ميتا 2» (Meta 2) للراس، التي يبلغ سعرها 1495 دولاراً من إنتاج «ميتا»، واحدة من شركات سيلكوني فالي الصغيرة، الكثيرة التي تسعى إلى إدراج تقنية الواقع المعزز في سوق الاستهلاك. ومؤسس «ميتا» هو ميريون غريبيتن، الذي حلّ بين أفضل 35 مبدعا ما دون الـ 35 عاماً، بحسب تصنيفات مجلة «معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا» (MIT) للتكنولوجيا لعام 2016. ولتشغيلها، تتطلب «ميتا 2»، التي تستهدف المطورين التقنيين، وصلها بكمبيوتر قوي. ولكن تجدر الإشارة إلى أن سعر «ميتا 2» يبلغ نصف سعر سماعة «هولولينس» من «مايكروسوفت» التي تستهدف المطورين أيضاً، على الرغم من أنها تتميز بنطاق

أوسع للرؤية، وتنتج صوراً ثلاثية الأبعاد بنوعية جيدة في مساحات حقيقية. عناصر رقمية مضافة. تبدو هذه السماعة رائعة لإضافة عناصر رقمية إلى العالم الحقيقي، إلا أن اختبار وتقييم كل جديد في عالم الواقع المعزز، لم يسمح حتى الآن بالقول إن «سطح مكتب المستقبل» بات قاب قوسين أو أدنى من احتياجات المستهلكين، وفقاً لـ «ميتا» (تكنولوجيا ريفيو)، وهذه التكنولوجيا لا يزال أمامها كثير من العقبات التي يجب أن تتجاوزها، وأكثر من ذلك ربما.

وفيما يتعلق بتقنية الواقع المعزز واستخداماتها في عالم العمل المكتبي اليومي، يقدم تطبيق «ميتا» الخاص بالمكاتب إمكانات للتخيل، استخدام إيماءات اليدين لفتح نوافذ التصفح الإلكتروني ونشرها مثلاً، وتشغيل مقاطع فيديو على «يوتيوب» في الخلفية، وسحب خبر جديد من «تويتر»، وكتابة رسالة إلكترونية، وجميعها عبر تقنية الواقع المعزز، وفي الوقت ذاته متابعة العمل على «اللابتوب». مشكلات الأداء. إن أكبر المشكلات التي يواجهها المستخدم تكون في تحجيد التطبيق، ففي كثير من الأحيان، وبعد بضع دقائق من الاستخدام، كانت واحدة من الأشياء التي يتفاعل معها لتتصق أمام وجهه، وتتحرك معه كيفما تحرك، وفي جميع الاتجاهات. ولم تتصلح الأمور عند إعادة ضبط السماعة، وإعادة تشغيل التطبيق، وتغيير الإضاءة، وحتى الانتقال إلى غرفة أخرى، ويقدم الدعم التقني من «ميتا»، نسخة أحدث من حزمة أدوات تطوير البرمجيات، أسهمت في تحسين الوضع

بعض الشيء، إلا أنها لم تستطع حل المشكلة.

### مكتبة تطبيقات

تستخدم السماعة تصويراً يشبه المكتبة لعرض منصة للرجل الوطواط، على المستخدم أن يثبت راحة يده المفتوحة مقابل الصورة، وحين يرى أن دائرة صغيرة ظهرت خلف يده، عليه أن يقبض راحته ويحرك الصورة إلى أي مكان يريد، ومن ثم يفتح القبضة، الخطوات نفسها يجب أن يتبعها لفتح التطبيقات. يمكن أيضاً أن يزيد حجم الأشياء

تقدم «ميتا» كثيراً من الأفكار الجيدة حول كيفية التفاعل مع العناصر الافتراضية. ليس من الصعب على المستخدم أن يكتشف الحركات اليدوية المطلوبة للتحكم بها: لالتقاط وتحريك أمر ما، مثل صورة افتراضية للرجل الوطواط، على المستخدم أن يثبت راحة يده المفتوحة مقابل الصورة، وحين يرى أن دائرة صغيرة ظهرت خلف يده، عليه أن يقبض راحته ويحرك الصورة إلى أي مكان يريد، ومن ثم يفتح القبضة، الخطوات نفسها يجب أن يتبعها لفتح التطبيقات. يمكن أيضاً أن يزيد حجم الأشياء



«ميتا 2»

## تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة، خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد كاميرا متقدمة للمراقبة المنزلية وبسعر معتدل، بالإضافة إلى مجموعة من التطبيقات المتنوعة للأجهزة الجوال، ومنها تطبيق لإدارة ومشاركة الملفات من «غوغل»، وآخر يحول التسجيلات الصوتية إلى نصوص يمكن تحريرها ومشاركتها مع الآخرين بكل سهولة، وتطبيق يستخدم تقنيات الواقع المعزز لإضافة المؤثرات البصرية إلى الرموز التعبيرية، بالإضافة إلى تطبيق لتعديل شدة سطوع الشاشة من خلال مستشعر البصمة.

### كاميرا مراقبة منزلية متقدمة

بإمكانك حماية منزلك باستخدام كاميرا WyzeCam الصغيرة التي تسجل عروض الفيديو بالحدة العالية 1080p وبزاوية 110 درجات وتستطيع تقريب الصورة رقمياً للغاية 8 أضعاف. وتدعم الكاميرا نمط التسجيل الليلي من خلال نظام الأشعة تحت الحمراء ولمسافة تصل إلى نحو 10 أمتار، مع قدرتها على تسجيل الصوتيات وتشغيل أي صوت يريده المستخدم. وتستطيع الكاميرا

كذلك التعرف على الحركة والصوتيات وإرسال تنبيهات مباشرة إلى هاتف المستخدم لدى حدوث ذلك، وهي ذكية لتعرف ما إذا كان الصوت روتينا (مثل زقزقة الطيور أو عمل الغسالة) أم لا، والتعرف على عمل نظام الكشف عن الدخان والحرائق. ويبلغ سعر الكاميرا 20 دولاراً، ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات عنها من موقع الشركة [www.wyze.com](http://www.wyze.com)

### إدارة ومشاركة الملفات

يقدم لك «غوغل» تطبيق «فايلز غو» Files Go المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» القدرة على إدارة الملفات، وهو يعتبر مزيجاً من تطبيقات إدارة الملفات ومشاركتها من خلال واجهة استخدام سهلة جداً. ويدعم التطبيق مشاركة الملفات مع المستخدمين الآخرين الذين حملوا وتثبيتوا التطبيق على هواتفهم الجوال، ويتميز بقدرته على حذف الملفات غير المرغوبة التي قد تبقى في هاتف المستخدم بعد حذف تطبيق ما. ويسمح التطبيق كذلك بالتطبيق عن الملفات المكررة والتخلص منها، بالإضافة إلى قدرته على المساعدة في

التخلص من رسائل البريد الإلكتروني المزعجة أو الدعائية. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

### تحويل الصوت إلى نصوص محررة

يستطيع تطبيق «تيمي» Temi المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل التجزئة الصوتية إلى نصوص ثم تحريرها، وهو أمر مهم جداً لمن يسجل المحاضرات أو المقابلات. ويدعم التطبيق حالياً اللغة الإنجليزية بكفاءة عالية، وهو يساهل مشاركة نصوص التسجيلات الصوتية مع الآخرين عبر البريد الإلكتروني أو مزامنته مع خدمة ملفات سحابية لتعمل عليه مجموعة من المستخدمين. ويتميز التطبيق بقدرته على عزل الضجيج المحيط بالصوت،

وحفظه للتسجيلات السابقة، وحتى التسجيل بجودة عالية وإيقاف المحادثات الواردة والإشارات اليا لدى تسجيل النصوص وإعادتها إلى وضعها الطبيعي بعد انتهاء عملية التسجيل. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «يوتيونز» الإلكتروني.

### تعديل الرموز التعبيرية

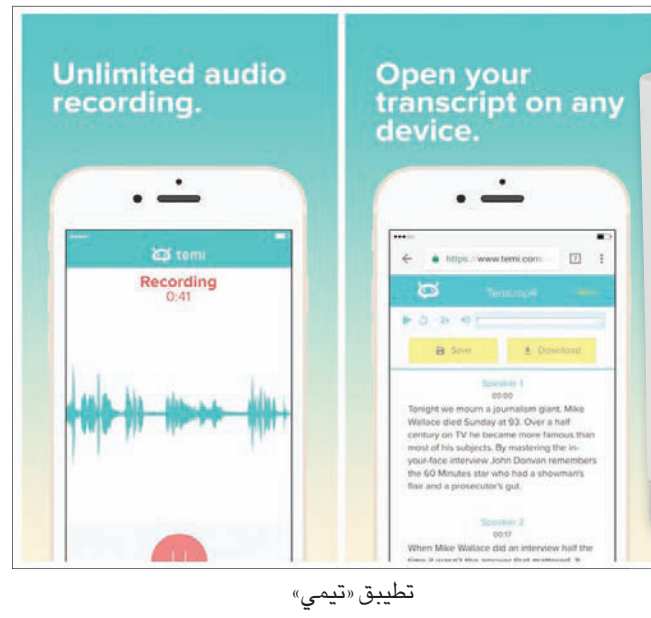
ومع انتشار تطبيقات إضافة المؤثرات البصرية الخاصة إلى الصور الملتقطة، ظهر تطبيق مجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أي أو إس» (ستطلق الشركة إصداراً لنظام التشغيل «أندرويد» قريباً)

### تطوير الرموز التعبيرية

اسمه «أي فاني كام» iFunnyCam يستخدم تقنية الواقع المعزز Augmented Reality لإضافة عناصر مجسمة إلى الرموز التعبيرية الأكثر استخداماً، وذلك باستخدام كاميرا الهاتف للصورة المرغوبة. ويستطيع التطبيق تحديد محتوى الصورة بدقة ويمكن استخدامه في تسجيل عروض

### تطوير الرموز التعبيرية

اسمه «أي فاني كام» iFunnyCam يستخدم تقنية الواقع المعزز Augmented Reality لإضافة عناصر مجسمة إلى الرموز التعبيرية الأكثر استخداماً، وذلك باستخدام كاميرا الهاتف للصورة المرغوبة. ويستطيع التطبيق تحديد محتوى الصورة بدقة ويمكن استخدامه في تسجيل عروض



تطبيق «تيمي»

عمليات متتالية للتحميل والتصنيف والتخزين السحابي

## 6 خطوات لتنظيم الصور الإلكترونية المبعثرة



لندن، «الشرق الأوسط»

صورة، كتاريخ وموقع التقاطها، كما توثق صور كثيرة تفاصيل أنواع الكاميرا والعدسات والظهور وغيرها، ولكن إضافة كلمات دالة وعلامات معينة سيسهل تعقب الصور والعثور عليها. في برنامج «صور»، على المستهلك أن ينقر على صورة ما، ومن ثم أن ينقر على حرف «i» الموجود أعلى الشاشة. بعدها، ستعرض عليه نافذة صغيرة البيانات الوصفية، ليتمكن فوراً من إضافة الكلمات الدالة والعلامات.

حين يبحث الشخص عن اسم ملف صورة ما، ينقر عادة على الجهة اليمنى من الفأرة للحصول على المعلومات. هذه النقرة ستظهر البيانات الوصفية الخاصة بالصورة، ليتمكن من إضافة العلامات هناك. صنع ملفات يسهل التعرف عليها. جمع الملفات مع بعضها هو نوع من الفن لأنه يتطلب من المستخدم أن يتوقع الصور التي سيبحث عنها في المستقبل. وقد تساهم الكلمات الدالة بشكل كبير في هذه الحالة، ولكنه في بعض الأحيان قد يحتاج إلى البحث عن مجموعة غير مترابطة من الصور.

### تحميل الصور

تحميل الصور على الكمبيوتر. يجب أن يكون التحميل دائماً الخطوة الأولى، فحتى في هذا العصر الذي يعتمد على التقنية السحابية، يملك أغلبية الناس كومبيوتراً مكتيباً أو محمولاً يستخدمونه، وكقاعدة دائمة، يجب أن يضعوا فيها صورهم أولاً.

• جهاز ماك: البرنامج المخصص في أجهزة ماك يسمى «صور» (فوتو)، ويأتي مجاناً مع «ماك أو إس». ويعمل برنامج «صور» بالطريقة نفسها على جميع أجهزة ماك، ويتيح حفظ الصور بسهولة على «أي كلاود». وفور وصل المستهلك للكاميرا أو بطاقة الذاكرة، يجب أن يذهب إلى ملفات استحضار، وسيدأ بعدها تنزيل الصور مباشرة على البرنامج. ويندوز: على عكس ماك، لا تتضمن أجهزة ويندوز برنامج تعديل مستقل يمكن استخدامه، ولكن «ويندوز» يوفر كثيراً من الخيارات الفعالة والمجانة، إذ يقدم تطبيقات مجانية للصور، فيفضل «مايكروسوفت فوتو». يمكن للمستهلك ببساطة أن يستحضر الصور ومقاطع الفيديو من هاتفه أو الكاميرا الرقمية الخاصة به، ويمكنه أيضاً أن يعدل الصور بواسطة مجموعة كبيرة من أدوات التعديل وصناعة عروض شرائح ممتعة.

وبالنسبة للمستهلك الشغوف بالتصوير، لا بد أنه سيحب العمل عليها وتعديلها بقدر ما يحب التقاطها. «فوتوشوب» هو واحد من أفضل برامج التعديل، ولكنه مكلف. عدم تكديس الصور. لحسن الحظ، يستطيع المستهلك أن يتخلص من الصور الإضافية، خصوصاً ذات الإضاءة السيئة، أو الصور المغطاة بإبهام المصور.

### توصيف وتصنيف الصور

استخدام تقنية التعرف إلى الوجه. في حال كان المستهلك يستخدم صور أبل، سيسهل عليه الاستفادة من ميزة التعرف على الوجه: كل ما عليه هو الذهاب إلى «وجوه» (فابيسز)، والعثور على خيار «وجوه مقترحة». ومن ثم، يجب أن ينقر مرتين متتاليتين على أي من الأشخاص الذين يراه، ليتمكن من تأكيد أو إنكار كون الشخص من الأصدقاء أو أفراد العائلة. وبهذا، يكون ببساطة قد نظم البومات اعتماداً على الأشخاص المقربين منه.

ميزة التعرف إلى الوجه ليست محكرة من قبل شركة أبل، إلا أن كثيراً من برامج ويندوز تتطلب خطوات إضافية أو وصلات أخرى.

إضافة كلمات دالة وعلامات. من السهل على الشخص أن يبحث عن ملف ما، كل ما عليه فعله هو أن يكتب عنواناً في صندوق البحث، وسيظهر الملف أمامه، ولكن العنود على الصور أصعب. كيف يجعل المستهلك من صورته قابلة للبحث؟ الجواب: عبر تغيير بياناتها الوصفية. والبيانات الوصفية هي المعلومات الصعبة الموجودة في كل

صورة، كتاريخ وموقع التقاطها، كما توثق صور كثيرة تفاصيل أنواع الكاميرا والعدسات والظهور وغيرها، ولكن إضافة كلمات دالة وعلامات معينة سيسهل تعقب الصور والعثور عليها. في برنامج «صور»، على المستهلك أن ينقر على صورة ما، ومن ثم أن ينقر على حرف «i» الموجود أعلى الشاشة. بعدها، ستعرض عليه نافذة صغيرة البيانات الوصفية، ليتمكن فوراً من إضافة الكلمات الدالة والعلامات.

حين يبحث الشخص عن اسم ملف صورة ما، ينقر عادة على الجهة اليمنى من الفأرة للحصول على المعلومات. هذه النقرة ستظهر البيانات الوصفية الخاصة بالصورة، ليتمكن من إضافة العلامات هناك. صنع ملفات يسهل التعرف عليها. جمع الملفات مع بعضها هو نوع من الفن لأنه يتطلب من المستخدم أن يتوقع الصور التي سيبحث عنها في المستقبل. وقد تساهم الكلمات الدالة بشكل كبير في هذه الحالة، ولكنه في بعض الأحيان قد يحتاج إلى البحث عن مجموعة غير مترابطة من الصور.

### حفظ الصور

حفظ الصور على الإنترنت. حتى لو كان المستهلك يملك كثيراً من سعة التخزين، لا بد أنه سيرغب بالاحتفاظ بنسخة احتياطية من صورته على الإنترنت، ليكن بـ «أبل: حين يسجل المستخدم دخوله إلى «أي كلاود»، سيحصل تلقائياً على مساحة تخزين بسعة 5 غيغابايت. وفي حال استخدم كل مساحة التخزين السحابية، يمكنه أن يشتري سعة إضافية، ابتداءً من 50 غيغابايت مقابل 0,99 دولار في الشهر. وللإطلاع على السعة السحابية التي يستخدمها، يجب أن يذهب إلى لائحة أبل. فضليات النظام، ومن ثم أن يختار «أي كلاود»، لرؤية حجم السعة، والسعة المتوفرة. \* غوغل درايف: يأتي موقع التخزين الافتراضي هذا مع كل حساب من غوغل. عندما يفتح صاحب الحساب بريدته الإلكتروني الخاص من «جي ميل»، يجب أن يعثر على رمز الميزات في الزاوية اليمنى أعلى الصفحة (يبدو كتسع مربعات متداخلة)، ليجد «غوغل درايف»، هذه الخطوات ستوفر له مساحة 15 غيغابايت، تعادل نحو 1500 صورة عالية الوضوح، بسعة 10 ميجابايت للصورة الواحدة. وبدلاً من ذلك، يمكنه أيضاً أن يستخدم ميزة «صور غوغل» المصممة خصيصاً للصور. حين يحفل الصور، يجب أن يختار «نوعية عالية»، ليحصل على مساحة غير محدودة لتخزين هذه الصور، إلا أن حجمها لا يمكن أن يتجاوز الـ 16 ميجابايت.

• أمازون فوتوز: «برايم فوتوز» هي واحدة من الميزات التي تقدمها أمازون للمستهلك عند اشتراكه في «أمازون برايم»، وتوفر سعة غير محدودة من مساحة التخزين، بالإضافة إلى خدمة تطبيقاتها الخاص الذي يساعد المستهلك على تنظيم صورته. وتجدر الإشارة إلى أن العضوية في «برايم» تكلف 99 دولاراً (في الولايات المتحدة)، أي أنها ليست مجانية. ولكن معزل عن قدرتها على التنظيم، تتوافق ميزة «برايم فوتوز» مع «اليسكا»، أي أنه يمكن للمستخدم أن يشغله عبر الأوامر الصوتية كـ «تشغيل عرض شرائح» و«ارني صور فلان».

• فليكر: موقع «فليكر» الذي تملكه «ياهو» عانى أخيراً من كثير من المشكلات الخاصة بالأمن، ولكن «فليكر» بارع في خدمة حفظ الصور عبر الإنترنت، وهو يقدم كثيراً من خيارات المشاركة. ويوفر «فليكر» سعة 1 تيرابايت للتخزين، التي تعتبر سعة هائلة. وكـ «غوغل فوتوز»، يتيح للمستهلك أن يصنع بروتويها حقيقيّة وصوراً على «الوحة الرسم» وكتب الصور.

### تطوير الرموز التعبيرية

اسمه «أي فاني كام» iFunnyCam يستخدم تقنية الواقع المعزز Augmented Reality لإضافة عناصر مجسمة إلى الرموز التعبيرية الأكثر استخداماً، وذلك باستخدام كاميرا الهاتف للصورة المرغوبة. ويستطيع التطبيق تحديد محتوى الصورة بدقة ويمكن استخدامه في تسجيل عروض

### تطوير الرموز التعبيرية

اسمه «أي فاني كام» iFunnyCam يستخدم تقنية الواقع المعزز Augmented Reality لإضافة عناصر مجسمة إلى الرموز التعبيرية الأكثر استخداماً، وذلك باستخدام كاميرا الهاتف للصورة المرغوبة. ويستطيع التطبيق تحديد محتوى الصورة بدقة ويمكن استخدامه في تسجيل عروض

اسمه «أي فاني كام» iFunnyCam يستخدم تقنية الواقع المعزز Augmented Reality لإضافة عناصر مجسمة إلى الرموز التعبيرية الأكثر استخداماً، وذلك باستخدام كاميرا الهاتف للصورة المرغوبة. ويستطيع التطبيق تحديد محتوى الصورة بدقة ويمكن استخدامه في تسجيل عروض

كاميرا «وايزكام»



## «الرباط الصليبي» ينهي موسم إدواردو... والهلال يجهز العابد

صحف اليابان تشيد بحارس أوراوا... ويوكي أبي متحدياً؛ سنفورز ونصبح أبطالاً لآسيا

قد سجل هدف التقدم لفريقه بعد انطلاقته من منتصف الملعب قام بإرسالها منطقة الجزاء الهلالية، إلا أنها عادت للاعب مرة أخرى بعد خطأ دفاعي، ليستغل ذلك ويسجل الهدف الياباني في الدقيقة السابعة.

وشددت صحيفة «اليابان نيوز» على أن فريق الهلال هيمن على اللقاء، رغم الإصابة المبكرة لمهاجمه البرازيلي كارلوس إدواردو، ودخول هدف أوراوا بعد خطأ دفاعي، حيث قالت الصحيفة إن لاعب الوسط سيلفا استغل خطأ سوء التخليص من مدافع الهلال، الذي أخطأ مرة أخرى واصطدمت به الكرة وهي بطريقها إلى المرمى.

ولفتت الصحيفة إلى أنه



الأمير نواف بن سعد في حديث مع لاعب الهلال المصاب إدواردو وبينهما مترجم الفريق (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

وقال مدرب الفريق تاكافومي هوري لموقع فريقه على شبكة الإنترنت إن التعادل بهذه النتيجة خارج الأرض ليس شيئاً، «لأن المباراة المقبلة ستلعبها على أرضنا»، وحل المباراة قائلاً: «كما كان علينا أن ندافع في بعض الأوقات، واجهنا بعض التحديات خلال المباراة»، مؤكداً أن لاعبي فريقه دافعو بشكل جيد وملهي بالصبر.



جانب من تدريبات الهلال في طوكيو أمس (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

وأشار إلى أهمية ظهور فريقه باهتمام وحماس أكثر في مباراة الإياب على ملعب الفريق، فيما قال حارس المرمى: «توقعنا أن نخوض مباراة صعبة لأنها خارج ملعبنا، وهذا ما حدث اليوم»، وزاد: «نشعر باننا استطعنا الوفاء بالحد الأدنى من المطلوب منا على أرض الملعب»، مشيراً إلى أن الفريق لم يحقق أي شيء حتى الآن، ممتنياً في نهاية حديثه أن يفوز الفريق في لقاء الإياب ليصبح الفريق بطلاً لدوري أبطال آسيا.

رغم إصابة اللاعب البرازيلي كارلوس إدواردو في مطلع الشوط الأول، فإن الفريق الأزرق السعودي استطاع السيطرة على مجريات المباراة، وأضاع كثيرا من الفرص، التي تصدى لها شوساكا نيشيكاوا حارس الفريق. وعرجت الصحيفة على

المواجهة الثانية. أتمنى التعافي من الإصابة بشكل جيد، وأظن أنني سأكون للشوط الأول، فإن الفريق الأزرق السعودي استطاع السيطرة على مجريات المباراة، وأضاع كثيرا من الفرص، التي تصدى لها شوساكا نيشيكاوا حارس الفريق. وعرجت الصحيفة على

الدقيقة 37 من عمر المباراة. ونقل موقع «ياهو» في النسخة اليابانية تصريحاً للاعب وسط أوراوا المحترف البرازيلي رافايل سيلفا التي تعرض لإصابة لم تسمح له بإكمال المباراة، حيث قال: «لدينا أسبوع كامل قبل

إلى ذلك، واكبت الصحف والمواقع اليابانية ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا الذي جمع الهلال مع أوراوا ريد دياموندز من العاصمة الرياض، الذي انتهى بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما. واشتهادت صحيفة «ماشيني» اليابانية بحارس مرصى أوراوا، شوساكا نيشيكاوا، الذي تصدى لكثير من الفرص الهلالية؛ وتحديداً فرص المهاجم السوري عمر خريبين التي أضاعها مطلع الشوط الأول، مشيرة إلى أن خريبين المرشح لجائزة «أفضل لاعب آسيوي» استغل الكرة التي وصلت إليه من زميله سالم الدوسري واستطاع تعريض لاصابة لم تسمح له بإكمال المباراة، حيث قال: «لدينا أسبوع كامل قبل

أمام أوراوا مراناً استرجاعياً في صالة الإعداد البدني بمقر إقامة بعثة الفريق بطوكيو، في حين أجرى بقية اللاعبين مرانهم الاعتيادي على الملعب الريفي باستاد «سايتاما»، الذي تركز على الجوانب اللياقية مع أداء تدريبات تقنية متنوعة باستخدام الكرة.

وسيوصل الهلال مساء اليوم تدريباته الاعتيادية بطوكيو، وينتظر أن يحل اللاعب نواف العابد بدلاً للمصاب إدواردو في الإياب كما حل بدلاً له في الذهاب.

الهالالية في اليابان بعد ظهور نتائج الفحوصات الطبية، حيث حرص على رفع معنويات اللاعب، مبدياً مساندة له.

وعلى الصعيد الفني، بدأ فريق الهلال أول تدريباته في اليابان عصر أمس الاثنين تاهياً لمواجهة أوراوا الياباني السبت المقبل في إياب نهائي دوري أبطال آسيا؛ حيث أدى اللاعبون المشاركون بصفة أساسية في لقاء الذهاب

الرياض؛ فارس السبيعي ومهند المرحح

تعرض الفريق الأول بنادي الهلال وقبل 5 أيام من إياب نهائي دوري أبطال آسيا لضربة موجعة بعد تأكد إصابة المحترف البرازيلي كارلوس إدواردو بقطع في الرباط الصليبي الأمامي، وفقاً لما أظهرته الأشعة التي أجراها اللاعب في اليابان، والتي سنتهي مشواره مع الفريق الأزرق للموسم الرياضي الحالي.

وتقرر أن يجري إدواردو جراحة عاجلة في البرازيل على أن يبقى هناك فترة للعلاج والتأهيل، ستتمد لسنة أشهر نهايتها ستتزامن مع نهاية الموسم الرياضي.

وكان الكشف المبدي الذي خضع له إدواردو من قبل طبيب الفريق الجزائري عمر ماهدان أظهر وجود قطع في الرباط الصليبي الأمامي، إلا أن

الجهاز الطبي في الفريق فضل إجراء فحوصات طبية دقيقة فور وصول بعثة الفريق إلى طوكيو. ومن المقرر أن يعود اللاعب إلى الرياض اليوم لاستكمال إجراءات سفره للبرازيل.

وشترت إدارة نادي الهلال بعد أن تأكد عدم استفادتها من اللاعب خلال الموسم الرياضي، في البحث عن بديل له للضمة للفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية في يناير (كانون الثاني) المقبل. وكان الأمير نواف بن سعد، رئيس نادي الهلال، التقى إدواردو في مقر البعثة



يوكي أبي تحدى الهالاليين في تصريحات نشرتها الصحافة اليابانية (أغب)

## أعلن دعمه للاتحاد بـ30 مليون ريال وتخصيص مبنى له في الرياض تركي آل الشيخ رئيساً لاتحاد التضامن الإسلامي

اطلعهم عليه، كما تم استعراض تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الاتحاد خلال الفترة من 2013 حتى 2017.

وكان مجلس إدارة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي عقد أمس بالعاصمة الرياض اجتماعه السادس والعشرين برئاسة النائب الأول لرئيس مجلس الإدارة، حمد تالكا مالوم.

وجاء اجتماع مجلس الإدارة تمهيداً لاتخاذ اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الذي سيعقد اليوم، والذي سيتم خلاله انتخاب وإعلان الرئيس الجديد لمجلس إدارة الاتحاد.

بينما عقد مجلس الاتحاد الرياضي الجديد اجتماعه الأول يوم أمس في العاصمة الرياض برئاسة تركي آل الشيخ وحضر اجتماع الجمعية العمومية 45 عضواً من أصل 53.



جانب من اجتماع الجمعية العمومية أمس («الشرق الأوسط»)

الخامسة 2021. واستعراض الموقف المالي للاتحاد للسنتين 2015-2017. وعرض مشروع خطة وبرامج الاتحاد للسنتين القادمتين واستعراض استراتيجية تطوير الرياضة في الدول الإسلامية.

كما صادق أعضاء الجمعية على محضر الاجتماع التاسع بعد

وعين رئيس الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي المنتخب بناء على موافقة ونموذ الاتحاد كلاً من محمد القرناش أميناً عاماً وعباد الإله الدلال أميناً للصندوق.

بينما شهدت الاجتماع عرض ملف استضافة مدينة إسطنبول التركية لدورة ألعاب التضامن الإسلامي

الإسلامي الأعضاء في كلمته خلال الاجتماع بالتعاون والتآزر والوقوف صفا واحداً للتهنؤ بالاتحاد، مجدداً دعمه للرياضة الفلسطينية والاتحاد الفلسطيني بشكل خاص. ونقل في مستهل كلمته تحيات القيادة السعودية لأعضاء الجمعية، مرحباً بهم في بلدهم الثاني.

الرياض، عبد العزيز العوضي وعماد الفوز

نصبت الجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي في اجتماعها العاشر الذي أقيم أمس الاثنين بفندق ماريوت بالعاصمة الرياض تركي آل الشيخ الذي يشغل منصب رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية في البلاد رئيساً للاتحاد عقب استقالة الأمير عبد الله بن مساعد من منصبه.

بينما أعلن تركي آل الشيخ يوم أمس دعمه للاتحاد التضامن الإسلامي بـ30 مليون ريال، وتخصيص مبنى للاتحاد ولجانه بالعاصمة الرياض. كما قدم دعماً للرياضة الفلسطينية بمبلغ مليون دولار، وتكفله بجهاز تدريبي للمنتخب الفلسطيني.

فيما طالب تركي آل الشيخ رئيس الاتحاد الرياضي للتضامن

## ترقب لتسمية رئيس جديد لرابطة دوري الأولى كلاتينبرغ يغربل لجنة الحكام السعودية

اتحاد الكرة للبلدي. وعلمت المصادر أن كلاتينبرغ كلف الحكم فهد المرادسي كمسؤول عن تكاليف حكم الدوري الأولي كذلك تم تكليف الحكم تركي الخضير بدوري الناشئين والشباب كما تم تكليف الحكم السابق يوسف مرزا لتكليف مقيمين المباريات.

كما علمت مصادر «الشرق الأوسط» أن إيقاف رابطة دوري الأمير فيصل بن فهد لأندية الدرجة الأولى بشكل مؤقت بعد إبعاد رئيسها أحمد البريكي المعين فيه من عضو مجلس اتحاد كرة القدم المبدع هو الآخر عبد الله البرقان أدى لتأخر الكثير من الأعمال والمهام للرابطة ولأندية الدرجة الستة عشر.

ويسعى التسعة عشر عضواً من أعضاء الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم المتسيين لأندية دوري الدرجة الأولى والثانية لإيجاد حد

اتحاد الكرة للبلدي. وعلمت المصادر أن كلاتينبرغ كلف الحكم فهد المرادسي كمسؤول عن تكاليف حكم الدوري الأولي كذلك تم تكليف الحكم تركي الخضير بدوري الناشئين والشباب كما تم تكليف الحكم السابق يوسف مرزا لتكليف مقيمين المباريات.

كما علمت مصادر «الشرق الأوسط» أن إيقاف رابطة دوري الأمير فيصل بن فهد لأندية الدرجة الأولى بشكل مؤقت بعد إبعاد رئيسها أحمد البريكي المعين فيه من عضو مجلس اتحاد كرة القدم المبدع هو الآخر عبد الله البرقان أدى لتأخر الكثير من الأعمال والمهام للرابطة ولأندية الدرجة الستة عشر.

ويسعى التسعة عشر عضواً من أعضاء الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم المتسيين لأندية دوري الدرجة الأولى والثانية لإيجاد حد

اتحاد الكرة للبلدي. وعلمت المصادر أن كلاتينبرغ كلف الحكم فهد المرادسي كمسؤول عن تكاليف حكم الدوري الأولي كذلك تم تكليف الحكم تركي الخضير بدوري الناشئين والشباب كما تم تكليف الحكم السابق يوسف مرزا لتكليف مقيمين المباريات.

كما علمت مصادر «الشرق الأوسط» أن إيقاف رابطة دوري الأمير فيصل بن فهد لأندية الدرجة الأولى بشكل مؤقت بعد إبعاد رئيسها أحمد البريكي المعين فيه من عضو مجلس اتحاد كرة القدم المبدع هو الآخر عبد الله البرقان أدى لتأخر الكثير من الأعمال والمهام للرابطة ولأندية الدرجة الستة عشر.

ويسعى التسعة عشر عضواً من أعضاء الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم المتسيين لأندية دوري الدرجة الأولى والثانية لإيجاد حد

اتحاد الكرة للبلدي. وعلمت مصادر «الشرق الأوسط» أن إيقاف رابطة دوري الأمير فيصل بن فهد لأندية الدرجة الأولى بشكل مؤقت بعد إبعاد رئيسها أحمد البريكي المعين فيه من عضو مجلس اتحاد كرة القدم المبدع هو الآخر عبد الله البرقان أدى لتأخر الكثير من الأعمال والمهام للرابطة ولأندية الدرجة الستة عشر.

ويسعى التسعة عشر عضواً من أعضاء الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم المتسيين لأندية دوري الدرجة الأولى والثانية لإيجاد حد

## الفريق واصل تحضيراته للفيحاء تركية العقيل رئيساً لنادي الشباب غداً



أحمد العقيل («الشرق الأوسط»)

غوانزاليس الذي أخضع اللاعبين لعدة تدريبات لياقية وتقوية عضلات متنوعة، ثم الحقها كارينيو ببعض التدريبات الفنية في منتصف الملعب، تلاها بمناورة على كامل الملعب، ركز من خلالها على تدريبات بناء الهجمة، والتحرك في الفراغات، والتمرير السريع من لمسة واحدة. واختتمت الحصة التدريبية بتمرين إطالة وتفكيك عضلات.

وافتتحت الهيئة العامة للرياضة على عقد الجمعية العمومية «غير العادية» لنادي الشباب الأربعة المقبل، لانتخاب رئيس ومجلس إدارة يتولى دفة المسؤولية بالنادي، بينما انحصرت قائمة المرشحين على أحمد العقيل وحيداً حتى أمس.

وتمت قائمة العقيل لعضوية مجلس الإدارة كلاً من ناصر السبيعي، وخالد آل نئين، وتركي الفرج، وعامر القريني، وطارق اليوسف، وعبد الملك الثميري، وطارق النوفل، وأحمد البريكي.

وينتظر أن تنهي الجمعية العمومية لشباب الحالة الإدارية التي مر بها النادي بالموسم الرياضي، بعد أن تم مجلس إدارة برئاسة عبد الله القريني، وتكلف طلال آل الشيخ من قبل الهيئة العامة للرياضة، حيث ينتظر أن تتم تركية أحمد العقيل رئيساً للنادي، بعد مطالبة أعضاء الشرف بجمعية عمومية لاختيار مرشح توافقي.

وعلى الصعيد الفني، واصل الفريق الكروي الأول مساء أمس الاثنين تحضيراته على ملعب النادي الريفي بقيادة المدير الفني للفريق دانييل كارينيو، وذلك استعداداً للقاء الفجاء الخميس المقبل، ضمن منافسات الجولة الحادية عشر من الدوري السعودي للمحترفين.

ويعمل مدرب الأهل على إيجاد بديل للاعب، لاستعانة به في القائمة الأساسية في اللقاء المقبل.

وستحدد مدى قوة ودرجة التمرق لتحديد مدة العلاج المطلوبة بعد إجراء الأشعة اللازمة خلال الساعات المقبلة.

وكان المدافع النيجيري لفريق الأهلي غودفري أبواونا قد تعرض للإصابة خلال مباراة فريقه أمام التعاون في بريدة، أول من أمس الأحد، ضمن الجولة العاشرة من الدوري السعودي للمحترفين، ولم يستطع إكمال اللقاء، وتم استدعاء اضطرارياً بزميله عقيل بلغيت، مع انقضاء الربع الأول من مواجهة.

كذلك سيفقد الجهاز الفني لفريق الأهلي خدمات لاعب الوسط وليد باخشوين، في مواجهة الفريق المقبلة أمام القادسية الجمعة المقبل، في الجولة الحادية عشرة للدوري السعودي للمحترفين، بعد حصوله على البطاقة الصفراء الثالثة أمام التعاون، وبالتالي وسيعمل مدرب الأهل على إيجاد بديل للاعب، لاستعانة به في القائمة الأساسية في اللقاء المقبل.

## يفقد أبواونا وباخشوين في مواجهة القادسية الأهلي يبحث عن بديل لريبروف



ريبروف (واس)

أجراها مدافع الفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي، المحترف النيجيري غودفري أبواونا، تمرقاً في العضلة الخلفية،

من مصادرها الخاصة أن مسيري النادي الحاليين شعروا في التفكير جدياً في إلغاء عقد المدرب ريبروف، والبحث عن اسم بديل لقيادة الفريق وتسلم المهمة، خلال ما تبقى من الموسم، بعد أن تم فتح خط الاتصالات مع عدد من الأسماء التدريجية المعروفة خلال الساعات الماضية، والتواصل مع عدد من وكلاء المدربين، تحسباً لجميع الاحتمالات المستقبلية.

وكانت الأصوات التي تنادي بضرورة وسرعة إقالة المدرب سيريغي ريبروف وجهازه المساعد، ارتفعت تزامناً مع تعادل الفريق مع التعاون، وتواضع الأداء الفني الذي بات يقدمه الفريق منذ توليه المهمة، والذي تسبب في خروجه من سباق دوري الأبطال الآسيوي أمام الفريق الإيراني المتواضع، ويات فقدان فرصة المنافسة على لقب بطولة الدوري مسألة وقت، في ظل النتائج المتارجحة، وتفرقة في نقاط كان من الممكن أن تعزز تصدره فرق المسابقة.

من جهة أخرى، تلقى

جدة، محمد ياسين

باتت أيام مدرب فريق الأهلي التقني الأوكراني سيريغي ريبروف معدودة، داخل أسوار النادي، للاستمرار في الإشراف الفني على الفريق الأول لكرة القدم بالنادي، بعد ازدياد موجة الغضب التي تنادي بوجوب سرعة تسريحه والتعاقد مع اسم بديل، وإيقاف ما يمكن إنقاذه خلال الموسم الرياضي الحالي.

يأتي ذلك بعد تعادل الفريق الأهلوي أول من أمس أمام التعاون، بهدف فريق، ومواصلة تفرقه في النقاط، بعد أن تعادل أيضاً في الجولة التاسعة لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين التي سبقت فترة التوقف، أمام الفيحاء على أرض وسط جماهيره، وعلم تقديم الفريق أي مردود فني يوازي الطموح، مع تسجيل القادسيين على الفريق عدة ملاحظات وابتعدت منذ بداية الموسم ولم يتم تلافيها.

وعلمت «الشرق الأوسط»

جدة، محمد ياسين

باتت أيام مدرب فريق الأهلي التقني الأوكراني سيريغي ريبروف معدودة، داخل أسوار النادي، للاستمرار في الإشراف الفني على الفريق الأول لكرة القدم بالنادي، بعد ازدياد موجة الغضب التي تنادي بوجوب سرعة تسريحه والتعاقد مع اسم بديل، وإيقاف ما يمكن إنقاذه خلال الموسم الرياضي الحالي.

يأتي ذلك بعد تعادل الفريق الأهلوي أول من أمس أمام التعاون، بهدف فريق، ومواصلة تفرقه في النقاط، بعد أن تعادل أيضاً في الجولة التاسعة لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين التي سبقت فترة التوقف، أمام الفيحاء على أرض وسط جماهيره، وعلم تقديم الفريق أي مردود فني يوازي الطموح، مع تسجيل القادسيين على الفريق عدة ملاحظات وابتعدت منذ بداية الموسم ولم يتم تلافيها.

وعلمت «الشرق الأوسط»



## لقاء حاسم لبشيكاتش مع بورتو وصراع ثلاثي في المجموعة السادسة للحاق بسيتي إلى دور ال16 بدوري الأبطال ريال مدريد لحسم تأهله للدور الثاني... وقمة بين إشبيلية وليفربول اليوم

لتعزيز حظوظه في إنهاء دور المجموعات في الصدارة. ويتفوق مانشستر سيتي على شاختر بفارق 3 نقاط، وهما سيلتقيان على أرض الأخير في الجولة السادسة الأخيرة في 6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويسير سيتي بخطوات واثقة في كل من المسابقتين الأوروبية والإنجليزية ولذا حث فينسن كومباني قائد الفريق زملاءه على الحفاظ على تماسكهم وهدوئهم في ظل سعيهم للفوز باللقب بعد أن حققوا 16 فوزاً على التوالي هذا الموسم بكل المسابقات.

وبعد تأهل الفريق إلى دور ال16 في دوري أبطال أوروبا دون هزيمة في أول أربع جولات، ومحافظته على انفراد بصدارة الدوري الممتاز الإنجليزي متخوفاً بفارق ثمانية نقاط عن أقرب مطارديه، قال كومباني: «قدم الفريق أداءً استثنائياً... لكن الحديث عن نهاية الموسم لا يزال مبكراً...

بإلزامنا نتجبه هذا الموضوع جانباً قليلاً والتركيز فقط على مبارياتنا المقبلة. أمل أن نواصل هذه البداية المبهمة. اعتقد أننا عندما نوسع الفارق بهذه الطريقة يكون هدفنا تعزيز الثقة في قدرتنا على تحقيق المزيد والمزيد».

وأضاف: «لم نحصل على جائزة بسبب هذا الأداء بعد... ومن ثم فهناك أكثر من سبب يدعوننا للحفاظ على هدوئنا... أتمنى أن تكون هذه مجرد بداية لمسيرة جميلة تكمل بالنجاح».

وأحتل سيتي بقيادة جوزيب غوارديولا المركز الثالث في الدوري في الموسم الماضي وأنهى الموسم دون الفوز بأي لقب وهذا ما يخشى كومباني من تكراره، بقوله: «لعبنا بشكل جيد في الموسم الماضي أيضاً ولهذا يجب أن ننقى حذرين فالسماة لا تتعطل فقط بكيفية الأداء ولكن بحجم قدرتك على تحقيق الإنجازات على أرض الملعب».



لاعبو إشبيلية خلال التدريبات استعداداً لمواجهة ليفربول (أ.ب)

واحدة فقط. وفي المجموعة السادسة، يخوض نابولي الإيطالي فرصته الأخيرة للإبقاء على أماله في المنافسة على البطولة الثانية عندما يستضيف شاختر دونتيسكا الأوكراني. ويحتل نابولي المركز الثالث بفارق 6 نقاط خلف شاختر. ويحتاج نابولي إلى الفوز وتسجيل هدفين على الأقل للحفاظ على أماله والتفوق في الجولة الأولى 1-2.

وسيؤجل نابولي، في حال فوزه اليوم، أمر البطولة الثانية إلى الجولة السادسة الأخيرة حيث سيحل ضيفاً على فينورد الهولندي، فيما يلعب شاختر مع ضيفه مانشستر سيتي الإنجليزي الذي ضمن البطولة الأولى إلى ثمن النهائي.

ويلعب مانشستر سيتي اليوم مع فينورد وعينه على الفوز

برصيد 10 نقاط بفارق 4 نقاط أمام بورتو و6 نقاط لابيززيغ و8 نقاط أمام موناكو. في المقابل، يتعين على موناكو الذي بلغ دور الأربعة الموسم الماضي، الفوز على الفريق الألماني وتمني تعثر بورتو أمام بشيكاتش للإبقاء على أماله في التأهل حتى الجولة الأخيرة عندما يحل ضيفاً على بورتو في قمة حاسمة. وفي المجموعة الخامسة، يلتقي إشبيلية مع ليفربول على قمة ساخنة أيضاً.

وسيواجه الفائز إلى الدور الثاني، علماً بأن الفريقين تعادلا 2-2 على ملعب «أنفيلد رود» في الجولة الأولى.

ويمك ليفربول حامل لقب المسابقة 5 مرات فرصة التأهل للدور الثاني للمرة الأولى منذ موسم 2008 - 2009 في حال التعادل وذلك إذا خسرت سبارتاك موسكو الروسي أمام ضيفه ماريبور السلوفيني. ويتصدر ليفربول برصيد 8 نقاط بفارق نقطة واحدة أمام إشبيلية و3 نقاط أمام سبارتاك موسكو، في حين يملك ماريبور نقطة

المك أو أقله تعزيز حظوظه في إنهاء دور المجموعات في المركز الثالث لمواصلة مشواره القاري في مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ». ورغم ضمان تأهله ليريد توتنهام مصالحة جماهيره بالعودة إلى سكة الانتصارات بعد الخسارة محلياً أمام أرسنال صفر - 2 في ديربي لندن السبت وحول ذلك قال كريستيان إيركسن نجم خط الوسط: «نحتاج للعودة إلى المسار الصحيح... هناك الكثير من المباريات، ويتوقف الأمر على قدرتنا على الخروج سريعاً من كجوة الهزيمة أمام أرسنال. لدينا القدرة الذهنية اللازمة لتحقيق هذا».

وفي المجموعة السابعة، يلتقي بشيكاتش التركي مع ضيفه بورتو البرتغالي في قمة الجولة الخامسة في إسطنبول. ويحتاج الفريق التركي إلى التعادل لضمان تأهله، فيما يتعين على بورتو الفوز مع تعثر لابيززيغ الألماني أمام ضيفه موناكو الفرنسي كي يتأهل معاً. ويتصدر بشيكاتش

بالخروج من الدور الأول بعد حصوله على نقطتين من مبارياته الأربع الأولى.

ولم يذق بوروسيا دورتموند طعم الفوز منذ 30 سبتمبر (أيلول) الماضي عندما تغلب على مضيفه أوغسبورغ 2 - 1، حيث خسرها 4 مرات وتعادل 3 مرات. ويعاني الفريق الألماني كثيراً من الناحية الدفاعية إذ اهتزت شبكته 14 مرة خلال مبارياته الخمس الأخيرة وذلك للمرة الأولى منذ 1991 (خسر 2 - 2 وخسر أمام كل من هانوفر وبايرن ميونخ 2 - 1 و4 - 1 على التوالي وشوتوغارت 1 - 2).

وتكتسي المباراة أهمية كبيرة بالنسبة للفريق ومدربه الهولندي بيتر بوس الذي بات في وضع لا يحسد عليه، وهما سعيان إلى استعادة نغمة الانتصارات ورد الاعتبار للخسارة الكبيرة أمام الفريق الإنجليزي 1 - 3 في الجولة الأولى والإبقاء على أماله في المنافسة في حال تعثر النادي

عام 2012 أو محلياً حيث يتخلف بفارق 10 نقاط عن غريمه التقليدي برشلونة عقب تعادله أمام مضيفه وجاره أتلتيكو مدريد سلبي السبت. ويخوض النادي الملكي مباراة اليوم في غياب قائده سيرجيو راموس مع ضيفه بورتو البرتغالي اليوم في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من دور المجموعات الذي يشهد أيضاً قمة ساخنة بين إشبيلية الإسباني وليفربول الإنجليزي. وحجزت أربعة فرق بطاقتها إلى الدور الثاني حتى الآن هي باريس سان جيرمان الفرنسي وبايرن ميونخ الألماني (المجموعة الثانية) ومانشستر سيتي الإنجليزي (السادسة) ومواطنه توتنهام (الثامنة) وجميعها ضمن التأهل في الجولة الرابعة قبل 3 أسابيع. وتقام اليوم مباريات المجموعات من 5 إلى 8، على أن تقام مباريات المجموعات من 1 إلى 4 الأربعاء.

في المجموعة الثامنة يرصد ريال مدريد العودة إلى سكة الانتصارات في المسابقة القارية التي يحمل لقبها في العامين الأخيرين عندما يحل ضيفاً على أوبل.

ويعد فوزين في جولتين الأولى على ضيفه أوبل (3 - صفر) ومضيفه بوروسيا دورتموند الألماني (3 - 1)، سقط ريال مدريد في فخ التعادل على أرضه أمام توتنهام (1 - 1) قبل أن يخسر على أرض الأخير (1 - 3).

ويدرك ريال مدريد جيداً أهمية فوزه اليوم، حيث سيحجز بطاقته إلى ثمن النهائي في الجولة السادسة من دور المجموعات في صدارة المجموعة الثامنة. ويتخلف ريال مدريد بفارق 3 نقاط عن توتنهام الذي سجل ضيفاً ثقيلاً على بوروسيا دورتموند الذي يتقاسم المركز الأخير مع أوبل برصيد نقطتين.

ويحافظ ريال مدريد الأمري في هذا الموسم إن كان في السابعة القارية حيث منى بخسارته الأولى في دور المجموعات منذ

لندن، «الشرق الأوسط»

يبدو ريال مدريد الإسباني حامل اللقب وبشيكاتش التركي الأقرب للحاق بركب المتأهلين إلى الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، عندما يحل الأول ضيفاً على أوبل القبرصي، ويلعب الثاني مع ضيفه بورتو البرتغالي اليوم في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من دور المجموعات الذي يشهد أيضاً قمة ساخنة بين إشبيلية الإسباني وليفربول الإنجليزي. وحجزت أربعة فرق بطاقتها إلى الدور الثاني حتى الآن هي باريس سان جيرمان الفرنسي وبايرن ميونخ الألماني (المجموعة الثانية) ومانشستر سيتي الإنجليزي (السادسة) ومواطنه توتنهام (الثامنة) وجميعها ضمن التأهل في الجولة الرابعة قبل 3 أسابيع. وتقام اليوم مباريات المجموعات من 5 إلى 8، على أن تقام مباريات المجموعات من 1 إلى 4 الأربعاء.

في المجموعة الثامنة يرصد ريال مدريد العودة إلى سكة الانتصارات في المسابقة القارية التي يحمل لقبها في العامين الأخيرين عندما يحل ضيفاً على أوبل.

ويعد فوزين في جولتين الأولى على ضيفه أوبل (3 - صفر) ومضيفه بوروسيا دورتموند الألماني (3 - 1)، سقط ريال مدريد في فخ التعادل على أرضه أمام توتنهام (1 - 1) قبل أن يخسر على أرض الأخير (1 - 3).

ويدرك ريال مدريد جيداً أهمية فوزه اليوم، حيث سيحجز بطاقته إلى ثمن النهائي في الجولة السادسة من دور المجموعات في صدارة المجموعة الثامنة. ويتخلف ريال مدريد بفارق 3 نقاط عن توتنهام الذي سجل ضيفاً ثقيلاً على بوروسيا دورتموند الذي يتقاسم المركز الأخير مع أوبل برصيد نقطتين.

ويحافظ ريال مدريد الأمري في هذا الموسم إن كان في السابعة القارية حيث منى بخسارته الأولى في دور المجموعات منذ

لندن، «الشرق الأوسط»

حقق المهاجم الدولي المصري محمد صلاح انطلاقة بسرعة البرق بمقاييس فريقه الجديد ليفربول الذي سيكون بامس الحاجة إلى مهاراته اليوم في إشبيلية، حيث سيحاول الفريق الإنجليزي انتزاع بطاقة التأهل إلى الدور الثاني من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وفي ملعب «رامون سانتشيز بيزخوان»، ستكون عيون لاعبي الفريق الأندلسي الذين يبحثون أيضاً للفوز من أجل ضمان التأهل إلى ثمن نهائي البطولة الأوروبية، على محمد صلاح الذي سيعقد مهمتهم كثيراً إذا ما قدم المستوى نفسه الذي ظهر به حتى الآن مع فريق المدرب الألماني يورغن كلوب.

ويتصدر صلاح الذي سجل السبت هدفين في مرمرى ساوثهامبتون، ترتيب الهادفين في الدوري الإنجليزي الممتاز

## ليفربول يضع آماله على «البرق» المصري محمد صلاح



جميع يعرفون ذلك. كان صدياً عندما انضم إلى تشيلسي (21 عاماً)، أما اليوم فهو رجل».

وأشاد كلوب بمهاجمه وقال إننا نعيش «زمن صلاح»، وتوقع أن يحطم الدولي المصري أرقاماً قياسية في معدلات التهديد بالدوري الإنجليزي. ورشح المدرب الألماني الذي يحتل فريقه المركز الخامس في الترتيب مهاجمه ليكسر الرقم القياسي في عدد الأهداف المسجلة في الدوري الإنجليزي قائلًا: «إذا استمر (صلاح) في الحفاظ على هذا المعدل في التهديد فإنه قد ينهي الموسم مسجلاً نحو 70 هدفاً. رغم أن هذا الأمر يبدو بعيد المنال».

ركلة رائعة مقوسة يسيرها من خارج المنطقة استقرت في الزاوية اليسرى للشباك. ويرى قائد ليفربول جوردان هندرسون أن هذا ليس كل شيء، فصلاح «يعمل بقتان خلال التدريب والمباريات. كل اهتمامه منصب على التسجيل، وهذه هي أيضا وتيرة عمله».

طلبه للكرات وضغطه السريع ينهكان دفاعات الخصوم. وهذا يعبر عن موهبة تامة في الدوري الإنجليزي الممتاز الذي يعتمد بشكل خاص على القوة البدنية. ولم يكن المهاجم المصري يتمتع بهذه الصفات خلال مروره السريع على فريق تشيلسي في 2014 قبل أن تتم إعارته إلى فيورنتينا الإيطالي ثم روما الذي تعاقد معه بشكل نهائي قبل أن يتخلى عنه هذا الموسم لليفربول.

ما الفارق؟ يجيب كلوب دون تردد «اللياقة البدنية». ويضيف: «من المؤكد أنه يريد التأكد على أنه أفضل مما يظهره، لكن

مختلف المسابقات. وأكد صلاح في أكتوبر (تشرين الأول) وضعه كتنجيم في بلاده من خلال قيادة منتخب «الفرانقة» إلى نهائيات المونديال لأول مرة منذ 1990، ما أهله ليكون المرشح الأول لانتزاع جائزة هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) لأفضل لاعب أفريقي لعام 2017، وإطلاق اسمه على المدرسة التي تلتقي فيها دراسته في مدينة بسبون التي تبعد نحو 100 كلم عن القاهرة.

وقال المدرب كلوب في معرض حديثه عن اللاعب المصري: «الدنيا فريق جميل حوله (صلاح) يضم لاعبين رائعين. كان من السهل جدا على محمد الاندماج، وأيضا تكريس نفسه لاعبا جيدا».

ويمك صلاح في الواقع عدة نقاط قوة وأبرزها على الإطلاق سرعته، إذ يستطيع قطع مسافة 100 متر في 10 ثوان، وافتتاح التسجيل في مرمرى ساوثهامبتون السبت، كان المثال الأخير على لمسة الجميلة للكرة:

برصيد تسعة أهداف، كاسرا بذلك الرقم القياسي لأسطورة ليفربول روبي فاوولر صاحب ثمانية أهداف في أول 12 مباراة من بطولة 1992 - 1993.

وفي المجلد، سجل صلاح (25 عاماً)، 14 هدفاً في 18 مباراة في مختلف المسابقات بمقاييس ليفربول، انطلاقة قوية وأفضل بكثير مما قدمه كبار ملعب «أنفيلد»، على غرار الإسباني فرناندو توريس والأوروغوياني لويس سواريز.

وتواصل المهاجم المصري إلى ليفربول بعد موسم واحد أيضاً سجل خلاله 19 هدفاً في 41 مباراة لفريق العاصمة الإيطالية في

## قفز للمركز الثالث بالتصنيف العالمي خلف نادال وفيدرر

## بلغاريا تحتفل بنجمها ديميتروف الفائز ببطولة الماسترز الختامية للتنس



ديميتروف يحتفل بكأس بطولة الماسترز الختامية (أ.ب)

ثلاثة أسماء من الجيل الجديد: البلغاري ديميتروف، 26 عاماً، والألماني الكسندر زفيريف، 20 عاماً، والنمساوي دومينيك

الذين يحتلون هذا الترتيب. وخلف الأسطورتين الإسبانية والسويسرية، يظهر من بين المصنفين الخمسة الأوائل

31 عاماً، اللاعب الأكبر سناً الذي ينهي العام في الصدارة. فيما حسم فيدرر المركز الثاني ليصبح أيضاً أكبر اللاعبين سناً

المباراة عبر شاشات التلفزيون». وإذا كان موسم التنس الرسمي ما زال يملك مباراة أخرى قبل أن يسدل الستار بالكامل على فاعليته، وهي مواجهة التي ستجمع بين فرنسا وبلجيكا مطلع الأسبوع المقبل في نهائي بطولة كاس ديفيز. ولكن بما أن هذه البطولة لا تمنح نقاطا في التصنيف العالمي للاعب التنس المحترفين فسقط الترتيب على حاله دون تغيير.

وتربع الإسباني نادال على قمة التصنيف العالمي في 2017 وللمرة الرابعة في مسيرته، بعد أعوام 2008 و2010 و2013. وواصل الترتيب العالمي برصيد عشرة آلاف و645 نقطة، بفارق أكثر ألف نقطة عن ضلوعه السويسري فيدرر (تسعة آلاف و605 نقاط).

وأخفق فيدرر في استغلال مشاركته في البطولة الختامية للإطاحة بالإسباني من على قمة الترتيب، ليصبح نادال،

لندن، «الشرق الأوسط»

وقال ديميتروف بعدما أصبح أول لاعب يحزن لقب البطولة المقامة بين أفضل ثمانية لاعبين في مشاركته الأولى منذ فعلها الإسباني اليكس كوريتخا بعد التفوق على مواطنه كارلوس مويبا في 1998: «هذا أسبوع مذهل بالنسبة لي».

وحظيت المباراة التي استغرقت ساعتين ونصف الساعة بنسبة مشاهدة عالية في مسقط رأس ديميتروف بلغاريا التي نقلت المباراة مباشرة من خلال ثلاث قنوات تلفزيونية محلية من بينها التلفزيون الرسمي إضافة إلى كثير من مواقع الإنترنت.

وعمت الفرحة أرجاء البلاد وعبرت الصحافة والمواقع الإخبارية عن احتفالها باللاعب ووصفه بأنه الملك الجديد على عرش التنس.

وكتب موقع تنس 24 الرياضي: «ديميتروف أبكى آلاف البشر من السعادة في الملعب... وهناك ملايين آخرون تابعوا

السنوات الثلاث الأخيرة. ويعد السويسري ستانيلاس فافرينكا من ضحايا الإصابات هذا الموسم أيضاً، ليحل في المركز التاسع، فيما تراجع اللاعب الياباني كي نيشيكوري إلى المركز 22.

بعد أن قفز من المركز السادس إلى المركز الثالث، بعدما توج من دون هزيمة واحدة بلقب البطولة الختامية. ويعد التالق والصعود الكبير للاعب الجيل الجديد تفسيره بشكل معقول في الإصابات والشباب الطويل لبعض من نجوم بطولات الموسم، مثل الصربي نوكا ديوكوفيتش، الذي خرج من العشر المصنفين الأوائل للمرة الأولى خلال عقد من الزمن، لينهي الموسم في المرتبة الثانية

عشرة. فيما حل البريطاني أندى موراي، المصنف الأول في 2016 في المركز السادس عشر هذا الموسم، وهو الذي لم يخرج من المصنفين العشرة الأوائل بعد أن بدأ الموسم في المركز الـ38.

تيم، 24 عاماً، يذكر أن اللاعبين الثلاثة المذكورين لم ينهوا أي موسم سابق في هذه المراكز المتقدمة في الترتيب العالمي.

وكان اللاعب البلغاري الأكثر استفادة في هذا الصدد بعد أن قفز من المركز السادس إلى المركز الثالث، بعدما توج من دون هزيمة واحدة بلقب البطولة الختامية.

ويجد التالق والصعود الكبير للاعب الجيل الجديد تفسيره بشكل معقول في الإصابات والشباب الطويل لبعض من نجوم بطولات الموسم، مثل الصربي نوكا ديوكوفيتش، الذي خرج من العشر المصنفين الأوائل للمرة الأولى خلال عقد من الزمن، لينهي الموسم في المرتبة الثانية

عشرة. فيما حل البريطاني أندى موراي، المصنف الأول في 2016 في المركز السادس عشر هذا الموسم، وهو الذي لم يخرج من المصنفين العشرة الأوائل خلال الموسم في المركز الـ38.



## لاعب وسط أرسنال يروي قصة كفاح أسرته والهجرة من يوغوسلافيا إلى سويسرا تشاكا: سجن والدي علمني كيف أكون لاعباً مقاتلاً

لندن، ديفيد هاتير

# ARSENAL

صيف العام الماضي، ويثني المعجبون بادائه على حسن توقعه والطريقة التي يقرأ بها المباراة، فضلاً عن رؤيته الناقية في التمريرات، ويكفي أن نعرف أنه كان صاحب أكبر عدد من التمريرات الناجحة



تشاكا بين والده ووالدته في المدرج

الموسم الماضي في الدوري الإنجليزي الممتاز، كما أنه يحتل المركز الثالث في قائمة شركة «أوبتا» للإحصائيات الرياضية للاعبين أصحاب أكبر عدد من التمريرات الناجحة هذا الموسم حتى هذه اللحظة.

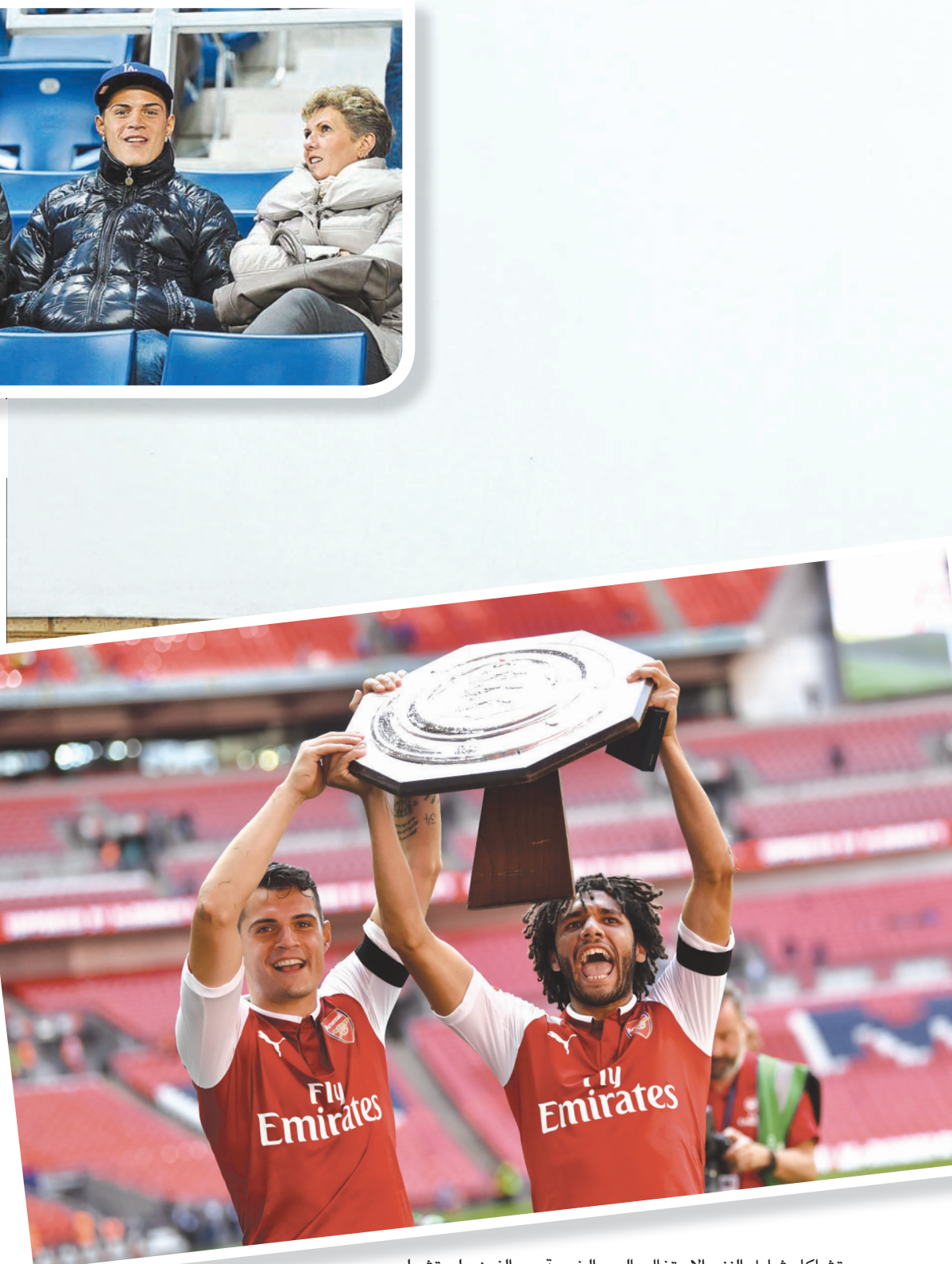
وقدم تشاكا أداء رائعاً في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي والتي فاز فيها أرسنال على تشيلسي في مايو (أيار) الماضي، وأظهر ما يمكن أن يقدمه المدفعية عندما يكون هو وباقي زملائه في مستواهم الطبيعي. لكن على الجانب الآخر، يتعرض تشاكا لانتقادات بسبب تهوره وأخطائه الدفاعية القاتلة.

وحصل تشاكا على البطاقة الحمراء مرتين مع أرسنال الموسم الماضي. ويقول اللاعب السويسري: «أعتقد أن كرة القدم في إنجلترا كان من المفترض أن تكون أكثر قوة. أنا أوافق على تعرضي للطرد أمام بيرنلي، لكنني لا أفهم سبب الطرد أمام سوانزي سيتي. لقد كنت أشعر بالدهشة أكثر من شعوري بالغضب في البداية. كنت دائماً ما أشاهد مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز وأعتقد أن الكثير من الأخطاء التي تحدثت في ذلك الموسم كانت نتيجة لضعف اللاعبين الذين يجيدون الاستحواذ على الكرة، وليس من نوعية اللاعبين الذين لا يجيدون سوى اللعب القوي ولا يمتلكون المهارة، لكن الأمور تختلف عليه في بعض الأوقات، ويعود السبب في ذلك بصورة جزئية إلى حماسه الشديد ومزاجه المتقلب. في الحقيقة، يجب الإشادة بالقدرة التي يمتلكها تشاكا، وليس انتقاده بسبب الأشياء التي لا يمتلكها».

يقول تشاكا: «كنت أصف نفسي في الواقع بأنني صانع ألعاب وهمي، أو بعبارة أخرى، صانع ألعاب يلعب في الخلف بصورة أكبر. لكنني أعتقد أنني لاعب واثق للغاية من مهاراته في كرة القدم العالمية، وفي نفس الوقت مقاتل يقفاني في غسلة».

ويتطلع تشاكا للمشاركة في نهائيات كأس العالم في نهاية الموسم، بعد أن تاهلت سويسرا للمونديال بفوزها على إيرلندا الشمالية. وقد أثرت حالة من الجدل الشديد حول ركلة الجزاء التي منحت سويسرا بطاقة التأهل لكأس العالم، وقد اعترف تشاكا بأن الجدل الذي أثير حول ركلة الجزاء قد قلل من فرحة التاهل. يقول تشاكا: «من الذي يهزم بذلك؟ كنا الفريق الأفضل في مبارتي الذهاب والعودة. ومن الواضح أن الأمر لم يكن يتعلق بالكامل بركلة الجزاء لأننا صنعنا فرصاً كافية».

عندما لعبنا أمام مانشستر سيتي قبل فترة التسوق الدولية، سجل مانشستر سيتي هدفاً من تسلسل واضح، لكن لم يتحدث عنه أحد بهذا الشكل. إنه خطأ لكن يجب عليك أن تتقبله».



تشاكا يشارك في الاحتفال بالدرع الخيرية بعد الفوز على تشيلسي

السبب بهذين دون رد على ملعب الإمارات. ورغم ذلك، يشعر كثيرون من مشجعي أرسنال أن الفريق لن يكون قادراً على الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى تحت قيادة المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر، كما تظهر العديد من المشكلات في علاوة على ذلك كنا يعملان ليلاً في تنظيف المكاتب، ووفراً المال اللازم لشراء التذاكر لنا. توقفت الحافلة في أماكن مختلفة ورأيت كل هذه الأسواق، التي تذكرني بها كامدن الآن. وكان هناك أيضاً سوق في بازل».

ويضيف: «أنا رجل بسيط جدا أحب الحياة الطبيعية وأحب الناس العاديين. أحب تناول الطعام العادي، لأن هذه هي الأشياء التي تشأنت عليها. الأجواء في كامدن تناسني تماماً، لأنها بسيطة ولطيفة وواقعية. كما أنني أحب التفاعل مع الناس في هذه المدينة أيضاً لأنهم طبيعيين وأنا شخص طبيعي. ربما لا يتوقع الناس أن يأتي لاعب كرة قدم في نادي أرسنال إلى السوق في كامدن وأن يكون شخصاً عادياً».

أوقف شخص يدعى تشارلز، وهو نيجيري المولد ومن مشجعي أرسنال، تشاكا في الطريق وقال له إنه لاعب جيد لكن يجب أن يلعب أمامه شخص أكثر مهارة، مثل لاعب تشيلسي إيدن هازار، وأضاف: «أنا أفضله عن اليكسيس سانتشير».

وتحدث تشارلز باللغة الإنجليزية، ولم يتمكن تشاكا - الذي يتحدث الألمانية والإبانية والفرنسية أيضاً - من فهم كل ما قاله تشارلز وطلب منه توضيح بعض الأشياء بعد ذلك. لكن تشاكا كان مهتماً بما يقوله تشارلز وتفاعل معه، لأنه يعلم جيداً أن كل المشجعين قد تحولوا إلى نقاد وأنه لا مفر من حقيقة أن نادي أرسنال بالتحديد لديه الكثير من مثل هؤلاء المشجعين. ويحتل أرسنال الآن المركز السادس في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز ببارق نقطة واحدة عن توتنهام هوتسبر، بعدما فاز المدفعية على توتنهام في ديربي شمال لندن

في يومين، قمنا بأول رحلة بالحافلة من بازل إلى بريشتينا حتى نتتمكن من زيارة أجدادنا لأول مرة. كان أبي وأمي يعملان بدمام كامل،

وتحدث تشارلز باللغة الإنجليزية، ولم يتمكن تشاكا - الذي يتحدث الألمانية والإبانية والفرنسية أيضاً - من فهم كل ما قاله تشارلز وطلب منه توضيح بعض الأشياء بعد ذلك. لكن تشاكا كان مهتماً بما يقوله تشارلز وتفاعل معه، لأنه يعلم جيداً أن كل المشجعين قد تحولوا إلى نقاد وأنه لا مفر من حقيقة أن نادي أرسنال بالتحديد لديه الكثير من مثل هؤلاء المشجعين. ويحتل أرسنال الآن المركز السادس في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز ببارق نقطة واحدة عن توتنهام هوتسبر، بعدما فاز المدفعية على توتنهام في ديربي شمال لندن

وتحدث تشارلز باللغة الإنجليزية، ولم يتمكن تشاكا - الذي يتحدث الألمانية والإبانية والفرنسية أيضاً - من فهم كل ما قاله تشارلز وطلب منه توضيح بعض الأشياء بعد ذلك. لكن تشاكا كان مهتماً بما يقوله تشارلز وتفاعل معه، لأنه يعلم جيداً أن كل المشجعين قد تحولوا إلى نقاد وأنه لا مفر من حقيقة أن نادي أرسنال بالتحديد لديه الكثير من مثل هؤلاء المشجعين. ويحتل أرسنال الآن المركز السادس في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز ببارق نقطة واحدة عن توتنهام هوتسبر، بعدما فاز المدفعية على توتنهام في ديربي شمال لندن

وتحدث تشارلز باللغة الإنجليزية، ولم يتمكن تشاكا - الذي يتحدث الألمانية والإبانية والفرنسية أيضاً - من فهم كل ما قاله تشارلز وطلب منه توضيح بعض الأشياء بعد ذلك. لكن تشاكا كان مهتماً بما يقوله تشارلز وتفاعل معه، لأنه يعلم جيداً أن كل المشجعين قد تحولوا إلى نقاد وأنه لا مفر من حقيقة أن نادي أرسنال بالتحديد لديه الكثير من مثل هؤلاء المشجعين. ويحتل أرسنال الآن المركز السادس في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز ببارق نقطة واحدة عن توتنهام هوتسبر، بعدما فاز المدفعية على توتنهام في ديربي شمال لندن

وتحدث تشارلز باللغة الإنجليزية، ولم يتمكن تشاكا - الذي يتحدث الألمانية والإبانية والفرنسية أيضاً - من فهم كل ما قاله تشارلز وطلب منه توضيح بعض الأشياء بعد ذلك. لكن تشاكا كان مهتماً بما يقوله تشارلز وتفاعل معه، لأنه يعلم جيداً أن كل المشجعين قد تحولوا إلى نقاد وأنه لا مفر من حقيقة أن نادي أرسنال بالتحديد لديه الكثير من مثل هؤلاء المشجعين. ويحتل أرسنال الآن المركز السادس في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز ببارق نقطة واحدة عن توتنهام هوتسبر، بعدما فاز المدفعية على توتنهام في ديربي شمال لندن

وتحدث تشارلز باللغة الإنجليزية، ولم يتمكن تشاكا - الذي يتحدث الألمانية والإبانية والفرنسية أيضاً - من فهم كل ما قاله تشارلز وطلب منه توضيح بعض الأشياء بعد ذلك. لكن تشاكا كان مهتماً بما يقوله تشارلز وتفاعل معه، لأنه يعلم جيداً أن كل المشجعين قد تحولوا إلى نقاد وأنه لا مفر من حقيقة أن نادي أرسنال بالتحديد لديه الكثير من مثل هؤلاء المشجعين. ويحتل أرسنال الآن المركز السادس في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز ببارق نقطة واحدة عن توتنهام هوتسبر، بعدما فاز المدفعية على توتنهام في ديربي شمال لندن



تشاكا في يومه الأول مع أرسنال قادماً من مونتسغلاباخ

خرجاً من السجن قبل انتهاء المدة المقررة، لكنني لست متأكداً من ذلك».

أدرك والدا تشاكا أنهما بحاجة إلى بداية جديدة في حياتهما، ولذا هاجرا إلى سويسرا في عام 1990 وأنجبا طفلهما الأول، تولانت، في بازل عام 1991. ثم غرانتيت بعد 18 شهراً. ويلعب تولانت الآن في خط وسط نادي بازل السويسري ويعد أحد أبرز لاعبي الفريق.

وقال تشاكا: «لقد أظهر والدي قوة لا تصدق، وقد اكتسبنا أنا وتولانت قوة ذهنية كبيرة منه. إنه بمثابة نموذج ومثل أعلى نحتذي به، فهو الذي علمنا أن نكون أكثر قوة من أجل تحقيق أهدافنا. لذلك نشأنا أقوياء للغاية، وهذا هو السبب الذي يجعلنا نتحلى بهذه القوة الذهنية الكبيرة داخل الملعب، وهي التي تمكننا من التغلب على التحديات التي تواجهنا».

يبدى تشاكا بكل شيء لسويسرا لأنها هي التي منحتني السعيد من الفرص واحتراف كرة القدم، لكنه لا يفتقر تشاكا بعد من المبادئ التوجيهية أهمها السواء والإحترام، فعندما يلتزم بشيء ما تجاه شخص ما، فإنه لا يدخر جهداً للقيام بكل ما التزم به، تماماً مثل والده ووالدته، يلي.

يقول تشاكا: «من بين الأشياء التي لا أعرف لماذا أفرج عن والدي قبل انتهاء مدة الحكم عليه، لكنه خرج من السجن في نفس الوقت الذي خرج فيه عمه. لم يكن أي من أفراد الأسرة يعرف أيهما سيخرجان من السجن حتى وصلا إلى باب المنزل. أشعر بأنهما قد اتفقا على أن يلتزما بقواعد السجن ولا يتحدثا إطلاقاً ولا يتسببا في أي مشكلات. وأعتقد أن هذا هو السبب في أنهما قد

تشكلت شخصية لاعب خط وسط أرسنال الإنجليزي غرانتيت تشاكا بفعل قصة وحشية أشعلت نيران الغضب بداخله، ومن العجيب أن يتمكن هذا اللاعب الشاب من روايتها لأنه لا يمكن الحديث عنها بسهولة. ومثله مثل والده - راجيب - الذي أمضى ثلاث سنوات ونصف كسجين سياسي في يوغوسلافيا السابقة، لا يعد تشاكا من نوعية الرجال الذين يهرون أو يخشون خوفاً من التحديات والمشاكل التي تواجههم. يقول تشاكا: «على حد علمي، كانت الأشهر الأولى التي قضاها والدي في السجن على ما يرام، ثم بدأ يتعرض للضرب بعد ذلك».

كانت جريمة والدا تشاكا هي المشاركة في مظاهرات ضد الحكومة المركزية الشيوعية في بلغراد عام 1986. عندما كان طالباً يبلغ من العمر 22 عاماً ويدرس في جامعة بريشتينا في كوسوفو، التي كانت آنذاك مقاطعة ذاتية الحكم في يوغوسلافيا. والقي القبض عليه وصدر حكم بسجنه لمدة ست سنوات. سجن والدا تشاكا في زنزانية واحدة مع أربعة رجال آخرين، ولم يكن يسمح له بالخروج من الزنزانية إلا مرة واحدة في اليوم لمدة عشر دقائق.

فقد لمست هذه القصة أعماق قلبي بكل قوة، ولكي أصف والدي بشكل صحيح، يجب عليك أن تفكر العمق الكامل لما حدث له، لأنها قصة مأساوية للغاية. أحياناً أسأله: أخبرني بما حدث لك مرة أخرى. لكنني ما زلت أعتقد أنه لم يكشف عن تفاصيل كل ما حدث له. لقد كانت هناك دائماً لحظات من الصمت أشعر خلالها بأنه أسقط شيئاً ما لم يرغب في الحديث عنه ولم يقل الحقيقة. ربما مر بالعديد من الأشياء وكان يرغب في ألا يشعر أطفالي بكل هذا الحزن».

وأضاف: «كان فخورا بانتمائه لكوسوفو، وكان يعتقد أن لهم الحق في الوجود. كان يدافع عن حقوقهم، والتي كانت حقوقاً ديمقراطية في الأساس - الضرورات، مثل القدرة على التصويت في الانتخابات، لم يكن وحده من اعتقل، بل تم اعتقال أشخاص آخرين، من بينهم عمه، الذي كان قد سجن قبل ذلك بعدة سنوات وحكم عليه بالسجن لمدة 15 عاماً. لقد كانت أحكاماً سياسية تماماً، وكان والدي يسأل: لماذا لا تطبق الديمقراطية هنا؟ نحن نستحق أن نكون ديمقراطيين، نحن نستحق أن نسمع أصواتنا».

ولكي تفهم تشاكا يتعين عليك أن تفهم عائلته أولاً، وكيف عانى أفراد عائلته وكيف تعاونوا معاً وعملوا بلا كلل من أجل التغلب على المشكلات التي تواجههم. يلتزم تشاكا بعدد من المبادئ التوجيهية أهمها السواء والإحترام، فعندما يلتزم بشيء ما تجاه شخص ما، فإنه لا يدخر جهداً للقيام بكل ما التزم به، تماماً مثل والده ووالدته، يلي.

يقول تشاكا: «من بين الأشياء التي لا أعرف لماذا أفرج عن والدي قبل انتهاء مدة الحكم عليه، لكنه خرج من السجن في نفس الوقت الذي خرج فيه عمه. لم يكن أي من أفراد الأسرة يعرف أيهما سيخرجان من السجن حتى وصلا إلى باب المنزل. أشعر بأنهما قد اتفقا على أن يلتزما بقواعد السجن ولا يتحدثا إطلاقاً ولا يتسببا في أي مشكلات. وأعتقد أن هذا هو السبب في أنهما قد

تشاكا فضل تمثيل سويسرا بينما شقيقه يلعب لألبانيا



# يوميات الشرق

يبدأ اليوم بفيلم لإدريس أبا وكايت وينسلت

## مهرجان مصر الأول يقتحم المصاعب والفيلم المصري لا يتسابق



فيلم «موسم في فرنسا» لصالح محمد هارون



مشهد من الفيلم الكويتي «سرب الحمام»

### التنقذ الأوسط في مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة: محمد رضا

لم يعد خافياً أن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، الذي سينطلق اليوم ويستمر حتى الثلاثين من شهر نوفمبر الحالي، في دورة رقمها 39، يواجه إعراض السينما المصرية عن تخصيصه بالأفلام الجيدة المحدودة عدداً، التي يتم إنجازها كل سنة. أصحاب هذه الأفلام يختارون مهرجانات أخرى للتوجه إليها. يأتي مهرجان دبي في المقدمة إذ يختار المخرجون والمتنجون لعرض أفلامهم فيه، إن لم يكن بسبب جوائزهم المرفعة، فبسبب قيمته كمنهج دولي سخي التنظيم يحظى بمرتبة عالمية أعلى.

ثم جاء منافس آخر تمثل، بدءاً من هذا العام بمهرجان «الجونة» الذي نجح في حشد حضور مصري كبير من الأفلام والضيوف المصريين، فإذا أضفنا إلى ذلك، أن اهتمام السينمائيين المصريين أنفسهم بمهرجان القاهرة فخر منذ عدة سنوات، فإن الحالة الغربية تشهد غرابية.

#### أفلام فارة

من وقت كان المهرجان فيه يشهد عرض أفلام مصرية عدة. ومتمرات يحضرها مخرجون وممثلون مصريون كثير. بل كان المرء يصطدم بوجه سينمائي بارز كيفما استدار. الجبهة المصرية كانت في مجملها مصرية على إنجاح تجربة المهرجان المصري (الذي كان وحيداً آنذاك)، وذلك من قبل أن يبدأ الجمع بالانفصاف حضور عنه، اللهم باستثناء للأضواء خجول في حفلاتي الافتتاح والاختتام.

الآن تجد مواهب مصرية قليلة في الجوار. عادة ما يصير المخرج خيرى بشارة ويسرا وليلى علوي ومحمود حميدة على الظهور بشكل مكثف، إيماناً منهم بغياب دعم هذا المهرجان الذي انطلق في سبعينات القرن الماضي ولا يزال مستمراً بعناد القائمين عليه.

لا توجد أعذار فعلية لغياب الفنانين المصريين عن الحضور في الوقت الذي لم يكن مهرجان القاهرة قد خطط لبديل ما، حيال هذا الغياب، والتبرير المختل في أن مهرجانات أخرى قد تعود بفائدة أعلى إذا ما توجه السينمائيون المصريون إليها، لا يخفى قدراً من التهرب من المسؤولية. عليه فإن المهرجان هذا أقرّ تغيب السينما المصرية عن مسابقات الرسمية، معتبراً أن عدم عرض فيلم جيد، أفضل من عرض فيلم مصري ضعيف لا يستطيع مواجهة الاختيارات الرسمية

#### مسابقات

الحال أن مهرجان القاهرة يستند إلى ميزانية محدودة توفرها له وزارة الثقافة أساساً وبعض المعلنين والداعمين. ويستقبل هذا العام قيام محطة تلفزيونية مصرية بمساهمة مالية (DMC) ومعنوية كبيرة في محطة (DMC) التلفزيونية، وبذلك تكون المحطة الأولى التي تقرّ الاشتراك الفعلي في تنظيم مهرجان سينمائي. أما التجربة التي أقدم عليها الإعلامي نجيب ساويرس عبر محطة (En) في هذا الإطار، فتمثلت في إنشائه مهرجاناً وليس مجرد المساهمة فيه. لا شك أن رئيسة المهرجان ماجدة واصف ومديره الفني

يوسف شريف رزق الله ومعاونهما، وفي المقدمة الناقد أحمد شوقي، بغفلون الكثير لأجل إنجاح الدورات المتوالية وهذه الدورة بالتحديد، بما في ذلك تأمين أفلام تنتشر على عرض جهات مختلفة، هناك المسابقة وهناك البانوراما وقسم «مهرجان المهرجانات»، واحتفاء بأفلام المخرجات الفرنسيات واحتفاء بالسينما المصرية وآخر بالسينما الأسترالية. ثم هناك ثلاثة مسابقات أخرى بجانب المسابقة الرسمية هي مسابقة «أفاق السينما العربية» ومسابقة «النقاد الدوليين» ومسابقة «الأفلام القصيرة».

في تنظيم مهرجان سينمائي، التجربة التي أقدم عليها الإعلامي نجيب ساويرس عبر محطة (En) في هذا الإطار، فتمثلت في إنشائه مهرجاناً وليس مجرد المساهمة فيه. لا شك أن رئيسة المهرجان ماجدة واصف ومديره الفني

### في 3 أبحاث فريدة على الدماغ

## «مرونة المخ» أساس الذكاء البشري... وتطور الإدراك لا يرتبط بالغبني والفقر

تندن؛ اسامة نعمان

يشهد العالم انفجاراً في دراسات الدماغ على غرار ما شهدته العقود السالفة من أبحاث على القلب. وضمن 3 أبحاث أميركية وصينية حديثة في هذا المجال، طرح العلماء نظرية جديدة تؤكد أن مرونة المخ هي أساس الذكاء لدى الإنسان، فيما شكك بعض ثنائ في المعتقدات الراجحة التي أمركت حول علاقة الدخل المادي للأسرة بتطور الإدراك لدى أبنائها، في حين أشار البحث الثالث إلى عبور العلماء على تغيرات غير طبيعية في أدغة المصابين بالكتابة الشديدة.

#### مرونة الأعصاب

وقال باحثون في جامعة إلينوي الأميركية نشروا نتائج دراستهم في مجلة «ترييندرز إن كوغنيتيف ساينس» المعنية بدراسات علوم الإدراك، إنهم توصلوا إلى نظرية جديدة تختلف عن النظريات السابقة حول أصل الذكاء. وتتلخص نظريتهم في أن خصائص المخ الديناميكية - أي كيفية ارتباط توصيلاته العصبية، ومرونة تغيرات ذلك الارتباط عند الاستجابة للمتطلبات العقلية المتغيرة - هي أفضل المؤشرات على علامات الذكاء داخل المخ البشري. وكانت الدراسات العلمية

السابقة التي أجريت على مدى عشرات السنين قد طرحت نظريات كثيرة حول دور المخ في زيادة الذكاء، إذ افترض بعض علماء الأعصاب أن الذكاء ينبع من منطقة واحدة من الشبكة العصبية، بينما افترض آخرون أن الذكاء يرتبط بدرجة كفاءة تمتد لشهور وسنوات من تبادل المعلومات عبر مسالك معقدة. أما الذكاء الانسيابي فإنه يتضمن مسالك أضعف، وهي عابرة، وتوصيلات تشكّل حالمًا يقوم المخ بالتعامل مع مشكلات غير معتادة، أو فريدة من نوعها. وقال باربي إن الذكاء عموماً يتطلب وجود قابلية الوصول إلى ينبوع الذكاء المتطور وكذلك قابلية التكيف للتوصل إلى حلول لمشكلات صعبة.

#### الذكاء والفقر

وفي دراسة ثانية نشرت في مجلة «أعمال الأكاديمية الوطنية للعلوم»، شكك باحثون في عدد من الجامعات الأميركية في المعتقدات السائدة في الولايات المتحدة التي تربط بين دخل

الأسرة والمادي وتطور الإدراك لدى الأطفال. وحسب هذه المعتقدات، فإن الجينات تلعب دوراً أكبر في تطور الأطفال من الأسر الغنية مقارنة بالفقيرة. وبالمناسبة للذكاء المتطور، فإنه يتضمن توصيلات متينة، وبالنتيجة فإنه يستند إلى أزمان تمتد لشهور وسنوات من تبادل المعلومات عبر مسالك معقدة. أما الذكاء الانسيابي فإنه يتضمن مسالك أضعف، وهي عابرة، وتوصيلات تشكّل حالمًا يقوم المخ بالتعامل مع مشكلات غير معتادة، أو فريدة من نوعها. وقال باربي إن الذكاء عموماً يتطلب وجود قابلية الوصول إلى ينبوع الذكاء المتطور وكذلك قابلية التكيف للتوصل إلى حلول لمشكلات صعبة.



#### كتابة العقل

وفي البحث الثالث، اكتشف باحثون صينيون في جامعة تشينغداو نسفاً محدداً يحتوي على أنماط غير طبيعية داخل المخ لدى المصابين بالكتابة، وبالقلق

و«رجل يصرخ») والآن يعود بفيلم جديد عنوانه «موسم في فرنسا» عن لاجي أفريقي اسمه عباس (إريك إيواني) يتعرف على امرأة فرنسية (ساندرين يونير) التي تقع في حبه حتى من قبل أن تقبل السلطات الفرنسية أو ترفض طلبه البقاء في البلاد. في الفيلم الإيطالي «فورتوناتا» نجد امرأة شابة مطلقاً ولديها ابنة صغيرة، تسعى لكي يكون لديها صالون الشعر الخاص بها. المصاعب أكبر من الطموح إذ تواجه عقبات مختلفة بعضها من صنع زوجها السابق الذي لا يزال يطاردها.

من بلجيكا وفرنسا ولبنان فيلم بعنوان «وضع سوري» (الحقيقة يختلف العنوان من مصدر لآخر، لأنه ترجمة لكلمة Insyriated والمقصود بها حال من يدلف إلى وضع سوري خاص. هذا الفيلم من قلبه فان لي، تشترك في بطولته الجماعة الفلسطينية هيام عباس واللبنانية ديامان أبو جودة.

الأفلام الأخرى هي «بذور العنف» لليم تاي - غو (كوريا الشمالية)، و«محطة الطريق» لهونغ أنه (فيكتام)، و«يدو» لساغار فانباري (الهند)، و«بستان الرمان» للإغز نصف (أرديجان)، و«المنظف» لليوناردو كورسيتانو (إيطاليا) وفرنسا، و«قلبي المخدوع» لديفيد ورفايل دوران (فرنسا)، ثم «نينا» ليوري لهوتسكي (سلوفاكيا)، و«خارج» لخورخي كريستوف (سلوفاكيا والجزر)، و«قتل يسوع» لورا مورا (كولومبيا)، و«الكلاب» لمرسيلا سعيد (تشيلي)، و«اختفاء» لبودوين كول (الرويج).

يتضح أن المسابقة تجمع بين بعض دول أوروبية غربية وأخرى لاتينية وأسيوية. الواضح هنا أن المهرجان لا يستطيع ضمن وضعه الحالي استقطاب الأسماء الأولى من المخرجين، وهذا ليس وضعاً فريداً بقدر ما هو وضع شائع بالنسبة للعديد من المهرجانات العربية ذات البرامج الدولية. أما السينما الأميركية فيمثلها فيلم المخرج خسروه، والفيلم المغربي «عرق الشتا» لحكيم بلعباس، و«منزل في الحقول» لتالا حديد، و«الجديدة» لسلمي بكار (تونس)، و«طريق النخل» لعبد اللطيف عبد الحميد (سوريا)، و«مطر حمص» لجود سعيد (سوريا)، و«انصر» لبديع مسعد وأنطوان واك (لبنان، فلسطين).

أما المسابقة ذاتها فأمرها مختلف من حيث عدم اشتراك أي فيلم عربي فيها باستثناء فيلم تونسي وحيد هو «تونس في الليل» لإلياس بكار. دراما متوجهة بمشاكل عائلة يقودها أب سكير وزوجة معتلة وابنة ضائعة وابن يحاول إصلاح ما لم يعد بالإمكان إصلاحه.

صالح محمد هارون مخرج تشادي قدم أفلاماً جيدة (عرض مهرجان «كان» بعضها مثل «أبونا»

المرغم من الظروف جميعاً.

الاجتماعي، عند فحصهم بجهاز التصوير بالرنين المغناطيسي. وفي تقريرهم المقدم إلى مؤتمر جمعية الأضعة أميركا الشمالية، قال العلماء إن الكتابة تمثل حالة صحية قوية يجب العناية بها، لأن المصابين بها يفقدون اهتماماتهم التي كانوا يتمتعون بها ولا يتمكنون أحياناً من مغادرة فراشهم.

وأصاب القلق الاجتماعي الأشخاص بشكل كامل. وعلق جيريبي فريز الباحث بجامعة ستانفورد المشارك في الدراسة أن «القول إن الجينات مهمة أكثر لهذه المجموعة مقابل تلك المجموعة، أمر جذاب لأنه يسهل الأمور». وأضاف: «إننا نعتقد أن الحقيقة أكثر تعقيداً؛ إذ يمكن لبعض الجينات أن تكون مهمة جداً لدى الأسر الغنية بينما يمكن لجينات أخرى مختلفة وخصوصاً درجة سماكة قشرة الدماغ وهو الغلاف الخارجي للمخ، وظهرت مقارنة مسوحات أدغة 37 مصاباً بالكتابة الشديدة و24 بالقلق الاجتماعي مع 41 شخصاً سليماً، وجود تغيرات غير طبيعية في المادة الرصاصية داخل الشبكات الخاصة بالانتباه التي تلعب دوراً مهماً في تركيز الانتباه الشخصي والاهتمام، وكذلك في منطقة أخرى تحفز على اهتمام الإنسان.

وقال الدكتور يوجين زهاو المشرف على الدراسة، إن الفريق العلمي ركز اهتمامه على تقديم درجة الاختلاف في المادة الرصاصية للمخ لدى المصابين، وخصوصاً درجة سماكة قشرة الدماغ وروبرت شومان. ألف شومان هذه القطعة بعد عودته مع زوجته كلارا عازفة البيانو البارعة من زيارتهما لروسيا عام 1844 حيث أصيب بالكتابة والحنز ولكن لا نرى أثره لوضعه النفسي في هذا العمل البديع، بل على العكس نشعر بالسعادة والنشمو الساطعة والإشراق والقوة ويبدو أن الفن واللحن داوياً الجراح

## عبد المجيد عبد الله يحيي حفلاً للعائلات في جدة



جدة: عبد الله مخارش

يقدم الفنان السعودي عبد المجيد عبد الله حفلاً غنائياً منتصف ديسمبر (كانون الأول) المقبل بمحافظة جدة غرب البلاد. ويشهد الحفل لأول مرة السماح للعوائل بالحضور. ومن المنتظر أن تحتضن الصالة المغلقة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة الحفل الغنائي الذي سيستدو خلاله عبد المجيد عبد الله بحملة من أغانيه الطرية الكلاسيكية منها وذات الإيقاع السريع.

عبد المجيد عبد الله الملحق بامير الطرب لدى محبيه، سيصافح جماهيره في عروس البحر الأحمر بعد غياب طويل عن إحياء الحفلات في جدة والرياض.

## أوركسترا شيكاغو السيمفونية على ضفاف المحيط الهادي

فسفي شومان واكتشف نفسه من جديد. كان شومان من النوع المثالي الأنطواني الذي يستطعن أفكاره ودوافعه ومشاغره وأحد قادة الحركة الرومانسية في ألمانيا. أثبت موسي جدارته وشخصيته القوية وعمق معرفته الواسعة بهذا العمل وكانت طريقته في تفسير السيمفونية الثانية وأغنية ومنازلة وتعبر عن مشاعر المؤلف الدينية فيها قوة عاطفية والنشأ الغنائي الإحساس الإنساني المصقول الذي، ومن أفضل تسجيلات هذه القطعة نجد تسجيلات قديماً لأوركسترا شيكاغو السيمفونية بقيادة قائدها الأسبق فريتز زين. برهن موتي أنه في غايه الانسجام مع أوركسترا شيكاغو السيمفونية فحياته الحافلة

سان دييغو (كاليفورنيا) عبد الرحمن البيطار

كانت سرعة إيقاع الموسيقى تضبط قبل القرن التاسع عشر بشخص يضرب خشبة المسرح بعضاً ثم جاء اختراع الميكات أو الكرونومتر وأصبح للفرقة في تفسير السيمفونية الثانية لضبط درجة السرعة في العزف، والآن نرى أمامنا فرقة شيكاغو السيمفونية وعددها يزيد على مائة عازف بقيادة المايسترو الإيطالي الشهير ريكاردو موتي فتفتحت الموسم الفني في سان دييغو في أجمل حفل من نوعه وتبرخ تحت قيادته المهلهة في برنامج حافل لموسيقى شوبرت وموتسارت وشومان. يعود الفضل في ذلك إلى جمعية لا هوبا الموسيقية وعلى رأسها كريستين لانسينو التي تستحضر أفضل وأقوى العناصر الفنية في العالم لتزفيعه وتعليم جمهور المدينة النفيسة سان دييغو على ضفاف المحيط الهادي، فهي الخيرة في التخطيط والبرمجة منذ عملها في قاعة كارنيغي الموسيقية المعروفة بنيويورك.

وهاتي أبو أسعد سيد نفسه في كرسي لجنة التحكيم الرئيسية، وتضم الممثل حسن فهمي رئيساً والمخرج المصري خيرى بشارة والممثلة السورية كندة علوش والممثلة الفرنسية فانيان بابي والمخرج التشيكي بيتر فالكاف والمنتج الصيني جاك لي ومديرة مهرجان مايتي سمريني كيران. بالإضافة إلى كل ذلك فإن شيئاً ما يخبرنا بأن الدورة 39 هذه، ستكون محطة مهمة على الرغم من كل العوائق المحيطة، بل ستكون فاصلة بالنسبة لمهرجان يمثل دولة عليه أن يستمر على الرغم من الظروف جميعاً.

خبرته الطويلة أهله ذلك. ولد موتي في نابولي بإيطاليا عام 1941 وكان أبوه طبيباً قدر موهبته الفنية إنما أصر عليه أن يكمل دراسته الثانوية في فرع الأدب والفلسفة وبعدها درس في المعهد الموسيقي (الكونسرفاتور) في نابولي وكان أستاذاً تلميذاً لعازف البيانو المرموق الفريد كورتو ثم انتقل إلى المعهد الموسيقي في ميلانو وتعلم على يد المايسترو أنطونيو فوطو المعروف بتسجيلاته الخالدة لأوبرا الإيطالية مع مغنية السوبرانو ماريا كالاس. قام موتي بعد تخرجه المهرجان الشهير بمدينة فلورنسا السمي «ماجيو موزيكالي» ثم شارك في مهرجان سالزبورغ الموسيقي بالنمسا وقدم عرضاً كاملاً لأول مرة لأوبرا روسيني عن البطل وليم تيم عام 1972، وبعدها تسلم منصب قائد أوركسترا فلوريونيا في لندن خلفاً لقائدها الأسبق أوتو بعد قيادة أوركسترا فيلادلفيا في الولايات المتحدة، بالإضافة إلى دار أوبرا لاسكالا بميلانو وكان ضيفاً مستمراً لأوركسترات برلين وفيينا ونيويورك للفهرمونية كما سمي قائداً للأوركسترا مدى المشهور ريتشارد شتراوس عام 1902، وما يذكر هناك أنه قدم أوبرا «نابوكو» لفريدي وهو من أفضل من قدم أعمال فريدي للعالم وحين غنت الجوقة الموسيقية (الكورس) أغنية «يدور في ذهني» يتابع موتي باهتمام أحداث العالم فكان من الرواد الذين أقاموا حفلاً موسيقياً في ألبوسنة أثناء أزمة يوغوسلافيا وتفككها كما زار سوريا قبل بدء مشاكلها الراهنة وأقام حفلاً موسيقياً في مدينة بصرى بمشاركة عازفين إيطاليين وسوريين ورسالته، دوماً هي رسالة سلام وصدقة، وذكر لي بعد انتهاء الحفل في سان دييغو أنه عاد مؤخرًا من زيارة السيمفونية هناك بقيادة شهادت تعزف في حياته تضمن الحفل أيضاً كونشرتو الكلازينت والأوركسترا لومسارت وكان الأداء جديراً رغم تخطله لبعض التريث، إنما القطعة المشهدة كانت السيمفونية الثانية للموسيقار الألماني روبرت شومان. ألف شومان هذه القطعة بعد عودته مع زوجته كلارا عازفة البيانو البارعة من زيارتهما لروسيا عام 1844 حيث أصيب بالكتابة والحنز ولكن لا نرى أثره لوضعه النفسي في هذا العمل البديع، بل على العكس نشعر بالسعادة والنشمو الساطعة والإشراق والقوة ويبدو أن الفن واللحن داوياً الجراح

عند قرانهم الأقر حلاً، فإن الجينات تلعب دورها لدى كلنا المجموعتين»، أي أن الجينات لا تختص بالتأثير على زيادة الإدراك لدى التلاميذ الأقر غنى فقط. وأضاف أن «الجينات مهمة، والوسائط المحيط مهم، إلا أننا نجد تفاعلاً فيما بينهما». وقال الباحثون إن من الضروري فهم التفاعل بين الجينات والوسيط المحيط بشكل كامل. وعلق جيريبي فريز الباحث بجامعة ستانفورد المشارك في الدراسة أن «القول إن الجينات مهمة أكثر لهذه المجموعة مقابل تلك المجموعة، أمر جذاب لأنه يسهل الأمور». وأضاف: «إننا نعتقد أن الحقيقة أكثر تعقيداً؛ إذ يمكن لبعض الجينات أن تكون مهمة جداً لدى الأسر الغنية بينما يمكن لجينات أخرى مختلفة وخصوصاً درجة سماكة قشرة الدماغ وهو الغلاف الخارجي للمخ، وظهرت مقارنة مسوحات أدغة 37 مصاباً بالكتابة الشديدة و24 بالقلق الاجتماعي مع 41 شخصاً سليماً، وجود تغيرات غير طبيعية في المادة الرصاصية داخل الشبكات الخاصة بالانتباه التي تلعب دوراً مهماً في تركيز الانتباه الشخصي والاهتمام، وكذلك في منطقة أخرى تحفز على اهتمام الإنسان.



## سيدي بوسعيد التونسية تشيع المصمم العالي عز الدين عليّة



دموع ناعومي كامبل وفريدة خلفّة أثناء مراسم دفن عليّة في تونس أمس (أ.ب)

في باريس عن عمر ناهز 77 سنة. وكان جثمانه قد وصل أول من أمس إلى مطار تونس قرطاج، وكان في استقبال جثمان المفيد، محمد زين العابدين الوزير التونسي للثقافة، وحسان العرفاوي مستشار الرئيس التونسي في المجال الثقافي. كما حضر الموكب أوليفي يوافر دارفور سفير فرنسا بتونس، إضافة إلى عائلة المفيد وأصدقائه. ولد مصمم الأزياء العالمي عز الدين عليّة في تونس العاصمة سنة 1942، ودرس في مدرسة الفنون الجميلة بتونس، وشق طريقه الفني بترو وداع صيته في عالم الموضة إثر انتقاله إلى عاصمة الأنوار باريس. أطلق عز الدين عليّة سنة 1980 أول خط للملابس الجاهزة في تاريخه، وانطلق في بداياته في تصميم البدلات، ثم أزياء راقص الباليه أنجلين برولو، وأزياء أوبرا أوركسترا لوس أنجلوس، مع مجموعات

في باريس عن عمر ناهز 77 سنة. وكان جثمانه قد وصل أول من أمس إلى مطار تونس قرطاج، وكان في استقبال جثمان المفيد، محمد زين العابدين الوزير التونسي للثقافة، وحسان العرفاوي مستشار الرئيس التونسي في المجال الثقافي. كما حضر الموكب أوليفي يوافر دارفور سفير فرنسا بتونس، إضافة إلى عائلة المفيد وأصدقائه. ولد مصمم الأزياء العالمي عز الدين عليّة في تونس العاصمة سنة 1942، ودرس في مدرسة الفنون الجميلة بتونس، وشق طريقه الفني بترو وداع صيته في عالم الموضة إثر انتقاله إلى عاصمة الأنوار باريس. أطلق عز الدين عليّة سنة 1980 أول خط للملابس الجاهزة في تاريخه، وانطلق في بداياته في تصميم البدلات، ثم أزياء راقص الباليه أنجلين برولو، وأزياء أوبرا أوركسترا لوس أنجلوس، مع مجموعات

تونس، المتجني السعيداني استجابة لوصيته الشخصية، دفن الراحل التونسي عز الدين عليّة مصمم الأزياء العالمي، أمس، في مقبرة سيدي بوسعيد في الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية، المدينة الساحلية التي عشقها حيث ترقد والدته وشقيقته. وأقيمت له جنازة مهيبه حضرتها شخصيات سياسية وفنية من داخل تونس وخارجها ونجوم بارزة في عالمي الموضة والأزياء في العالم، على غرار المصمم الألماني العالمي كارل لاغرفيلد، وعارضتي الأزياء الأميركية ناعومي كامبل، والتونسية عفاف جنيان، وذلك اعترافاً له بالنبوغ في عالم تصميم الأزياء لمدة فاقت الخمسين عاماً. وكان الراحل قد توفي في يوم السبت الماضي 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي



محمد النغيمش

m.nughaimish@asharqalawsat.com

## دراسة الوقت وسلوكياتنا

توصلت مع زميلي أستاذ قسم الإدارة بجامعة الكويت د. عادل الوقيان إلى نتائج مثيرة للاهتمام، في دراسة تقابعية استمرت نحو 13 عاماً عن كيف يقضي عينة من المشاركين العرب أوقاتهم. ومنطلقاً من هذه الدراسة، التي تصدرت أمس المناشيت الرئيسية للصفحة الأولى من صحيفة «الجزيرة»، أن الحكومات لا تستطيع أن تخطط للمستقبل، بمعزل عن معرفة كيف يقضي شعبها أوقاته.

فوصلنا إلى أن نحو 39 في المائة من المشاركين في الدراسة ارتفع اهتمامهم بالماضي على حساب المستقبل، مقارنة بالدراسة الأولى عام 2003. وأن نصفهم أيضاً بمعزل عن التفكير في الحاضر على حساب الإنشغال المحموم في المستقبل. ذلك أنه إذا ما اهتم الفرد بمستقبله انعكس ذلك على يوميات حاضره وتفكيره.

تتمكّن أهمية الوقت في أن البعض لا يعتبره متغيراً بحثياً يمكن قياسه، الأمر الذي دفع الباحثين والعرب تحديدًا للتعرف عن دراسته. فوجدنا بالفعل شحاً كبيراً في دراسات الوقت. غير أن استعراضنا لأبرز الدراسات العالمية السابقة في هذا المجال، أوصلنا إلى أن الناس عموماً ما يكون تفكيرهم منصبا في ثلاثة نطاقات زمنية، وهي الماضي أو الحاضر أو المستقبل. فمن يميلون نحو المستقبل عموماً تجددهم أكثر ميلاً نحو «العناية بصحتهم، وممارسة الرياضة بانتظام، وتفصيل الأغذية الصحية، وتجنب التدخين ومجالسة المدخنين»، في حين يغلب على الأفراد الغارقين في التفكير الآني أو مجربيات الوقت الحاضر انشغالهم في استهلاك ما يحقق لهم المتعة والسعادة الوقتية، على حساب التفكير بعواقب ذلك على مستقبلهم مثل تدهور الصحة أو احتمالاً ضيق العيش أو تبدل الحال. فمن يفكر في المستقبل، مثلاً، يميل لأن يكون قرصه البنكي لمشروع استثماري عقاري صغير مدر للدخل، فيما من يفتن في الحاضر ومكالماته يكون أقرب للانخداع نحو قرض استهلاكي، انطلاقاً من نظره الأنيّة للوقت.

هذه الدراسة جعلتنا نكتشف أن الكويتيين يستحوذ على تفكيرهم بنطاق الماضي على حساب المستقبل. وقد دلت الدراسة ناقوس الخطر لأنها تمثل عينة متطابقة من أفراد المجتمع الكويتي. فحينما يكون مجتمع عربي منشغلاً في الماضي، فهذا قد يعكس سلبيًا على مستقبله، وهو ما يحتم أهمية أن تتلقت الحكومات العربية لدراسات تحاول فهم كيف يتعامل الناس مع الوقت. فحينما تخطط الحكومات للمستقبل برؤى مختلفة فيما قطاع عريض من شعبها منشغل في الحاضر واستهلاكياته، ستكون هناك فجوة ما بين التخطيط وحمل راية التنفيذ. ونرى منظور العودة للماضي جليلة في أحد عدة أخرى تأسس قناة العربية القريين، لعرض أزياء تلفزيون الكويت الأخر بالمرسحيات والمسلسلات الرائدة في منطقة الخليج، وإعادة تسجيل أوبريتات وإعلانات واستكشافية قديمة، وأحياناً على حساب الإبداع أو الإبتنان بجديد.

وعلى صعيد الدراسات العالمية لاحظنا أن البعض يعتبر الوقت «خطأ دائرياً» ومتكرراً كتعاقب الليل والنهار وفصول السنة. يعني ما يذهب منه سيعود لا محالة من وجهة نظرهم. وهناك من يعتبره «خطأ أفقياً» يتدفق بثبات منذ نعومة أظافر الإنسان حتى نهاية عمره. وهذه الفئة تعتبره فرصة ثمينة لا تتكرر. فالوقت مثل الطلقة إذا انطلقت لا تعود. وعليه فمن الطبيعي أن ينعكس ذلك على سلوكيات الناس ومن البديهي أن يحدث صدام بيننا وبين أولئك الذين يحملون نظرة للوقت تختلف عن نظرتنا له. فمن يرفع سماعة الهاتف أو يقتحم عليك مكتبك في غمرة انشغالاتك ومن دون استئذان أو تردد، قد لا يشعر بوطأة ضغوط الوقت علينا مقابل واجبنا والمترابطة، لأنه يعتبر الوقت خطأ دائرياً سيعود مثل تعاقب المد والجزر.

ومن مفارقات سلوكيات الوقت، أنه يمر بطيئاً على البعض فيما يمر سريعاً على آخرين، بحسب الحالة النفسية للفرد. فقد وجدت دراستان قام بهما هورنيك 1984 وديفيس وزميله فولان 1990، أن هناك علاقة عكسية قوية بين طول مدة الانتظار ورضا العملاء عن الخدمة التي ينتظرونها. فكلما طالت المدة قل مستوى رضاهم بشدة.

وهذه النتائج تجعلنا نتصور أن للوقت تأثيراً على نفسية الإنسان وسلوكياته، وهو ما يحتم التوسع في دراسته في علمنا العربي، لسبب بسيط هو أننا من أطلاقنا المقولة الخالدة «الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك».

## ضمن احتفالية «عمان عاصمة الثقافة الإسلامية 2017»

## وزارة الثقافة الأردنية تفتتح مهرجان «القراءة للجميع»



الوزير نبيه شقم يتجول في معرض الكتب بعمان

تركز على القيم والعادات والتقاليد. وفي الكرك، أشاد عميد شؤون الطلبة في جامعة مؤتة خلال حفل افتتاح فعاليات معرض الكتاب مندوباً عن رئيس الجامعة، بجهود مديرية الثقافة في الكرك ومكتبة الأسرة والقائمين على هذا النشاط الثقافي الذي يعزز الجوانب الثقافية لدى الطلبة من خلال توفير الكتب الأدبية والعلمية وقصص الأطفال بأسعار تشجيعية تساعد المهتمين بالثقافة في الاطلاع على الإصدارات الحديثة وإنشاء المكتبات المنزلية.

وعلى الصعيد ذاته، قال مدير ثقافة اللقاء جلال أبو طالب، إن هذه المبادرة جاءت انطلاقاً برعاية الملكة رانيا العبد الله وهذه دورتها الحادية عشرة. وبين أن من أهداف هذا المشروع تحفيز الأجيال الجديدة على القراءة وتقديم أحدث الإصدارات إلى القارئ الأردني، وإضافة مكتبة في كل بيت وتعميم مكتبات التنمية على أرجاء المملكة. وافتتحت مديرية ثقافة معان مهرجان «القراءة للجميع» في لواتي قصة معان والحسينية بهدف نشر الوعي الثقافي لدى الأسرة الأردنية. ضمن احتفالية الملكة في عمان عاصمة الثقافة الإسلامية لعام 2017.

واشتملت الإصدارات المعروضة التي تباع بأسعار زهيدة على 50 عنواناً شملت محاور ثقافية وتاريخية وفنية وترائية وأدبية وعلمية وأعمالاً لأدباء عالميين وعرب وأردنيين. كما اشتملت على قصص أطفال متنوعة للناشئة. وتوزعت مراكز البيع على معارض عدة أقيمت لهذا الغرض في قصبه معان ولواء الحسينية في البادية، واستهدفت القراء من مختلف الفئات، خصوصاً فئة طلبة المدارس من مختلف المراحل، كما شهدت المعارض المقامة في تلك المناطق إقبالاً من قبل طلبة المدارس والمهتمين بالناشئة الثقافي.

وقال مدير ثقافة معان يوسف الشمري، إن المهرجان يهدف إلى نشر وتعميم ثقافة القراءة وتشجيع الهواة والشعر والصحة والدراسات الأردنية، إضافة إلى مجموعة كتب مترجمة وكتب وروايات من إبداعات المؤلفين والشعراء الأردنيين، وكتب في الدراسات التاريخية وعلم الاجتماع، وعناوين مختلفة من كتب وخصص للأطفال التي

المرکز ستكون مفتوحة طوال المهرجان. يشار إلى أن عدد إصدارات مهرجان القراءة للجميع «مكتبة الأسرة الأردنية» منذ إنطلاقته في عام 2007 وحتى العام الحالي، وصل إلى 627 ألف عنوان، وعاد النسخ المطبوعة 3 ملايين نسخة، منها 720 ألف نسخة من كتب الأطفال. وفي محافظة الطفيلة جنوب الأردن، أطلقت مديرية الثقافة بالتعاون مع جامعة الطفيلة التقنية، معرضاً بهذه المناسبة برعاية رئيس الجامعة الدكتور شتيوي العبداني في المجمع الرياضي الجديد بجامعة الطفيلة. كما افتتح معرض مماثل في مدرسة بصيرا الثانوية للبنات برعاية مدير تربية بصيرا صالح الحجاج، ويستمر كلا المعرضين لمدة أسبوع. وستفتتح معارض أخرى في مناطق مختلفة من الطفيلة، بهدف توفير الكتب للقراء والطلبة والمواطنين أينما كانوا بأسعار زهيدة وفق مدير مديرية ثقافة الطفيلة الدكتور سالم الفقيه.

وفي الزرقاء، افتتح رئيس الجامعة الهاشمية الدكتور كمال الدين بني هاني، مركز بيع كتب المهرجان في مبنى عمادة شؤون الطلبة في الجامعة، حيث شهد إقبالاً كبيراً من الطلبة لاقتناء الكتب المتنوعة. كما شهد مركزاً للبيع في مكتبة بلدية الزرقاء ومركز الملك عبد الله الثاني الثقافي، إقبالاً جيداً من جميع فئات المجتمع، حيث ضمت مراكز العلمية مجموعة متنوعة من العناوين العلمية

نظمت وزارة الثقافة الأردنية، أمس، في مختلف المحافظات الأردنية، ضمن احتفالية «عمان عاصمة الثقافة الإسلامية 2017»، مهرجان «القراءة للجميع» الذي من شأنه تشجيع المواطنين على القراءة وزيارة المكتبات. وافتتح نبيه شقم وزير الثقافة الأردني في المكتبة الوطنية بالعاصمة عمان، مهرجان القراءة للجميع «مكتبة الأسرة الأردنية» في دورته الحادية عشرة. ويشتمل المهرجان الذي يستمر حتى 23 من الشهر الحالي، على عناوين متنوعة تغطي مختلف المعارف الإنسانية مع التركيز على الجوانب التنويرية والحضارية، من خلال 172 ألف نسخة في 50 عنواناً، منها 39 عنواناً للكتاب، و 11 للصحف، تتراوح أسعارها بين 25 و 35 قرشاً، وتباع في 30 مركز توزيع في جميع المحافظات الأردنية.

وأشار الوزير شقم إلى مساهمة المهرجان في إضراء المشهد الثقافي في الأردن، وتوزيع مكتبات التنمية الثقافية خارج العاصمة، وتشجيع المواطن على اقتناء الكتاب وتأسيس مكتبة في كل بيت، من خلال اختيار كتب المعارف الإنسانية التي تثرى العقل والوجدان بهدف رفع مستوى الوعي لدى أفراد الأسرة كافة، مؤكداً حرص الوزارة على إيصال هذه المعارف إلى عناصر الفئات المستهدفة في المحافظات بشكل متوازن ومبرمج، لا سيما أنّ إصدارات هذه الدورة تشتمل على موضوعات متنوعة في حقول التراث والدراسات الأردنية، والتراث العربي والإسلامي، والأدب الأردني، والأدب العربي والعالم، وأدب الأطفال، والفكر والحضارة، والعلوم، والثقافة العامة، والفنون.

من جانبه، قال مدير مهرجان «القراءة للجميع» أحمد راشد، إن الوزارة توسعت هذا العام ولأول مرة في إنشاء مراكز توزيع جديدة للكتب في البادية الشمالية والوسطى والجنوبية، بناءً على درجة الإقبال التي كانت مرتفعة في السنوات الماضية، إضافة إلى مركز في مستشفى الجامعة الأردنية، وآخر في الجامعة الألمانية - الأردنية، مضيفاً أنه هذه

## مؤتمر في لبنان عن تحفيز ذكاء الأطفال

بيروت، «الشرق الأوسط»

نظمت نقابة أصحاب الحضانات المتخصصة في لبنان، السبت الماضي، مؤتمرها المخصص لقضاء زحلة محافظة البقاع، بعنوان «تأثير التربية الإيجابية على الطفل»، الذي يأتي ضمن برنامج النقابة التوعوي والتوجيهي مع دور الحضانات المخصصة للحافظات تعزيزاً لمصلحة الطفل في لبنان عبر مواكبة أحدث معايير التربية والسلامة في هذه الدول على كل الأراضي اللبنانية.

حضر المؤتمر الذي استضيف في مدينة شتورة برعاية مبريام سكاك، عدد كبير من فعاليات المنطقة، وشارك فيه أكثر من 850 شخصاً من أصحاب دور الحضانات المتخصصة في لبنان، بالإضافة إلى جمعيات أهلية ومؤسسات تربية من مدارس وجامعات مختلفة.

افتتح شيريل إبي نادر، نقيب أصحاب دور الحضانات، المؤتمر، متوجهاً إلى الحضور من راسمين وعاملين في هذا القطاع في زحلة والبقاع خصوصاً، ولبنان عامة بكلمة، ركز بها على أهمية المؤتمرات التي عقدت في لبنان بهذا الشأن منذ عام، على صعيد المحافظات، وانعكاسها الإيجابي على مصلحة الطفل والطفولة، مضيفاً أنه جزء أساس في بنية الدؤوب مع دور الحضانات تسعى منذ تأسيسها في مايو (أيار) 2005 لدعم القطاع وتطويره، وقد أثبت أنه جزء أساس في بنية المجتمع، بعد زيادة عدد الأمهات العاملات، وحتى غير العاملات اللواتي يسعين إلى إيداع أطفالهن في مكان آمن وتربوي.

من ثم ألقت سكاك رئيسة الكتلة الشعبية راعية المؤتمر، كلمتها مرحبة بالثقافة في زحلة والحضانات مع أهمية الدور المؤسس الذي الاهتمام بالناشئة الجديد من الأطفال الذين من حقهم أن ينموا في ظروف سليمة وأمنة. كما جمع المؤتمر نخبة من الاختصاصيين في مجال العناية بالطفل والتغذية، الذين قدموا بدورهم مداخلاتهم، مشددين فيها على دور الحضانات في تحفيز الذكاء العاطفي عند الأطفال، وعلى أهمية تطوير الكادر البشري عبر الاكتشاف، وما للتغذية من دور كبير في نمو الطفل وارتباطها بالذكاء. وختمت أميرة سكر، أمينة سر النقابة والاختصاصية في التربية والتعليم المؤتمر في كلمة تضمنت موضوعاً بعنوان «من الحضن للحضانة ومن الاتكالية للاستقلالية».

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

## السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة اضطرابات جوية في تساقط الأمطار في فترة ما بعد الظهر وهبوب العواصف الرعدية على شمال غربي السعودية، خاصة السواحل. وتتساقط أمطار متفرقة على المناطق الشمالية من شبه الجزيرة العربية.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

من المتوقع سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على العراق ولبنان وفلسطين، ويضع هذه العواصف شديد فوق لبنان، فيما تستمر باقي المنطقت جافة وادفئة مع وجود بعض السحب.

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

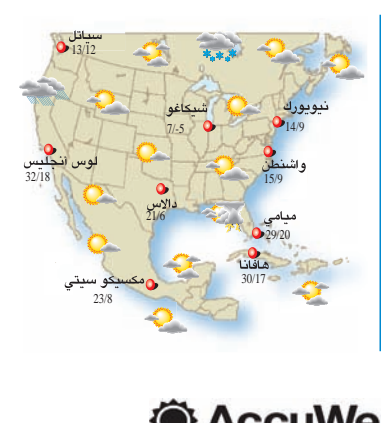
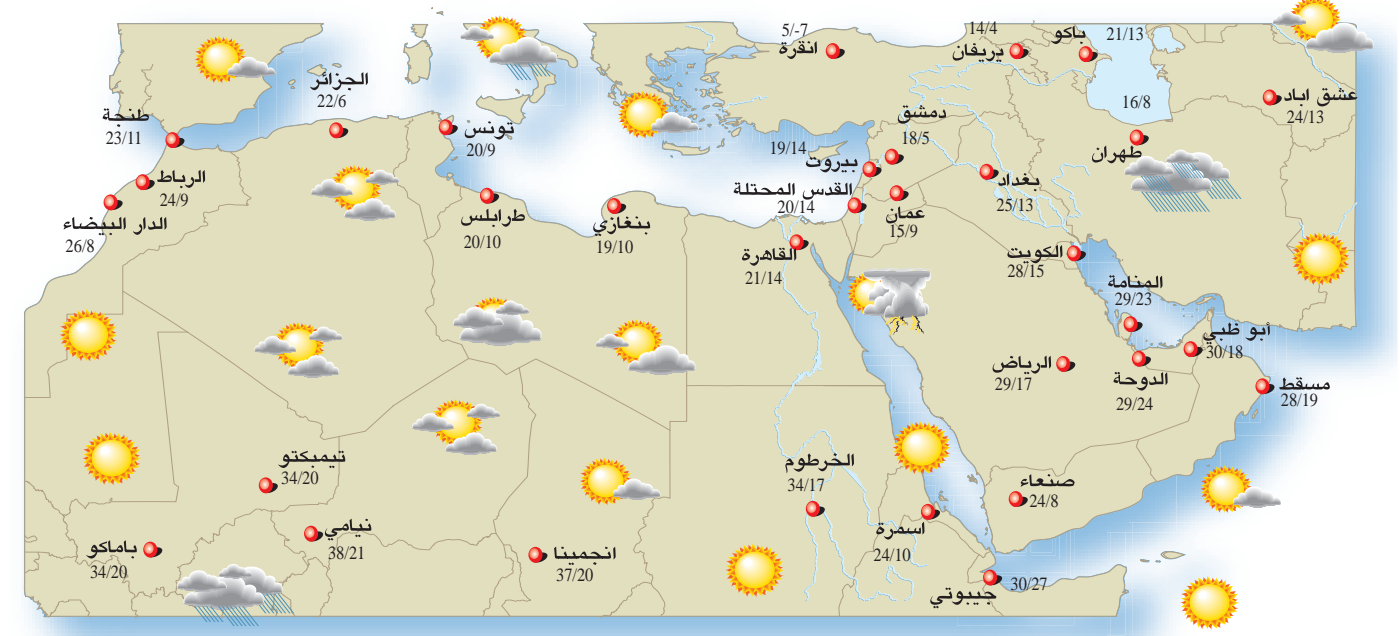
تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على شمال مصر، خاصة السواحل. وتتساقط أمطار متفرقة على شمال ليبيا، وتؤثر منطقة ضغط مرتفع على المنطقة التي تستمر جافة.

## أوروبا

من المتوقع سقوط الأمطار على بريطانيا العظمى، وتسقط بصورة متفرقة على اسكتلندا. وتتسبب منطقة الاضطرابات في سقوط الأمطار على شمال ألمانيا، وبلجيكا، وهولندا. وتتساقط الأمطار عبر بلغاريا ورومانيا، في الوقت الذي يتحرك فيه نظام العواصف تجاه الشمال الشرقي، فيما يسود طقس جاف باقي أنحاء.

## أميركا الشمالية

تسقط الثلوج على غرب نيويورك، وغرب بنسلفانيا، وجنوب أونتاريو، فيما يتوقع أن يسود طقس جاف في وسط الولايات المتحدة. ومن المتوقع هبوب عاصفة أخرى شمال المحيط الهادي، مسببة أمطاراً غزيرة، وتلوجاً على الجبال.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

## سودوكو

	2	4			
4		5	1		
7	9				4
2	1	8	9	5	
6					
	6		4		5
		5	3		7
1	7				2

## الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

9	3	6	1	4	7	2	5	8
7	2	4	8	9	5	6	1	3
5	8	1	3	6	2	7	9	4
1	9	8	5	7	4	3	6	2
4	5	2	6	8	3	1	7	9
6	7	3	9	2	1	4	8	5
2	6	9	4	1	8	5	3	7
3	1	7	2	5	9	8	4	6
8	4	5	7	3	6	9	2	1









تشاكاه: سجن والدي علمني كيف أكون لاعبا مقاتلا

حتى ظهر أمس الاثنين، كانت زيمبابوي، حكومة وجيشا وحزبا حاكما ومعارضة وشعبا، تتصرف مثل أي دولة عاملة بالقانون والعرف والأصول، إلا رجلاً واحداً وزوجته. منذ أسبوع نزل الجيش بكل هدوء، ومن دون عنف، ومن دون لغة غليظة، وقال الحزب «زانو» الحاكم إن على زعيمه ورئيس الدولة روبرت موغابي أن يمضي، إلى أي مكان يشاء. والنقي مائتان من قادة الحزب الوطني الحاكم وقالوا للرجل البالغ 93 عاماً، والحاكم منذ 37 عاماً، صاحب الفخامة، رجاء، امش.



منتعل السديري

«فشر شهرير»

الزواج وما أراكم ما الزواج! إنه (جنون وفنون) -ولكي أكون في (السيف سايد) - لا بد أن أسارع وأقول: إن بعض هذه الحالات، فيها (الحميد وفيها الخبيث). ولكي تتأكدوا من صدق كلماتي الجنونية هذه، أقرأوا التالي: ذكرت إحدى الصحف أن هناك امرأة أميركية في مدينة (تكوما)، انفصل عنها زوجها من دون أن يطلقها قبل ثلاث سنوات، وبينما كانت تتصفح موقع (فيسبوك)، وظهرت على يمين الشاشة صورة لامرأة اقترح الموقع أن تصادقها بعد أن ربط بينهما صديق مشترك، وحين ضغطت الزوجة على الصورة، ضدمت لرؤية المرأة تقف إلى جانب زوجها وهما أمام كعكة زفاف، وقد غير اسمه من (فولك) إلى (اونيل).

ويعد أن اكتشفت الزوجة الأولى ما حصل، اتصلت به، وأخذ يتراجها عدم تبليغ السلطات، غير أنها أصرت على التبليغ، وقال المدعي العام لمقاطعة مارك ليندكويست، إنه ستم محاكمة الرجل بتهمة الخيانة.

لا أدري ماذا حل بذلك الزوج التعيس من غرامات لأن هذا لا يهمني. والذي يهمني حقاً هو ذلك الزوج السعيد الذي هو (بلدياتي) ومن لحمي ودمي، ويعمل مدرساً في الطائف، وعندما تقدم لخطبة إحدى الفتيات كان شرطها الوحيد للموافقة، هو أن يتزوج معها أيضاً صديقتها في المدرسة التي تعمل بها، وفعلاً حصل ما حصل عن طريق مأثور شرعي واحد.

وذكرت صحيفة (اليوم) التي أوردت ذلك الخبر، أن الزوج استاجر لهن ثلاث شقق في عمارة واحدة، لكل منهن شقة خاصة بها، وحسب الصحيفة فإن الزوجات يجلسن في شقة إحداهن التي يكون موعد ليلتها ويتعاون في أعمال الطبخ والتنظيف والمساعدة في كل الالتزامات المنزلية.

ويقول الجيران: إنه ما إن يهل يوم الخميس، حتى يسمعون أغنية (هالا بالخميس) تصدح من الشقق الثلاث.

أما السعيد السعيد حقاً، والذي فاق بسعادته (بلدياتي) فهو رجل هندي يقال له (زيونا تشانا)، والذي يعيش في شمال شرقي الهند وله (39) زوجة و(94) من الأبناء و(33) حفيداً. وذكرت تقارير إعلامية أن كل هؤلاء يعيشون في بيت من أربعة طوابق ومكون من مائة غرفة، وتتقاسم زوجاته مهجعاً قريباً من غرفة النوم الخاصة بزيونا، ويقول السكان المحليون إنه يفضل وجود سبع أو ثمان منهن إلى جانبه طوال الوقت.

وتتبادل النساء مهمة الطهي، بينما تنظف بناته المنزل ويقمن بغسيل الملابس، ويتولى الرجال العمل، مثل زراعة الأرض ورعي الماشية. وقال (زيونا) -لا فض فوه: «إنني مستعد لتوسيع عائلتي وأرغب في المضي قدماً في أي زيجة» - انتهى.

الحقيقة أنه رجل (بملا هومو)... كذا الرجال ولا بلاش. فشر (شهرير)، ويا معشر الشباب عليكم بالصيام فهو وجاء لكم.



المغنية سكايلر غراي أثناء حضورها حفل توزيع «جوائز الأغنية الأميركية» في كاليفورنيا أول من أمس (أ.ف.ب)



سمير عطا الله

سيدتان... إحداهما أولى

سبحان موزع الحظوظ. هذه كان بطل استقلالها روبرت موغابي، وهذه كان نيلسون مانديلا. الأخير أصر على المصالحة: نحن في حاجة إلى خبرات الرجل الأبيض مهما ظلم في الماضي. وأصر على أن الصفح سيد الأحكام. وأكثر ما أصر عليه أن يخرج في الساعة الأولى في اليوم الأول لانتهاه ولايته. والإصرار الأكبر على أن تخرج قبله زوجته، التي كانت قبل زواجها منه أرملة رئيس موزمبيق.

مرتان كانت غراسا مانديلا سيدة أولى. وفي المرتين تصرفت كسيدة أولى، وأكثر. أما غريس (الاسم نفسه) موغابي، التي تزوج منها صاحب الفخامة فيما كان زوجها الأول على فراش المرض الأخير، فبدل لقب «السيدة الأولى»، حصلت لقب «المتسوقة الأولى». وزيمبابوي تعيش لحظات صعبة بسبب رغبات «السيدة ديور» في أن ترث الرئاسة أيضاً.

سبحان موزع الحظوظ. هذه كان بطل استقلالها روبرت موغابي، وهذه كان نيلسون مانديلا. الأخير أصر على المصالحة: نحن في حاجة إلى خبرات الرجل الأبيض مهما ظلم في الماضي. وأصر على أن الصفح سيد الأحكام. وأكثر ما أصر عليه أن يخرج في الساعة الأولى في اليوم الأول لانتهاه ولايته. والإصرار الأكبر على أن تخرج قبله زوجته، التي كانت قبل زواجها منه أرملة رئيس موزمبيق.

مرتان كانت غراسا مانديلا سيدة أولى. وفي المرتين تصرفت كسيدة أولى، وأكثر. أما غريس (الاسم نفسه) موغابي، التي تزوج منها صاحب الفخامة فيما كان زوجها الأول على فراش المرض الأخير، فبدل لقب «السيدة الأولى»، حصلت لقب «المتسوقة الأولى». وزيمبابوي تعيش لحظات صعبة بسبب رغبات «السيدة ديور» في أن ترث الرئاسة أيضاً.

## الصين تنتج المركبة البرمائية العسكرية الأكبر والأسرع



العالم، وإن الولايات المتحدة لم تستطع اللحاق بالصين في هذا المضمار. وشبه سرعة المركبة في الماء بسرعة سيارة تسير على طريق سريعة، بسرعة 120 كيلومترا في الساعة.

وينهوي نائب المدير العام لمجموعة «نورينكو» التي طورت المركبة، في تصريح للصحفيين الحكومي الذي عرض تسجيلاً مصوراً عنها، إن «المركبة الأسرع من نوعها في

30 كيلومتر، ومدفع رشاش عيار 7,62 ملم، وصاروخ مضاد للدبابات، وقنابل دخان، ويركبها 3 سائقين و11 من الجنود. وتبلغ قدرة المركبة 1600 حصان. وقال زهانغ

كيلومترا في الساعة في الماء. ونقلت وسائل إعلام بريطانية عن محطة التلفزيون المركزية الحكومية الصينية، أن الدبابة التي تزن 26,5 طن مجهزة بمدفع دبابات عيار

البرمائية تسير بسرعة كبيرة في الماء واليابسة. وأطلق على الدبابة الرمز «في إن 18» وهي تتطابق بأعلى سرعة تصل إلى 65 كيلومترا في الساعة على اليابسة، و30

تند: «الشرق الأوسط» ذكرت تقارير صحافية عالمية أن الصين طورت أكبر وأسرع «دبابة بحرية» في العالم، وأشارت إلى أن المركبة

**Nsouli**  
Where Diamonds Belong

ترقيونا في معرض الجواهر العربية ٢٠١٧  
مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات  
٢١ إلى ٢٥ نوفمبر ٢٠١٧ - مجوهرات تصولي صالة رقم ٢ منصة رقم ١١١٤  
للإستفسار ٠٠٩٧٣٣٥٤١٧٩٤١

## البيض الأخضر والأزرق كذبة تسيطر على الأتراك

أنقرة، سعيد عبد الرازق

يحظى نوع من البيض الدجاج يميل لونه إلى الأخضر برواج واهتمام كبير من المواطنين الأتراك، ويباع بسعر أعلى من الأنواع العادية، لاعتقادهم بأنه يحتوي على أنواع مختلفة من الفيتامينات والمعادن، وأنه مفيد تحديداً للأطفال الرضع والمرضى. فبسبب لونه المائل إلى الأخضر، ومزاعم احتوائه على فيتامينات ومعادن بنسبة كبيرة أكثر من البيض العادي، يحظى بيض دجاج من عرق أميركا الجنوبية باهتمام المواطنين الأتراك، ويباع بأسعار عالية مقارنة بالبيض المحلي.

إبراهيم إيجين، أحد باعة البيض في أسواق ولاية بورصة (شمال غربي تركيا)، يقول إن البيض الأخضر يباع بسعر أعلى بكثير من البيض المحلي، موضحاً أن ذلك يعود إلى القناعة الشائعة بأنه مفيد للأطفال الرضع والمرضى. وأضاف أن سبب غلاء البيض الأخضر يعود إلى كونه يأتي من دجاج من عرق مختلف يعود إلى أميركا الجنوبية لافتاً إلى أن سعر البيضة الواحدة من هذا النوع يصل إلى 7,5 ليرة تركية (نحو دولارين) في حين يباع البيض المحلي بما بين 50 قرشاً وليرة واحدة (12,5 سنت - 25 سنتاً).

البيض الأزرق هو نوع آخر من البيض الذي بدأ ينتشر مؤخراً على نطاق واسع، بعد أن كان يظهر نادراً، ويتردد أيضاً أن محتواه مختلف عن البيض الأبيض والبيني شائع الاستخدام. ويأتي هذا البيض أيضاً من سلالات دجاج نادرة الوجود في تركيا، كان يقتنيها الهواة فقط، ويقال إن أحد أهم سماته المميزة هي قدرته على تخفيض نسبة الكوليسترول في الدم.

وبعد أن كان البيض الأخضر والأزرق ينتشران على نطاق محدود، حيث كان بعض المواطنين يقتنون أنواع الدجاج الخاصة بهما في حقولهم أو حظائرهم المنزلية، أصبحا ينتجان على نطاق واسع في خطوط إنتاج بالمزارع في الأونة الأخيرة، والبيض الأزرق يحظى بطلب أعلى من البيض الأخضر حالياً نظراً لندرته وجمه الأكبر.

الأمر لا يعود كونه كذبة تسيطر على عقول البعض، كما قال الدكتور مصطفى طيار، الأستاذ في كلية الطب البيطري بجامعة «أولو داغ» في بورصة، لوكالة «الاناضول»، موضحاً أن البيض الأخضر أو الأزرق هو بيض خاص من عرق دجاج جاء من أميركا الجنوبية، نافعاً احتواءه على أي معادن أو فيتامينات مختلفة أو أكثر غنى من البيض العادي.

وأوضح أن محتوى البيض الأخضر لا يختلف عن البيض العادي المحلي، واصفاً مزاعم احتوائه على معادن وفيتامينات غنية بـ«الأسطورة»، مشيراً إلى أن لون قشرة البيض يختلف بحسب عرق الدجاج، ولا يضيف له أي خصائص أو مميزات أخرى.

## اختفاء 33 ألف قطعة أثرية من مصر و«كشف عالي كبير» قريباً

القاهرة، وليد عبد الرحمن



من القطع الأثرية التي استُردت من قبرص أسس «الشرق الأوسط»

كشف الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصري، عن اختفاء 33 ألف قطعة أثرية من مخازن الوزارة والمجلس الأعلى للآثار، وقال خلال الجلسة العامة في مجلس النواب، أمس: «من الآثار المخفية 31 ألف قطعة لدى أحد الأشخاص في منزله، وعندما صدر قانون يسمح بالاحتفاظ بها تحت إشراف الآثار من دون السماح ببيعها أو التصرف فيها حاول تسجيلها»، لافتاً إلى أن «الحل الأمثل للحفاظ على الآثار من السرقة هو عمل قاعدة بيانات إلكترونية... وقد بدأنا في تنفيذها بالفعل».

واطلعت وزارة الآثار العام الماضي، حملة لإنقاذ مقتنيات المخازن المخفية وترميمها؛ بهدف إنقاذ التراث الإنساني وحماية الكنوز الأثرية في مصر من التهربات والسرقات.

وطالب أثريون وبرلمانيون حينها، وزير الآثار المصري بالخروج للرأي العام، وتوضيح حقيقة سرقة الآثار وتحديد المخطئ ومحاسبته.

وقالت مصادر أثرية: إن «هناك مخازن أثرية كاملة لم يتم جردها من قبل، وبالتالي لم يتم تسجيل القطع التي بداخلها»... ويبلغ عدد المخازن الأثرية بمصر 72 مخزناً، منها 35 مخزناً متحفظاً، و20 مخزناً لآثار البعثات، و17 مخزناً قريعياً في محافظات مصر. من جهته، قال الأثري أسامة إبراهيم: إن «المخازن المتخفية غير مؤمنة، واختفاء هذا العدد الكبير منها يدل على عدم حماية تراث مصر الأثري»، لافتاً إلى أن المخازن تشهد حالة من التردد وهي من دون حماية، وهناك خلل في منظومتها الأمنية. وعن الآثار التي استُردت، قال الوزير خالد العناني: «نحننا في

استرداد 500 قطعة خلال العام الحالي من أكثر من 10 دول، و800 لكن ليس 70 في المائة من آثار مصر منهوياً كما يقول البعض، مزادات عالمية يملك أصحابها سندات ملكية مكتوب فيها «تم شراؤها من تاجر آثار بقيمة جنينين عام 1932»، والقانون المصري كان يسمح بتجارة الآثار حتى عام 1983.

وأكد العناني أن «القانون الدولي يقف حائلاً أمام استعادة الآثار المصرية المنهوبة في الخارج،

بسبب اتفاقية (اليونيسكو) التي وقعت عليها مصر منذ 1970؛ مصر منهوياً كما يقول البعض، مزادات عالمية يملك أصحابها سندات ملكية مكتوب فيها «تم شراؤها من تاجر آثار بقيمة جنينين عام 1932»، والقانون المصري كان يسمح بتجارة الآثار حتى عام 1983.

وأكد العناني أن «القانون الدولي يقف حائلاً أمام استعادة الآثار المصرية المنهوبة في الخارج،